مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صفة الصفوة (ج7)

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

1337

قطب
١٥٠

من
ملكه الفقير
مصطفى الشهاب
الصاوي بدمشق الشام

١٠٨٧

مصطفى المزلوف شعال ثم الاموي
وكان طبيبا في البلاد الرومية
وهو من سياطين الانس عنده
تدليس في كتابته وهو ظاهر
في وجهه لكن قد وقع لي بعد
اشياء تحققت فيها حاله فليعلم
يعامل مصطفى الصاوي المزلوف رحمه الله
من ادعى عشق او علم من يارنجه ول
ادرى الوفي فان او في بلدة غيرها
فانه كثيرا الاغلب من كان عنده
من السودا الموضع في ذاته رحمه الله تعالى
وقال الراقم في الوجه لطيفة الغرض
كنت اكتب هذه السنة هذا الجزء او جزء
اخر مثله بخطوط مختلفة بعضها
خلاف عندي وطرق عندي والله اعلم
ناخذ ما تركته ولو بالثمن وبكل السلوان اذا
وجد بعض الحروف يا آوا خر شعال سنة ١١

الجزء السابع من كتاب صفة الصفوة

تأليف الشيخ الامام العالم الأوحد الحافظ
جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي
ابن الجوزي قدس الله روحه ونور ضريحه ونفعنا به

ملكه وما قبله وما بعده
لمحمد بن محمد العباسي القرشي
الهاشمي غفر الله له ولوالديه
وجميع المسلمين بتاريخ سنة ٩٣٠

الحمد لله وحده
ثم انتقل لملك العصر محمود خالد خليل الازهري
الحسني اللادني الملك في مركز ولاية الموصل
عفا الله عنهم في ذي القعدة ١٣١٦

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله عدة للقاية

ومن الطبقة السابعة من أهل البصرة

عبد الرحمن بن مهدي

يكنى أبا سعيد العنبري ويقال هو مولى للأزد وولد في سنة خمس وثلثين ومائة

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا احمد بن علي بن ثابت قال أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي قال نا عمر الحافظ قال نا احمد بن علي بن العلاء الرحبي قال نا اسمعيل بن الصلت بن ابي مريم قال نا علي المديني قال كان عبد الرحمن بن مهدي يختم في كل ليلتين وكان وردة في كل ليلة نصف القرآن ○ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال نا احمد قال نا احمد بن عبد الله قال نا ابرهيم بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق الثقفي قال سمعت هرون بن سفين قال سمعت عبيد الله بن عمر القواريري قال أملا علي عبد الرحمن بن مهدي عشرين الف حديث حفظا ○ اخبرنا محمد قال نا احمد قال نا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن اسحق قال نا عبد الرحمن بن محمد قال نا عبد الرحمن بن عمر قال سمعت عبد الرحمن

ابن مهدي يقول كان يقال اذا لقي الرجل من فوقه في العلم كان يوم غنيمة واذا لقي من هو مثله دارسه وتعلم منه واذا لقي من هو دونه تواضع له وعلمه ولا يكون اماما في العلم من يحدث عن كل احد ولا يكون اماما في العلم من يحدث بالشاذ من العلم والحفظ الاتقان ○ قال وسمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول لولا اني اكره ان يعصى الله عز وجل لتمنيت ان لا يبقى في هذا المصر احد الا وقتني واغناني فاي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيمة لم يعملها ولم يعلم بها ○ وسمعت عبد الرحمن مهدي يقول واراد ان يبيع ارضا له فقال الدلال اعطيت بالجريب خمسين ومائتي دينار ولكن بطرائي ارض خراب ونخل بادية العروق فلو كانت متمرة رجوت ان أبيع الجريب بفضل خمسين دينارا وهذا كثير اربعة آلاف دينار أذهب أنا وغلامك حتى تتمرها وتبيعها فغضب وقال أربعة آلاف دينار اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الالباب لعلكم تفلحون ○ قال وراكدا ظنه بقلي ولحمائة الف ○ قال عبد الرحمن بن عمر وحدثني يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي أن أباه كان يحيي الليل ○ قال

عبد الرحمن بن عمر وسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول والله
لا تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله كنت انا واخي شريكين
فاصبنا مالا كثيرا فدخل قلبي من ذلك شيء فتركته لله وخرجت
منه فما خرجت من الدنيا حتى رد الله عز وجل ذلك المال عامته
الي والى ولدي زوج اختي ثلاث بنات من بني وزوجت ابنتي
من ابنه ومات اخي ومات ابي فورثته انا فرجع ذلك كله الي
والى ولدي في الدنيان اسند عبد الرحمن عن الائمة
كمالك بن انس والثوري وشعبة والحمادين وقد ادرك جماعة من
التابعين منهم جرير بن حازم والمثنى بن سعيد وصالح بن رزهم
وتوفي بالبصرة في جمادى الاخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ○

عفان بن مسلم

ابو عثمان الصفار جمع بين العلم والتقى

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال ا احمد بن علي بن ثابت قال ا محمد بن
عبد الواحد قال ا الوليد بن بكر قال ا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي
قال ا صالح بن احمد بن عبد الله العجلي قال ا ابي قال ا عفان بن مسلم
بصري ثقة ثبت صاحب سنة جعل له عشرة الف دينار
على ان يقف عن تعديل رجل ولا يقول عدل وله غيره فابى

وقال له ابطل حقا من الحقوق ○ اخبرنا عبد الرحمن قال ا
احمد بن علي قال ا محمد بن احمد بن رزق قال ا عثمان بن احمد الدقاق
قال ا حنبل بن اسحق قال سمعت عفان بن مسلم يقول دعاني
اسحق بن ابرهيم فقرا علي الكتاب الذي كتب به المامون واذا
فيه امتحن عفان واده الى ان يقول القران كذا وكذا فان
قال ذلك فاقره على امره وان لم يجبك فاقطع عنه الذي
يجري عليه وكان يجري عليه خمس مائة درهم كل شهر قال عفان
فقال لي ما تقول فقرات قل هو الله احد حتى ختمتها وقلت مخلو ق
هذا فقال ان اميرا المؤمنين يقول ان لم تجبه يقطع عنك
ما يجري عليك فقلت يقول الله تعالى وفي السماء رزقكم وما تو عدون
فتركني فانصرفت ○ اسند عفان عن جماعة من
الائمة كشعبة والحمادين وتوفي ببغداد في سنة عشرين ومائتين
وقيل سنة تسع عشرة وله خمس وثمانون سنة ○

زهير بن نعيم

البابي يكنى ابا عبد الرحمن

اخبرنا الحمدان ان ناصر وابن عبد الباقي قالا ا احمد
قال ا احمد بن عبد الله قال ا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه واذن

لي فيه قال احمد بن عصام قال قال زهير بن نعيم ان هذا الامر
لا يتم الا بشيئين الصبر واليقين فان كان يقين ولم يكن معه
صبر لم يتم وان صبر ولم يكن معه يقين لم يتم وقد ضرب
لهما ابو الدرداء مثلا فقال مثل اليقين والصبر مثل فدادين
يحفران الارض فاذا جلس واحد جلس الآخر قال احمد
ابن عصام وسمعت خالي عبد العزيز بن يوسف يقول اردت
الخروج من البصرة فبدأت بيحيى بن سعيد فودعته ثم
ودعت عبد الرحمن بن مهدي ثم ودعت زهيرا فقلت هل
من حاجة فقال نعم الا انها مهمة قال ففرحت فقال اتق
الله فوالله لان يتقيه عبد احب الي من ان تتحول له هذه السواري
كلها ذهبا قال احمد بن عصام واخبرني عبد الرحمن عمن
قال انتهى البنا يوما رجل من هؤلاء الخبثاء القدرية فقال له
يا ابا عبد الرحمن بلغني انك زنديق فقال له زهير اما زنديق فلا
ولكني رجل سوء

ابو عبد الله الخزيمي الزاهد

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا ابو علي الحسن بن احمد قال
انا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال انا عمر بن احمد الواعظ قال حدثني

كان

تمت

س

سمعت زهير بن نعيم البابي يقول لو ددت ان جسدي قرض
بالمقاريض وان هذا الخلق اطاعوا الله عز وجل الخبر
محمد بن ابي منصور قال انبانا الحسن بن احمد قال انا ابو الفوارس
قال انا ابرهيم بن احمد المزكي قال حدثنا محمد بن المسيب قال عبد الله بن
خبيق قال حدثني عبد الله بن عبد الغفار الكرماني قال دخلت
على زهير بن نعيم البابي وقد سقط من سطح وقد تهشم وجهه
وهو مكفوف فقلت يا ابا عبد الرحمن كيف تجدك قال هو
ترى كيف انا وهي الدنيا فلتجهد جهدها ان الخبر
عبد الملك بن ابي القسم الكروخي قال انبانا ابو عبد الله محمد بن
علي بن عمير قال انا ابو الفضل محمد بن محمد الفامي قال انا ابو سعيد
محمد بن احمد المروزي قال حدثني محمد بن المنذر شكر قال سمعت
زهير بن نعيم البابي وقال له رجل يا ابا عبد الرحمن توصي
بشيء قال نعم اجتهد ان يخافك الله وانت على غفلة

ذا

علي بن الحسن بن دليل قال محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي
قال علي بن عبد العزيز قال ابرهيم بن عبد الله الهروي قال
ابرهيم بن شبيب عن شبيب بن شيبه قال كنا نتجالس في الجمعة
فاتى رجل عليه ثوب واحد ملتحف به فجلس الينا فالقى مسئلة فما
زلنا نتكلم في الفقه حتى انصرفنا ثم جانا في الجمعة المقبلة فاجبناه
وسألناه عن منزله فقال انزل الخربة فسالناه عن كنيته
فقال ابو عبد الله فرغبنا في مجالسته ورأينا مجلسنا مجلس
فقه فمكثنا بذلك زمانا ثم انقطع عنا فقال بعضنا لبعض
ما حالنا قد كان مجلسنا عامرا بابي عبد الله وقد صار موحشا
فوعد بعضنا بعضا اذا اصبحنا ان ناتي الخربة فنسال عنه
فاتينا الخربة وكانا عدد فجعلنا نستحي ان نسال عن ابي
عبد الله فنظرنا الى صبيان قد انصرفوا من الكتاب فقلنا ابو
عبد الله فقالوا لعلكم تعنون الصياد قلنا نعم قالوا هذا
وقته الآن يجي فقعدنا ننتظره فاذا هو قد اقبل مؤتزرا
بخرقة وعلى كتفه خرقة ومعه اطيار مذبحة واطيار
احياء فلما رانا تبسم الينا وقال ما جابكم فقلنا فقدناك
وقد كنت عمرت مجلسنا فما غيبك عنا قال اذن اصدقكم

كان

كان لنا جار كنت استعير منه كل يوم ذاك الثوب الذي
كنت آتيكم فيه وكان غريبا فخرج الى وطنه فلم يكن لي ثوب
آتيكم فيه هل لكم ان تدخلوا المنزل فتاكلوا مما رزق الله
عز وجل فقال بعضنا لبعض ادخلوا منزله فجا الى الباب فسلم
ثم صبر قليلا ثم دخل فاذن لنا فدخلنا فاذا هو قد اتى بقطع
من البواري فبسطها لنا فقعدنا فدخل الى المراة فسلم اليها الا طيار
المذبحة واخذ الاطيار الاحياء ثم قال آتيكم ان شا الله عن
قريب فاتى السوق فباعها واشترى خبزا فجاء وقد صنعت
المراة ذلك الطير وهيأته فقدم الينا خبزا ولحم طير فاكلنا
فجعل يقوم فيأتينا بالملح والماء فكلما قام قال بعضنا لبعض
رأيتم مثل هذا لا تغيرون امره وانتم سادة البصرة فقا
احدهم على خمس مائة وقال الآخر على ثلثمائة وقال هذا وضمن
بعضهم ان ياخذ له من غيره فبلغ الذي جمعوا في الحساب
خمسة آلاف درهم فقالوا اقوموا بنا نذهب فناتيه بالمال
ونسأله ان يغير بعض ما هو فيه فقمنا فانصرفنا على جالنا
ركبانا فمررنا بالمربد فاذا محمد بن سليمان امير البصرة
قاعد في منظرة له فقال يا غلام ايتني بابرهيم بن شبيب بن

شيبه من بين القوم فجئت فدخلت عليه فسألني عن قصتنا ومن
ان اقبلنا فصدقته الحديث فقال انا اسبقكم الى البره يا غلام
ايتني بعشره بدرة دراهم فجاءها وقال ايتني بغلام فراش
فجاء فقال احمل هذه البدرة مع هذا الرجل حتى تدفعها الى
من امرناه ففرحتم ثم مضيت مسرعا فلما اتيت الباب سلمت
فاجابني ابو عبد الله ثم خرج الي فلما راى الفراش والبدرة على
عنقه كاني سقيت في وجهه الرماد واقبل علي بغير الوجه
الذي كان اول وقال مالي ولك يا هذا اتريد ان تفتنني فقلت يا ابا عبد الله
اقعد حتى اخبرك انه من القصة كذا وكذا وهو الذي تعلم
احد الجبارين يعني محمد بن سليمان ولو كان امري الي اضعها حيث
اراي لرجعت اليه فاخبرته اني قد وضعتها فالله الله في
نفسك فاراد علي غيظا وقام فدخل منزله واصفق الباب
في وجهي فجعلت اقدم واوخر ما ادري ما اقول للامير ثم لم اجد
بدا من الصدق فجئت فاخبرته الخبر فقال حروري والله يا
غلام علي بالسيف فجاء بالسيف فقال له خذ سيد هذا الغلام حتى
يذهب بك الى هذا الرجل فاذا اخرجه اليك فاضرب عنقه
واتني برأسه قال ابرهيم قلت اصلح الله الامير الله الله فوالله

لقد

لقد رأيت رجلا ما هو من الخوارج ولكني اذهب فاتيك برأسه وما
اريد بذلك الا افتداء منه قال فضمنيه فمضيت حتى اتيت الباب
فسلمت فاذا المرأة تخن وتبكي ثم فتحت الباب وتوارت وادخلت
لي فدخلت فقالت ما شانكم وشان ابي عبد الله فقلت وما حاله
قالت دخل فمال الى الركي فنزع منها ماء فتوضأ ثم صلى فسمعته
يقول اللهم اقبضني اليك ولا تفتني ثم تمدد وهو يقول ذاك
فلحقته وقد قضى فهو ذاك ميت فقلت يا هذه ان لنا قصة
عظيمة فلا تحدثوا فيه شيئا فجئت محمد بن سليمان فاخبرته الخبر
فقال انا اركب فاصلي على هذا قال وشاع خبره بالبصرة فشهده
الامير وعامة اهل البصرة رحمة الله عليه ٥

ومن تاخر عن هذه الطبقات

ابو الحسن البصري

اصله من مكة وسكن البصرة وانما يعرف بالمكي

انبانا محمد بن عبد الباقي عن ابي القسم علي المحسن التنوخي عن ابيه
قال كان ابو الحسن المكي يسقي الحوض وكان له مملوكا له دارا
فلما ضعف عن سقي الحوض باعها على ان يكريه المشتري اياها

وأودع الثمن عند المشتري وكان يأخذ منه في كل شهر خمسة
دراهم لنفقته ويعطي المشتري اجرة الدار فمات قبل ان ينفد
الثمن وكانت له جبة صوف بيضا اقام تسعة عشر سنة
شتا وصيفا ما لبس غيرها وكان في نهاية الحسن والنقاء والنظافة
والصحة وكان موته حوالي سنة خمسين ومائتين وكان خيارته عظيمة ○

ذكر المصطفين
من عباد البصرة المجاهيل الاسماء

عابد

اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال انبانا محمد بن علي بن الفتح قال
انا محمد بن عبد الله الرقاق قال انا ابن صفوان قال انا ابو بكر الوراق
قال انا محمد بن ادريس قال انا احمد بن ابي الحواري قال زيد بن عبيد عن
خليد عن الحسن قال احترقت خصاص البصرة وبقي وسطها
خص لم يحترق وامير البصرة يومئذ ابو موسى الاشعري
فخبر بذلك فبعث الى صاحب الخص فاتي به فاذا شيخ فقال يا
شيخ ما بال خصك لم يحترق قال اني اقمت على ربي ان لا يحرقه
فقال ابو موسى اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون في امتي رجال طلس رؤسهم دنس شاهم لو اقسموا على الله لابرهم ○

عابد آخر

اخبرنا محمد بن ناصر قال انبانا الحسن بن احمد الفقيه
قال انا هلال بن محمد قال انا علي بن محمد المصري قال انا محمد بن عيسى بن
شيبة قال حدثني محمد بن عبد الرحمن عن الرجل الذي حدثه انهم
كانوا بالبصرة في سنة قحط الناس فيها وغلا سعرهم واحتبس
عنهم المطر فخرجوا يستسقون وخرجت اليهود والنصارى
واعتزلت اليهود ومعهم التوراة والنصارى ومعهم الانجيل
واعتزل المسلمون كلهم يدعون وانصرفوا يومهم ذلك قال
فبينا انا بعد ذلك امشي في طريق المربد نظرت فاذا بين يدي
فتى عليه اطمار رثة فقبله النفس فهو يمشي وانا خلفه حتى
خرج الى الجبان فدخل بعض تلك المساجد التي بالقرب من المقا
ودخل خلفه يحول بيني وبينه اركان المسجد فصلى ركعتين
ثم رفع يديه يدعو وقال في دعائه يا رب استغاث بك
عبادك فلم تسقهم يا رب الآن شمتت بنا اليهود والنصا
اقسمت عليك يا رب الا سقيتنا الساعة ولم ترددني قال
فما برح يدعو حتى جاءت السحابة ومطرنا فخرج وخرجت في
اثره لاعرف موضعه فانصرف عنه وهيأت دراهم في صرة

واعتزلت

برّ

ترى

عابد الصر
او ابا محمد

1337

ثم جئت فاستأذنت عليه فدخلت واذا ليس في البيت الا
قطعة حصير ومطهرة فيها ماء واذا هو قاعد يعمل الخوص
فسلمت فرحب بي وبش فحدثت ساعة ثم اخرجت الصرة فقلت
رحمك الله انتفع بهذه فتبسم وقال جزاك الله خيرا انا في
غنى عنها فألححت عليه فجعل يدعو وابى ان ياخذها فلما اكثرت
عليه تنكر لي وقال حسبك الآن ليس لي اليها حاجة قال
فاقبلت عليه فقلت رحمك الله ان عليك حقا قال وما هو
رحمك الله قلت كنت اسمع دعاءك حين خرجت الى الجبل
قال فاصفر وجهه حتى انكرته وساءه ما قلت له ثم خرجت
من عنده فلما كان بعد ذلك بايام اتيته فلما دخلت الدار
جعل سكان الدار يصيحون بقيم الدار هو ذا هو ذا قد جاء
فجاء الي فتعلق بي وقال يا عدو نفسه ما صنعت بذاك الفتى
الذي جئته اليوم الاول اي شيء اسمعته قلت له تمهل حتى
اخبرك بالحديث فقال انك لما خرجت من عنده قام في الحال
فاخذ حصيره ومطهرته وودعنا وخرج ولم يعد الينا الى الساعة
لا ندري اين توجه ○

عابد آخر

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ وعلي بن ابي عمر قالا ان رزق الله
ابن عبد الوهاب قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا الحسن بن
صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني هرون بن عبد الله قال
حدثني محمد بن يزيد بن خنيس قال قال ابرهيم بن عبد الله المدني
قيل للحسن ها هنا رجل لم نره قط جالسا الى احد انما هو ابدا
وحده خلف سارية فقال الحسن اذا رأيتموه فاخبروني به
قال فمروا به ذات يوم ومعهم الحسن فاشاروا اليه فقالوا
ذلك الرجل الذي اخبرناك به فقال امضوا حتى اتيته فلما جاءه
قال يا عبد الله اراك قد حببت اليك العزلة فما يمنعك من
مخالطة الناس قال اما اشغلني عن الناس قال فاتى هذا الرجل
الذي يقال له الحسن فجلس اليه قال اما اشغلني عن الحسن وعن
الناس قال له الحسن فما الذي شغلك يرحمك الله عن الناس وعن
الحسن قال اني امسي واصبح بين ذنب ونعمة فرأيت ان اشغل
نفسي عن الناس بالاستغفار للذنب والشكر لله على النعمة فقال
له الحسن انت يا عبد الله افقه عندي من الحسن الزم ما انت عليه ○

عابد آخر

1337

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا
محمد بن علي بن الفتح قال انا أحمد بن محمد بن يوسف قال الحسين بن
صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن عباد بن موسى
عن محمد بن مسعر اليربوعي قال حدثني عطية بن سليمان قال
صليت الجمعة ثم انصرفت فجلست الى يونس بن عبيد حتى صلينا
العصر فقال هل لكم في جنازة فلان فمشينا الى ناحية بني
سعد فصلينا على جنازة ثم قال هل لكم في فلان العابد نعوده
فاتينا رجلا وقد وقعت في فيه الخبيثة حتى ابدت عن اضراسه
فكان اذا اراد ان يتكلم دعي بقعب فيه ماء وبقطنة فيبل لسانه
حتى يبتل ثم يتكلم بكلمات يحسن فيهن فلما دخلنا عليه دعي
بالقدح ليفعل ما كان يفعل فينا هو بل لسانه سقطت حذاءه
في القدح فاخذها فمرثها بيده ثم قال اني لاجد فيها دسما
وما كنت اظنه بقي فيها ثم استقبل القبلة فقال الحمد لله الذي
اعطانيهما فامتعني بهما شبابي وصحتي حتى اذا فنيت اماني
وحضر اجلي اخذهما مني ليبدلني بهما ان شاء الله خيرا منهما
فقال له يونس قد كنا نهيانا لنعزيك فنحن الان نهنيك
فقال خيرا ودعي ثم خرجنا من عنده ○

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد بن
عبد الله قال انا ابو الازهر حمزة بن حمزة المقدسي في كتابه
وحدثني عنه محمد بن ابرهيم بن احمد قال حدثني ابي قال عبيد الله
ابن سعيد الهاشمي قال ابي قال عبد الله بن ادريس عن مالك
ابن دينار قال احتبس علينا المطر بالبصرة فخرجنا يوما بعد
يوم نستسقي فلم نر اثر الاجابة فخرجت انا وعطاء السليمي
وثابت البناني ومحمد بن واسع وحبيب الفارسي وصالح المري
في اخرين حتى صرنا الى المصلى بالبصرة فاستسقينا فلم نر
اثر الاجابة وانصرف الناس وبقيت انا وثابت في المصلى
فلما اظلم الليل اذا بسواد دقيق الساقين عظيم البطن عليه
مبزر ان من صوف فجاء الى الماء فمسح ثم صلى ركعتين خفيفتين
ثم رفع طرفه الى السماء فقال يا سيدي الى كم ترد عبادك
فما الذي ينقصك انفد ما عندك اقمت عليك بحبك لي الا ما
سقيتنا غيثك الساعة الساعة فما اتم الكلام حتى تغيمت السما
واخذتنا كافواه القرب فما خرجنا حتى خضنا الماء فعجبنا
من الاسود فتعرضت له فقلت اما تستحي مما قلت قال وما
قلت فقلت قولك بحبك لي ومايدريك انه يحبك قال تح عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

همتي بامن اشتغل عنه بنفسه اين كنت انا حين خصني بتوحيده
ومعرفته اتراه بدأني بذلك لمحبته لي ثم بادر يسعى
فقلت ارفق بنا قال انا مملوك على فرض من طاعة مالكي
الصغير فدخل ارنحاس فلما اصبحنا اتيت النحاس فقلت
لمن عندك غلام تبيعنيه للخدمة قال نعم عندي مائة غلام
فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد وانا اقول غير هذا الى
ان قال ما بقي عندي احد فلما خرجنا اذا بالاسود قائم في
حجرة خربة فقلت يعني هذا فقال هذا غلام مشؤم رأيته
له الا البكاء فقلت ولذاك اريده فدعاه وقال له خذه بما
شئت بعد ان تبرئني من عيوبه فاشتريته بعشرين دينارا
فلما خرجنا قال يا مولاي لماذا اشتريتني قلت لتخدمك قال
قال ولم ذاك قلت أليس انت صاحبنا البارحة في المصلى
قال وقد اطلعت على ذلك فجعل يمشي حتى دخل مسجدا فصلى
ركعتين ثم قال الهي وسيدي سر كان بيني وبينك اظهرته
للمخلوقين اقسمت عليك الا قبضت روحي الساعة فاذا
هو ميت فبقيت يستسقي ويطلب الجوائج الى يومنا هذا ○

عابد آخر

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك عبد الجبار
قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال
الحسين صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن
الحسين قال عمرو بن حريز البجلي قال بكر بن خنيس عن صرار بن
عمرو عن يزيد الرقاشي قال دخلت على عابد بالبصرة فاذا

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو الحسين بن
عبد الجبار قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال احمد بن محمد بن
يوسف قال الحسين صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي قال
حدثني محمد بن الحسين الواسطي قال عمار بن عثمان الحلبي قال حدثنا
حصين بن القسم الوزان قال كنا عند عبد الواحد وهو
يعظ فناداه رجل من ناحية المسجد كفا يا اباعبيدة فقد
كشفت قناع قلبي فلم يلتفت عبد الواحد ومر في الموعظة
فلم يزل الرجل يقول كف يا اباعبيدة فقد كشفت قناع قلبي وعبد
الواحد يعظ ولم يقطع موعظته حتى والله خرج الرجل حشرجة
الموت ثم خرجت نفسه قال فانا والله شهدت جنازته يومئذ
فما رأيت بالبصرة باكيا يوما باكيا اكثر من يومئذ ○

عابد آخر

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك عبد الجبار
قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال
الحسين صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن
الحسين قال عمرو بن حريز البجلي قال بكر بن خنيس عن صرار بن
عمرو عن يزيد الرقاشي قال دخلت على عابد بالبصرة فاذا

اخبرنا عبد الوهاب بن

1337

أهل بيته حوله واذا مجهود قد اجهده الاجتهاد قال فبكى
أبوه فنظر اليه ثم قال ايها الشيخ ما الذي يبكيك قال يا بني
ابكي فقدك وما ارى من جدك قال فبكت امه فقال ايتها
الوالدة الشفيقة الرفيقة ما الذي يبكيك قالت يا بني
ابكي فراقك وما اتعجل من الوحشة بعدك قال فبكى اهله
وصبيانه فنظر اليهم ثم قال يا معشر اليتامى بعد قليل ما الذي
يبكيكم قالوا يا ابانا نبكي فراقك وما نتعجل من اليتم بعدك
قال فقال اتعدوني اقعدوني الا ارى كلكم بكى لاياي اما
فيكم من بكى لمخزني اما فيكم من بكى لما يلقاه في القبر وحمى
اما فيكم من بكى لمسايلة منكر ونكير اياي اما فيكم من
يبكي لوقوفي بين يدي ربي قال ثم صرخ صرخة فمات ○

عابد آخر

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا ابن عبد الجبار قال ا
ابن الفتح قال ا الدقاق قال ا ابن صفوان قال ا القرشي قال ا عبيد الله
ابن محمد بن مرزوق العتكي قال حدثني فضيل ابو حاتم قال
لما كان حريق عمورية كان رجل في خص له سقف خوصا والنار
قد احرقت به فلم تضره فقيل له في ذلك فقال اني عزمت
على رب النار ان لا تحرقني بالنار فقيل له فاعزم عليه ان
يطفيها قال ففعل فلم تلبث النار ان طفيت ○

عباد سبعة

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال ا ابو الحسن
ابن عبد الجبار قال ا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال ا احمد بن محمد
ابن يوسف قال ا ابن صفوان قال ا عبد الله بن محمد بن عبيد

اسود

اسود مجذوم قد تقطعت كل جارحة له بالجذام وعمي واقعد
واذا صبيان يرمونه بالحجارة حتى دموا وجهه فرأيته
يحرك شفتيه فدنوت منه لاسمع ما يقول فاذا هو يقول
يا سيدي انك لتعلم انك لو قرضت لحمي بالمقاريض ونشرت
عظامي بالمناشير ما ازددت لك الا حبا فاصنع بي ما شئت ○

عابد آخر

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا ابن عبد الجبار قال ا
ابن الفتح قال ا الدقاق قال ابن صفوان قال ا القرشي قال ا عبيد الله
ابن محمد بن مرزوق العتكي قال حدثني فضيل ابو حاتم قال
لما كان حريق عمورية كان رجل في خص له سقف خوصا والنار
قد احرقت به فلم تضره فقيل له في ذلك فقال اني عزمت
على رب النار ان لا تحرقني بالنار فقيل له فاعزم عليه ان
يطفيها قال ففعل فلم تلبث النار ان طفيت ○

عباد سبعة

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال ا ابو الحسن
ابن عبد الجبار قال ا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال ا احمد بن محمد
ابن يوسف قال ا ابن صفوان قال ا عبد الله بن محمد بن عبيد

قال عبد الرحمن بن يحيى الدبلي قال حدثني عثمان بن عمارة عن
صالح المري قال قدم علينا ابن السماك مرة فقال لي ارني
بعض عجائب عبادكم فذهبت به الى رجل في بعض الحيا
فخص له فاستأذنا عليه فدخلنا فاذا رجل يعمل خوصا
له فقرات اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون فشهق الرجل فاذا هو قد
يبس مغشيا عليه فخرجنا من عنده وتركناه على حاله وذهبنا
الى آخر فاستأذنا عليه فقال ادخلوا ان لم تشغلونا عن
ربنا فدخلنا فاذا رجل جالس في مصلى له فقرات ذلك لمن
خاف مقامي وخاف وعيد فشهق شهقة بدر الدم من منخريه
ثم جعل يتشحط في دمه حتى يبس فخرجنا من عنده وتركناه على
حاله حتى ادرته على ستة انفس كل يخرج من عنده وهو على
هذه الحالة ثم اتيت به السابع فاستأذنت فاذا امراة
من وراء الخص تقول ادخلوا فدخلنا فاذا شيخ قاعد في
مصلاه فسلمنا فلم يعقل سلامنا فقلت بصوت عال ان
للخلق غدا مقاما فقال الشيخ بين يدي من ويحك ثم بقي ميتا
فاتحا فاه شاخصا بصره يصيح بصوت له ضعيف حتى

انقطع فقالت امرأته اخرجوا عنه فانكم ليس تنتفعون به
الساعة فلما كان بعد ذلك سألت عن القوم فاذا الثلثة قد
افاقوا وثلثة قد لحقوا بالله عز وجل واما الشيخ فانه مكث
ثلثة ايام على حاله ميتا متحيرا لا يودي فرضا فلما كان بعد ثالثة عثمان

عابدان

اخبرنا عمر بن عبد الوهاب قال انا عبد الجبار قال ابو بكر
الخياط قال احمد بن محمد بن يوسف قال ابن صفوان قال حدثنا
عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن داود
ابن عبد الله قال عبد الله بن ابي الجود الاسدي قال حدثني
ابن السماك قال دخلت البصرة فقلت لرجل كنت اعرفه
دلني على عبادكم فادخلني على رجل عليه لباس الشعر طويل
الصمت لم يرفع راسه الى احد قال فجعلت استنطقه الكلام
فلا يكلمني قال فخرجت من عنده فقال ليصاحبي هاهنا ابن
عجوز هل لك فيه فدخلنا عليه فقالت العجوز له تذكروا
لابني شيئا من ذكر جنة ولا نار فقتلوه علي فانه ليس له
غيره قال فدخلنا على شاب عليه من اللباس نحو مما على صاحبه
منكر الراس طويل الصمت فرفع راسه الينا ثم قال اما

ان للناس موقفا لا بد أن يقفوه قال قلت بين يدي من
رحمك الله قال فشهق شهقة فمات قال ابن السماك فجاءت
العجوز فقالت قتلتم ولدي قال فكنت فيمن صلى عليه ○

عابد آخر

أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن
عبد الجبار قال ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن محمد بن
يوسف قال الحسن بن صفوان قال ابو بكر القرشي قال حدثني
محمد بن يحيى بن ابي حاتم المروزي قال حدثني جعفر بن ابي جعفر
الرازي قال ابو جعفر الشايح قال حدثني ابو عبد الله
الجزري قال قلت لمحمد بن السماك اخبرني عن اعجب شيء رأيته
من الخايفين قال اشتقت الى عباد البصرة فاتيت الربيع
ابن صبيح فنزلت عليه ثم قلت له هل تعرف ها هنا احدا
احدا من الخايفين قال نعم ها هنا زاهد يقال انه من
الخايفين قلت له فبكرنا اذا صلينا قال فبكرنا الى بعض
زوايا البصرة فدق بابا فخرجت عجوز فسلم عليها ثم قال
ما فعل ابنك قالت ان ابني قد نسي الدنيا قال اتاذنين لنا
ان ندخل عليه قالت بشرط ان لا تذكروا له القيمة قال

فاذنت لنا فدخلنا فاذا شاب عليه مدرعة من شعر
وفي عنقه طوق وسلسلة مشدودة بسارية البيت واذا
قبر محفور واذا هو جالس على شفير قبره ينظر في لحده
فقال الربيع يا هذا اخوك محمد بن السماك المذكر اتاك
زايرا فالتفت الي فقال ما انت قايل فتلجلج لساني وهبت
فجهدت الجهد ان ان انطق فما قدرت فخرجنا يومئذ ثم
عدت في اليوم الثاني فاذا هو على حالته التي رأيناه امس
فالتفت الي فقال ما انت قايل فتلجلج لساني ثم قلت ان للعباد
مقاما قال ويحك عند من قلت عند ملك الملوك فشهق شهقة
فاذا هو ميت في قبره ○

ومن عقلاء المجانين بالبصرة

أخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا المبارك بن عبد الجبار
قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابن رزقويه قال انا عثمان
ابن احمد الدقاق قال حدثني ابو احمد بن روح قال حدثني
بعض اصحابنا قال رأيت مجنونا بالبصرة وقد نظر الى
جنازة فانشا يقول

وصف الطبيب فهم مما وصف الطبيب يعالجونه
يرجون صحة جسمه هيهات مما يرتجونه
قال ثم غلبه البكاء ومضى ○

ذكر المصطفيات
من عابدات البصرة
معاذة بنت عبد الله
العدوية وتكنى أم الصهباء

أخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا عبد القادر بن محمد قال
ا الحسن علي التميمي قال ا ابو بكر بن مالك قال عبد الله بن
احمد بن حنبل قال ابي قال محمد بن فضيل قال ابي قال
كانت معاذة العدوية اذا جاء النهار قالت هذا يوم الذي
اموت فيه فلا انام حتى تمسي واذا جاء الليل قالت هذه ليلتي
التي اموت فيها فلا انام حتى تصبح واذا جاء البرد لبست
الثياب الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم ○ اخبرنا
عبد الوهاب الحافظ قال ا المبارك بن عبد الجبار قال ا
محمد بن علي الفتح قال ا محمد بن عبد الله الدقاق قال الحسين
ابن صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال

عبد المحسن

١٥

عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي قال حدثني الحكم بن سنا
الباهلي قال حدثتني امرأة كانت تخدم معاذة العدوية قالت
كانت تحيي الليل صلاة فاذا غلبها النوم قامت فجالت في
الدار وهي تقول يا نفس الموت لا النوم امامك لو قد متّ طالت
رقدتك في القبور على حسرة او سرور قالت فمكثت كذلك حتى
تصبح ○ قال عبد الرحمن عمرو الباهلي وحدثتنا دلال
ابنة ابي الدلال قالت حدثتني اسية بنت عمرو العدوية
قالت كانت معاذة العدوية تصلي كل يوم وليلة ستمائة
ركعة وتقرأ جزأها من الليل تقوم به وكانت عجت لعين
تنام وقد عرفت طول الرقاد في القبور ○ اخبرنا
المحمدان ابن الي منصور وابن عبد الباقي قالا انا جعفر
ابن احمد قال ا احمد بن علي التوزي قال ا محمد بن عبد الله الدقا
قال ا الحسين بن صفوان قال عبيد الله بن محمد القرشي قال
قال محمد بن الحسين قال حدثني الحر بن مالك قال حدثني عمي مسلم
الباهلي قال سمعت ابا السوار العدوي يقول اهل بنو
عدي اشد اهل هذه البلدة اجتهادا هذا ابو الصهباء ينام
ليله ولا يفطر نهاره وهذه امرأته معاذة بنت عبد الله لم

تقول

ق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ترفع رأسها الى السماء أربعين عاما ○ قال محمد وبا ابن عايشة عن
زهير السلولي عن رجل من بني عدي عن امرأة منهم ارضعتها معا
ذة
ابنت عبد الله قالت قالت لي معاذة ما بنيتة كوني من لقاء الله
عز وجل على حذر ورجاء فاني رأيت الراجي له محمود والحسن
الزلفى لديه يوم القيمة ورأيت الخايف له مؤملا للأمان
يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم بكت حتى غلبها البكاء
اخبرنا محمد بن المنصور قال ا جعفر احمد قال ا ابو
علي الحسن بن علي قال ا احمد بن جعفر حمدان قال ا عبد الله قال
ابي قال ا عفان قال ا حماد بن سلمة قال ا ثابت البناني ان
صلة بن اشيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال أي بني تقدم
فقاتل حتى احتسبك فحمل فقاتل حتى قتل ثم تقدم فقتل فاجتمعت
النساء عند امرأته معاذة العدوية فقالت مرحبا ان كنتن
جئتن لتهنيني فمرحبا وان كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن ○
اخبرنا عبد الوهاب قال ا المبارك بن عبد الجبار قال
ا محمد بن علي بن الفتح قال ا محمد بن عبد الله الدقاق قال ا الحسين
ابن صفوان قال ا ابو بكر بن عيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني
محمد بن سنان الباهلي قال ا سلم بن حسان العدوي قال الحي ان

معاوده

معاذة لم تتوسد فراشا بعد الى الصهباء حتى ماتت ○ أخبرتنا
شهدة بنت احمد قالت ا ابو الحسين احمد بن علي التوزي قال ا
محمد بن عبد الله القطيعي قال الحسين بن صفوان قال عبد الله
ن
ابن محمد القرشي قال محمد بن الحسين قال يحيى بن بسطام قال عمرا
ابن خالد قال حدثنا ام الاسود بنت زيد العدوية وكانت
معاذة قد ارضعتها قالت قالت لي معاذة لما قتل ابو الصهباء
وقتل ولدها والله يا بنية ما حجتي للبقاء في الدنيا للذيذ عيش
ولا لروح نسيم ولكني والله احب البقاء لحق يتقرب الي ربي
ت
عز وجل يا لوسايل لعله يجمع بيني وبين ابي الصهباء وولده في الجنة ○
قال محمد بن الحسين وحدثني روح بن سلمة الوراق قال سمعت
غفيرة العابدة تقول بلغني ان معاذة العدوية لما احتضرت
قة
للموت بكت ثم ضحكت فقيل لها ما يبكيك ثم ضحكت فما البكاء
وما الضحك قالت اما البكاء الذي رأيتم فاني والله ذكرت مفارقة
الصيام والصلاة والذكر فكان البكاء لذلك واما الذي رأيتم
من تبشيشي وضحكي فاني نظرت الى الصهباء وقد اقبل في صحن
الدار وعليه حلتان خضراوان وهو في نور والله ما رأيت
لهم في الدنيا شبها فضحكت اليه ولم أر اني أدرك بعد ذلك

فرضا قال فمات قبل أن يدخل وقت الصلاة ○
أدركت معاذة عايشة رضي الله عنها وروت عنها
وروى عن معاذة الحسن البصري وابو قلابة ويزيد الرشك ○

حفصة بنت سيرين

اخبرنا سعيد بن احمد قال ابو سعد محمد بن علي الرستي
قال ابو الحسن بن بشران قال اسمعيل بن محمد الصفار قال
سعدان بن نصر قال سفين بن عيينة عن عاصم الاحول قال
كنا ندخل على حفصة بنت سيرين وقد جعلت الجلباب هكذا
وتنقبت به فتقول لها رحمك الله قال الله تعالى والقواعد من
النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجات بزينة هو الجلباب قال فتقول لنا
وان يستعففن خير لهن فتقول هو اثبات الجلباب ○ اخبرنا
المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انبانا جعفر احمد
السراج قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الرقاق
قال انا الحسين بن صفوان قال انا عبد الله بن محمد القرشي قال احمد
ابن ابرهيم بن كثير قال حدثني ابو جعفر قال مخلد عن هشام بن
حسان قال كانت حفصة تقول لنا يا معشر الشباب خذوا من

انفسكم

انفسكم وانتم شباب فاني ما رأيت العمل الحق في الشباب
قال وقرأت القرآن وهي ابنة اثنتي عشرة سنة وماتت
وهي ابنة تسعين ○ قال القرشي وانا احمد بن ابرهيم قال
محمد بن كثير عن مخلد عن هشام ان حفصة كانت تدخل المسجد
فتصلي فيه الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم لا تزال
فيه حتى ترتفع النهار وتركع ثم تخرج فيكون عند ذلك وضوءها ونومها
حتى اذا حضرت الصلاة عادت الى مسجدها الى مثلها ○ قال
القرشي وانا احمد بن ابرهيم قال سعيد بن عامر عن مهدي بن ميمون
قال مكثت حفصة في مصلاها ثلثين سنة لا تخرج الا لحاجة
او لقابلة ○ قال القرشي وانا احمد بن ابرهيم قال محمد بن كثير
عن مخلد عن هشام ان ابن سيرين كان اذا اشكل عليه شيء من
القراءة قال اذهبوا فسلوا حفصة كيف تقرأه ○ قال
القرشي وانا احمد بن ابرهيم قال سعيد بن عامر قال هشام بن
حسان قال كان الهذيل بن حفصة يجمع الحطب في الصيف فيقشره
ويأخذ القصب فيفلقه قالت حفصة وكنت اجد قرة فكان
اذا جاء الشتاء حابا لكانون فيضعه خلفي وانا في مصلاي
ثم يقعد فيوقد بذلك الحطب المقشور وذاك القصب المفلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقود الى يوذي دخانه ويؤذيني فمكث بذلك ما شاء الله وعنده
من يكفيه لو اراد ذلك قالت وربما اردت ان اصرف اليه
فاقول يا بني ارجع الى اهلك ثم اذكر ما يريد فادعه قالت
حفصة فلما مات رزق الله عليه من الصبر ما شاء الله ان
يرزق غيري اني كنت احد غصة له تذهب قالت فبينا انا ذات
ليلة اقرأ سورة النحل اذا اتيت على هذه الآية ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون قالت فاعدتها فاذهب الله ما كنت
اجد قال هشام وكانت له لهجة قالت حفصة كان يعشقني
بحلبه بالغداة فاقول يا بني انك لتعلم اني لم أشرب انا صائمة
فيقول يا امام الهذل ان اطيب اللبن ما بات في ضروع الحبل
اسقيه من شئت ○ اخبرنا محمد بن ناصر قال انا
ابو طالب بن يوسف وابو الحسين بن عبد الجبار قالا انا ابرهيم
ابن عمر قال انا ابو عبد الله بن بطة قال انا ابو بكر محمد بن ايوب
البزاز قال ابرهيم الحربي قال احمد بن حنبل قال عبيد الله
ابن محمد التيمي عن مهدي بن ميمون عن هشام بن حسان

قال الشهور

قال اشترت حفصة جارية اظنها سندية فقيل لها كيف
رأيت مولاتك فذكر ابرهيم كلاما بالفارسية تفسيره انها امر
صالحة الا انها قد اذنبت ذنبا عظيما فهي الليل كله تبكي
وتصلي ○ اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك
ابن عبد الجبار قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله
الدقاق قال الحسن بن صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني يحيى بن بسطام قال حدثني عبد
الكريم بن معوية قال ذكر لي عن حفصة انها كانت تقرأ نصف
القرآن في كل ليلة وكانت تصوم الدهر وتفطر العيدين
وايام التشريق ○ اخبرنا المحمدان ابن الحصين وابن عبد الباقي قالا انا ابو نعيم
ابن علي الحنائي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا الحسين
ابن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال انا ابو عبد الله احمد بن
ابرهيم بن كثير قال حدثني ابرهيم بن حبيب بن الشهيد عن
هشام بن حسان قال قد رأيت الحسن وابن سيرين وما رأيت
احدا ارى انه اعقل من حفصة ○ قال ابو بكر بن عبيد
وحدثني ابرهيم بن سعيد قال صبيح الفرغاني قال مخلد عن

اه

هشام عن حفصة قال كان لها كفن معد فاذا حجت واحرمت لبسته وكانت اذا كانت العشر الاواخر من رمضان قامت من الليل فلبسته ○ قال ابو بكر بن عبيد واحمد ابن ابرهيم قال حدثني بكير بن محمد بن اسماء بن عبيد قال حدثني جعفر ابن سليمان عن هشام قال حدثني ام سليم بنت سيرين قالت رأيت نوار لحفصة بنت سيرين بيتها ○ قال ابو بكر ابن عبيد واحمد قال صالح بن نصر قال ابو ضرار بن عمرو عن هشام قال كانت حفصة بنت سيرين تسرج سراجها من الليل ثم تقوم في مصلاها فربما طفي السراج فيضي لها البيت ○

كريمة بنت سيرين اخت حفصة

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا المبارك بن عبد الجبار قال ا عبد الملك بن عمر الرزاز قال ا ابو حفص بن شاهين قال ا ابو عبد الله بن مخلد قال ا العباس محمد بن الدوري قال ابو بكر بن ابي الاسود قال سعيد بن عامر عن مهدي ابن ميمون قال مكثت كريمة بنت سيرين اخت حفصة بنت سيرين خمس عشرة سنة ما خرج من مصلاها الا لقضاء حاجة ○

منيبة

منيبة البصرية وابنتها

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا ا جعفر احمد قال ا احمد بن علي التوزي قال ا محمد بن عبد الله الدقاق قال ا الحسين بن صفوان قال ا ابو بكر القرشي قال حدثني ابو عياش القطان قال كانت امرأة بالبصرة متعبدة يقال لها منيبة وكانت لها ابنة اشد عبادة منها وكان الحسن يمر بها فيراها ويتعجب من عبادتها على حداثتها فبينا الحسن ذات يوم جالس اذ أتاه آت فقال ان ابنة منيبة قد نزل بها الموت فوثب الحسن فدخل عليها فلما نظرت الجارية اليه بكت فقال لها يا جبيبتي ما يبكيك فقالت له أبا سعيد التراب يحثى على شبابي ولم اشبع من طاعة ربي يا ابا سعيد انظر الي والدتي وهي تقول لو الذي احفر لابنتي قبرا واسعا وكفنها بكفن حسن والله لو كنت أجهز الى مكة لاطال ابكائي فكيف وانا أجهز الى ظلمة القبور ووحشتها وبيت الظلمة والدود ○

رابعة العدوية

أخبرنا ابو القاسم الحريري قال انبانا ابو طالب العشاري

قال ابو بكر البرقاني قال ابرهم بن محمد المزكي قال محمد بن اسحق
السراج قال حاتم بن الليث الجوهري قال عبد الله بن عيسى
قال دخلت على رابعة العدوية بيتها فرايت على وجهها النور
وكانت كثيرة البكاء فقرا رجل عندها اية من القران فيها
ذكر النار فصاحت ثم سقطت ودخلت عليها وهي جالسة على
قطعة بوري خلق فتكلم رجل عندها بشي فجعلت اسمع ووقع
دموعها على البوري مثل الوكف ثم اضطربت وصاحت فقمنا
وخرجنا اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ابو الحسن
ابن احمد الفقيه قال محمد بن احمد قال احمد بن جعفون بن سلم
قال احمد بن عبد الخالق قال يعقوب بن يوسف عن اسحق بن ابرهيم
قال مسمع بن عاصم ورياح القيسي قالا شهدنا رابعة وقد اتاها
رجل باربعين دينارا اهال لها تستعين بها على بعض حوائجك
فبكت ثم رفعت راسها الى السماء فقالت هو يعلم اني استحي
منه ان اسالة الدنيا وهو ملكها فكيف ارجو ان اخرها ممن
لا يملكها انبانا عبد الوهاب الحافظ قال ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال العتيقي قال عثمان بن عمر بن الصلت قال
ابو محمد عبد الله بن سليمان الغاي قال محمد بن حبيب البزاز قال حدثنا

الفضل

الفضل بن موسى البصري قال ابرهم بن بشار الرمادي قال
محمد بن حاتم قال محمد بن عمر وقال دخلت على رابعة وكانت
عجوزا كبيرة بنت ثمانين كانها الشن تكاد تسقط ورايت في بيتها
كراهة بواري وشجب قصب فارسي طوله من الارض قدر ذراعين
وستر البيت جلة وربما كان بوري وجب وكوز ولبد هو فراشها
وهو مصلاها وكان لها شجب من قصب عليه اكفانها وكانت اذا
ذكرت الموت انتفضت واصابها رعدة واذا مرت بقوم عرفوا
فيها العبادة وقال لها رجل ادعي لي فالتصقت بالحايط وقالت
من انا يرحمك الله اطع ربك وادعه فانه يجيب المضطر ○
اخبرنا محمد بن ابي منصور وان عبد الباقي قالا انبانا جعفر
ابن احمد السراج قال انا احمد بن علي البوري قال انا محمد بن عبد الله
الدقاق قال انا الحسين بن صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي قال
قال محمد بن الحسين حدثني يحيى بن منظور قال دخلت على رابعة وهي
ساجدة فلما احست بمكاني رفعت راسها فاذا موضع سجودها
كهيئة الماء المستنقع من دموعها فسلمت فاقبلت علي فقالت يا
بني لك حاجة فقلت حيثك لم سلم عليك قال فبكت وقالت
ستترك اللهم ستترك ودعت بدعوات ثم قامت الى الصلاة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانصرفت ○ قال القرشي وحدثني محمد بن ادريس قال احمد
ابن يحيى الحواري قال العباس بن الوليد قال قالت رابعة
استغفر الله من قلة صدق في قولي استغفر الله ○ قال
القرشي وحدثني ازهر بن هرون قال دخل على رابعة رياح
القيسي وصالح بن عبد الجليل وكلاب فتذاكروا الدنيا فاقبلوا
يذمونها فقالت رابعة اني لا ارى الدنيا تبرا بيعها في قلوبكم
قالوا ومن اين توهمت علينا قالت انكم نظرتم الى اقرب الحشيا
من قلوبكم فتكلمتم فيه ○ قال القرشي وحدثني ابو جعفر
المدني عن شيخ من اوس قال قيل لرابعة هل عملت عملا ترين
انه تقبل منك قالت ان كان فمخافتي ان يرد علي اخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال انبانا رزق الله بن محمد عبد الوهاب قال
انبانا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول
سمعت احمد بن اسحق بن وهب قال سمعت عبد الله بن ايوب المقرئ قال
سمعت شيبان بن فروخ قال سمعت جعفر بن سليمان قال اخذ سيدي
سفين الثوري وقال مر الي المؤدبة التي كنا اجد من استراح
اليه اذا فارقتها فلما دخلنا عليها رفع سفين يده وقال
اللهم اني اسالك السلامة فبكت رابعة فقال لها ما يبكيك

قالت انت عرضتني للبكاء فقال لها وكيف قالت أما علمت ان
السلامة من الدنيا ترك ما فيها فكيف وانت متلطخ بها ○
وقال الثوري بن يدي رابعة واخرناه فقالت له كذبت
قل واقلة حزناه لو كنت محزونا ما هناك العيش ○ اخبرنا
محمد بن ناصر قال انا محمد بن علي الكوفي قال انا علي بن الحسن
التنوخي قال انا علي بن عمر الحتلي قال انا محمد بن عبدة بن حرب القاضي
قال انا شيبان بن فروخ قال سمعت جعفر بن سليمان يقول
سمعت رابعة تقول لسفين انما انت ايام معدودة فاذا
ذهب يوم ذهب بعضك ويوشك اذا ذهب البعض ان
يذهب الكل وانت تعلم فاعمل ○ اخبرنا اسمعيل
ابن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا علي بن محمد بن
بشران قال انا الحسين بن صفوان قال ابو بكر عبد الله بن محمد
القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عيش بن مرحوم العطار
قال حدثتني عبدة بنت ابي شوال وكانت من خيار اماء الله
وكانت تخدم رابعة قالت كانت رابعة تصلي الليل كله
فاذا طلع الفجر هجعت في مصلاها هجعة خفيفة حتى ينفجر
الفجر فكنت اسمعها تقول اذا وثبت من مرقدها ذلك وهي

فزعة يا نفس كم تنامين والى كم ترقدين يقومين يوشك أن
تنامي نومة لا تقومين منها الا لصرخة يوم النشور قالت وكان
هذا دابها دهرها حتى ماتت فلما حضرتها الوفاة دعتني فقالت
ياعبدة لا تؤذني بموتي احدا وكفنيني في جبتي هذه من شعر كانت
تقوم فيها اذا هدأت العيون قالت فكفنتها في تلك الجبة
وخمار صوف كانت تلبسه قالت عبدة رأيتها بعد ذلك بسنة
او نحوها في منامي عليها حلة استبرق خضراء وخمار من سندس
أخضر لم أر شيئا قط احسن منه فقلت يا رابعة ما فعلت
الجبة التي كفناك فيها والخمار الصوف قالت انه والله نزع عني
فأبدلت به هذا الذي ترينه علي وطويت اكفاني وختم عليها
ورفعت في عليين ليكمل لي بها ثوابها يوم القيمة قالت فقلت
لها هذا كنت تعملين ايام الدنيا فقالت وما هذا عند ما أعد الله
رأيت من كرامة الله عز وجل لأوليائه قال فقلت فما فعلت
عبيدة بنت أبي كلاب فقالت هيهات هيهات والله سبقتنا
والله الى الدرجات العلى قالت قلت وهم وقد كنت عند الناس
اي اكثر منها قالت لم يكن بالي على اي حال اصبحت من الدنيا
وامسيت قالت فقلت فما فعل أبو مالك تعني ضيغما قالت

يزور الله عز وجل متى شاء قالت قلت فما فعل بشر بن منصور
قالت ذاك رجل اعطي والله فوق ما كان يأمل قالت قلت فمرني
بأمر اتقرب به الى الله عز وجل قالت عليك بكثرة ذكره
أو شك ان تغتبطي بذلك في قبرك قلت
اقصرتها هنا على هذا القدر من اخبارها رابعة
لأني قد افردت لها كتابا جمعت فيه كلامها واخبارها

عجردة العمية

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو الحسين عبد الجبار
قال أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا الحسين
ابن صفوان قال انا ابو بكر عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين
قال حجاج بن نصير قال حدثني سهيل اخو حزم القطيعي قال رجاء بن
مسلم العبدي قال كنا نكون عند عجردة العمية في الدار قال
فكانت تحيي الليل صلاة وربما قال يقوم من اول الليل الى السحر
فاذا كان وقت السحر نادت بصوت لها محزون اليك قطع
العابدون دجى الليالي بتكبير الدجى الى ظلم الاسحار يستبقون
اليك رحمتك وفضل مغفرتك فبك الهي لا بغيرك اسألك ان
تجعلني في اول زمرة السابقين اليك وان ترفعني اليك في

درجة المقربين وان تلحقني بعبادك الصالحين وانت اكرم الكرماء
وارحم الرحماء واعظم العظماء ياكريم ثم تخر ساجدة فلا تزال
تبكي وتدعو في سجودها حتى يطلع الفجر فكان ذلك دابها ثلثين
سنة ○ اخبرنا المحمدان ان الى منصور وان عبد الباقي
قالا انبانا جعفر احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن
عبد الله الدقاق قال انا الحسين صفوان قال انا ابو بكر القرشي قال حدثني
عون بن ابرهيم قال حدثني احمد بن ابي الحواري عن عبد الله ابي
محمد قال كانت جبيبة العدوية اذا صلت العتمة قامت
على سطح فشدت عليها درعها وخمارها وقالت الهي غارت النجوم
ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وبابك مفتوح
وحلال كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي بين يديك فاذا كان
السحر قالت اللهم هذا الليل قد ادبر وهذا النهار قد اسفر
فليت شعري هل قبلت مني ليلتي فاهنا ام رددتها علي فاعزي
فوعزتك لهذا دابي ودابك ابدا ما ابقيتني وعزتك لو انتهرتني
ما برحت من بابك ولا وقع في قلبي غير حبك وكرمك ○

ام الاسود

بنت زيد العدوية

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا رزق الله بن عبد الوهاب

وعظم قالت وسمعتهم يذكرون عنها انها لم تغمض ستين عاما ان

حبيبة العدوية

اخبرنا المحمدان ان الى منصور وان عبد الباقي قالا انبانا جعفر احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا الحسين صفوان قال انا ابو بكر القرشي قال حدثني عون بن ابرهيم قال حدثني احمد بن ابي الحواري عن عبد الله ابي محمد قال كانت حبيبة العدوية اذا صلت العتمة قامت على سطح فشدت عليها درعها وخمارها وقالت الهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وبابك مفتوح وحلال كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي بين يديك فاذا كان السحر قالت اللهم هذا الليل قد ادبر وهذا النهار قد اسفر فليت شعري هل قبلت مني ليلتي فاهنا ام رددتها علي فاعزي فوعزتك لهذا دابي ودابك ابدا ما ابقيتني وعزتك لو انتهرتني ما برحت من بابك ولا وقع في قلبي غير حبك وكرمك ○

ام الاسود

بنت زيد العدوية

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا رزق الله بن عبد الوهاب

قال انبانا أبو عبد الرحمن السلمي قال كانت معاذة العد وتيه
ارضعت ام الاسود قالت ام الاسود قالت ليمعاذة له
تفسدي رضاعي باكل الحرام فاني جهدت جهدي حين ارضعتك
حتى اكلت الحلال فاجهدي ان لم تاكلي الا حلالا لعلك ان
توفقي لخدمة سيدك والرضا بقضايه فكانت ام الاسود
تقول ما اكلت شبهة الا فاتتني فريضة او ورد من اورادي ○

مريم البصرية

كانت تخدم رابعة العدوية وكانت اذا
اذا سمعت علوم المحبة طاشت فحضرت بعض المذكرين فتكلم في المحبة
فماتت في المجلس ○ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال ا
رزق الله بن عبد الوهاب قال انبانا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت
ابن احمد الرازي قال عباس قال احمد هو ابن ابي الحواري قال
عبد العزيز بن عمير قال قامت مريم البصرية المتعبدة
من اول الليل فقالت الله لطيف بعباده ثم لم تجزه حتى اصبحت ○
وقالت مريم ما اهتممت بالرزق ولا تعبت في طلبه منذ
سمعت الله عز وجل يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون ○

عفيرة العابدة

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو الحسين
عبد الجبار قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن محمد بن
يوسف قال الحسن بن صفوان قال ابو بكر عبد الله بن محمد القر شي
قال محمد بن الحسين قال روح بن سلمة الوراق قال قالت عفيرة
العابدة بلغني انك لا تنام بالليل فبكت ثم قالت ربما اشتهيت
ان انام فلا اقدر عليه وكيف انام او كيف يقدر على النوم من
لا ينام عنه حافظاه ليلا ولا نهارا قال فبكيت والله وقلت
في نفسي ارائي في شيء وارآك في شيء ○ اخبرنا المحمدان
ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انا ابو جعفر بن احمد قال انا
احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الرقاق قال انا الحسين
ابن صفوان قال ابو بكر القرشي قال محمد بن الحسين حدثني
يحيى بن بسطام قال دخلت مع نفر من اصحابنا على عفيرة وكانت
قد تعبدت وبكت حتى عميت فقال بعض اصحابنا للرجل الى جنبه
ما اشد العمى على من كان بصيرا فسمعت عفيرة فقالت يا
عبد الله عمى القلب عن الله اشد من عمى العين عن الدنيا
والله لوددت ان الله وهب لكنه محبته وانه لم يبق مني
جارحة الا اخذها ○ قال القرشي وانا احمد بن ابرهيم قال

1337
شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثني عبد الوهاب بن صالح قال سمعت محمد بن عبيد يقول دخلنا
على امرأة بالبصرة يقال لها غفيرة فقيل لها يا غفيرة ادعي الله
لنا فقالت لو خرس الخاطبون ما تكلمت عجوزكم ولكن المحسن
أمر المسيء بالدعاء جعل الله قبوركم من بيتي الجنة وجعل الموت
مني ومنكم على بال ○ قال القرشي وحدثني محمد بن الحسين قال
حدثني مالك بن ضيغم قال سمعت غفيرة تقول عصيتك بكل جارحة
مني على حدتها والله لئن أعنتك لطيعنك ما استطعت بكل
جارحة عصيتك بها ○ قال محمد بن الحسين وحدثني سعيد العمي
قال قلت لغفيرة أما تستأمين من طول البكاء قالت فبكت ثم قالت
يا بني كيف ينام ذو دآء من شيء يرجو أن له فيه من دائه
شفاء قال ثم بكت فقمت فخرجت وتركتها بلغني عن
يحيى بن راشد أنه قال كنا عند غفيرة العابدة فقدم ابن أخ لها
كانت طالت غيبته فبشرت به فبكت فقيل لها ما هذا
البكاء واليوم يوم فرح وسرور فازدادت بكاء ثم قالت
والله ما أجد للسرور في قلبي مسكنا مع ذكر الآخرة ولقد
أذكرني قدومه يوم القدوم على الله عز وجل فمن بين
مسرور ومثبور ثم غشي عليها ○

عبيدة بنت أبي كلاب

أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال ابو الحسين بن عبد
الجبار قال ابو علي احمد الملطي قال احمد بن محمد بن يوسف قال الحسين
ابن صفوان قال ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني
شعيب بن مخرز قال حدثني سلامة العابدة قالت بكت عبيدة
بنت ابي كلاب حتى ذهب بصرها ○ اخبرنا عبد الله
ابن علي المقري قال ابو الحسين احمد بن طلحة قال ابو محمد بن عبيد الله
الحناي قال عثمان بن احمد الدقاق قال اسحق بن ابرهيم الختلي
قال عبد الله بن معلى الكوفي عن يحيى بن بسطام الاصفر
قال حدثني سلمة الحافر وكان ينزل الطفاوة قال قلت لعبيدة
بنت ابي كلاب ما تشتهين قالت الموت وقلت ولم قالت
لاني والله في كل يوم اصبح اخشى ان اجني على نفسي جناية يكون
فيها عطبي ايام الآخرة ○ اخبرنا المحمدان ابن ابي
منصور وابن عبد الباقي قالا ابو جعفر احمد قال ابو احمد
ابن علي التوزي قال ابو محمد بن هبة الله الدقاق قال ابو الحسين
ابن صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي قال محمد بن الحسين
حدثني محمد بن عبد العزيز بن سليمان قال اختلفت عبيدة وابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال انبأنا أبو عبد الرحمن السلمي قال كانت معاذة العدوية
ارضعت ام الاسود قالت ام الاسود قالت ليمعاذة له
تفسدي رضاعي باكل الحرام فاني جهدت جهدي حين ارضعتك
حتى اكلت الحلال واجتهدي ان لم اكلي الا حلالا لعلك ان
توفقي لخدمة سيدك والرضا بقضايه فكانت ام الاسود
تقول ما اكلت شبهة الا فاتتني فريضة او ورد من اوراد ○

مَرْيَمُ البَصْرِيَّة

كانت تخدم رابعة العدوية وكانت اذا
اذا سمعت علوم المحبة طاشت فحضرت بعض المذكرين فتكلم في المحبة
فماتت في المجلس ○ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال ا
رزق الله بن عبد الوهاب قال انبانا ابو عبد الرحمن السلمي قال محمد
ابن احمد الرازي قال عباس قال احمد هو ابن ابي الحواري قال
عبد العزيز بن عمير قال قامت مريم البصرية المتعبدة
من اول الليل فقالت الله لطيف لعباده ثم لم تجزه حتى اصبحت ○
وقالت مريم ما اهتممت بالرزق ولا تعبت في طلبه منذ
سمعت الله عز وجل يقول وفي السماء رزقكم وما توعدون ○

غُفَيْرَةُ العَابِدَة

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انبا ابو الحسين
عبد الجبار قال انبا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انبا احمد بن محمد بن
يوسف قال انبا الحسن بن صفوان قال انبا ابو بكر عبد الله بن محمد القر
قال انبا محمد بن الحسين قال انبا زوج بن سلمة الوراق قال قالت لغفيرة
العابدة بلغني انك لا تنامين بالليل فبكت ثم قالت ربما اشتهيت
ان انام فلا اقدر عليه وكيف انام او كيف يقدر على النوم من
لا ينام عنه حافظاه ليلا ولا نهارا قال فبكيتني والله وقلت
في نفسي اراني في شيء واراك في شيء ○ اخبرنا المحمدان
ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انبانا جعفر بن احمد قال انبا
احمد بن علي التوزي قال انبا محمد بن عبد الله الدقاق قال انبا الحسين
ابن صفوان قال انبا ابو بكر القرشي قال انبا محمد بن الحسين حدثني
يحيى بن بسطام قال دخلت مع نفر من اصحابنا على غفيرة وكانت
قد تعبدت وبكت حتى عميت فقال بعض اصحابنا لرجل اجنبه
ما اشد العمى على من كان بصيرا فسمعت غفيرة فقالت يا
عبد الله عمي القلب في الله عز وجل اشد من عمي العين عن الدنيا
والله لوددت ان الله وهب لي كنه محبته وانه لم يبق مني
جارحة الا اخذها ○ قال القرشي وانبا احمد بن ابرهيم قال

حدثني عبد الوهاب بن صالح قال سمعت محمد بن عبيد يقول لحظنا
على امرأة بالبصرة يقال لها غفيرة فقيل لها يا غفيرة ادعي الله
لنا فقالت لو خرس الخاطبون ما تكلمت عجوزكم ولكن المحسن
أمر المتئ بالدعاء جعل الله قبركم من بيتي الجنة وجعل الموت
مني ومنكم على بال ن قال القرشي وحدثني محمد بن الحسين قال
حدثني مالك بن ضيغم قال سمعت غفيرة تقول عصيتك بكل جارحة
مني على حدتها والله لئن أعنتك لطيعنك ما استطعت بكل
جارحة عصيتك بها ن قال محمد بن الحسين وحدثني سعيد العنبي
قال قلت لغفيرة أما تستأمين من طول البكا قال فبكت ثم قالت
يا بني كف يسأم ذو داء من شيء يرجو أن له فيه من دائه
شفاء قال ثم بكت فقمت فخرجت وتركتها ن بلغني عن
يحيى بن راشد أنه قال كنا عند غفيرة العابدة فقدم ابن أخ لها
كانت طالت غيبته فبشرت به فبكت فقيل لها ما هذا
البكا واليوم يوم فرح وسرور فازدادت بكاء ثم قالت
والله ما أجد للسرور في قلبي مسكنا مع ذكر الآخرة ولقد
أذكرني قدومه يوم القدوم على الله عز وجل فمن بين
مسرور ومثبور ثم غشي عليها ن

عبيدة بنت أبي كلاب

أخبرني عبد الوهاب الحافظ قال ا أبو الحسين بن عبد
الجبار قال ا علي بن أحمد الملطي قال ا أحمد بن محمد بن يوسف قال ا الحسين
ابن صفوان قال ا أبو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني
شعيب بن محرز قال حدثني سلامة العابدة قالت بكت عبيدة
بنت أبي كلاب حتى ذهب بصرها ن أخبرنا عبد الله
ابن علي المقري قال ا الحسين بن أحمد بن طلحة قال ا محمد بن عبيد الله
الحناي قال ا عثمان بن أحمد الدقاق قال ا إسحق بن إبراهيم الحنظلي
قال ا عبد الله بن معاذ الكوفي عن يحيى بن سليم الأصفر
قال حدثني سلمة الأفقم وكان ينزل الطفاوة قال قلت لعبيدة
بنت أبي كلاب ما تشتهين قالت الموت وقلت ولم قالت
لأني والله في كل يوم أصبح أخشى أن أجني على نفسي جناية يكون
فيها عطبي إيام الآخرة ن أخبرنا المحمدان ابن أبي
منصور وابن عبد الباقي قالا ا جعفر بن أحمد قال ا أحمد
ابن علي التوزي قال ا محمد بن هبة الله الدقاق قال ا الحسين
ابن صفوان قال ا عبد الله بن محمد القرشي قال قال محمد بن الحسين
حدثني محمد بن عبد العزيز بن سليمان قال اختلفت عبيدة وابن

عبيدة بنت أبي كلاب

الى مالك بن دينار عشرين سنة قال اني فما سمعتها تسأل مالكا
عن شيء قط الا مرة قالت يا أبا يحيى متى يبلغ المتقي الدرجة
العليا التي ليس فوقها درجة قال مالك تخرج يا عبيدة اذا
بلغ المتقي تلك الدرجة العليا التي ليس فوقها درجة لم يكن
شيء احب اليه من القدوم على الله عز وجل قال فصرخت عبيدة
صرخة خرت مغشيا عليها قال وحدثني داود بن المحبر
قال سمعت البرا الغنوي يقول يوم ماتت عبيدة بنت ابي
كلاب ما خلفت بالبصرة افضل منها قال داود بن
المحبر وحدثني عبد الله بن رشيد السعدي وكان قد صحب
عبدا لواحد بن زيد قال رأيت الشيوخ والشباب والرجال
والنساء من المتعبدين ما رأيت امرأة ولا رجلا افضل ولا
احسن عقلا من عبيدة بنت ابي كلاب اخبرنا
اسمعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا علي
ابن محمد بن بشران قال انا ابن صفوان قال انا عبد الله بن مسلم القرشي
قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عيسى بن مرحوم قال حدثتني
عبدة بنت ابي شوال قالت رأيت رابعة في المنام فقلت ما
فعلت عبيدة بنت ابي كلاب فقالت هيهات هيهات سبقتنا

والله

والله الى الدرجات العلى قلت ويم وقد كنت عند الناس اي
اكثر منها قالت انها لم تكن تبالي على ما اصبحت من الدنيا وامست

عبيدة

امرأة حبيب العجمي

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو الحسين بن عبد
الجبار قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الرقاق قال انا ابو
علي البرذعي قال انا ابو بكر بن عبيد قال حدثني الحسين بن عبد الرحمن
قال حدثني بعض اصحابنا قال قالت امرأة حبيب لمحمد وانتبهت
ليلة وهو نائم فانبهته في السحر وقالت له قم يا رجل فقد ذهب
الليل وجاء النهار وبين يديك طريق بعيد وزاده قليل وقوافل
الصالحين قد سارت قدامنا ونحن قد بقينا اخبرنا
الحمدان ابن علي منصور وابن عبد الباقي قالا انا جعفر احمد
قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الرقاق قال انا
الحسين صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال انا محمد بن يحيى الحاتم
قال حدثني مسلم بن ابرهيم قال سمعت سهيلا اخا حزم قال كانت
لحبيب ابي محمد امرأة يقال لها عمرة فاشتكت عينها فقيل
لها كيف بجدينك قالت وجع قلبي اشد من وجع عيني

بردة البصرية

كانت اذا قيل لها كيف أصبحت تقول اصبحنا أضيافاً منتجعين بارض غربة ننتظر اجابة الداعي ○ اخبرنا المحمدان ابن علي منصور وابن عبد الباقي قالا انبانا جعفر بن احمد قال انا احمد بن عبد النوري قال انا محمد بن عبد الله الرقاق قال انا الحسين بن صفوان قال انا عبد الله بن محمد القرشي قال احدثني علي بن مسلم قال ثنا عون بن عمارة قال اشترى ابو شيبان وكان عابداً من البكائين عن ثابت البناني امرأة من الصدر الاول وكان يقال لها بردة وكانت تكثر البكاء حتى فسد بصرها فقيل لها اتقي الله اما تخافين على بصرك ان تذهب قالت دعوني فان اكن من أهل النار فابعدني الله وابعد بصري وان اكن من اهل الجنة فسيبدلني الله عينين خيراً من عيني ○ قال القرشي وقال الحسن ابن الصباح قال ابو همام قال عبيد الله بن ثور عن موسى ابن سعيد وغيره قال قيل للحسن يا اباسعيد ان ها هنا امرأة يقال لها بردة قد فسدت عيناها من البكاء فدخل عليها فقال لها يا بردة ان لربك عليك حقاً وان لبصرك عليك حقاً قالت يا اباسعيد ان اكن من أهل الجنة فسيبدلني الله بصراً خيراً

أن ح

من بصري وان اكن من أهل النار فابعد الله بصري ○

قال القرشي وقال ابو جعفر الكندي عن عطاء بن المبارك قال كانت بالبصرة امرأة جليلة متعبدة يقال لها بردة وكانت تقوم الليل فاذا سكنت الحركات وهدأت العيون نادت بصوت لها حزين هدأت العيون وغارت النجوم وخلا كل حبيب بحبيبه وقد خلوت بك يا محبوب فاتراك تعذبني وحبك في قلبي لم تفعل يا حبيباه ○

قال القرشي وقال محمد بن الحسين حدثني شاذ بن فياض قال حدثني رجل ادرك الحسن قال كانت امرأة في زمن الحسن اذا سمعت القرآن صرخت فربما تكلمت بما تريد فقيل في ذلك فقالت ربما سمعت القرآن فارى ان ملكي مروان قد جوي لي وكانت تبكي حتى رحمها من رآها قال القرشي وذكر محمد بن الحسين ان الحميدي حدثه قال ذكر سفين يوماً بردة فقال رحمها الله ما كان هاهنا من أولئك النساء المجاورات اشد اجتهاداً منها بكت حتى ذهب بصرها قال سفين كانت اذا سمعت صوت الصواعق صرخت ولم تزل تصيح حتى تغشى عليها ○

لها ح

أم طلق

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار

قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا
ابو علي البردعي قال انا ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال
حدثني محمد بن سنان الباهلي قال سمعت ابن شعبة بن دخان
يذكر ان ام طلق كانت تصلي في كل يوم وليلة اربعمائة ركعة
وتقرا من القران ماشاء الله ○ اخبرنا المحمدان
ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انا جعفر احمد قال انا
احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا الحسين
ابن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال ذكر محمد بن الحسين قال حدثني
يحيى بن سطام قال حدثني شيبة بن ابي فقم قال سمعت عاصما
الجحدري يقول كانت ام طلق تقول ما ملكت نفسي ما تشتهي
منذ جعل الله لي عليها سلطانا ○ قال ابو بكر بن عبيد وحدثني
محمد بن الحسين قال حدثني زهدم بن الحرث عن سفين بن عيينة
قال قالت ام طلق لطلق ما احسن صوتك بالقران فليتك لا تكون
عليك وبالا يوم القيمة فبكى حتى غشي عليه ○ اخبرنا
محمد بن عبد الباقي قال انا رزق الله بن عبد الوهاب قال انا ابو
عبد الرحمن السلمي قال ذكر مسدد عن يحيى بن سطام عن سلمة
الاثيم قال سمعت عاصما الجحدري يقول كانت ام طلق تقول

النفس

النفس ملكني ان تبغتها ومملوك ان اتبعتها ○

امة الجليل

بنت عمرو العدوية

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ابو الحسين عبد الجبار
قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله بن اخي ميمي قال الحسين
ابن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال قرات في كتاب محمد بن
الحسين بخطه قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني مسمع بن عاصم
قال اختلف العابدون عندنا في الولاية فقال بعضهم اذا
استحقها عبد لم يهم بشيء الا نالها في دين كان او دنيا وقال آخر
اولى له لم يعص غير انه لا يدرك الشيء الذي يريده من الدنيا
بهمته ولا يدركه الا بطلبه كانهم يقولون يدعوا فيجاب
وقال آخرون المستحق الولاية لا يعترض لما تنقاص حظه
من الآخرة فتكلموا في ذلك بكلام كثير فاجمعوا على ان
ياتوا امراة من بني عدي يقال لها امة الجليل بنت عمرو العدوية
وكانت منقطعة جدا من طول الاجتهاد فاتوها فاستمع
وانا يومئذ مع اصحابنا فاستاذنوا عليها فاذنت فعرضوا
عليها اختلافهم وما قالوا فقالت ساعات الولي ساعات شغل

خ

عن الدنيا ليس للولي في الدنيا من حاجة ثم اقبلت على الكلاب
فقالت نفسي انت يا كلاب من حدثك او اخبرك ان لوليه له هم
غيره فلا تصدقه قال فسمع فما كنت اسمع الصارخ من نواحي البيت

أم حيان السلمية

أخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انا
جعفر بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا صفوان قال ابو بكر
القرشي قال قال محمد بن الحسين الجريري يحيى بن سطام قال سعيد
ابن راشد عن ابي خلدة قال ما رايت رجلا قط ولا امراة
اقوى ولا اصبر على طول القيام من ام حيان السلمية
ان كانت لتقوم في مسجد الحي كانها نخلة قائمة تصفقها الرياح
يمنا وشمالا قال محمد وحدثني مكي البصري قال حدثني
سوادة السلمية قالت كانت ام حيان تقرا القرآن في
كل يوم وليلة وكانت لا تكلم احدا بعد العصر فانها كانت
تامر بالحاجة والشيء تريده

أم ابرهيم العابدة

اخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي
قالا انبانا جعفر احمد السراج قال انا احمد بن علي التوزي

قال انا محمد بن عبد الله الرقاق قال انا الحسن صفوان قال
عبد الله بن محمد قال حدثني عبد المؤمن بن عبد الله القيسي قال
ضربت ام ابرهيم العابدة دابة فكسرت رجلها فاتاها
قوم يعزونها فقالت لولا مصايب الدنيا لوردنا الاخرة مفا
ليس
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا احمد بن الحسن الحرون
قال انا عمر بن ابرهيم الفقيه قال انا عبيد الله بن احمد بن عثمان
الرقاق قال انا ابو الحسن علي بن محمد المصري قال انا الحسن عبد الوهاب
قال سمعت ابا موسى الشوا يقول كنت مع ام ابرهيم العابدة
فلما صرنا عند الجمار راى الناس قد اقبلوا على الشري والبيع
فرفعت راسها الى السماء وقالت جنى اقبلوا على الدنيا وتركوك
قال ثم صاحت واجتمع الناس فغطيتها بثوبي ثم قلت للناس
اصابها شيء واوهمتهم ان بها علة ثم اقمت عليها حتى افاقت
فرفعت راسها فقلت لها يا ام ابرهيم اي شيء هذه الشهرة
فقالت يا بطال اذا كان هو يقسم الشا فلمن يتصنع

تخريبه العابدة صحبته شقيقا

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا
جعفر بن احمد قال احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله

الدقاق قال انا الحسين بن صفوان قال انا عبد الله بن محمد قال حدثني
رباح بن ابي الجراح قال رأيت جرية العابدة تبكي وتقول
تركتك وانا رطبه واتيتك وانا خشفه فاقبل الخشفة
على ما كان منها وكان بها مسحة من جمال وكان الجوع قد اضر
بها ومكثت اربعين يوما لم تاكل فيها شيئا الا شيئا من حمص
وكانت مجتهدة وكان لها مجلس تذكر فيه وكانت اذا تكلمت
اضطربت واقشعرت ○ اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال انا رزق الله قال انبانا ابو عبد الرحمن السلمي قال ابو جعفر
الرازي قال انا عباس بن حمزة قال انا احمد بن ابي الحواري
قال حدثني عجوز من اهل البصرة قالت سمعت جرية تقول
اذا ترك القلب الشهوات الف العلم واتبعه واجمل كل ما يريد عليه ○

ام الحريش

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انبانا
جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي الثوري قال انا محمد بن عبد الله
الدقاق قال انا ابن صفوان قال انا عبد الله بن محمد قال حدثني
رباح بن الجراح قال رأيت ام الحريش وكانت من عباد الناس
وابتليت بزوج من الجند فكانت لا تاكل من طعامه تعد

لنفسها

لنفسها شيئا تاكله وكان ربما لم يقبل منها حتى تاكل معه
فكانت تقعد تريه انها تاكل فتضع اصابعها خارج القصعة ○

حسنة العابدة

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا ابو جعفر
ابن احمد قال انا الثوري قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا ابن
صفوان قال انا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن يحيى الى حاتم قال
حدثني جعفر الى جعفر عن محمد بن قدامة قال بلغنا ان امراة
يقال لها حسنة تركت نعيم الدنيا واقبلت على العبادة
فكانت تصوم النهار وتحيي الليل وليس في بيتها شيء فكلما عطشت
خرجت الى النهر فشربت بكفها وكانت جميلة فقالت لها
امراة تزوجي فقالت هات رجلا زاهدا لا يكلفني من امر
الدنيا شيئا وما اظنك تقدرين عليه فوالله ما في نفسي ان
اعبد الدنيا ولا اتنعم مع رجال الدنيا فان وجدت رجلا
يبكي ويبكيني ويصوم ويامرني به ويتصدق ويحضني عليه فها
ونعمت والحمد لله على الرجال السلام ○

زجلة العابدة

مولاة معوية ○

1337

اخبرنا محمد بن المنصور وعلي بن عمر قالا ارزق الله
وطراد قالا ا علي بن محمد بن محمد بن بشران قال الحسن صفوان
قال عبد الله بن محمد القرشي قال اخبرني محمد بن قال حدثني احمد
ابن سهل الازدي قال دخل علي زجلة العابدة نفر من القراء
فكلموها بالرفق بنفسها فقالت مالي وللرفق بها انما هي ايام مبادرة
فمن فاته اليوم شيء لم يدركه غدا يا اخوتاه اصلين له ما
اقلتني جوارحي وله صومي له ايام حياتي ولم يكن له ما حملت
الماعناي ثم قالت ايكم يامر عبده بامر فيحب ان تقصر فيه ○
اخبرنا المحمدان ان علي المنصور وان عمر الباقي قالا
جعفر احمد قال ا احمد بن علي الموزي قال ا محمد بن عبد الله الدقاق
قال ا الحسن بن صفوان قال ا ابو بكر بن عبيد القرشي قال قال
محمد بن الحسين قال حدثني احمد بن سهل قال عباد بن عباد ابو
عتبة الخواص قال دخلنا على زجلة العابدة وكانت قد صامت
حتى اسودت وبكت حتى عميت وصلت حتى اقعدت فكانت
صلاتها قاعدة فسلمنا عليها ثم ذاكرناها شيأ من العفو
اردنا ان نهون عليها الامر هناك فشهقت ثم قالت علي
بنفسي قرح فوادي وكلم قلبي والله لوددت ان الله لم يخلقني

ولم اك شيأ مذكورا ثم اقبلت على صلاتها وتركنا وخرجنا من
عندها قال القرشي وا الهيثم بن خارجة قال كليب بن
عيسى الى حجير قال كانت زجلة ترفع بصرها الى السماء وكانت
تخرج الى الساحل فتغتسل ثاب المرابطين ○ قال كليب
وسمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ما بالشام ولا بالعراق افضل من زجلة ○

غضنة وعالية

اخبرنا عبد الوهاب قال ا المبارك بن عبد الجبار قال ا
محمد بن علي الفحام قال ا محمد بن عبد الله الدقاق قال ا الحسين بن
صفوان قال ا ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابو الوليد العبدي قال
رأيت غضنة وعالية تقوم احداهما من الليل فتقرا البقرة
وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف في ركعة ○

مطيعة العابدة

اخبرنا هبة الله بن احمد الحريري قال انبا محمد بن علي العشاري
قال ا ابو بكر البرقاني قال ا ابراهيم بن محمد المزكي قال محمد بن اسحق النيسابوري
قال ا عبد الله بن محمد قال حدثني محمد بن الحسن قال حدثني صاحب لي من
البصريين قال بكت مطيعة اربعين عاما فعوتبت على كثرة البكاء
فقالت له ازال ابكي حتى اعلم على اي الحالتين انا عند الله تعالى ○

أخبرنا الجحدان ابن أبي منصور وابن عبد الباقي قالا أنبأنا
جعفر بن أحمد قال انا أحمد بن علي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال
الحسين بن صفوان قال ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال
دخلنا على جملة مطيعة العابدة في الجبان بالبصرة فجعلنا نذاكر
شيئا من الخير فلا نستبين كثيرا من كلامها من كثرة بكائها فلما
رأينا ذلك خرجنا من عندها وتركناها قال محمد وسألت مطيعة قلت
منذ كم انت ههنا في الجبان فبكت ثم قالت يا بني منذ اربع وخمسين سنة

كردية بنت عمرو البصرية

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا رزق الله بن عبد الوهاب
قال أنبانا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال كانت كردية تخدم
شعوانة فقيل لها ما الذي أصابك من بركات خدمة شعوانه
قالت ما أحببت الدنيا الدنيا منذ خدمتها ولا اهتممت لرزقي
ولا عظم في عيني احد من ارباب الدنيا لطمع لي فيه وما استصغرت احدا من المساكين

راهبة

أخبرنا الجحدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا أنبأنا جعفر
ابن السراج قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق
قال انا الحسين بن صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن

الحسين

الحسين قال حدثني يحيى بن سطام قال حدثني عثمان بن سودة الطفاوي
وكانت امه من العابدات وكان يقال لها راهبة قال لما احتضرت
رفعت رأسها الى السماء فقالت يا ذخري وذخيري وياس من
عليه اعتمادي في حياتي وبعد موتي لم تخذلني عند الموت ولا
توحشني في القبر قبري قال فمات فكنت اتعاهدها في كل جمعة
فأدعو لها وأستغفر لها ولأهل القبور قال فرأيتها ذات ليلة
في منامي فقلت يا أمتاه كيف أنت قالت اي بني ان للموت لكربة
شديدة وانا بحمد الله لفي بر وروح محمود نفترش فيه الريحان
ونتوسد فيه السندس والاستبرق الى يوم النشور فقلت
الك حاجة قالت نعم قلت ما هي قالت لا تدع ما أنت عليه من
زيارتنا والدعاء لنا فاني ابشرك بحبك يوم الجمعة اذا أقبلت
من عند أهلك يقال لي يا راهبة هذا ابنك قد اقبل من عند
اهله زائرا لك فاستر بذلك وتبشر من حولي من الاموات

سلمى

اخبرنا الجحدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انا
جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله
الدقاق قال انا الحسين بن صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي

قال ذكر محمد بن الحسن قال خلف بن الوليد الجوهري قال قالت
سلمى امرأة بصرية الهي علمي بشدة متعوبتك وكمالك قطع عني لذاذة
الدنيا ونعيمها ومنعني لسعة رحمتك وسعت على خلقي فما بيني وبين عبادك ○

مسكينة الطفاوية

أخبرنا اسمعيل بن احمد قال ا محمد بن هبة الله الطبري
قال ا علي بن محمد بن بشران قال ا الحسين بن صفوان قال ابو بكر بن
عبيد قال محمد بن الحسين حدثني اسحق بن ابرهيم قال اخبرني عمار
ابن الراهب وكان والله من العاملين لله في دار الدنيا قال
رأيت مسكينة الطفاوية في منامي وكانت من الملواظبات
على حلق الذكر فقلت مرحبا يا مسكينة مرحبا قالت هيهات يا
عمار ذهبت المسكنة وجاء الغنى الاكبر قلت هيه قالت ما
تسأل عن ابيح الجنة بحذافيرها يظل منها حيث يشاء قلت
وبم ذاك رحمك الله قالت بمجالس الذكر والصبر على الحق
قال عمار وكنت بحضرة مجلس عيسى بن زاذان بالابلة فتحدر
من البصرة حتى باتيه قاصدة قال عمار فقلت يا مسكينة
ما فعل عيسى فضحكت ثم قالت

قد كنت حلة البهاء وطافت بارق حوله الخدام

ثم خلى

ثم خلى وقيل يا قاري اقرأ فلعمري لقد بركاك الصيام
وكان عيسى قد صام حتى انحنى وانقطع صوته ○

عنضكة

أخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي
قالا انبانا جعفر بن احمد قال ا احمد بن علي الثوزي قال ا محمد
ابن عبد الله الدقاق قال ا الحسن بن صفوان قال ا ابو بكر الفرشي
قال حدثني علان الحسن بن موسى عن يوسف بن يعقوب قال كانت
امرأة بالبصرة يقال لها عنضكة العابدة تصلي عامة الليل
ثم تقول اعوذ بالله من ملايكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون فاذا اقتصلاها قالت هذا الجهد
مني وعليك اتكلان ○

ذكر المصطفيات

من عابدات البصرة المعروفات وغيرهن

امرأة ابي عمران الجوني

اخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي
قالا ا جعفر احمد قال ا احمد بن علي الثوزي قال ا محمد بن
عبد الله الدقاق قال ا الحسين بن صفوان قال ا ابو بكر بن عبيد

قال قال محمد بن الحسين حدثني العباس بن الفضل الازرق قال
عوسجة بن ابي عمران الحوني قال كانت امي تقوم الليل تصلي حتى
تعصب ساقيها بالمخرق فيقول لها ابو عمران الحوني دون هذا يا
هذه فقول هذا عند طول القيام في الموقف قليل فيسكت عنها ○

امرأة رياح القيسي

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الحافظ قال انا المبارك
ابن عبد الجبار قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الدقاق
قال الحسين بن صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن
الحسن قال حدثني ابو يوسف البزاز قال تزوج رياح القيسي
امرأة فبنى بها فلما اصبح قامت الى عجينها فقال لو نظرت الى
امرأة تكفيك هذا فقالت انما اراني تزوجت رياحا القيسي
ولم اراني تزوجت جارا عنيدا فلما كان الليل نام ليختبرها
فقامت ربع الليل ثم نادته قم يا رياح فقال اقوم فقامت
الربع الاخر ثم نادته فقالت قم يا رياح فقال اقوم فلم يقم
فقامت الربع الاخر ثم نادته فقالت قم يا رياح فقال اقوم فقالت
مضى الليل وعسكر المحسنون وانت نايم ليت شعري من غراني
بك يا رياح وقامت الربع الباقي ○ اخبرنا المحمدان

ابن ابي منصور

ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا انا ابو جعفر بن احمد قال انا احمد
ابن علي المؤذي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال الحسين بن
صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن يحيى بن ابي
حاتم قال حدثني عبد الله بن الحرث قال زوج رشميط بن عجلان
رياحا القيسي امرأة فبينا هو قاعد معها اذ نظرت الى السماء
فشهقت فخرت مغشيا عليها ○ وقال رياح اغتممت مرة في
شيء من امر الدنيا فقالت ازاك تغتم لامر الدنيا غرني منكم
شميط ثم اخذت هدبة من مقنعتها فقالت الدنيا اهون علي من
هذه ○ قال ابو بكر القرشي وحدثني محمد بن ادريس انه حدث
عن سيار قال حدثني رياح قال ذكرت لي امرأة فتزوجتها فكانت
اذا صلت العشاء الاخرة تطيبت وتدخرت ولبست ثيابها
ثم تاتيني فتقول لك حاجة فان قلت نعم كانت معي وان قلت
لا قامت فنزعت ثيابها ثم صفت من قدميها حتى تصبح قال رياح فقتحني والله ○

ابنة ام حسان الاسدية

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد بن احمد قال انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله الاصبهاني قال سليمان بن احمد قال محمد بن
زرنق بن جامع المصري ح قال ابو نعيم وانا اسحق بن احمد بن علي

قال ابرهم بن يوسف قال أحمد بن الجواري قال حدثنا عبد الله بن
ابي سليمان ابو محمد العبدي قال محمد بن يوسف الفيريابي عن
سفيان الثوري قال دخلت على بنت ام حسان الحسنية وفي
جبهتها مثل ركبة العنز اثر السجود فقلت لها يا بنت ام حسان
الهتاين عبد الله بن شهاب عن عبد الله فلو رفعت اليه رقعة
لعله يعطيك من زكاة ماله ما تغيرين به بعض هذه الحالة
التي اراها بك فذرعت بمعجرها فاعتجرت به وقالت يا سفين
قد كان لك في قلبي رحمان كثيرا وكبيرا وقد اذهب الله رحمانك
من قلبي يا سفين يأمرني ان اسأل الدنيا من لم يملكها وعزته وجلاله
اني لم استحي ان اسأله الدنيا وهو يملكها قال سفين وكانت
اذا جن عليها الليل دخلت محرابها واغلقت عليها ثم نادت
الهي خلا كل حبيب بحبيبه وانا خاليتك يا محبوب فما كان من
شيء يحجز بيني وبين عصاك الا جهنم ولا عذاب الله النار قال
سفين فدخلت عليها بعد ثلاث فاذا البلوغ قد اثر في وجهها
فقلت لها يا بنت ام حسان انك لن تؤتي اكثر مما اوتي موسى
ولا خضر عليهما السلام اذ اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فقالت يا سفين قل الحمد لله فقلت الحمد لله فقالت اعترفت له
بالشكر

بالشكر قلت نعم قالت وجب عليك من معرفة الشكر شكر
ومعرفة الشكر شكر لا ينقضي ابدا قال سفين فقصرت والله
علي وفهة لساني فوليت اريد الانصراف فقالت يا سفين كفى
بالمرء جهلا ان يعجب بعمله وكفى بالمرء علما ان يخشى الله اعلم انه
لن تنقى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها في الله هما
واحدا قال سفين فقصرت والله الي نفسي ○

مملوكة لابرهيم النخعي

اخبرنا احمد ان ابا منصور وابن عبد الباقي قالا
انبانا جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا احمد بن
عبد الله الدقاق قال انا الحسن بن صفوان قال ابو بكر القرشي
قال احمد بن ابرهيم بن كثير قال محمد بن عيسى الراسبي قال ابو
الاحوص عن مغيرة او غيره قال كانت مولاة لابرهيم
تعمد الى اليوم الشديد الحر فتصومه فقيل لها انك تعمدين
الى اليوم الشديد الحر فتصومينه فقالت ان التعرا اذا رخص اشتراه ○

جارية عبيد الله

ابن الحسن العنبري قاضي البصرة

اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال

1337

ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر الصابوني قال نا عمر بن جعفر بن سلم
ح وانا ابو بكر بن حبيب العامري قال نا علي بن ابي صادق
قال نا ابن باكوية قال نا عبد الرحمن بن بكر قال نا عبد الرحمن
ان اسمان عبد الرحمن قال نا محمد بن يونس القرشي قال نا رافع
ابن دحية المسلمي قال نا عبيد الله بن الحسن العنبري
القاضي قال كانت عندي جارية اعجمية وضيئة وكنت بها
معجبا وكانت ذات ليلة نائمة الى جنبي فانتبهت فلم اجدها
فالتمستها فاذا هي ساجدة تقول بحبك لي اغفر لي فقلت يا
جارية لا تقولي بحبك لي وقولي بحبي لك اغفر لي فقالت يا بطال
جئت لي اخرجني من الشرك الى الاسلام وايقظ عيني وانام
عينك فقلت اذهبي فانت حرة لوجه الله عز وجل فقالت
يا مولاي اساءتي التي كان لي اجران فصار لي اجر واحد

جارية خالد الورّاق

بلغنا عن خالد الورّاق انه قال كانت لي جارية شديدة
الاجتهاد فدخلت عليها يوما فاخبرتها بشيء من رقة الله تعالى
وقبوله يسير العمل فبكت ثم قالت يا خالد اني لاحمل
من الله تعالى امانة لو حملتها الجبال لاشفقت من حملها كما

ضعف

ضعفت عن حمل الامانة واني لاعلم أن في كرم الله تعالى
مستغاثا لكل مذنب ولكن كيف لي بحسرة السباق قلت
وما حسرة السباق قالت غداة الحشر اذا بعثر ما في
القبور وركب الابرار نجائب الاعمال فاستبقوا الى
الصراط وعزة سيدي لا يسبق مقصر مجتهدا ابدا ولو
جاء الحشر جوا ام كيف لي بموت الحزن والكمد اذا رايت
القوم يتزاكضون وقد رفعت اعلام المحسنين وجاز
الصراط المشتاقون ووصل الى الله المحبون وخلفت
مع المسيئين المذنبين ثم بكت وقالت يا خالد انظر لا يقطعك
قاطع عن سرعة المبادرة بالاعمال فانه ليس بين الدارين
دار يدرك فيها الحرام ما فاتهم من الخدمة فوصل لمن قصر
عن خدمة سيده ومعه الاعمال فهلا كان الاعمال توقظهم اذا نامت الكاسلون

الماوردية

ذكر ابو الحسن محمد بن هلال بن المحسن في تاريخه قال
كانت عجوز زاهدة صالحة بالبصرة تعرف بالماوردية
قاربت ثمانين سنة وبقيت خمسين سنة لم تفطر ولم تنم
بالليل ولم تاكل خبزا ولا رطبا ولا تمرا وانما تطحن لها

1337

باقلا وخبز لها منه خبز تقتاته وتاكل التين اليابس دون الرطب وتنال من الزيت والعنب واللحم الشيء اليسير وكانت تكتب وتقرأ وتحفظ القرآن وكانت كثيرة الخير والبر والبركة وتوفيت يوم الجمعة لخمس بقين من ذي الحجة سنة ست وستين واربع مائة وتبع جنازتها اكثر الناس ودفنت خارج البلد عند قبور الصالحين

ذكر المصطفيات من عابدات البصرة المجهولات

عابدة

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال ابو علي البرذعي قال ابو بكر القرشي قال محمد بن الحسين البرجلاني قال وهب بن جرير قال اني عن يعلى بن حكيم قال قال سعيد بن جبير ما رايت ارعى لحرمة هذا البيت منكم ولا احرص عليه من اهل البصرة لقد رايت جارية منهم ذات ليلة تعلقت باستار الكعبة فجعلت تدعو وتبكي وتتضرع حتى ماتت

عابدة اخرى

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا الحسين بن احمد بن طلحة

قال انا محمود

قال انا محمود بن عمر العكبري قال انا علي بن ابي روح قال انا ابو بكر بن عبيد قال انا محمد بن الحسين قال انا عون بن ابي عمارة البصري قال قال ابو محرز الطفاوي شكوت لجارية لنا ضيق المكسب علي وانا شاة فقالت لي يا بني استغن بعز القناعة من ذل المطالب فكثيرا والله ما رايت القليل عاد سليما قال ابو محرز زالت بعد اعرفه كلامها في قنوعي

عابدة اخرى

اخبرنا ابو القاسم الحريري قال انا محمد بن علي بن الفتح العشاري قال انا ابو بكر البرقاني قال انا ابراهيم بن محمد المزكي قال انا محمد بن اسحق السراج قال احمد بن ابراهيم الدورقي قال عمر بن محمد بن ابي زرين عن عبد الواحد قال اتينا امراة متعبدة في ناحية البصرة لنسلم عليها فسالنا اهلها هل تتصلون اليها قلنا لا فلم ذاك قالوا لقد اغلقت عليها الابواب منذ ليال تبكي فلنا ومم ذاك قالوا لا ندري

عابدة اخرى

اخبرنا احمد بن ابي جعفر بن المنصور قال انا ابن عبد الباقي قال انا جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي الثوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا الحسين بن صفوان قال انا ابو بكر القرشي قال

حدثني محمد بن احمد بن قال نا شهاب عباد العبدي عن سعيد بن
عطاء رد قال ذكرت لي امرأة بالبصرة متعبدة فاتيتها فوجدتها
تصلي فانصرفت فقالت ما اسمك فلت سعيد قالت يا سعيد
كل شيء شغلك عن الله فهو عليك مشؤوم ثم اقبلت على صلاتها وتركتني ○

عابدة اخرى

وبالاسناد الى القرشي قال حدثني علي عن الحسن قال كانت
امرأة بالبصرة تقول لقلبها فقدتك من قلب ما اقساك اصبحت
لعظمة الله ناسيا الهي فكيف بالقرب منك غدا وقاسي القلب منك بعيد ○

عابدة اخرى

وبالاسناد الى القرشي قال حدثني ابو عبد الله احمد بن
بحير عن صالح بن عبد الكريم قال رايت امرأة سوداء بالبصرة
والناس مجتمعون عليها ثم قامت فدخلت دارا فدخلوا معها
واجدقوا بها فدنوت منها فلت يا هذه اما تخافين العجب فرفعت
راسها الي ثم قالت كيف يعجب بعمله من لعله قد رد عليه ○

عابدة اخرى

وبالاسناد الى القرشي قال حدثني ابو عبد الله التميمي
قال حدثني الحسين بن جعفر قال سمعت ابي قال صليت العيد في

الجبان ثم انفردت فاذا بعجوز رافعة يديها وهي تقول انصر
الناس ولم اشعر قلبي الياس يا صاحب الصدقة ها انا ذه
منصرفة فلت ما زودتني دت ارحم ضعفي وكبر سني
خرجت احول فلا انجب حسن طي وهي تبكي فما اسفعت شيئا يوتي ○

عابدة اخرى

اخبرنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري قال
انا علي بن الحسين بن ايوب قال انا الحسن محمد الخلال قال انا احمد
ابن ابرهيم بن شاذان قال نا محمد بن عبد السلام بن سهل قال حدثنا
يحيى جعفر قال نا عبيد الله العيشي قال نا حماد بن سلمة قال
خرجت في ليلة ظلماء ذات برد وريح ومطر ومعي شوي فلت
اقسمه في جيراني فاذا انا بامرأة قد خرجت وهي تقول
يا رفيق ارفقنا فلت يرحمك الله فلت يا حماد انه دخل
هذا المطر على بيوت قومهم فقلت يا رفيق ارفقنا فدخلت
فوجدته ابيس ما كان فقلت رحمك الله هذا الشيء فانفقه
على نفسك وعلى ايتامك فقالت اليك عني يا حماد فاني انما اسال
اجود الاجودين ○ قلت وقد حدثنا بهذه الحكاية
على زيادة فيها اخبرنا عمر بن ظفر قال نا جعفر بن

1337

احمد السراج قال ا عبد العزيز بن علي الماذني قال ا علي
ابن عبد الله بن جهضم قال ا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني ابو بكر
الواعظ قال حدثني عفان بن مسلم قال قال لي حماد بن سلمة
الحق المطر علينا سنة من السنين وفي جواري امرأة من
المتعبدات لها بنات ايتام فوكفا السقف عليهم فسمعتها تقول
يا رفيق ارفق بنا فسكن المطر فاخذت تصرة فيها عشرة دنانير
وقرعت بابها فقالت اجعله حماد بن سلمة قلت انا حماد
سمعتك وقد تاذيت بالمطر فقلت يا رفيق ارفق بنا فبلغ
من رفقه بك فقالت سكن المطر وادفا الصبيان وخف
البيت فاخرجت الدنانير وقلت انفعي بهذه فاذا صبية
عليها مدرعة من صوف تستبين خرزها قد خرجت علي وقالت
الا سكت يا حماد تعترض بيننا وبين ربنا ومولانا ثم قالت
يا اماه قد علمنا انا لما شكونا مولانا انه سيبعث لنا بالدنيا
ليطردنا من بابه ثم الصقت خدها بالتراب ثم قالت اما انا
وعزتك لا زايلت بابك وان طردتني ثم قالت يا حماد ردد
عافاك الله دنانيرك الى الموضع الذي اخرجتها منه فانا رفعنا
حوائجنا الى من يقبل الودايع ولا يخيب العاملين ○

اخبرنا المحمدان ابن ابي منصور وابن عبد الباقي قالا
ا جعفر احمد قال ا احمد بن علي الوزي قال ا محمد بن عبد الله
الدقاق قال ا الحسين بن صفوان قال ابو بكر بن عبيد قال
حدثني علي بن الحسن وغيره عن عبيد الله بن محمد القرشي قال
كانت امرأة من عباد اهل البصرة وكان لها اوراد فاصابها
مطر في بعض الليل فوكف عليها البيت فجعلت تنقل اولادها
من موضع الى موضع فلا يزدادا الوكف الا شدة فلما اذلقها
ذلك قالت يا رفيق ارفق بنا قال فما اصابها من ذلك المطر قطرة واحدة ○

ومن المصطفيات

من عاقلات المجانين بالبصرة

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا ابو الحسن بن عبد الجبار
قال ا احمد بن علي بن ثابت قال ا ابو الحسن بن رزقويه ح واخبرتنا
شهدة بنت احمد قالت ا جعفر احمد قال ا القاضي ابو الحسين
احمد بن علي الوزي قال ا احمد بن محمد البزاز قال ا عثمان قال احمد
ابن محمد الطوسي قال ا ابو الطيب الشهوري قال حدثني زريق
الصوفي عن عبدا لواحد قال عتبة الغلام خرجت من البصرة
فاذا انا بخباء اعراب قد زرعوا واذا انا بخيمة وفي الخيمة

لعرما المحمدان

الحمد لله الذي لم يزل يفعل اكثر مما ازيد
قال عتبة فوالله ما انتهى كلامها الي الحجبي انتهى ذكر اهل البصرة

ذكر المصطفين
من اهل الاثلة
عابد

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري قال ا
علي بن ابي صادق قال ا ابو عبد الله بن باكوية قال عبد الواحد
ابن بكر قال ا ابو بكر محمد بن داود الدينوري قال سمعت ابا اسحق
الهروي يقول كنت مع ابن الخيوطي بالبصرة فاخذ بيدي وقال قم
حتى نخرج الى الاثلة فلما قربنا من الاثلة ونحن نمشي على شاطئ
الاثلة في الليل والقمر طالع اذ مررنا بقصر لجندي فيه
جارية تضرب بالعود فوقفنا في فناء القصر نسمع وفي جانب القصر
الغربي في ظل القمر فقير مخرقين واقف فقالت الجارية

كل يوم تتلون غير هذا بك اجمل

فصاح الفقير وقال اعيدي يا هذا حالي مع الله تعالى فنظر
صاحب الجارية الى الفقير وقال اتركي العود واقبلي عليه فانه
صوفي فاخذت تقول والفقير يقول هذا حالي مع الله تعالى

جارية مجنونة عليها جبة صوف عليها مكتوب لا تباع ولا تشتري
فدنوت فسلمت فلم ترد علي السلام ثم وليت فسمعتها تقول

زهد الزاهدون والعابدونا اذ لوهم اجلعوا البطونا
اشهروا الاعين القريحة فيه فمضى ليلهم وهم ساهرونا
حيرتهم محبة الله حتى علم الناس ان فيهم جنونا
هم ألباذ ووعقول ولكن قد شجاهم جميع ما يعرفونا

قال فدنوت منها فقلت لمن هذا الزرع فقالت لنا ان سلم
فتركتها واتيت بعض الاخبية فاذا رحت السما كافواه القرب
فقلت والله لاتينها فانظر قصتها في هذا المطر فاذا انا بالزرع
قد غرق واذا هي قائمة وهي تقول والذي اسكن محبته قلبي
من طرف صفاء مودة محبته ان قلبي ليوفر منك بالرضا ثم
التفتت الي فقالت يا هذا انه زرعه فانبته واقامه فسنبله وركبه
فشققه وارسل عليه غيثا متعطفا فسقاه واطلع عليه فحفظه
فلما دنا حصاده اهلكه ثم رفعت راسها نحو السما فقالت العباد
عبادك وارزاقهم عليك فاصنع ما شئت فقلت لها كيف صبرك
فقالت اسكت يا عتبة

ان الي لغنيا جديدا في كل يوم منه رزق جديد

الحمد لله

شبكة الألوكة www.alukah.net

1337

والجارية تردد الى أن زعق الفقير زعقة خر مغشيا عليه
فحركناه فاذا هو ميت فقلنا مات الفقير فلما سمع صاحب
القصر موته نزل فادخله القصر فاغتممنا وقلنا هذا يكفنه
من غير وجهه فصعد الجندي وكسر كلما كان بين يديه فقلنا
ما بعد هذا الخير ومضينا الى الابلة فاوينا وعرفنا الناس
فلما أصبحنا رجعنا الى القصر واذا الناس مقبلون من كل
وجه الى الجنازة كانما نودي في البصرة حتى خرج القضاة
والعدول وغيرهم واذا الجندي يمشي خلف الجنازة حافيا
حاسرا حتى دفن فلما هم الناس بالانصراف قال الجندي للقضاة
والشهود اسهدوا أن كل جارية لي حرة لوجه الله تعالى
وكل ضياع وعقاري حبس في سبيل الله تعالى وفي صندوق
لي اربعة آلاف دينار وهي في سبيل الله ثم نزع الثوب الذي كان
عليه فالقاه فرمى به وبقي بسراويله فقال القاضي عندي
مئزر ان من وجهها تقبلها فقال شانك فحملها اليه فاتزر
بواحد واتشح بالآخر وهام على وجهه فكان بكاء الناس
عليه اكثر من بكائهم على الميت

ذكر المصطفيات

ك عابرات

من عابرات الابلة

شعوانة

أخبرنا المحمد ان ابي منصور وابن عمد الباقي قالا
اخبرنا احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله
الدقاق قال انا ابو علي صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال حدثني
محمد بن الحسين قال انا معاذ بن الفضل ابو عون قال بكت شعوا
حتى خفنا عليها العمى فقلنا لها في ذلك فقالت اعمى والله في الدنيا
من البكاء أحب الي من أن اعمى في الآخرة من النار
قال ابو بكر بن عبيد وحدثني مالك بن ضيغم قال كان رجل
من أهل الابلة يأتي الي كثيرا فيذكر له شعوانة وكثرة
بكائها فقال له اتى يوما صفف لي بكاها فقال يا ابا مالك ما
اصف لك هي والله تبكي الليل والنهار لها تكاد تفتر قال
ليس عن هذا أسالك انما اسالك كيف تبتدي بالبكاء قال نعم
يا ابا مالك تسمع شيئا من الذكر فترى الدموع تنحدر من جفو
قال فمجاري الدموع من المآق الذي على الانف اكثر ام من
مؤخر العين مما يلي الصدغ قال يا ابا مالك ان دموعها اكثر
من أن يعرف هذا من هذا ما هي الا ان تسمع الذكر فتجي

نه
محمد بن الحسين قال

عيناها بأربع شؤبوبا متبادرة جدا فبكى الى وقال ما أرى الخوف
الا قد أحرق قلبها كله ثم قال كان يقال ان كثرة الدموع
وقلتها على قدر احراق القلب حتى اذا احرق القلب كله لم
يشأ الحزين ان يبكي الا بكى والقليل من التذكرة يجزيه ○
وقال مالك بن ضيغم قال لي أبي يوما انطلق مع منبوذ حتى
تأتي هذه المرأة الصالحة فتنظر اليها يعني شعوانة قال
فانطلقت انا وابو همام الى الابلة ثم غدونا عليها فدخلنا
فسلم عليها منبوذ وقال هذا ابن أخيك ضيغم فرحبت بي
وتحفت وقالت مرحبا بابن من لم تره ونحن نحبه اما والله
يا بني اني لمشتاقة الى لقيك وما يمنعني من اتيانه الا أني
اخاف ان أشغله عن خدمة سيده وخدمة سيده أولى
به من محادثة شعوانه قال ثم قالت من شعوانه وما شعوانه
امة سوداء عاصية قال ثم اخذت في البكاء فلم تزل تبكي
حتى خرجنا وتركناها ○ قال القرشي وحدثني محمد الحسين
قال حدثني يحيى بن سطام قال كنت اشهد مجلس شعوانه كثيرا
فكنت ارى ما تصنع بنفسها فقلت لصاحب لي يقال له عمران
ابن مسلم لو اتيناها اذا خلت قال فانطلقت انا وهو الى

الابلة

الابلة فاستأذنا عليها فاذنت لنا فاذا منزل رث الهيئة
اثر الحرب عليه بين فقال لها صاحبي لو رفقت بنفسك فقصرت
عن هذا البكاء شيئا كان اقوى لك على ما تريدين قال فبكت ثم قالت
والله لوددت اني ابكي حتى تنفد دموعي ثم الدماء حتى لا يبقى في
جسدي جارحة فيها قطرة من دم واتأتى البكاء قال فلم تزل
تردد ذلك حتى انقلبت حرقا ثم مالت ساقطة مغشيا
عليها فقمنا فخرجنا وتركناها على تلك الحال ○ قال محمد وحدثني
روح بن سلمة قال قال لي مضر ما رأيت احدا اقوى على العبادة
كثرة البكاء من شعوانه ولا سمعت صوتا قط احرق لقلوب
الخائفين من صوتها اذا هي نشجت ثم نادت يا موتي وبني
الموتى واخوة الموتى ○ قال محمد وقال لي عمر الضرير
اتيت شعوانه قال ورشهدت مجلسها مرارا ما كنت افهم ما تقول
من كثرة بكائها قلت فهل تحفظ من كلامها شيئا قال ما حفظت
من كلامها شيئا اذكره الساعة الا شيئا واحدا قلت وما هو
قال سمعتها تقول من استطاع منكم ان يبكي فليبك فان الخليم
الباكي فان الباكي انما يبكي لمعرفته بما اتى الى نفسه ○ قال
ابو بكر القرشي وحدثني الحرث بن محمد التيمي قال حدثني سهيل عن الحر

1337

ابن المغيرة قال كانت شعوانة تنوح بهذين البيتين

يؤمل دنيا لتبقى له فوافى المنية قبل الأمل
حثيثا يرى اصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل

قال القرشي وحدثني الحسن بن حبي قال كانت شعوانة
ترددهذا البيت فتبكي ويبكي النساك معها تقول

لقد امن المغرور دار اقامة ويوشك يوما ان يخاف كما امن

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال احمد بن احمد قال احمد
ابن عبد الله الحافظ قال ابو محمد بن حيان قال ابراهيم بن علي الزازي
قال النضر بن سلمة قال زهدم بن الحرث عن فضيل بن عياض
قال قدمت شعوانة فاتيتها وشكوت اليها وسألتها ان تدعو
بدعاء فقالت يا فضيل أما بينك وبين الله ان دعوته استجاب لك
قال فنهرتها الفضيل شهقة خر مغشيا عليه ○ انبأنا
المبارك بن احمد المكي قال اخبرنا عاصم بن الحسن قال اخبرنا علي محمد بن
بشران قال اخبرنا الحسين بن صفوان قال ابو بكر بن عبيد عن
محمد بن عبد العزيز بن سلمان قال كانت شعوانة قد كبرت حتى
انقطعت عن الصلاة والعبادة فاتاها آت في منامها فقال
أذري حفونك إما كنت ساجية ان النياحة قد تشفي الحزينينا

جدي

جدي وقوي وصومي الدهر دأبية فانما الذنوب من فعل المطيعينا

فاصبحت فاخذت في الترنم والبكاء وراجعت العمل ○
أخبرتنا شهدة بنت احمد قالت اخبرنا جعفر بن احمد السراج
قال اخبرنا احمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا محمد بن عبد الله القطيعي قال حدثنا
الحسين بن صفوان قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثني ابرهيم بن
عبد الملك قال قدمت شعوانة وزوجها مكة فجعلا يطوفان
فاذا كلا واعيا جلس وجلست خلفه فيقول هو في جلوسه
أنا العطشان من حبك فما ارتوى ويقول هي بالفارسية
أنبت لكل داء دوا في الجبال ودواء المحبين في الجبال لم ينبت ○

خشية الأبلة

اخبرنا المحمدان ان ابا منصور وابن عبد الباقي قالا انبأنا
جعفر بن احمد قال اخبرنا احمد بن علي قال اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاق
قال اخبرنا الحسن بن صفوان قال اخبرنا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني
يعقوب بن محمد قال قالت خشة الحبلة ان الذنوب اقل
في جودك من ان تغفرها فمن ثم خلا قلبي من الذنوب لمحتك ○

ومن عقلاء المجانين بالأبلة

شبكة الألوكة www.alukah.net

1337

رَيْحَانَة

اخبرنا ابوبكر بن حبيب العامري قال ا علي بن صاعد ق
قال ا ابن باكوية قال ا ابوعثمان احمد بن عثمان النعماني
قال ا ابوالحسن علي بن ابي عثمان قال ا محمد بن الحسن قال ا ابوالقسم
ابن سعيد قال سمعت صالحا المري يقول رايت ريحانة
المجنونة فسلمت عليها فقالت لي يا صالح

بوجهك لا تعذبني فاني اومل ان افوز بخير دار
وانت مجاور الابرار فيها ولولا انت ما طاب المزار

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا ابوالحسين بن عبد الجبار
قال ا احمد بن علي بن ثابت قال ا ابوالحسين محمد بن احمد بن رزقويه
قال ا عثمان بن احمد الدقاق قال ا احمد بن محمد بن مسروق
قال حدثني ابو الطيب الشهوري قال حدثني زريق عن محمد بن الحسين
عن بعض اصحابه عن الربيع قال بت انا ومحمد بن المنكدر وثابت
البناني عند ريحانة المجنونة بالبصرة فقامت اول الليل وهي تقول

قام المحبون الى المؤمل قومه كاد الفؤاد من السرور يطير
فلما كان جوف الليل سمعتها تقول ايضا

لا تانسن بمن يوحشك نظرته فتمتعن من التذكار في الظلم

سعيد

واجهد وكن في الليل ذا شجن يسقيك كاس وداد العز والكرم
ثم نادته واجرباه واسلباه فقلت مم ذا فقالت

ذهب الظلام بانسه وباليفه ليت الظلام بانسه يتجدد

انتهى ذكر اهل الابلة

ذِكْرُ الْمُصْطَفِينَ مِنْ عِبَادِ عِبَادَانَ

أخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا احمد بن علي بن البسري
قال انبانا ابو عبد الله بن بطة قال ا ابوبكر الاجري قال ا ابوبصر
ابن كردي قال ا ابوبكر المروذي قال سمعت عبد الصمد
يقول قال لي بشر بن الحرث عبادان ميدان العابدين قال
المروذي وقال لي ابو عبد الله احمد بن حنبل ما زال العباد
ياتونها وقد رايت بها هدابا العابدين اخبرنا يحيى
ابن يا بنين بندار قال ا ابي قال الحسين على الطناجيري قال ا
ابوبكر النوشري قال ابو عبد الله بن مخلد قال حدثني موسى بن
هرون الطوسي قال محمد بن نعيم بن الهيضم قال سمعت
بشر بن الحرث قال من اراد الزهد والعمل فليات عبادان
وددت اني في زاوية من زوايا عبادان في عافية

شبكة الألوكة www.alukah.net

سعيد بن عطارد

اخبرنا محمد بن ابي منصور وعلي بن ابي عمر قالا اخبرنا طراد
قال انا ابن بشران قال انا ابن صفوان قال انا عبد الله بن محمد القرشي
قال انا العباس العنبري قال سمعت اسحق عبادا قال سمع
سعيد بن عطارد ضجة في مسجد اي عاصم بالليل فقام فقال اذهب
بهذا الدرهم الستوق فالقه في هذه الدراهم الجياد لعل الله
عز وجل يتجاوز به ن اخبرنا محمد بن عبد الملك بن خيرو ن
قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابن رزقويه قال انا الخلدي قال محمد
ابن عبد الله سليمان الحضرمي قال انا عباس العنبري قال حدثني عبد
الصمد قال كان سعيد بن عطارد بكا ن

عابد من بني سعد

اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الدقا ق
قال انا ابن صفوان قال ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني الصلت بن حكيم قال حدثني ابو عاصم العبادي قال كان
رجل من بني سعد يقدم علينا في اول ما اتخذت عبادان
فكانت اذ ذاك بية قال وكان يصلي الليل والنهار لا يكاد

يفتر

يفتر فاذا كان السحر اجتبى واستقبل البحر فجعل يبكي
وينوح على نفسه فاذا احس بانسان امسك قال فخرجت
ليلة الى الساحل فاذا بصوته واذا هو يبكي ويقول في بكايه
الا يا عين ويحك اسعدني بطول الدمع في ظلم الليالي
لعلك في القيمة ان تفوزي بخير الدهر في ملك العلالي

عابد آخر

اخبرنا اسمعيل احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبر ي
قال انا علي محمد بن بشران قال الحسن قال عبد الله بن محمد القر شي
قال حدثني ابو عبد الله التميمي قال سلم بن زرعة عن
حماد ابو المرضي شيخ بعبادان له عباد وفضل قال ملح الما
عندنا منذ بيف وستين سنة وكان ها هنا رجل من اهل
الساحل له فضل قال ولم يكن في الصهاريج شي وحضرت
المغرب فهبطت لاتوضأ للصلاة من النهر وذلك في ضيت
رمضان وحر شديد فاذا انا به وهو يقول سيدي ارز
عملي حتى اتمنى عليك ام رضيت طاعتي حتى اسالك سيدي
غسالة الحمام لمن عصاك كثير لولا اني لخاف غضبك
لم اذق الما ولقد اجهدني قال ثم اخذ بكفه فشرب شربا

1337

صالحاً فتعجبت من صبره على ملوحته فاخذت من الموضع
الذي اخذ فاذا هو منزلة السكر فشربت حتى رويت
قال ابو المرضي فقال لي هذا الشيخ يوماً رايت فيما يرى
النائم وكان رجلاً يقول لي قد فرغنا من بناء دارك لو رأيتها
قرت عينك وقد امرنا بحفرها والفراغ منها الى سبعة ايام
واسمها السرور فابشر بخير فلما كان يوم السابع وهو
يوم الجمعة بكرت للوضوء فنزلت في النهر وقد مد فرزلق فغرق
فاخرجناه بعد الصلاة فدفناه قال ابو المرضي فرايته
بعد ثالثة في النوم وهو يجري الى القنطرة وهو يكبر وعليه
حلل خضر فقال لي يا ابا المرضي انزلني الكريم دار السرور
فماذا اعد لي فيها فقلت له صف لي فقال هيهات يعجز الواصفون
عن ان ينطق السنتهم بما فيها فاكتب مثل الذي اكتسبت
وليت ان عيالي يعلمون ان قد هيئ لهم منازل معي فيها كل
ما اشتهت انفسهم نعم واخواني وانت معهم ان شاء الله انتهت

عابد آخر

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله العامري قال علي بن ابي
صادق الجيري قال ابو عبد الله بن باكويه الشيرازي قال

عبد الواحد بن بكر قال محمد بن احمد بن يعقوب قال احمد بن
مسروق قال محمد بن الحسين يعني البرجلاني قال ايوب العطار
قال سمعت بشر بن الحرث يقول رايت رجلاً على ساحل عباد ان
قد قطع الجذام يديه ورجليه وقد ذهب بصره فجعلت انظر
اليه واقول في نفسي مجذوم مكفوف قال فصاح وقال من ذا
المتكلف الذي ادخل بيني وبين مولاي قال بشر فادبني بقوله

عابد آخر

اخبرنا احمد بن المتوكل قال احمد بن علي ثابت
قال عبد الرحمن بن فضالة النيسابوري قال ابو محمد عبد الله
ابن شاذان قال سمعت طيبا الحمالي يقول سمعت علي بن
سعيد العطار يقول مررت بعبادان بمكفوف مجذوم واذا
الزنبور يقع عليه فيقطع لحمه فقلت الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاه به وفتح من عيني ما اغلق من عينه قال فبينما
انا اردد الحمد اذ صرع فبتنا هو يتخبط نظرت اليه فاذا
هو مقعد فقلت مكفوف يصرع مقعد مجذوم قال فما
استتممت حتى صاح يا متكلف ما دخولك فيما بيني وبين
ربي دعه يفعل بي ما شاء ثم قال وعزتك وجلالك لو قطعتني

شبكة الألوكة www.alukah.net

إرْباً إرْباً وصبّت عليّ البلاء صبّاً صبّاً ما ازددت لك إلا حبّاً

عابد آخر

أخبرنا أبو بكر بن حبيب قال ثنا علي بن الصادق قال ثنا ابن باكويه قال ثنا جعفر السلماسي قال ثنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن مسروق قال ثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال وقيل لط الوراق قال حدثني عابد بعبادان قال مكثت ستة أيام لم أطعم شيئاً قال قلت لأجرّبنّ نفسي على الصبر فلما كانت الليلة السابعة دخل في قلبي من ذلك سرور وزرأيت أني قد صبرت وعملت شيئاً فاذا بقائل يقول لم تبلغ كنه الصابرين انما الصابرون المستقلون لأعمالهم الخائفون عليها من فسادها الوجلون من ردّها عليهم فأولئك هم الصابرون

عابد آخر

أخبرنا أبو بكر بن حبيب العامري قال ثنا علي بن الصادق قال ثنا أبو عبد الله بن باكويه قال أخبرني أبو محمد الحوزي قال أخبرني أحمد بن محمد البزاز قال كنت بعبادان وكانت ليلة عاشوراء فدخلت الى دار السبيل فرأيت فقيراً جالساً يأكل خبز الشعير وملحاً جريشاً فاحترق قلبي عليه وكان

معي ألف دينار للتفرقة بعبادان فسألت عنه فقيل هو أفضل من هاهنا في الزهد ومنازلة الفقر فقلت في نفسي أعطيه الدنانير التي معي فاني لم أعرف المستحقين فلما أصبحنا قصدته وسلمت عليه وجلست اليه وباسطني وباسطته فقلت له رأيت الشيخ البارحة يأكل خبز الشعير وملحاً جريشاً واعلم أنه كان صائماً فحملت اليه شيئاً ليتحكم فيه وقدمت اليه الكيس وقلت له هو ألف دينار فشدد النظر الي وقال خذه فان هذا جزاء من أفنى سرّه الى الناس

عابد آخر

أخبرنا أبو بكر بن حبيب قال ثنا ابن الصادق قال ثنا ابن باكويه قال أخبرني أبو عبد الله الرازي قال ثنا أبو الخير الأسود المعروف بالعسقلاني قال كان بعبادان رجل زنجي مغفل الشعر يأوي الخرابات فحملت معي شيئاً وطلبته فلما رآني رفع بصره وتبسم وأشار بيده الى الأرض فرأيت جوالي الى حيث أراني دراهم ودنانير تلمعان ثم قال هاتِ ما معك فناولته وهربت وهالني أمره

عابد آخر

أنبأنا المبارك بن أحمد الكبدي وعنه أبو طالب بن علي

قال ا عاصم بن الحسن قال ا علي بن محمد بن بشران قال ا ابن
صفوان قال عبد الله بن محمد قال كتب الي اسحق موسى الرضا
يذكر أن عباءة من كليب جدتهم قال كنت بعبادان فرأيت
شابا من قريش عليه جبة صوف فسمعته يقول اللهم عبا
يسترجعون الى الغموم فقلت رحمك الله تلبس الصوف
فقال انما انا عبد فاذا اعتقت لبست فذكرت ذلك لشريك
فقال ما اكره الصوف لمثل هذا ما خرج هذا الكلام الا من كنز

عابد آخر

أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال ا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال ا علي احمد المالطي قال ا احمد بن محمد بن
يوسف قال ا ابو علي صفوان قال ا ابو بكر القرشي قال حدثني
محمد بن الحسين قال زيد الخمري قال حدثني بحر ابو حيي
العابد قال رأيت عابدا بعبادان يبكي عامة الليل والنهار فقلت
له يا اخي كم تبكي فازداد بكاء ثم قال لي فما اصنع اذا لم ابك فما اصنع
اذا لم ابك وغشي عليه

ومن عابدات عبادان

عابده

عابدة

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال ا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال ا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال ا احمد بن محمد
ابن يوسف قال ا الحسين صفوان قال ا ابو بكر بن عيد قال
حدثني محمد بن الحسين قال حدثني صالح بن عبد الله قال خرجنا
الى عبادان منذ نحو من ستين سنة فلما صرنا عند الجبل
في بعض تلك المسالك ومعنا قارئ يقرأ لنا فقرأ فاذا
امرأة على سطح فصرخت ثم سقطت من السطح فحملت فادخلت
دارا ثم ما برحنا حتى ماتت قال ونودي في اهل البصرة
فما رأيت يوما احسن ولا اكثر جمعا من ذلك اليوم

ذكر مجنون بمهرجان قذق

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا المبارك قال ا احمد
ابن علي بن ثابت قال ا ابو الحسين بن رزقويه قال ا عثمان بن
احمد الدقاق قال ا ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق قال ا
ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الاشهلي قال حدثني ابو همام
اسرائيل بن محمد القاص قال كان بمهرجان قذق رجل يقال له

شبكة الألوكة www.alukah.net

1337

سابق وكان معتوها فذاهب العقل قد توحش وكان مأواه
الخرابات والغياض والمقابر قال وكنت احب ان اكلمه واسمع
جوابه فقيل لي يوما هو في المقابر فقمت جافيا فدخلت المقابر
فاذا انا به منكس رأسه في قبر فلم يعلم حتى سلمت
فرفع رأسه وقال وعليكم السلام قال فهبته فانقطعت ولم
اتكلم فرأى ذلك في فقال يا اسرائيل خف الله خوفا لا يشغلك
عن الرجاء وانك ان الزمت قلبك الرجا شغلته عن الخوف
وفر الى الله ولا تفر منه فانه مدركك ولن تعجزه وراقب
المخلوق في معصية الخالق واعلم ان لله تعالى يوما تشخص فيه
القلوب والابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء قال ثم قام فتخطا حائطا فمضى في الخرابات
فقلت للذي يحفر القبور اذا جاءك فاعلمني فمكث شهرا
او اكثر قال واتاني الرجل فقال قد دخل الساعة المقابر
فقمت اليه في غير نعل ولا رداء فلما بصر بي ولى واسرعت
فقلت يا سابق لا اعود اليك بعد اليوم فوقف فقلت علمني
كلمات ادعو بهن فقال ان اخذ الكلام للقلوب ما جا من
القلوب وان افضل الاعمال ما اكرهت عليه النفوس ثم قال

قل اللهم

قل اللهم اجعل نظري عبرة وسكوتي فكرة وكلامي ذكرا ثم ولي مسرعا ان

ذكر من اصطفى

من اهل التستر

سهل بن عبد الله

التستري ويكنى ابا محمد

اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال ا علي بن الصادق
وعبد الغفار بن محمد قالا ا ابو عبد الله بن باكوية قال ا احمد بن
محمد قال سمعت العباس احمد قال سمعت سهل بن عبد الله يقو ل
آلة الفقير ثلثة اشيا حفظ سره وادا فرضه وصيانة
فقره ٥ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال ا احمد بن احمد قال ا
احمد بن عبد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا بكر الجوزقي
يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول ليس من عمل بطاعة الله
يصير حبيب الله ولكن من اجتنب ما نهى الله عنه صار حبيب
الله ولم يجتنب الآثام الا الصديق مقرب واما اعمال البر
فيعملها البر والفاجر ٥ اخبرنا محمد قال ا احمد قال
ا احمد بن عبد الله قال سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول
سمعت ابا بكر محمد بن المنذر يقول قال سهل بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1337

من دق عليه الصراط في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن
ومن عرض عليه الصراط في الدنيا دق له في الآخرة ن
اخبرنا محمد قال ا حمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا شا
عثمان بن محمد قال قرئ على ابي الحسن احمد بن محمد بن عيسى قال
سمعت ابا عبد الله محمد بن احمد بن سلمة يقول سمعت سهل بن
عبد الله يقول استجلب حلاوة الزهد بقصر الامل واقطع
اسباب الطمع بصحة اليأس وتعرض لرقة القلب بمجالسة
أهل الذكر واستفتح باب الحزن بطول الفكر وتزين لله
بالصدق في كل الاحوال واياك والتسويف فانه يعرق
الهلكى واياك والغفلة فان فيها سواد القلب واستجلب
زيادة النعم بعظيم الشكر ن اخبرنا احمد قال ا
احمد بن عبد الله قال ابو حفص ابن شاهين قال قرأت على
جعفر بن محمد الثقفي سمعت سهل عبد الله يقول اول
الحجاب الدعوى فاذا اخذوا في الدعوى حرموا ن اخبرنا
احمد بن احمد المتوكلي قال ا احمد بن علي بن ثابت قال ا ابو القسم
عبد الرحمن محمد الشراج قال سمعت عبد الله بن علي الشراج
قال سمعت ابا بكر احمد بن محمد الساج يقول سمعت القسم

ابن محمد

ابن محمد صاحب سهل يقول سمعت سهل بن عبد الله يقول
ليس بين العبد وبين الله حجاب اغلظ من الدعوى ولا طريق
اقرب الى الله من الافتقار ن اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال
ا علي الصادق قال ا ابن ماكوية قال سمعت ابي يقول سمعت
علي سالم يقول سمعت سهل بن عبد الله وقيل له اي شيء
اشد على النفس فقال الاخلاص لانه ليس لها فيه نصيب
اخبرنا عمر بن ظفر قال ا جعفر احمد قال ا عبد العزيز
ابن علي الازجي قال ا علي بن عبد الله بن جهضم قال المفيد قال
ا محمد بن الحسن بن الصباح قال سمعت سهل بن عبد الله
يقول امس قد مات واليوم في النزع وغدا لم يولد ن اخبرنا
عمر بن ظفر قال ا جعفر احمد قال ا الازجي قال ا ابن جهضم
قال يوسف بن محمد الدوري قال احدثني ابو العباس الخواص
جارنا بالدور قال كنت عند سهل عبد الله وكنت احب شيا
من امره الذي كان يستره وقد كنت سالت جماعة من
اصحابه من اين نقتات فلم يقف احد منهم على شيء فيخبرني
به فجئت ليلة الى مسجده وهو قائم يصلي فوقفت طويلا
وهو لا يركع حتى جاءت شاة فزحمت باب المسجد وانا ازاحها

1337

فلما سمع سهل حركة الباب ركع وسجد وسلم وخرج الى باب
المسجد ففتحه وقدم الشاة اليه ومسح يده عليها وقد كان
أخرج معه قدحا أخذه من طاق في المسجد فحلب وشرب
ثم مسح يده عليها وكلمها بالفارسية فذهبت في الصحراء ورجل
هو الى المسجد وقام في محرابه ○ اخبرنا عبد الحق
ابن عبد الخالق قال انا محمد بن مرزوق قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال انا عبد العزيز بن علي الازجي قال اجازني ابو بكر المفيد وحدثني
علي بن عبد الله الهمذاني عنه قال انا محمد بن الحسن الصباح
قال قال سهل بن عبد الله التستري من اراد ان ينظر الى مجالس
الانبياء فلينظر الى مجالس العلماء يجيء الرجل فيقول يا فلان ما
تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا فيقول طلقت امرأته
ويجيء آخر فيقول ما تقول في رجل حلف على امرأته بكذا وكذا
فيقول ليس يحنث بهذا القول وليس هذا الا لنبي او لعالم
فاعرفوا لهم ذلك ○ اسند سهل بن عبد الله
عن خاله محمد بن سوار ولقي ذا النون وتوفي في سنة
ثلاث وثمانين ومائتين وقيل سنة ثلاث وسبعين ○

ومن المصطفين

من أهل شيراز

أبو إسحق إبرهيم

ابن علي بن يوسف الشيرازي

ولد في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة وتفقه على جماعة منهم
ابو الطيب الطبري ودخل بغداد سنة خمس عشرة واربع
مائة وسمع الحديث من البرقاني وابي علي بن شاذان ورأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له يا شيخ
فكان يفرح ويقول سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخا
وقال كنت اعيد كل درس مائة مرة واذا في المسئلة بيت
يستشهد به حفظت القصيدة من اجله باسرها لاجله
وكان عاملا بالعلم صابرا على خشونة العيش وقال يوما لبعض
اصحابه وكلتك في ان تشتري لي دبسا بهذا القرص على وجه
الآخر فمضى واشترى وجاء وشك بأي القرصين اشتريت
فما اكل الشيخ وقال له ادري هل اشتريت بالذي وكلتك
فيه ام بالآخر ○ وكان يوما يمشي ومعه بعض اصحابه فعرض
له في الطريق كلب فزجره الصاحب فنهاه ابو اسحق وقال
لم طردته عن الطريق أما علمت ان الطريق بيني وبينه مشترك ○

1357

قال ابو الوفاء بن عقيل شاهدت شيخنا أبا إسحق لم يخرج شيئا الى فقير الا احضر النية ولم يتكلم في مسئلة الا قدم الاستعانة بالله وإخلاص القصد في نصرة الحق دون التحسن للخلق ولم يصنف مسئلة الا بعد ان صلى ركعات فلا جرم شاع اسمه وانتشرت تصانيفه شرقا وغربا هذه بركات الاخلاص ○ توفي ابو اسحق في سنة ست وسبعين ورؤي في المنام وعليه ثياب بيض وعلى راسه تاج فقيل له ما هذا البياض فقال شرف الطاعة قيل فالتاج قال عز العلم ○

ومن المصطفين من اهل كرمان

شاه بن شجاع الكرماني

ويكنى ابا الفوارس كان من ابناء الملوك فزهد

اخبرنا محمد بن ابي القسم قال احمد بن احمد قال احمد بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت جدي ابا عمرو بن نجيد يقول كان شاه بن شجاع حاد الفراسة وقلما اخطات فراسته وكان يقول من غض بصره عن المحارم وامسك نفسه عن الشهوات وعمر باطنه بدوام

المراقبة وظاهره باتباع السنة وعود نفسه اكل الحلال لم تخطئ له فراسة ○ اخبرنا محمد قال احمد قال احمد بن عبد الله قال سمعت احمد بن ابي عمران الهروي يقول سمعت ابن النجيد يقول قال شاه الكرماني من صحبك ووافقك على ما تحب وخالفك فيما يكره فانما يصحب هواه ومن صحب هواه فهو يطلب راحة الدنيان اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا احمد بن علي بن خلف قال ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت ابا الحسن الفارسي يقول سمعت ابا علي الانصاري يقول سمعت شاه بن شجاع الكرماني يقول لاهل الفضل فضل ما لم يروه فاذا راوه فلا فضل لهم ولاهل الولاية ولاية ما لم يروها فاذا راوها فلا ولاية لهم ○

صحب شاه ابا تراب النخشبي وابا عبيد البسري وغيرهما وله نعلمه اسند حديثا وحكى السلمي عن عبد الله ابن محمد الرازي قال اظنه مات بعد سبعين ومايتين ○

ومن المصطفين من اهل ارجان

عابدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

1359

اخبرنا الحمدان ان ابا منصور وان عبدا ابا بكر قالا
حدثنا جعفر احمد قال ا احمد بن علي المتوزي قال ا محمد بن عبد الله
الدقاق قال ا الحسين بن صفوان قال ا ابو بكر القرشي قال
محمد بن الحسين حدثني صدقة بن سليمان قال احدثني عبد ربه
الخواص قال قالت امراة بارجان فارسية يا مولاي تبرت
حكمتك بين خلقك فاذا العدل منك يقصمهم ثم رجعت بعد
الى معرفتي بسعة رحمتك فعلمت ان عفوك يشملهم مولاي اخرت
الخاطئين فلم تعجل عليهم بالعقوبة فلقد اطمعهم حسن انظارك
لهم في حسن عفوك عن جرايم الخاطئين وما يمنعهم من ذلك
وقد تقدم الى الامم احسانك قبل ذلك قال وكانت تنوح
على نحو هذا الكلام وتبكي ○

ومن المصطفين

من اهل سجستان

ابو داود السجستاني

واسمه سليمان بن الاشعث الازدي

وكان من اكابر ايمة المحدثين وعلمايهم بالنقل وعلله ولم
يسبقه احد الى مثل تصنيفه كتاب السنن وعرضه على احمد

ابن حنبل فاستحسنه وقال ابرهيم الحربي الين الحديث لابي
داود كما الين الحديد لداود وجمع مع علمه التقوى والورع ○
اخبرنا عبد الرحمن محمد القزاز قال ا احمد بن علي بن ثابت
قال احدثني ابو بكر محمد بن علي بن ابرهيم الدينوري قال سمعت ابا الحسين
محمد بن عبد الله القرضي قال سمعت ابا بكر بن داسه يقول
سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس ماية الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب
يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف وثمان مايه
حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان
لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام
الاعمال بالنيات والثاني قوله عليه السلم من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله عليه السلم
لا يكون المومن مومنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه
والرابع قوله عليه السلم الحلال بين والحرام بين
وبين ذلك امور مشتبهات الحديث ○ اخبرنا
عبد الرحمن محمد قال ا احمد بن علي الحافظ قال ا الحسن بن ابي
طالب قال ا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقري قال اخبرني محمد

1337

ابن بكر بن عبد الرزاق في كتابه قال كان لأبي داود السجستاني
كم واسع وكم ضيق فقيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع
للكتب والآخر لنحتاج اليه ○ اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال انا أحمد بن علي الحافظ قال حدثني الحدهري قال عمر
ابن احمد الواعظ قال نا عبد الله بن سليمان الحافظ قال نا
احمد بن سنان او غيره قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كان عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم
في هديه ودله وكان علقمة يشبه بعبد الله وقال جرير
ابن عبد الحميد كان ابرهيم يشبه بعلقمة وكان منصور يشبه
بابرهيم وقال غير جرير كان سفين يشبه بمنصور وقال عمر
ابن احمد وقال ابو علي الهوهستاني كان وكيع يشبه بسفين
وكان أحمد بن حنبل يشبه بوكيع وكان ابو داود يشبه باحمد
ابن حنبل ○ اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي
قال انا احمد بن محمد العتيقي قال سمعت عبيد الله بن عبد الرحمن
الزهري قال سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي
يقول الشهوة الخفية حب الرياسة ○ كتب
ابو داود عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين

والجزريين وغيرهم ○ وسمع من مسلم بن ابرهيم وسليمان
ابن حرب وخلق لا يحصون وكتب عنه احمد بن حنبل حديثا
واحدا واصله من سجستان ثم سكن البصرة وقدم بغداد
مرارا وتوفي بالبصرة سنة خمس وسبعين ومايتين ○

ومن المصطفين

من اهل دبيل

أبو عبد الله الدبيلي

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ابو الحسن احمد الفقيه
قال انا هلال بن محمد قال نا جعفر الخلدي قال احمد بن مسروق
قال محمد بن منصور الطوسي قال سمعت ابا عبد الله الدبيلي
يقول كلمني بعض اخواني مرة ان اشتري لعيالي دارا فاشتريت
لهم دارا وكان الله تعالى قد وهب لي الارض فقبض جناحي
فبعثالي بعض اخواني القنا الليلة في موضع كذا وكذا
على مسافة من الارض فبعثت اليهم قد قبض جناحي فادعوا
لي فبعثوا الي حصلة من الموضع الذي انقبض فرجعت فخرقت
الصك فرد الله علي ما كان ذهب مني ○

ذكر المصطفين

1359

من عباد البحرين

خليفة العبدي

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال ا محمد بن علي بن الفتح قال ا محمد بن عبد الله الدقاق
قال ا الحسين بن صفوان قال ا عبد الله بن محمد القرشي قال احدثني
محمد بن الحسين قال احدثني يحيى عيسى بن ضرار السعدي قال احدثني
هلال بن دارم قال كان خليفة العبدي جارا لنا بالبحرين
وكان يقوم اذا هدأت العيون فيقول اللهم اليك قمت
اشتغى ما عندك من الخيرات ثم يعمد الى محرابه فلا يزال يصلي
حتى يطلع الفجر قال وحدثني عجوز كانت معه في الدار
قالت كنت اسمعه في السجود يقول هب لي انابة اخبات
واخبات منيب وزينني في خلقك بطاعتك وحسنني
لديك بحسن خدمتك واكرمني اذا وفدا اليك الوافدون
المتقون فانت خير مسئول وخير معبود وخير مشكور
وخير محمود قال وكنت اسمعه اذا دعى في السحر يقول
قام البطالون وقمت معهم قمنا اليك ونحن متعرضون
لجودك فلم من ذي جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه وكم

يدعوا

من ذي كرب عظيم قد فرجت له عن كربه وكم من ذي ضر
كثير قد كشفت له عن ضره فبعزتك ما دعانا الى مسئلتك
بعد ما انطوينا عليه من معصيتك الا الذي عرفتنا من جو
وكرمك فانت المؤمل لكل خير والمرجو عند كل نايبة
أنبانا المبارك بن بركة وعنه ابو طالب بن علي
قال ا عاصم قال ا ابن بشران قال ا ابن صفوان قال ا ابو بكر
ابن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين بن داود بن عبيد الله قال احدثنا
بكر بن مصاد قال قال خليفة العبدي وكان ممن ينظر
بنور الله وينطق بحكمته اصبح الخلق على خطر من الله عظيم
وهم عن ذاك معرضون فانا لله وانا اليه راجعون
قال وكان خليفة قد اخلقه الدؤوب والكلال
أخبرنا
عبد الرحمن قال ا المبارك عبد الجبار قال ا محمد بن علي بن
الفتح قال ا محمد بن عبد الله الدقاق قال ا ابن صفوان قال احدثنا
ابو بكر بن عبيد قال احدثني محمد بن الحسين قال احدثني يحيى بسطام
قال قال ضيغم صلى خليفة العبدي حتى انشقت قدماه

عابد آخر

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ا ابو الحسين

1337

ابن عبد الجبار قال ا محمد بن علي الخياط قال ا محمد بن يوسف قال ا
الحسن بن صفوان قال ا ابو بكر بن عبد الله بن محمد القرشي
قال ا محمد بن الحسن قال ا داود بن المحبر قال ا عقبة بن ابي
الصهباء قال سمعت ابرهيم بن عيسى البشكري يقول دخلت
على رجل بالبحرين قد اعتزل الناس وتفرغ لنفسه فذاكرته
شيئا من امر الاخرة وذكر الموت فقال الجعل والله يشهق
حتى خرجت نفسه وانا انظر اليه قال فدخل الناس
عليه فقالوا يا عبد الله ما اردت الى هذا لعلك ان تكون
ذاكرته بشيء من امر الموت قال قلت اجل والله لقد كان ذلك
قال فبكى رجل من جيرانه وقال رحمك الله لقد خفت
ان تقتلك ذكر الموت حتى والله لقد قتلك قال ثم جهزناه ودفناه ○

عابد آخر

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ا ابو الحسين
علي بن محمد الانباري قال ا احمد بن محمد بن يوسف قال ا الحسين
ابن صفوان قال ا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسين
قال حدثني حكيم بن جعفر قال حدثني مسمع قال سمعت عابدا من
اهل البحرين يقول في جوف الليل ويحن على بعض النواحل

قرة عيني

قرة عيني وسرور قلبي ما الذي اسقطني من عينك يا اصل
العصم العصم ثم صرخ وبكى ثم نادى طوبى لقلوب ملأتها
خشيتك واستولت عليها محبتك فمحبتك تابعة لها من
كل لذة غير مناجاتك والاجتهاد في خدمتك وخشيتك
قاطعة لها عن كل معصية خوفا لطول سخطك ثم بكى وقال
يا اخواه ابكوا على خوف فوت البحر مثله رجعة ولا حيلة ○

ذكر المصطفيات
من عابدات البحرين
منيفة بنت ابي طارق

اخبرنا احمد ان ابا منصور وابن عبد الباقي
قالا ا ابو جعفر احمد قال ا احمد بن عبيد الله التوزي قال ا محمد
ابن عبد الله الرقاق قال ا الحسين بن صفوان قال ا ابو بكر القرشي
قال قال محمد بن الحسين حدثني مسمع بن عاصم المسمعي قال
كانت بالبحرين امرأة عابدة يقال لها منيفة فكانت اذا
هجم الليل عليها قالت نخ نخ يا نفس قد جاء سرور المؤمن
فتحزم وتلبس وتقوم الى محرابها فكانها الجذع القايم حتى
تصبح فاذا اصبحت وامكنت الصلاة فانما هي في صلاة

1337

حتى ينادي بالعصر فاذا صلى العصر هجعت الى غروب
الشمس فكان هذا دأبها فقيل لها لو جعلت هذه النومة في
الليل كان اهدأ لبدنك فقالت له والله انام في ظلمة
الليل ما دمت في الدنيا قال ابو سيار فحدثني رجل من اهلها
قال فمكثت كذلك اربعين سنة ثم ماتت ○ قال ابو سيار
فحدثني رجل من البحرين يقال له عامر بن مليك قال اتيت منيفة
بعد موتها فقلت يا منيفة ما حال الناس هناك فاقبلت علي
وقالت عن اي حالهم تسأل الدار واحدة لاهل الطاعة متعا
فيها بالاعمال ولا تسأل عن حال اهل النار قال فبكيت والله
من قولها لا تسأل عن حال اهل النار قال ثم وليت فاتبعتني
صوتا يا عامر عليك بالجد والاجتهاد لعلك ان تجري في
مساعي السابقين غدا قال عامر فمرضت والله من هذه الرؤيا
شهرا ○ قال ابو سيار وحدثني عامر بن مليك البحراني
عن ابيه قال بت ذات ليلة عند منيفة بنت ابي طارق فما
زادت على هذه الآية من اول الليل الى آخره تردد وتبكي
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ○

ماجدة القرشية

ماجدة القرشية

اخبرنا احمد بن ان الى منصور قراءة ابن عبد الباقي
قال ا جعفر احمد السراج قال ا احمد بن علي التوزي قال ا
محمد بن عبد الله الدقاق قال ا الحسين بن صفوان قال ا ابو بكر
القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني المنهال بن يحيى البصري
قال حدثني اياس بن حمزة رجل من اهل البحرين قال قالت
امرأة من قريش يقال لها ماجدة كانت تسكن البحرين طوبى
لمن طلوع الشمس وغروبها قمامن حركة تسمع ولا من قدم يو
الا ظننت ان الموت في اثرها ○ وكانت تقول سكان دار
قوم اوذنوا بالنقلة وهم حيارى يركضون في المهلة كان
المراد غيرهم والتاذين ليس لهم والمعنى بالامر سواهم من
عقول ما انقصها ومن جهالة ما اتمها بوسنا لاهل المعاصي
ماذا غروا به من الجهل والاستدراج ○ وكانت تقول
بسطوا آمالهم فاضاعوا اعمالهم ولو نصبوا الاجال طووا
الآمال خفت عليهم الاعمال ○ وكانت تقول لم ينل المطيعو
ن ما نالوا من طول الجنان ورضى الرحمن الا بشعث الجبدان
والقيام لله بحقه في المنشط والمكره ○ وكانت تقول لو ذات

ماجدة القرشية

1357

أعين الزاهدين ثواب ما أعد الله لأهل الإعراض عن الدنيا
لذابت أنفسهم شوقا إلى الموت لينالوا من ذلك ما نالوه بفضله تعالى

ذكر المصطفيات

من عابدات البصرة من المشهورات بالأسماء

عابدة

أخبرنا أحمد بن أبي منصور ثنا ابن عبد الباقي قال
أنا جعفر بن أحمد قال أنا أحمد بن علي قال أنا محمد بن عبد الله الدقاق
قال أنا أبو علي بن صفوان قال أنا أبو بكر القرشي قال قال محمد بن الحسين
حدثني قيراط الوراق عن عيسى زاذان عن عبد الواحد
ابن زيد قال رأيت امرأة بالبحرين تنشج على الحجرة نشيجا كلما
نشجت نشجة قلت نفسها خارجة معها قال فحرصت على
أن أجاريها شيئا من الخير فلم أقدر على ذلك فكان أول ما
حفظت عنها وآخره أن قالت تشاغل أيها المرء بنفسك
فوالله ما همت قط بموعظة أعظ بها غيري لحال تقصيري
فيما بيني وبين ذلك ولئن كان المرء لا يعظ أحدا حتى يتعظ
لقد أمكن إبليس من نفسه يقوده حيث يشاء والله ما أنا
بحامدة نفسي في ذلك ولود إبليس أنه قدر علي ذلك من جميع

الخلق

الخلق كما قدر عليه مني فلم يكن أحد أحنق علي طاعة الله منه
ولكن مر أيها المرء بالبر وإن لم تستطعه واحذر أن تنهى عن الشر وتأتيه

ومن المصطفين

من أهل اليمامة

يحيى بن أبي كثير

مولى لطي كان من أهل البصرة فتحول إلى
اليمامة ويكنى أبا نصر كذا قال البخاري
أخبرنا ابن ناصر قال أنا محمد بن علي بن ميمون قال أنا عبد
الوهاب بن محمد قال أنا ابن عبدان قال أنا محمد بن سهل قال البخاري
قال قال موسى سمعت وهيبا يقول سمعت أيوب يقول ما بقي
على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير أخبرنا محمد بن
عبد الباقي قال أنا أحمد بن أحمد قال أنا معاذ بن المثنى قال أنا مسدد
قال سمعت عبد الله بن يحيى أبا كثير قال سمعت أبي يقول
لا يأتي العلم راحة الجسم أخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال أنا أحمد قال أنا أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن جعفر بن سالم قال
أحمد بن علي الأبار قال أنا مسدد قال أنا عبد الله بن يحيى أبو كثير
قال سمعت أبي يقول ميراث العلم خير من الذهب والنفس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1337

الصالحة خير من اللؤلؤ ن اخبرنا محمد قال ا احمد
قال ا احمد قال ا احمد بن اسحق قال ا ابو بكر بن ابي عاصم قال
الحسن ابن الكبشة قال ا محمد بن بكر قال ا حميد الكندي
قال سمعت يحيى ابن ابي كثير يقول يعلم الفقه صلاة ودرا سة
القرآن صلاة ن قال ابن اسحق وبا عبد الله بن ابي داود
قال ا محمود بن خالد قال ا الوليد بن مسلم قال ا الاوزاعي
قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال العالم من يخشى الله عز وجل ن
اخبرنا محمد قال ا احمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا
محمد بن معمر قال ا ابو شعيب الحراني قال ا يحيى عبد الله قال ا
يحيى ابن ابي كثير قال يقول الناس فلان الناسك وانما النا سك
الورع ن اخبرنا محمد قال ا احمد قال ا احمد بن
عبد الله قال ا منصور بن محمد الحذاء قال ا عبد الله بن ابي داود
قال ا محمود بن خداش قال ا الوليد عن ابي عمرو عن يحيى ابن ابي
كثير قال ما اصلح منطق رجل الا عرفت ذلك في سائر عمله ن
اخبرنا محمد قال ا احمد قال ا احمد قال ا عمر بن احمد قال ا
البغوي قال ا شريح بن يونس قال ا الوليد قال سمعت الاوزا عي
يقول قال يحيى ابن ابي كثير ان ذكرك حسناتك ونسيانك

سيآتك

سيآتك غرة ن اخبرنا محمد قال ا احمد قال ا أحمد
قال ا محمد بن علي قال ا محمد بن الحسين بن قتيبه قال ا يزيد بن خالد
قال ا عيسى يونس عن الاوزاعي عن يحيى انه قال له رجل
اني احبك قال قد عرفت ذلك من نفسي ن اخبرنا محمد
قال ا احمد قال ا احمد قال ا عبد الله بن محمد قال ا عبد الرحمن
ابن اسحق قال ا اسحق وهب العلاف قال ا حفص بن عمر الا مام
قال ا عامر بن يساف قال كان يحيى ابن ابي كثير حسن
اللباس حسن الهيئة ومات ولم يترك الا ثلثين درهما
اسند يحيى ابن ابي كثير عن انس وابن ابي اوفى وغيرهما
من الصحابة وتوفي في سنة سبع وعشرين ومايه قال ابو نعيم
الفضل بن دكين وقال ابن المديني سنة ثنتين وثلاثين ومايه ن

عابده من البحرين واليمامه

اخبرنا محمد بن المنصور قال ا جعفر احمد قال ا
الحسن بن علي التميمي قال ا ابو بكر بن مالك قال ا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال احدثني منصور بن بشير قال ا عثمان بن عبد
الحميد بن لهيعة عن ابن سابر يعني مسلما قال قدمت البحر ين

أو اليمامة في تجارة فاذا أنا بالناس مقبلين ومدبرين
نحو منزل فقصدت اليه فاذا انا بامرأة جالسة في مصلى
لها عليها ثياب غليظة واذا هي كئيبة محزونة قليلة الكلام
واذا اكل ما رأيت ولدها وخولها وعبيدها والناس الهم
بالبياعات والتجارات فقضيت حاجتي ثم اتيتها فودعتها فقالت
حاجتنا اليك ان تاتينا ان عدت الينا لحاجة فتترك
بنا حاجتك قال فانصرفت فلبثت حينا ثم اني توجهت
الى بلدها في حاجة فلما قدمت لم ارد ون منزلها شيئا مما
كنت رأيت واتيت فاذا منزلها فلم ار احدا فاتيت الباب
فاستفتحت فاذا انا بضحك امرأة وكلام فافتح لي فدخلت
فاذا أنا بها جالسة في بيت واذا عليها ثياب حسنة رقيقة
واذا الضحك الذي سمعت ضحكها وكلامها واذا امرأة
معها في بيتها فقط فاستنكرت وقلت لقد رأيتك على حالين
فيهما عجب حالك في قدومي الحي ولي وحالك هذه قالت لي
تعجب فان الذي رأيت من حالي الحي ولي اني كنت فيما رأيت
من الخير والسعة وكنت لا اصاب بمصيبة في ولد ولا
خول ولا مال ولا اوجه في تجارة الا سلمت ولا يبتاع لي

وآلكلام مح

شيء الا ربح فيه فخوفت أن لا يكون لي عند الله عز وجل
خير فكتبت مكتئبة لذلك وقلت لو كان لي عند الله خيرا لابتلاني
فتوالت علي المصايب في ولدي الذي رأيت وخولي ومالي
فما بقي لي منه شيء فرجوت ان يكون الله عز وجل قد اراد
بي خيرا فابتلاني وذكرني فسرحت لذلك وطابت نفسي
قال فانصرفت فلقيت عبد الله بن عمر فاخبرته خبرها فقال
اري والله هذه ما فاتها ابوب النبي صلى الله عليه وسلم الا بقليل
لكني تخرق مطرفي هذا او كلمة نحوها فامرت به ان يصلح
فلم يعمل على ما كنت اريد فاحزنني ذلك انتهى ذكر اهل البحرين

ومن المصطفين
من اهل الدينور
ممشاذ الدينوري

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا احمد بن علي بن خلف
قال ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت ابا بكر الزاذي
يقول قال ممشاذ طريق الحق بعيد والصبر مع الحق شديد
وقال ما اقبح الغفلة عن طاعة من لا يغفل عن بر وعن
ذكر من لا يغفل عن ذكرك وقال صحبة اهل الصلاح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1337

تورث في القلب الصلاح وصحبة اهل الفساد تورث
فيه الفساد ○ صحب ممشاذ يحيى الجلاء ونظراءه
من المشايخ وتوفي في سنة تسع وتسعين ومايتين ○

ابو الحسن علي بن

محمد بن سهل الصايغ الدينوري

اخبرنا ابو بكر بن حبيب الصوفي قال ابو سعد بن
ابي صادق قال ابن باكويه قال سمعت الحسين احمد الدينوري
يقول سمعت ممشاذا يقول خرجت ذات يوم الى الصحراء
فبينما انا ماز اذا بنسر قد فتح جناحه فتعجبت منه
فاطلعت فاذا بابي الحسن الصايغ الدينوري قايم يصلي
والنسر يظله ○ اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا
احمد بن علي بن خلف قال ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت
ابا عثمان المغربي يقول لم ار فيمن رايت من المشايخ اكثر هيبة
من ابي الحسن الصايغ ○ اسند الحديث وتوفي بمصر سنة ثلاث وثلثماية ○

ابو الحسن

ابو جعفر الدينوري

اخبرنا عمر بن ظفر قال ابو جعفر احمد قال ابو عبد العزيز
ابن علي قال ابو علي عبد الله بن جهضم قال ابراهيم بن احمد بن علي قال

ابو بكر الكتاني قال رايت كان القيمة قد قامت فاول
من خرج عند الله عز وجل ابو جعفر الدينوري وكتابه بيمينه
وهو يضحك ثم خرج ابراهيم الخواص بعده وكتابه بيمينه وهو يدرس القران ○

ومن المصطفين

من اهل هذا

يوسف بن ايوب

الهمذاني قدم بغداد بعد الستين والمايتين
وتفقه على ابي اسحق الشيرازي حتى برع في الفقه والنظر
ثم اشتغل بالتعبد واجتمع في رباطه بمرو خلق زايد على
الحد من المنقطعين الى الله تعالى وكان يقول دخلت جبل زر
لزيارة عبد الله الخوتي فوجدت ذلك الجبل كثير المياه
والشجر معمورا بالاولياء على راس كل عين واجد من العباد
الرجال مشتغل بالمجاهدة فطفت عليهم ولا اعلم في ذلك
الجبل حجرا لم تصبه دمعتي ○ ثم عاد ليوسف ودخل
بغداد في سنة ست وخمس مايه ووعظ بها ووقع له القبول
التام فقام اليه رجل متفقه يقال له ابن السقاء فاذاه في مسالة
فقال له اجلس فاني اجد من كلامك رايحة الكفر ولعلك

1337

تموت على غير دين الاسلام فاتفق بعد مدة أن ابن السقاء
خرج الى بلاد الروم وتنصر وقام يوميذ الى يوسف شابا بن
فقيهان فقال له ان كنت متكلم على مذهب الاشعري
والا فلا تتكلم فقال اجلسا الله متعكما الله بشبابكما فما تا ولم يبلغا

ومن المصطفين
من اهل قزوين
والان بن عيسى
ابو مريم القزويني

اخبرنا اسمعيل بن احمد قال ا محمد بن هبة الله الطبري
قال ا علي بن محمد بشران قال ا الحسين صفوان قال ا عبد الله
ابن محمد بن عبيد قال حدثني ابو عبد الله التميمي قال حدثني السري
ابن يحيى بعباد ان عمر والان بن عيسى ابي مريم رجل من
أهل قزوين كان من الصالحين قال اعترضني القمر ليلة
فخرجت الى المسجد فصليت ما قضى الله لي وسبحت وعبدت
فغلبتني عيني فنمت فرأيت جماعة اعلم انهم لسوا من الآدميين
بأيديهم أطباق عليها ارغفة بياض الثلج فوق كل رغيف
درة امثال الرمان فقالوا كل فقلت اني اريد الصوم قالوا

عناي

يا مبارك

يا مبارك صاحب هذا البيت أن ياكل فاكلت وجعلت
آخذ ذلك الدر لاحتمله فقيل لي دعه نعوضه لك شجرا
تنبت لك خيرا من هذا فعلت ان فقيل لي دار لا تخرب
وثمر لا يتغير وملك لا ينقطع وشاب لا تبلى فيها رضى
وقرة العين ازواج رضيات مرضيات لا يغرن ولا يغرن
فعليك الا تكاش فيما انت فيه فانما هي غفوة حتى ترتحل
فتنزل الدار قال فما مكث الا جمعتين حتى توفي رحمه الله
قال السري بن يحيى فرايته في الليلة التي توفي فيها وهو يقول
لي الا تعجب من شجر غرس لي يوم حدثتك وقد حمل قلت حمل
بماذا قال لا تسأل ما لا يقدر على صفته أحد لم تر مثل
الكريم اذا حل به مطيع ن

ذكر المصطفين
من أهل أصبهان
محمد بن يوسف بن
معدان ابو عبد الله الاصبهاني

كان ابن المبارك يسميه عروس الزهاد
أخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عمر الباقي قالا احمد

قال ا احمد بن عبد الله قال عبد الله بن محمد بن جعفر وهو ابن حيان
قال حدثني سهل بن عاصم قال ا عبد الرحمن بن عمرو بن بسته قال
سمعت يحيى سعيدا القطان يقول ما رايت رجلا افضل
من محمد بن يوسف الحصبهاني ○ قال ابن حيان وا احمد
ابن الحسين الحذا قال ا احمد بن ابرهيم الدورقي قال حدثني
ابن مطاهر قال اخبرني عبد الله بن العلاء قال سمعت يحيى
ابن سعيد القطان قال كنت اذا نظرت الى محمد بن يوسف
رايت رجلا كانه قد عاين الموت ○ قال الدورقي وسمعت
رجلا من اهل اصبهان يحدث عن عبد الرحمن مهدي قال
كتب اخو محمد بن يوسف الى محمد بن يوسف يشكوا اليه جور العمال
فكتب اليه يا اخي بلغني كتابك تذكر ما انتم فيه وانه ليس
ينبغي لمن عمل بالمعصية ان ينكر العقوبة وما ارى ما انتم
فيه الا من شوم الذنوب ○ قال ابن حيان وا احمد
ابن يحيى بن زهير قال ا محمد بن منصور الطوسي قال عبيد بن
جناد قال عطاء بن مسلم الخلبي قال كان محمد بن الحصبهاني
يختلف الى عشرين سنة لم اعرفه يجي الى الباب فيقول
رجل غريب يسال حتى راايته يوما في المسجد فقيل لي هذا

محمد بن

(62)

محمد بن يوسف الحصبهاني فقلت هذا يختلف الي منذ عشرين
سنة لم اعرفه ○ قال ابن حيان وا احمد بن جعفر الجمال
قال ا ابو حاتم قال بلغني عن ابن المبارك قال قلت لابن ادريس
اريد الثغر فدلني على افضل رجل به فقال عليك بمحمد بن
يوسف الحصبهاني فقلت فاين اسكن فقال المصيصة واتي
السواحل فقدم عبد الله بن المبارك المصيصة فسال
عنه فلم يعرف فقال ابن المبارك من فضلك لا تعرف ○
قال ابن حيان وا احمد بن عصام قال حدثني يوسف بن
زكريا قال كان محمد بن يوسف يشتري زاده من خباز واحد
ولا من بقال واحد وقال لعلهم يعرفوني فيحابوني فاكون
ممن نعيش بدنيه ○ قال ابن حيان وا عبد الله بن سلمة
قال ا سهل بن عاصم قال ا علي بن الحزهر قال سمعت سعيد
ابن عبد الغفار يقول قلت لمحمد بن يوسف اوصني فقال ان
استطعت ان لا يكون شي اهم اليك من ساعتك فافعل ○
قال ابن حيان وا احمد بن عصام قال حدثني ايوب بن
معمر قال حدثوني بالبصرة ان محمد بن يوسف كان ياوي الليل
الى دار امراة قالت فكان يدخل بعد العشاء ثم يخرج عند طلوع

1337

أبو إسحق إبرهيم

ابن عيسى الاصبهاني

كانت عبادته تشبه عبادة الملئكة فليلة يقوم الى قرب الفجر ثم يركع وتمها ركعتين وليلة يركع الى قرب الفجر ثم يسجد وتمها ركعتين ثم يدعو في آخر الليل لجميع الناس ولجميع الحيوان والبهايم والوحش ويقول في اليهود والنصارى اللهم اهدهم ويقول في التجار اللهم سلم تجاراتهم ○ وصحب معروفا الكرخي وتوفي سنة تسع واربعين ومايتين ○

ابو عبد الله محمد

ابن يوسف الذي كان يبني للناس بالاجرة فياخذ منها دانقا لنفقته ويتصدق بالباقي ويختم كل يوم ختمة ولقي سبعماية شيخ وكتب الحديث الكثير وبلغني عن ابي علي بن شاذان قال سمعت ابا جعفر محمد بن فاذه يقول سمعت محمد بن يوسف يقول كنت بمكة فكنت ادعو الله عز وجل فاقول يا رب اما ان تدخل قلبي المعرفة او اقبضني اليك فلا حاجة لي في الدنيا والحياة بلا معرفة قال فرايت في النوم كان قايلا يقول ان ادمت هذا فصم شهرا ولا تكلم

آلفجر فلا ينصرف الى العشاء قالت وكان يدخل بيتا في الدار ويرد على نفسه الباب قالت فذهبت ليلة فاطلعت في البيت فرات عنده سراجا زهر قالت ولم يكن في البيت سراج قالت فقلت محمد انا اطلعنا عليه فخرج من الغد ولم يعد الينا ○ قال ابن عصام وعبد الرحمن عمر قال قال عبد الرحمن مهدي يا بني محمد بن يوسف في الشتاء والصيف فلم يكن يضع جنبه ○ قال ابن حيان وابو احمد ابن الحسين قال احمد بن ابرهيم قال حدثني محمد بن الرجا ومحمد قيلبة او احدهما ان محمد بن يوسف خرج في جنازة بالمصيصة فنظر الى قبر ابي اسحق الفزاري ومخلد بن الحسين وبينهما موضع قبر فقال لو ان رجلا مات فدفن بينهما قال فما اتت عليه الا عشرة ايام حتى دفن في الموضع الذي اشاره ○ ادرك محمد بن يوسف التابعين فروى عن يونس بن عبيد والاعمش وقد روى عن الثوري وحماد بن صالح المري وغيرهم الا انه لم يكد يسند حديثا انما كان يرسل الحديث شغلا بالتعبد عن الرواية وتوفي سنة اربع وثمانين ومايتين ولم تكمل له اربعون سنة ○

أو نحوها

شبكة الألوكة www.alukah.net

أحد من الناس فيه ثم ادخل زمزم وسل الحاجة ففعلت
ذلك وختمت كل يوم ختمة فلما انقضى الشهر على ذلك دخلت
قبة زمزم ورفعت يدي ودعوت الله عز وجل وسألته
الحاجة فسمعت من البئر هاتفا يقول ما ان يوسف اختر
ايما أحب العلم مع الغنى والدنيا ام المعرفة مع الفقر
والقلب فقلت المعرفة مع الفقر والقلب فسمعت من البئر
قد اعطيت قد اعطيت ○ كان محمد بن يوسف من
المتدينين المتقين وتوفي في سنة ست وثمانين ومائتين ○

ابو جعفر

احمد بن مهدي بن رستم

اخبرنا محمد بن ابي القسم قال ابو الفضل الحداد قال
ا احمد بن علي قال سمعت ابا محمد بن حيان يقول كان
احمد بن مهدي ذا مال كثير نحو ثلثمائة الف درهم فانفقه
كله على العلم وذكر انه لم يعرف له فراش اربعين
سنة ○ قال ابن حيان وسمعت ابا علي احمد بن ابرهيم
يقول قال احمد بن مهدي جاءتني امرأة ببغداد ليلة من
الليالي فذكرت انها من بنات الناس وانها امتحنت بمحنة

واسالك

واسالك بالله أن تستترني فقلت وما محنتك فقالت
اكرهت على نفسي وانا جيلي وذكرت للناس انك زوجي
وان مابي من الحمل منك فلا تفضحني استترني ستر الله
فسكت عنها ومضت فلم أشعر حتى وضعت وجاء امام
المحلة في جماعة الجيران يهنوني بالولد فاظهرت لهم
التهلل ووزنت في اليوم الثاني دينارين ودفعتهما الى
الحمام فقلت أبلغ هذا الى ملك المرأة لتنفقه على المولود
فانه سبق ما فرق بيني وبينها فكنت ادفع في كل شهر
دينارين واوصله اليها بيد الحمام واقول هذه نفقة
المولود الى أن اتى على ذلك سنتان وتوفي المولود فجاءني
الناس يعزوني فكنت اظهر لهم التسليم والرضى فجاءتني
المرأة ليلة من الليالي بعد شهر ومعها تلك الدنانير التي
كنت ابعث بها بيد الحمام فردتها وقالت ستر الله كما ستر
فقلت هذه الدنانير كانت صلة مني للمولود وهي لك لانك كنت
تربينه فاعملي فيها ما تريدين ○ اسند ابو جعفر الحديث الكثير ○

علي بن سهل

ابن ظاهر ابو الحسن الاصبهاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

1337

كان من المترفين فتزهد وكان يبقى الايام الكثيرة لا يأكل
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال ابو الفضل الحداد قال
احمد بن عبد الله قال سمعت ابا حامد احمد بن عبد الله بن رسته وكان
من اصحاب علي بن سهل قال علي بن سهل استوى على الشو
فالهاني عن الاكل اخبرنا محمد بن ناصر قال انبا احمد
ابن علي بن خلف قال ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا بكر
محمد بن عبد الله الطبري يقول سمعت علي بن سهل بن الخزهر
يقول المبادرة الى الطاعات من علامات التوفيق والتقاعد
عن المخالفات من علامات حسن الرعاية ومراعاة الاسرار
من علامات اليقظة واظهار الدعاوي من دعونات البشرية
ومن لم تصح مبادي ارادته لا يسلم في منتهى عواقبه
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال ابو الفضل الحداد
قال احمد بن عبد الله قال سمعت ابي وغيره من اصحاب
علي بن سهل انه كان يقول ليس موتي كموتكم باعلال واسقام
انما هو دعا واجابة ادعى فاجيب فكان كما قال كان يوما
قاعدا في جماعة فقال لبيك ووقع ميتا ان اخبرنا
عمر بن ظفر قال ابو جعفر بن احمد قال ابو عبد العزيز بن علي

قال علي بن عبد الله بن جهضم قال سمعت ابا جعفر الاصبهاني
يقول قال علي بن سهل ازهر استاذي رحمه الله اني لاحب ان اموت
كما يموت احدكم يمد رجلا ويرفع اخرى انما يصاح يا علي
ابن سهل فاقول لبيك فبينا هو جالس ذات يوم قال لبيك
ومد رجله فاذا هو ميت او كما قال قال الشيخ
كان علي بن سهل من احسن الناس اشارة وكان مكاتب
الجنيد فيقول الجنيد ما اشبه كلامه بكلام الملائكة
وتوفي سنة سبع وثلثمائة

عابد اصبهاني

اخبرنا عبد الوهاب الهنائي قال ابو المبارك بن
عبد الجبار قال ابو محمد بن علي بن الفتح قال احمد بن محمد بن
دوست قال ابن صفوان قال القرشي قال حدثني عبد الرحيم
ابن يحيى قال عثمان بن عمارة عن عبد الواحد بن زيد قال
خرجنا انا وفرقد السبخي ومحمد واسع ومالك بن دينار
نزور اخا لنا بارض فارس فلما جاوزنا ممر مزاذ الجن
بضوء في سفح جبل فمررنا كضنا نحوه فاذا الجن برجل مجذوم
متقطر فيجا ودما فقال له بعضنا يا هذا لو دخلت هذه المدينة

1337

قد اويت وتعلجت من ملايك هذا فرفع طرفه الى السماء ثم
قال الهي اتيت بهولاي ليتخطوني عليك لك الكرامة والعتبى
بان لك اخالفك ابدا ○

ذكر المصطفين
من اهل الري
جرير بن عبد الحميد
ابن جرير الرازي

أخبرنا عبد الرحمن محمد قال ا احمد بن علي بن ثابت قال
ا الازهري قال عبد الرحمن بن عمر قال ا محمد بن احمد بن
يعقوب قال ا جدي قال سمعت علي بن المديني يقول كان جرير
ابن عبد الحميد الرازي صاحب ليل وكان له رسن يقولون
اذا اعيى تعلق به يريد انه كان يصلي ○ أخبرنا عبد الرحمن
قال ا احمد بن علي بن ثابت قال ا محمد بن عبد الواحد قال ا محمد بن
العباس قال ا احمد بن سعيد السوسي قال ا عباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين يقول سمعت سفين بن عيينة يقول
قال لي ابن شبرمة عجبا لهذا الرازي يعني جرير بن عبد الحميد
عرضت عليه ان اجري عليه مايه درهم في الشهر من الصدقة

فقال

فقال ياخذ المسلمون كلهم مثل هذا قلت له قال فلا حاجة لي
فيهان ولد جرير سنة عشر ومايه وفيها مات الحسن
ورأى ايوب السختياني وسمع من مغيره وحصين ومنصور
ابن المعتمر في خلق كثير وتوفي سنة ثمان وثمانين ومايه ○

المعلى بن منصور الرازي

أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن ابي منصور
قالا ا ابو الحسن بن عبد الجبار قال ا الحسن على الجوهري
قال ا علي الحسن علي الرازي قال ا ابو بكر الانباري قال ا عمر
ابن بكار القاملاي قال ا محمد بن اسحق العباس بن محمد قال
سمعنا يحيى معين يقول كان المعلى بن منصور الرازي
يوما يصلي فوقع على راسه كوز الزنابير فما التفت وما انفتل
حتى اتم صلاته فنظروا فاذا راسه قد صار هكذا من شدة الانتفاخ ○

ابو اسحق
الدولابي صاحب كرامات

اخبرنا ابو منصور القزاز قال ا ابو بكر احمد بن علي
ابن ثابت قال ا محمد بن احمد بن رزق اجازة قال ا جعفر الخلدي
قال ا احمد بن محمد بن مسروق قال سمعت محمد بن منصور الطوسي

1337

يقول حيث مرة الى معروف الكرخي فعض على أنامله وقال
هاه لو لحقت أبا اسحق المذولي كان هاهنا الساعة يسلم
علي فذهبت اقوم فقال لي اجلس لعله يكون قد بلغ منزله بالري

أبو زرعة عبيد الله بن

عبد الكريم بن يزيد الرازي كان من كبار الحفاظ
وسادات أهل القوي

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال انا ابو القسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال ابو علي
حمد بن عبد الله الاصبهاني قال سمعت ابا عبد الله عمر بن محمد بن
اسحق العطار يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول
سمعت ابي يقول ما جاوز الجسر أحفظ من ابي زرعة

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال
محمد بن يوسف القطان النيسابوري قال انا محمد بن عبد الله بن محمد بن
حمدويه ح وانا ابن ناصر قال انبانا احمد بن علي بن خلف قال ابو
عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال سمعنا ابا جعفر محمد بن احمد
الرازي يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن مسلم بن وارة يقول
كنت عند اسحق بن ابرهيم فقال رجل من اهل العراق سمعت

أحمد بن حنبل يقول صح من الحديث سبعمائة ألف حديث
وكسر وهذا الفتى يعني ابا زرعة قد حفظ ستمائة الف

أخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي بن ثابت قال
حدثني ابو القسم عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني وابو طالب
يحيى بن الطيب الدسكري قالا انا ابو بكر بن المقري قال حدثنا
عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني قال سمعت محمد بن اسحق الصا غاني
يقول في حديث ذكره من حديث الكوفة فقال هذا افادنيه
ابو زرعة فقال له بعض من حضر يا ابا بكر ابو زرعة من
اولئك الحفاظ الذين رايتهم وذكر جماعة من الحفاظ منهم
الفلاس فقال ابو زرعة أعلاهم لانه جمع الحفظ مع التقوى
والورع وهو يشبه باحمد بن حنبل

أخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال انا أحمد بن علي قال حدثني عبد الله بن احمد السوذرجاني
قال سمعت محمد بن اسحق بن منده يقول سمعت ابا العباس محمد بن
جعفر بن حمكوية الرازي يقول سئل ابو زرعة الرازي
عن رجل حلف بالطلاق ان أبا زرعة يحفظ مائتي الف
حديث هل يحنث فقال لا ثم قال ابو زرعة أحفظ مائتي الف
حديث كما يحفظ الانسان قل هو الله احد وفي المذاكرة ثلثمائة

1337

الف ○ اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انا علي بن ابي
صادق قال انا ابو عبد الله بن باكويه قال انا عبد الواحد بن بكر قال
حدثني نصر بن ابي نصر قال سمعت ابا زيد هبة الله بن احمد البغدادي
يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول صلى ابو زرعة الرازي
في مسجده بعد قدومه من السفر فلما كان يوم من الايام
قدم عليه قوم من اصحاب الحديث فنظروا واذا في محرابه كتابة
قالوا له كيف تقول في الكتابة في المحارب فقال فكرهه قوم
ممن مضى فقالوا له هو ذا في محرابك كتابة او ما علمت به قال
سبحان الله رجل يدخل على الله تعالى ويدري ما بين يديه ○

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي قال انا ابو
علي عبد الرحمن بن احمد بن فضالة قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان
قال سمعت ابا جعفر التستري يقول حضرنا ابا زرعة
وكان في السوق وعنده ابو حاتم ومحمد بن مسلم والمنذر بن شاذان
وجماعة من العلماء فذكروا حديثا وقوله صلى الله عليه وسلم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله فاستحيوا من ابي زرعة وهابوا
ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذاكر الحديث فقال محمد بن مسلم حدثنا
الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوز

والباقون

سكتوا

والباقون سكوت فقال ابو زرعة وهو في السوق حدثنا
بندار قال انا ابو عاصم قال انا عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن
ابي عرب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه
لا اله الا الله ومات رحمه الله ○ اسند ابو زرعة
عن خلاد بن يحيى وابي نعيم وقبيصة وخلق كثير وجالس احمد
ابن حنبل وذاكره وكان احمد اذا ذاكره يترك التنفل
ويشتغل بمذاكرته وتوفي بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة
اربع وستين ومائتين وكان مولده سنة مائتين ○

اخبرنا عبد الرحمن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال
أخبرني ابو الفتح عبد الواحد بن احمد بن علوس قال انا ابو العباس
الفضل الفضل الكندي قال انا الحسن بن عثمان قال احمد
ابن محمد ابو العباس المرادي قال رأيت ابا زرعة في المنام فقلت
يا ابا زرعة ما فعل الله بك قال لقيني عز وجل فقال لي
يا ابا زرعة اني اوتي بالطفل فامر به الى الجنة فكيف من
حفظ السنن على عبادي تبوأ من الجنة حيث شئت ○

يحيى بن معاذ الرازي

1337

يكنى ابا زكريا نزل الري ثم انتقل الى نيسابور فسكنها وهلمات
وكانوا ثلثة اخوة اسمعيل ويحيى وابرهيم واسمعيل اكبرهم سنا
ويحيى اوسطهم وابرهيم اصغرهم وكانوا كلهم زهادا عبادا ○
اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال ابو بكر احمد
ابن علي بن ثابت قال انا محمد بن جعفر بن علان الوراق قال انا الحسين
ابن احمد بن محمد الهروي قال انا ابو اسحق محمد بن ابرهيم الوكيل قال
محمد بن محمود السمرقندي قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي
يقول الكلام الحسن حسن واحسن من استعماله ثوابه
واحسن من ثوابه رضى من يعمل له ○ قال وسمعت يحيى
يقول الهي حجتي حاجتي وعدتي فاقتي ووسيلتي اليك نعمتك
علي وشفيعي اليك لديك احسانك الي ○ اخبرنا
عمر بن ظفر قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز بن علي
قال انا علي بن عبد الله بن جهضم قال احمد بن هرون قال حدثني
طاهر بن اسمعيل قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول
الذي حجب الناس عن التوبة طول الامل وعلامة اللبيب
اشتغال الدمعة وحب الخلوة والمحاسبة للنفس عند كل
همة ○ اخبرنا احمد بن ظفر قال انا ابو علي الحسن بن

احمد بن البنا قال انا محمد بن احمد الحافظ قال انا محمد بن العباس
قال انا احمد بن سعيد قال انا الحسين بن محمد عن ابي عمران قال
سمعت يحيى بن معاذ يدعو اللهم لا تجعلنا ممن يدعوا اليك
بالابدان ويهرب منك بالقلوب يا اكرم الاشياء علينا
لا تجعلنا اهون الاشياء عليك ○ اخبرنا عبد
الرحمن قال انا احمد بن علي قال سمعت اسمعيل بن علي بن المثنى
الاسترابادي يقول سمعت ابي يقول سمعت الحسن بن
علوية يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول عمل كالشراب وقلب
من الهوى خراب وذنوب بعدد الرمل والتراب ثم تطمع
في الكواعب لا تراب هيهات انت سكران بلا شراب ما
اكملك لو بادرت املك ما اجلك لو بادرت اجلك ما
اقواك لو خالفت هواك ○ اخبرنا عبد الرحمن قال انا
احمد بن علي قال انا ابو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت
محمد بن اسمعيل العلوي يقول سمعت محمد بن اسمعيل بن موسى
يقول سمعت يحيى معاذ الرازي يقول كيف امتنع
بالذنب من الدعاء ولا ارى تمتنع بذنبي من العطاء ○
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي الحافظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1337

قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت
ابن يوسف الجهني يقول سمعت ابا بكر بن طاهر يقول كان
ليحيى بن معاذ اخ يقال له اسمعيل وكان اكبر منه فقال
له رجل مع من تريد ان تعيش اخوك يحيى وقد هجر الخلق
قال فذكر ذلك ليحيى فقال له يحيى الحق قلت له مع من هجرهم
فيه ○ اخبرنا ابو بكر بن حبيب قال انا علي بن
صادق قال انا ابن باكويه قال انا محمد بن داود بن داوديه السمناني
قال انا الحسن بن علويه الدامغاني قال سمعت يحيى بن
معاذ يقول ذنب افتقر به اليه احب الي من طاعة
أفتخر بها عليه ○ اخبرنا احمد بن احمد المتوكلي
قال انا احمد بن علي بن ثابت قال اخبرني بكران بن الطيب
الجرجاني قال انا محمد بن محمد ابو بكر قال انا عبد الله بن سهل قال
سمعت يحيى بن معاذ يقول ليكن حظ المؤمن منك ثلاثا
ان لم تنفعه فلا تضره وان لم تفرحه فلا تغمه وان لم
تمدحه فلا تذمه ○ اخبرنا محمد بن عبد الله بن
حبيب قال انا ابو سعد علي بن عبد الله بن ابي صادق قال
انا ابن باكويه قال سمعت محمد بن داود بن داوديه السمناني يقول

سمعت

71

سمعت الحسن بن علوية يقول سمعت يحيى بن معاذ
يقول على قناطر الفتن جازوا الى خزائن المنن وسمعته
يقول الهي كيف افرح وقد عصيتك وكيف لا افرح وقد
عرفتك كيف ادعوك وانا خاطئ وكيف لا ادعوك وانت
كريم ○ اخبرنا احمد بن احمد المتوكلي قال انا احمد بن
علي بن ثابت قال انا محمد بن الحسن بن احمد الهواري قال سمعت
ابا بكر الدينوري الصوفي يقول سمعت جامع بن احمد يقول سمعت
يحيى بن معاذ الرازي يقول ليكن بيتك الخلوة وطعامك
الجوع وحديثك المناجاة فاما ان تموت بدائك أو تصل
الى دوائك ○ اخبرنا احمد بن احمد قال انا احمد بن علي
قال انا عبد الرحمن احمد بن فضالة قال انا احمد بن محمد بن اسمعيل
قال انا مكحول بن الفضل النسفي قال قال يحيى بن معاذ
مصيبتان للعبد لم يفرح بمثلهما الاولون والآخرون
بمثلهما في ماله عند موته قيل ما هما قال يوخذ منه كله
ويسأل عنه كله ○ اخبرنا ابن حبيب العامري قال انا
ابن ابي صادق وعبد الغفار بن محمد الشيروي قالا انا ابن باكويه
قال انا محمد بن احمد الوراق قال انا عبد الله بن سهل قال قال

يحيى بن معاذ الكيس من عمال الله يلج بقوم الفرايض
والجاهل يعني بطلب الفضايل وتقوم الاعمال في تصحيح
العزايم ○ قال ابن باكوية وسمعت عبد الله بن احمد السماني
قال سمعت الحسن بن علوية قال سمعت يحيى بن معاذ الرازي
يقول هلم يا ابن ادم الى دخول جوار الله تعالى بلا عمل ولا
نصب ولا عناء انت بين ما مضى من عمرك وما بقي فالذي
مضى تصلحه بالتوبة والندم وليس شيا عملته بالامر كان
فاذا اقدمت بغير عمل مع القيام بالفرايض وهذا ليس
بعمل وهو اكبر الاعمال لانه عمل القلب والجزا انما يكون
الا على عمل القلب ○ اخبرنا ابو بكر الصوفي
قال انا علي بن عبد الله الحيري قال انا ابن باكويه قال سمعت
ابا الحسن الحنظلي قال سمعت الحسن بن علوية يقول سمعت
يحيى بن معاذ يقول ذوا القلب خمسة اشيا قراة القرآن
بالتفكر وخلا البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر
ومجالسة الصالحين ○ وسمعته يقول اذا كنت لا
ترضى عن الله كيف تساله الرضى عنك ○ اخبرنا
احمد بن احمد المتوكلي قال انا احمد بن علي بن ثابت قال يحيى على

ابن الطيب قال انا عبد الله بن محمد الدامغاني قال سمعت الحسن
ابن علي بن يحيى يقول قال يحيى بن معاذ يقول لولا ان العفو
من احب الاشيا اليه ما ابتلى بالذنب اكرم الخلق عليه ○
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ابو الحسين بن
عبد الجبار قال انا عبد العزيز بن علي الازجي قال انا ابو بكر
المفيد قال سمعت عبد الله بن سهل يقول سمعت يحيى بن معاذ
الرازي يقول كم من مستغفر ممقوت وساكت مرحوم ثم قال
يحيى هذا استغفر الله وقلبه فاجر وهذا اسكت وقلبه
ذاكر ○ اخبرنا احمد بن احمد المتوكلي قال انا احمد بن علي
ابن ثابت قال انا عبد العزيز بن علي الطحان قال انا محمد بن احمد
الخرجردي قال سمعت السري بن سهل يقول سمعت يحيى
ابن معاذ الرازي يقول الناس ثلثة رجل شغله معاده عن
معاشه ورجل شغله معاشه عن معاده ورجل مشتغل
بهما جميعا فالاولى درجة الفايزين والثانية درجة
الهالكين والثالثة درجة المخاطرين ○ اخبرنا
ابو بكر الصوفي قال انا ابن الي صادق قال انا ابن باكوية قال سمعت
محمد بن احمد النجار قال سمعت الحسن بن علوية يقول سمعت

يحيى بن معاذٍ يقول ليس بعارفٍ من لم يكن غايته امله من
ربه العفو ○ اخبرنا ابو بكر قال ابن ابي صادق
قال ابن باكويه قال ابو بكر بن عبد الله بن عطاء الزوذبا
قال عبد الله بن صالح قال قال يحيى بن معاذٍ الزاهدون
غرباء الدنيا والعارفون غرباء الآخرة ○ اخبرنا
احمد بن احمد قال احمد بن علي بن ثابت قال عبد الملك
ابن بشران قال ابو محمد بن الحسين الآجري قال العباس
يوسف الشكلي قال حدثني محمد بن الحسن بن العلاء البلخي قال
سمعت يحيى بن معاذٍ يقول يا ابن آدم طلبت الدنيا طلب
من لا بد له منها وطلبت الآخرة طلب من له حاجة اليها
والدنيا قد كفيتها وان لم تطلبها والآخرة يطلب منك
تنالها فاعقل شانك ○ اخبرنا المحمدان ابن ناصر
وابن عبد الباقي قالا احمد بن احمد قال احمد بن عبد الله
قال عثمان بن محمد العثماني قال محمد بن احمد بن محمد البغدادي
قال عبد الله بن سهل الرازي قال سمعت يحيى بن معاذٍ
يقول مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام ومفاوز الآخرة تقطع
بالقلوب ○ وسمعته يقول يا ابن آدم لا تزال ديك ممتزقا

ما دام قلبك بحب الآخرة متعلقان وسمعته يقول
وقيل له من اي شيء دوام غمك قال من شيء واحد قيل
ما هو قال خلقني ولا ادري لما خلقني ○ وسمعته يقول
لا يفلح من شممت منه رائحة الرياسة ○ وسمعته يقول
من سعادة المرء ان يكون خصمه فهما وخصمي لا فهم له
قيل له ومن خصمك قال نفسي تبيع الجنة بما فيها من النعيم
المقيم بشهوة ساعة ○ وسمعته يقول للتائب فرحة لا
فرحة فرح الله بتوبته ○ اخبرنا المحمدان قالا احمد
قال احمد بن عبد الله قال سمعت ابا العباس بن حمكويه
الرازي يقول سمعت يحيى بن معاذٍ يقول لا تستبطئ الاجابة
اذا دعوت وقد سددت طرقها بالذنوب ○ وسمعته يقول
الهي ان كانت ذنوبي عظمت في جنب عفوك فانها قد صغرت
في جنب عفوك ○ وسمعته يقول لو سمع الخلق صوت الدنيا
على الدنيا في الغيب من السنة الغناء لتساقطت القلوب
منهم حزنا ولو رأت العقول بعيون الايمان نزهة الجنة
لذابت النفوس اليها شوقا ولو ادركت القلوب كنه المحبة
لخالفها لتخلعت مفاصلها ولها ولطارت الارواح اليه

1337

أبدانها دهشا سبحان من اعفل الخليقة عن كنه هذه الاشياء
وألهاهم بالوصف عن حقايق هذه الانباء ○ اخبرنا
ابن ناصر قال انا ابو الحسن احمد الفقيه قال محمد بن احمد الحافظ
قال سمعت عبد العزيز بن احمد قال ثنا عبد الصمد الهروي
قال سمعت الحسن بن علي يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول
الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار نقي فلا تدنسه
بآثامك ○ اخبرنا ابو بكر الصوفي قال انا ابو سعد
ابن ابي صادق قال انا ابن باكويه قال ثنا عبد الواحد بن بكر قال
محمد بن احمد المارستاني قال ثنا عبد الله بن سهل قال سمعت
يحيى بن معاذ يقول حفت الجنة بالمكاره وانت تكرهها
وحفت النار بالشهوات وانت تطلبها فما انت الا كالمريض
الشديد الداء ان صبر نفسه على مضض الدواء اكتسب
بالصبر عافية وان جزعت نفسه مما يلقى طالت به علة
السقم ○ اخبرنا يحيى بن علي المدبر قال انا ابو بكر محمد
ابن علي الخياط قال انا الحسن بن الحسين بن حكمان قال سمعت
ابا القسم عتاب بن محمد يقول سمعت عبد الله بن محمد بن
وهب يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول الحر ان العاقل

المصيب من عمل ثلثا ترك الدنيا قبل ان تتركه
وبنى قبره قبل ان ينزله يدخله وارضى ربه قبل
ان يلقاه ○ وسمعته يقول الدنيا خراب والخرب
منها قلب من يعمرها والاخرة عمران واعمر منها قلب
من يطلبها ○ وسمعته يقول اخوك من عرفك
العيوب وصديقك من حذرك من الذنوب ○ وسمعته
يقول عجبت ممن يحزن على نقصان ماله كيف لا يحزن
على نقصان عمره ○ وسمعته يقول على قدر خوفك
من الله يهابك الخلق وعلى قدر حبك لله يحبك الخلق
وعلى قدر شغلك بالله يشتغل الخلق بامرك ○
اخبرنا عمر بن ظفر قال انا محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل
قال انا محمد بن عمر بن بكير قال انا الحسين احمد بن محمد الهروي
قال انا محمد بن ابرهيم المعروف بقهرمان قال انا محمد بن محمود السمرقندي
قال سمعت يحيى بن معاذ يقول ان قال لي يوم القيمة
عبدي ما غرك بي قلت الهي بزكي بي ○ وسمعته يقول
وسئل ارنا عارفا قال وان اتم فاريكم عجبا القوم عموا عن
العرفاء يطلبون الخلفاء ○ وسمعته يقول استسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

1337

القوم عندما فهموا ○ وسمعته يقول من قوة اليقين
ترك ما يرى لما لا يرى ○ وسمعته يقول ايها المريدون
ان اضطررتم الى طلب الدنيا فاطلبوها ولا تحبوها اشغلوا
بها ابدانكم وعلقوا بغيرها قلوبكم فانها دار ممر وليست
بدار مقر الزاد منها والمقيل في غيرها ○ وسمعته
يقول رضي الله عن قوم فغفر لهم السيآت وغضب على قوم
فلم يقبل منهم الحسنات ○ وسمعته يقول يا ابن آدم
مالك تاسف على مفقود لا يرده عليك الفوت ومالك
تفرح بموجود لا يتركه في يديك الموت ○ وسمعته
يقول التوحيد في كلمة واحدة ما تصورته في الاوهام
فهو بخلافه ○ وسمعته يقول يا من لم تزل طاعة لا
حاجة به اليها لا تمنعني مغفرة لا غنائي عنها ○
وسمعته يقول هو القائم في الذنب يوم سمى نفسه
العفو الغفور ○ وسمعته يقول ذنب اقتقر به اليه
أحب الي من عمل ادل به عليه ○ وسمعته يقول
الهي كيف لا ارجوك تغفر لي ذنبا رجاوك القاني فيه ○
وسمعته يقول ان الحكيم يشبع من ثمار فيه ○ وسمعته

يقول

يقول كيف احب نفسي وقد عصتك وكيف لا احبها
وقد عرفتك ○ وسمعته يقول ان وضع علينا عدله
لم يبق لنا حسنة وان اتى فضله لم يبق لنا سيئة ○
وسمعته يقول ان غفرت فخير راحم وان عذبت فغير
ظالم ○ وسمعته يقول الهي ضيعت بالذنب نفسي فارد
بالعفو علي ○ وسمعته يقول الهي احمني لقدرتك علي
او لحاجتي اليك ○ وسمعته يقول مسكين من علة
حجيجه ولسانه خصمه وفمه القاطع لعذره ○
وسمعته يقول ذنوب مزدحمة على عافية مبهمة ○
ثم قال الهي سلامة ان لم تكن كرامة ○ وسمعته يقول
وسئل ما العبادة فقال حرفة حانوتها الخلوة وربحها
الجنة ○ وسمعته يقول يا من ربانا في الطريق بنعمه
واشار لنا في الورود الى اكرمه معرفتك دليلي عليك
وحبك شفيعي اليك ○ وسمعته يقول يا من اعطانا
خير ما في خزائنه الايمان به قبل السؤال لم تمنعنا
عفوك مع السؤال ○ وسمعته يقول الهي ان
ابليس لك عدو وهو لنا عدو وانك لم تعظه بشيء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1337

هو انكاله من عفوك فاعف عنا يا ارحم الراحمين ○
وسمعته يقول يا من غضب على من لم يسأله لا تمنع من
قد سألك ○ وسمعته يقول لم يقع للمؤمن سيئة الا
وهو يخاف ان يؤخذ بها والخوف حسنة ورجوان يعفا
عنها والرجاء حسنة ○ وسمعته يقول الهي لم تنس لي
دلالتي عليك واشارتي بالربوبية اليك رفعت اليك
يدا بالذنوب مغلولة وعينا بالرجاء مكحولة فاقبلني
لانك ملك لطيف وارحمني لي عبد ضعيف ○
وسمعته يقول هذا سروري بك خايفا فكيف سروري
بك امنا هذا سروري بك في المحابس فكيف سروري
بك في تلك المجالس هذا سروري بك في دار الفنا فكيف
يكون سروري بك في دار البقاء ○ اخبرنا
عمر بن ظفر قال ا جعفر احمد قال ا عبد العزيز بن علي
قال ا علي بن عبد الله بن جهضم قال ا المفيد قال عبد الله
ابن سهل قال سمعت يحيى معاذ يقول من احب دنيا
الدنيا والاخرة فلينظر في العلم ومن احب ان يعرف
الزهد فلينظر في الحكمة ومن احب ان يعرف مكارم

الاخلاق

76

الاخلاق فلينظر في فنون الآداب ومن احب ان يستوثق
من اسباب المعاش فليستكثر من الاخوان ومن احب
ان لا يؤذى فلا يؤذين ومن احب رفعة الدنيا
والاخرة فعليه بالتقوى ○ قال وسمعته يقول
من خان الله عز وجل في السر هتك ستره في العلانية ○
اخبرنا عبد الخالق احمد اليوسفي قال ا احمد
ابن الي نصر قال ا محمد بن احمد بن جعفر الطبسي قال ا محمد بن
عبد الله بن باكويه قال حدثني احمد بن محمد بن السري قال
حدثني ابو محمد الاسكاف قال سمعت يحيى معاذ يقول
لست آمركم بترك الدنيا آمركم بترك الذنوب ترك الد
نيا فضيلة وترك الذنوب فريضة واتم الى اقامة الفر
يضة احوج منكم الى الحسنات والفضايل ○ اخبرنا
محمد بن ابي القسم قال ا احمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا احمد
ابن الحسن قال سمعت محمد بن عبد الله يقول سمعت الحسن
ابن علويه يقول سمعت يحيى معاذ يقول لم تكن ممن
يفضحه يوم موته ميراثه ويوم حشره ميزانه ○
اخبرنا ابو بكر العامري قال ا ابو سعد بن ابي

1337

صادق قال انا ابن باكويه قال انا الحسن احمد البسطامي
قال انا الحسن علويه قال سمعت يحيى معاذ يقول
الدنيا خمر الشيطان من سكر منها لا يفيق الا في
عسكر الموتى نادما بين الحاسرين ○ انبانا
محمد بن عبد الملك قال انا احمد بن علي الخطيب قال انا ابو
جعفر محمد بن علان قال انا ابو عبد الله الحسين احمد الهروي
قال محمد بن ابرهيم الوكيل قال انا محمد بن محمود السمرقندي
قال سمعت يحيى معاذ يقول وقال له بعض الملحدين
اخبرني عن الله ما هو قال اله واحد قال كيف هو قال ملك
قادر قال اين هو قال بالمرصاد قال ليس عن هذا سالتك
قال يحيى فذاك اذن صفة المخلوقين فما صفة الخالق
فما اخبرتك به ○ سمع يحيى معاذ من اسحق
ابن ابرهيم ومكي بن ابرهيم البلخي ومحمد الطالقاني ○
وتوفي بنيسابور سنة ثمان وخمسين ومايتين ○

ابرهيم بن احمد

ابن اسمعيل الخواص يكنى ابا اسحق
اصله من سرخس من راى لكنه اقام بالرى ومات بها

اخبرنا عبد الرحمن

77

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا ابو بكر احمد بن
علي قال انا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال انا جعفر بن محمد
الخلدي في كتابه قال سمعت ابرهيم الخواص يقول
سلكت البادية الى مكة سبعة عشر طريقا فيها
طرق من ذهب وطرق من فضة ○ اخبرنا
ابو منصور الفراز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو نصر
ابرهيم بن هبة الله الخرباذقاني بها لفظا قال معمر بن
احمد بن زياد الاصبهاني قال سمعت ابا مسلم السقا
يقول سمعت بعض اصحابنا يحكي عن ابرهيم الخواص انه قال
كان لي وقتا فترة فكنت اخرج كل يوم الى شط نهر كبير
كان حياله الخوص وكنت اقطع شيئا من ذلك واسقه
قفافا واطرحه في ذلك النهر فاستلي بذلك وكاني
كنت مطالبا به فجرى وقتي على ذلك اياما كثيرة فتفكرت
يوما وقلت امضي خلف ما اطرحه في الماء من القفاف
لانظر اين يذهب فمضيت على شاطئ النهر ساعات
ولم اعمل ذلك اليوم فاذا امراة عجوز قاعدة على شط
النهر تبكي فقلت ما لك تبكين فقالت لي خمسة من الايتام

1357

مات ابوهم واصابني الفقر والشدة فاتيت يوما هذا
الموضع فجاء علي راس الماء قفاف من الخوص فاخذتها
وبعتها وانفقت عليهم واتيت اليوم الثاني والثالث
والقفاف تجيء على راس الماء فكنت اخذها وابيعها واليوم
ما جاءت قال ابرهيم فرفعت يدي الى السماء وقلت اللهم
لو علمت ان الخمسة من العيال لزدت في العمل وقلت
للعجوز لا تغتمي فانا الذي كنت اعمل ذلك فمضيت معها
وكانت فقيرة فقمت بامرها وامر عيالها سنين او كما
قال قال معمر الاصبهاني واخبرني احمد بن الحسين
البغدادي قال اخبرني محمد بن زياد المقيم بكلواذي وكان
قد بكى حتى ذهبت عيناه قال سالت ابرهيم الخواص
عن اعجب ما راه في البادية فقال كنت ليلة من الليالي
في البادية فنمت على حجر واذا انا بشيطان قد جاء وقال
قم من ها هنا فقلت اذهب فقال الي ارفسك فاهلك
فقلت افعل ما شئت فرفسني فوقعت رجله علي
كانها خرقة فقال انت ولي الله من انت قلت يا ابرهيم
الخواص قال صدقت ثم قال يا ابرهيم معي حلال وحرام

فاما

فاما الحلال فرمان من الحبل المباح واما الحرام فحيتان
مررت على صيادين وهما يصطادان فتخاونا فاخذت
الحيتان فكلت الحلال ودع الحرام ن اخبرنا
ابو بكر محمد بن عبد الله العامري قال انا علي بن الصادق
الحيري قال انا محمد بن عبد الله بن ناكوية قال سمعت عيسى
ابن ذول القزويني يقول سمعت حامدا الاسود
يقول كنت مع ابرهيم الخواص في سفر فدخلنا الى بعض
الغياض فلما ادركنا الليل اذا بالسباع قد احاطت
بنا فجزعت لرويتها وصعدت الى شجرة ثم نظرت الى
ابرهيم وقد استلقى على قفاه فاقبلت السباع تلحسه
من قرنه الى قدميه وهو لا يتحرك ثم اصبحنا وخرجنا
الى منزل آخر وبتنا في مسجد فرايت بقة وقعت على
وجه ابرهيم فلسعته فقال اخ فقلت يا ابا اسحاق اي
شيء هذا التاوه اين انت من المبارحة قال ذاك حال
كنت فيه بالله وهذا حال انا فيه بنفسي ن الحسن
عمر طفر قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز بن علي
قال انا علي بن عبد الله بن جهضم قال حدثني علي بن محمد الحلواني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1337

قال كان ابرهيم الخواص جالسا في مسجده بالري وعنده
جماعة اذ سمع ملاه من الجيران فاضطرب من
ذلك من كان في المسجد وقالوا يا ابا اسحق ما ترى
فخرج ابرهيم من المسجد نحو الدار التي فيها المنكر فلما بلغ
طرف الزقاق اذا كلب ابيض فلما قرب منه ابرهيم
نبح عليه وقام في وجهه فرجع ابرهيم الى المسجد وتفكر
ساعة ثم قام مبادرا وخرج فمر على الكلب فبصبص
الكلب له فلما قرب من باب الدار خرج اليه شاب
حسن الوجه وقال ايها الشيخ لم ارجعت كنت وجهت
ببعض من عندك فابلغ لك كل ما تريد وعلى عهد
الله وميثاقه لا شربت ابدا وكسرت جميع ما كان عنده
من الشراب واله وصحب اهل الخير ولزم العبادة
ورجع ابرهيم الى مسجده فلما جلس سئل عن خروجه
في اول مرة ورجوعه ثم خروجه في الثانية وما كان
من امر الكلب فقال نعم انما نبح علي الكلب لفساد كان
قد دخل علي في عقد بيني وبين الله لم انتبه له في الوقت
فلما رجعت الى الموضع ذكرته فاستغفرت الله عز وجل

منه

منه ثم خرجت الثانية فكان ما رأيتم وهكذا كل من
خرج لازالة منكر فتحرك عليه شيء من الخلوق فافهما
عقد بيني وبين الله عز وجل فاذا وقع الامر على الصحة
لم تتحرك عليه شيء ○ اخبرنا محمد بن القاسم قال
ابو الفضل الجلاد قال احمد بن عبد الله قال سمعت
ابا بكر المفيد يقول سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الانصاري
يقول سمعت ابا اسحق ابرهيم بن احمد الخواص يقول
من لم يصبر لم يظفر وان لج بليس وثاقين ما اوثق بني
آدم باوثق منهما خوف الفقر والطمع ○ اخبرنا
محمد قال ابو الفضل قال احمد بن عبد الله قال سمعت
محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت احمد بن علي بن جعفر
يقول سمعت الازدي يقول سمعت ابرهيم الخواص
يقول دواء القلب خمسة اشياء قراءة القرآن بالتدبر
وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة
الصالحين ○ وقال على قدر اعزاز المؤمن لامر الله
يلبسه الله من عزه ويقيم له العز في قلوب المؤمنين ○
اخبرنا محمد بن احمد بن المنصور قال انبا احمد بن علي الشيرازي

قال نا محمد بن الحسن السلمي قال سمعت محمد بن الحسن البغدادي
يقول سمعت محمد بن جعفر الخلدي يقول سمعت ابرهيم
الخواص يقول من لم تبك الدنيا عليه لم تضحك الاخرة اليه
اخبرنا ابوبكر بن حبيب قال نا علي الصادق قال نا
محمد بن عبد الله بن باكوية قال سمعت محمد بن فارس يقول
سمعت خيرا النساج يقول سمعت ابرهيم الخواص
وقد رجع من سفره وكان قد غاب عني سنين فقلت له
ما الذي اصابك في سفرك فقال عطشت عطشا شديدا
حتى سقطت من شدة العطش فاذا انا بماء قد رش على وجهي
فلما احسست ببرده فتحت عيني فاذا برجل حسن
الوجه والزي عليه ثياب خضر على فرس اشهب فسقاني
حتى رويت ثم قال ارتدف خلفي وكنت بالحاجر فلما كان بعد
ساعة قال اي شي ترى قلت المدينة قال انزل واقرأ
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام وقل اخوك
الخضر يسلم عليك ثم وقد رويت لنا هذه الحكاية
من طريق اخر وفيها قال له رضوان يسلم عليك كثيرا ان
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انبا ابو رزق الله بن عبد

الوهاب

ص

الوهاب قال انبا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله
ابن علي يقول سمعت منصورا الحربي يقول قال لنا ابن ابي
شيخ عمر بن سنان المنبجي قال اجتاز بنا ابرهيم الخواص
فقلت له حدثني باعجب ما رأيت في اسفارك قال الهني
الخضر فسألني الصحبة فخشيت ان يفسد علي سري
توكلي بسكوني اليه ففارقته ثم اخبرنا
محمد بن ناصر قال انبا احمد بن علي بن خلف قال ابو عبد الرحمن
السلمي قال سمعت محمد بن عبد الله الرازي يقول مرض
ابرهيم الخواص بالري في مسجد الجامع وكان به علة القيام
وكان اذا قام يدخل الماء ويغتسل ويعود الى المسجد
فيركع ركعتين فدخل مرة الماء ليغتسل فخرجت روحه
وتوفي وسط الماء ثم قلت كان الخواص من
اقران الجنيد والنوري وصحب ابا عبد الله المغربي ولا
يعرف له مسندا وتوفي في جامع الري سنة احدى
وتسعين ومايتين وتولى امره في غسله ودفنه يوسف الحسين

يوسف بن الحسين

الرازي يكنى ابا يعقوب

1337

اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا احمد قال انا احمد بن
عبد الله قال سمعت محمد بن موسى الرازي يقول سمعت
يوسف بن الحسين يقول علم القوم ان الله يراهم فاستحيوا
من نظره ان يراهم اغواشيا سواه ○ وقال تولد الاعجاب
بالعمل من نسيان رؤية المنة ○ اخبرنا
ابو بكر بن حبيب العامري قال انا ابن ابي صادق قال
انا ابن باكويه قال سمعت علي بن الحسن الزنجاني يقول
سمعت فارسا البغدادي يقول سمعت يوسف بن الحسين
يقول على قدر خوفك من الله يهابك الناس الخلق
وعلى قدر حبك لله عز وجل يحبك الخلق وعلى قدر شغلك
بالله عز وجل يشغل الخلق بامرك ○ اخبرنا ابو
منصور القزاز قال انا ابو بكر الخطيب قال انا احمد بن على
المحتسب قال الحسن الحسين حكمان قال سمعت ابا الحسن
على بن ابرهيم البغدادي يقول سمعت ابا عبد الله الخناق باذي
يقول حضرنا يوسف بن الحسين الرازي وهو مجهود بنفسه
فقيل له يا ابا يعقوب قل شيئا فقال اللهم اني نصحت
خلقك ظاهرا وغششت نفسي باطنا فهبت لي غشي

لنفسي

لنفسي لنصحي لخلقك ثم خرجت روحه ○ اخبرنا
المجد ان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا انا احمد بن الحسين
ابن خيرون ح وانا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر الخطيب
قالا انا عبد العزيز بن على الانماطي قال انا محمد بن احمد المفيد قال
سمعت ابا الحسن على بن ابرهيم الرازي يقول حلفني ابو
خلف الموزان عن يوسف بن الحسين انه رآه في المنام فقيل
له ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني فقيل بماذا قال بكلمة او
بكلمات قلتها عند الموت قلت اللهم اني نصحت الناس
قولا وخنت نفسي فعلا فهب خيانة فعلي لنصح قولي ○
سمع يوسف بن الحسين من احمد بن حنبل
وذي النون وغيرهما وتوفي سنة اربع وثلثمائة ○

ابو عثمن سعيد

ابن اسمعيل الحيري ولد بالري الاتانة
خرج الى نيسابور مع شيخه شاه بن شجاع يزوران ابا
حفص النيسابوري فزوجه ابو حفص النيسابوري
ابنته وتوطن نيسابور ومات بها ○ اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن على الخطيب قال انا

1337

ابو حازم عمرو بن احمد العبدوي قال سمعت اباعبد
الله بن ابي ذهل يقول سمعت اباعمرو بن نجيد يقول كنت
اختلف الى ابي عثمان مدة في وقت شبابي وكنت قد
حظيت عنده فقضى من القضاء اني اشتغلت بشيء مما يشتغل
به الفتيان فنقل ذلك الى ابي عثمان وانقطعت عنه
بعد ذلك وكنت اذا رايته في طريق اختفيت فدخلت
يوما سكة من السكك فخرج ابو عثمان من عطفة فلم
احر عنه محيصا فقدمت اليه واناد هش متسول
فقال لي يا اباعمرو لم تتقن بمودة من لم يحبك الا معصوم
قال ابو حازم وسمعت محمد بن حمدويه الحافظ يقول
سمعت ابي يقول سمعت مريم امراة ابي عثمان تقول
كانوا خزا اللعب والضحك والحديث الى ان يدخل
ابو عثمان في ورده من الصلاة فانه كان اذا دخل الخلوة
لم يحس بشيء من الحديث وغيره ٥ اخبرنا
عبد الرحمن قال ابو بكر الخطيب قال اخبرني محمد بن احمد
ابن يعقوب قال ابو محمد بن نعيم الضبي قال سمعت امي
تقول سمعت مريم امراة ابي عثمان تقول صادفت

على ص

من

من ابي عثمان خلوة فاغتنمتها فقلت يا اباعثمان اي شيء
ارجا عندك من عملك فقال يا مريم لما تركته رجوت وابا بالذي
وكانوا يريدوني على التزويج فامتنع جاءتني امراة فقالت
يا اباعثمان قد احببتك حبا اذهب بنومي وقراري وانا
اسالك بمقلب القلوب واتوسل به اليك ان تزوجني
قلت لك قالت نعم فلان الخياط في موضع كذا وكذا
فارسلت اباها ان يزوجها مني ففرح بذلك واحضرت
الشهود فتزوجتها فلما دخلت بها وجدتها عوراء عرجا
مشوهة الخلق فقلت اللهم لك الحمد على ما قدرته لي
وكان اهل بيتي يلومونني على ذلك وازيدها برا واكراما
الى ان صارت بحيث لا تدعني اخرج من عندها فتركت
حضور المجالس ايثارا لرضاها وحفظا لقلبها ثم بقيت
معها على هذه الحال خمس عشرة سنة وكاني في بعض
اوقاتي على الجمر واناله ابدي لها شيئا من ذلك الى ان
ماتت فاشي ارجا عندي من حفظي عليها ما كان في
قلبها من جهتي ٥ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال ابو احمد
قال ابو احمد بن عبد الله قال سمعت اباعثمان الحيري

ابو عمرو بن نجيد ان يقول سمعته

1357

يقول من أمر السنة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحكمة
ومن أمر الهوى على نفسه نطق بالبدعة لقوله تعالى
وان تطيعوه تهتدوا قال ابن حمدان وقرأت بخط
ابي سمعت اباعثمان يقول الخوف من الله يوصلك
اليه والعجب يقطعك عنه واحتقار الناس في نفسك
مرض لم يداوى وقال ابو عثمان حق لمن اعزه الله
بالمعرفة ان لا يذل نفسه بالمعصية اخبرنا
محمد قال انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال سمعت محمد بن
الحسن يقول سمعت محمد بن احمد يقول سمعت ابا الحسين
الوراق يقول سمعت اباعثمان يقول وقد سئل
عن الصحبة فقال الصحبة مع الله عز وجل بحسن الأدب
ودوام الهيبة والمراقبة والصحبة مع الرسول صلى الله
عليه وسلم باتباع سنته ولزوم ظاهر العلم والصحبة
مع اولياء الله تعالى بالاحترام والخدمة والصحبة
مع الاهل والولد بحسن الخلق والصحبة مع الاخوان
بدوام البشر والانبساط مالم يكن اثما والصحبة مع
الجهال بالدعاء والرحمة ورؤية نعمة الله عليك ان

عافاك

عافاك مما ابتلاهم به قال محمد بن الحسين وسمعت
ابا الحسن الفارسي يقول سمعت محمد بن احمد بن يوسف
يقول سمعت اباعثمان يقول الذكر الكثير ان تذكرني
ذكرك له انه لم تصل الى ذكره الا به وبفضله
اخبرنا عبد الرحمن القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال انا عبد الكريم بن هوازن قال سمعت اباعثمان السلمي
يقول سمعت عبد الله بن محمد الشيرازي يقول سمعت ابا
عثمان يقول منذ اربعين سنة ما اقامني الله عز وجل
في حال فكرهته ولا نقلني الى غيره فتسخطته
اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا
ابو حازم العبدوي قال انا ابو عمرو بن مطر قال حضرت
مجلس ابي عثمان الحيري فخرج ثم قعد على موضعه الذي
كان يقعد فيه للتذكير فسكت حتى طال سكوته فناداه
رجل يرى ان يقول في سكوتك شيئا فانشأ يقول
وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو مريض
فارتفعت الاصوات بالبكاء والضجيج اخبرنا
محمد بن القاسم قال انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال سمعت

1337

محمد بن الحسين يقول سمعت عبد الله الرازي يقول لما تغير الحال على آل عثمان وقتل فاتك ابن ابو بكر قميصا كان عليه ففتح ابو عثمان عينه وقال يا بني خلاف السنة في الظاهر من رياء في باطن القلب اسند ابو عثمان عن حمدون القصار وتوفي يوم الثلثا لعشرتين من ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومايتين انتهى ذكر اهل الري

عباد دامغان

فاطمة بنت عمران كانت كثيرة الاجتهاد

أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال انبانا رزق الله بن عبد الوهاب قال انبانا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت علي بن محمد يقول سمعت الحسن بن علي يقول قدم علينا ابو محمد الرملي فلقي فاطمة فقال هذه زاهدة وقتها وكانت مستجابة الدعوة مقيمة على تعهد الفقراء والغرباء الى ان ماتت رحمها الله تعالى ورضي عنها

آخر الجزء الرابع
واول الجزء الخامس

ذكر المصطفين من اهل بسطام

أبو يزيد البسطامي

مطلب في ترجمة ابي يزيد البسطامي

واسم طيفور بن عيسى بن سروشان وكان سروشان مجوسيا فاسلم وكان لعيسى ثلاثة اولاد ابو يزيد وهو اوسطهم وادم وهو اكبرهم وعلي وهو اصغرهم وكانوا كلهم عبادا زهادا ذكر ابن اخت ابي يزيد المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا اخبرنا احمد بن احمد قال انا احمد ابن عبد الله قال انا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت يعقوب بن اسحق يقول سمعت ابرهيم الهروي يقول سمعت ابا يزيد البسطامي يقول غلطت في ابتداي في اربعة اشيا توهمت اني اذكره واعرفه واحبه واطلبه فلما انتهيت رايت ذكره سبق ذكري ومعرفته تقدمت معرفتي ومحبته اقدم من محبتي وطلبته لي اوراجي طلبته قال منصور وسمعت ابا عمران موسى يقول سمعت ابا يزيد يقول عملت في المجاهدة ثلاثين سنة فما وجدت شيا اشد علي من العلم ومتابعته ولولا اختلاف العلما ليبقيت واختلاف العلماء رحمة الا في تجريد التوحيد قال وقال ابو يزيد لا يعرف نفسه من صحبته

شهوته ن قال منصور وسمعت يعقوب بن اسحق
يقول سمعت ابرهيم الهروي يقول سمعت ابا يزيد البسطامي
وسئل ما علامة العارف قال ان لا يفتر من ذكره ولا يمل
من خدمته ولا يستأنس بغيره ن وقال ان لله امر العباد
ونهاهم فاطاعوه فخلع عليهم من خلعه فاشتغلوا بالخلع عنه
واني لم اريد من الله الا الله ن قال منصور وسمعت
موسى بن عيسى يقول سمعت عمي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابا يزيد يقول لو وصفت لي ليلة ما اليت بعدها
بشيء ن قال محمد بن الحسين وسمعت ابا نصر الهروي
يقول سمعت يعقوب بن اسحق يقول سمعت ابرهيم الهروي
يقول سمعت ابا يزيد يقول هذا فرحي بك وانا اخافك فكيف
فرحي بك اذا امنتك ن وسئل ما نالوا المعرفة قال بتضييع
مالهم والوقوف مع ماله ن وقال اطلع الله على قلوب اوليائه
فمنهم من لم يكن يصلح لحمل المعرفة فصرفا شغلهم بالعبادة ن
اخبرنا ابو بكر العامري قال انا علي الصادق قال انا
ابن باكويه قال سمعت احمد بن الحسن المقومسي قال سمعت
محمد بن عبد الله قال سمعت العباس بن حمزة يقول صليت خلف

ابي يزيد البسطامي الظهر فلما اراد ان يرفع يديه ليكبر لم يقدر
اجلالا لاسم الله وارتعدت فرايصه حتى كنت اسمع تقعقع
عظامه فهالني ذلك ن اخبرنا المهران بن ناصر
وابن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
قال انا عمر بن احمد بن عثمن قال انا عبد الله بن احمد بن موسى قال انا
احمد بن محمد بن خابان قال انا عمي البسطامي عن ابي موسى عن ابي
يزيد البسطامي قال ليس العجب من حبي لك وانا عبد فقير انما
العجب من حبك لي وانت ملك قدير ن قال وقال ابو يزيد
لم ازل ثلاثين سنة كلما اردت ان اذكر الله اتمضمض واغسل
لساني اجلالا لله ان اذكره ن قال وقال ابو يزيد اني لاستحي
من الله ان مات ما لهم يحتاجون الى ان يطلبوا لي المعاصي ن قال وقال
ابو يزيد ما دام العبد يظن ان في الخلق من هو شر منه فهو
متكبر ن قال وقال ابو يزيد اشد الحجب بين العبد وبين الله تعالى ثلاثة
ثلاثة اولهم الزاهد بزهده والثاني العابد بعبادته والثالث
العالم بعلمه ثم قال مسكين الزاهد لو علم ان الله تعالى سمى الدنيا
كلها قليلا فكم ملك من الدنيا وفي كم زهد مما يملك واما
العابد فلو راى منة الله عليه في العبادة عرف عبادته في المنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وأما العالم فلو علم أن جميع ما أبدي الله من العلم
سطر واحد من اللوح المحفوظ فكم علم هذا العالم من
ذلك السطر وكم عمل مما علم ن قال وسمعت
أبا يزيد يقول ما ذكروه إلا بالغفلة وجحدوه إلا
بالفترة ن وقال أكثر الناس إشارة إليه أبعدهم
منه ن وسأله رجل من أصحب فقال من لم يحتاج أن
تكلمه شيئا مما يعلمه الله منك ن أخبرنا
الجوهري قال نا أحمد قال نا أحمد بن عبد الله قال سمعت الفضل
ابن جعفر يقول سمعت محمد بن منصور يقول قال عبد
عبد القاهر قال أبو يزيد غبت عن الله ثلاثين سنة
وكانت غيبتي عنه ذكري إياه فلما خنست عنه وجدتني
في كل حال ن وقال له رجل ما لك لا تسافر فقال لا ن صاحبي
لا يسافر وأنا معه مقيم فقال السائل إن الماء القائم قد
كره الوضوء منه فقال أبو يزيد لم يروا بما البحر بأسا
هو الطهور ماؤه الحل ميتته ثم قال قد ترى الأنهار تجري
لها دوي وخرير حتى إذا دنت من البحر امتزجت به سكن
خريرها وجدتها ولم يحسن بها ماء البحر ولا ظهرت فيه

البحر وامتزجت مثال

زيادة

زيادة وله إن خرجت منه استبان فيه ن أخبرنا
أبو بكر بن حبيب قال نا علي بن أبي صادق قال نا ابن باكويه
قال نا عبد الواحد بن بكر قال نا أحمد بن الحسن المصري قال
موسى بن أحمد السكوني في بعض سياحته فوقف على جملة
فالتقى له الشيطان فحول وجهه وقال وعزتك إنك تعلم
أني ما عبدتك قط بهذا فلا تحجبني بك عنك ن أخبرنا
عمر بن طفر قال نا جعفر بن أحمد قال نا عبد العزيز بن علي قال نا
أبو الحسن بن حضم قال حدثني محرز بن جعفر قال حدثني عبد الصمد
ابن محمد عن أبي يزيد أنه صعد ليلة سور بسطام فلم يزل
يدور على السور إلى وقت طلوع الفجر يريد أن يقول لا إله إلا الله
فيغلبه ما يرد عليه من هيبة الاسم فلا يستطيع أن ينطق
بها لسانه فلما كان وقت طلوع الفجر نزل فقال الدم ن أخبرنا
محمد بن المنصور قال نا أبو أحمد بن علي بن خلف قال نا أبو عبد
الرحمن السلمي قال سمعت الحسن بن علي بن جيويه يقول سمعت
الحسن بن علوية يقول قال أبو يزيد قعدت ليلة في محراب
فمددت رجلي فهتف بي هاتف من بحالس الملوك ينبغي
أن يجالس بهم بحسن الأدب ن قال السلمي وسمعت

قال من أبو يزيد

نبي

1337

احمد بن علي بن جعفر يقول سمعت الحسن بن علي يقول قال
ابو يزيد ابعد الخلق من الله اكثرهم اشارة اليه ○ اخبرنا
المجد ان ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد قال انا احمد
ابن عبد الله قال سمعت الفضل بن جعفر يقول سمعت محمد
ابن منصور يقول سمعت عبيدا يقول قال ابو يزيد
طلقت الدنيا ثلاثا لا تحل لي فيها ولا حرمت الآخرة
وحدي فناديته بالاستغاثة الهي ادعو دعاء من لم يسبق
له غير ك فلما عرف صدق الدعاء من قلبي والياس من
نفسي كان اول ما ورد علي من اجابة هذا الدعاء ان انساني
نفسي بالكلية ونصب الحلائق بين يدي مع اعراضي عنهم ○
اخبرنا المجد ان قالا انا احمد قال انا احمد بن عبد الله
قال سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول سمعت ابا الحسن المزين
سمعت امراة ابي يزيد تقول سمعت ابا يزيد يقول
دعوت نفسي الى الله فابت علي واستعصت فتركتها ومضيت
الى الله ○ اخبرنا ابو بكر العامري قال انا علي بن احمد
صادق قال انا ابو عبد الله بن باكويه قال ابراهيم بن عيسى
قال اخبرني ابو موسى الديبلي قال سمعت ابا يزيد يقول

الناس

الناس كلهم يفرون من الحساب ويتحافون عنه وانا
اسال الله ان يحاسبني فقيل له لم قال لعله يقول لي فيما
بين ذلك يا عبدي فاقول لبيك فقوله لي يا عبدي اعجب
الي من الدنيا وما فيها ثم بعد ذلك يفعل بي ما شاء ○
اخبرنا محمد بن ناصر قال انا محمد بن علي بن ميمون قال انا علي
ابن محمود قال انا علي بن المثنى قال سمعت عمي يقول سمعت ابي
يقول سمعت ابا يزيد يقول رايت ربي عز وجل في المنام فقلت يا رب دلني
وتعالى في المنام فقلت يا رب دلني كيف الطريق اليك
قال اترك نفسك وتعال ○ اخبرنا محمد بن ناصر
قال انا ابو الفضل بن محمد بن علي السهلكي اذنا قال سمعت
ابا عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي يقول سمعت منصور
ابن احمد الطوسي يقول سمعت ابا سعيد بن الاعرابي
يقول سمعت ابا موسى الديبلي يقول سمعت رجلا
يسال ابا يزيد فقال دلني على عمل اتقرب به الى ربي فقال اجب
اولياء الله تعالى ليحبوك فان الله تعالى ينظر في قلوب
اوليائه فلعله ان ينظر الى اسمك في قلب وليه فيغفر
لك ○ اخبرنا ابن ناصر قال انا السهلكي قال اخبرني

ابو الحسن البقوي قال ا عيسى بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى
قال ا موسى بن عيسى قال رءاني ابي عيسى بن ادم ان اخي ابي
يزيد قال كان ابو يزيد يعظ نفسه فيصيح عليها
ويقول يا ماوى كل سوء المراة اذا حاضت طهرت
بثلثة ايام واكثره بعشره وانت يا نفس قاعده منذ
عشرين وثلاثين سنه بعد ما طهرت فمتى تطهرين انت
وقوفك بين يدي طاهر ينبغي ان تكوني طاهرا ح اخبرنا
ابن ناصر قال انا السهلي قال سمعت ابا عبد الله محمد
ابن عبد الله الشيرازي قال ا ابرهيم بن احمد المالكي قال ا
يوسف بن احمد عن ابيه قال ابو موسى الدبلي قال سمعت
ابا يزيد يقول عرج قلبي الى السماء فطاف وداروا رجع فقلت
باي شي رجعت معك قال المحبه والرضا ان اخبرنا
عمر بن طفر قال ا جعفر بن احمد قال ا عبد العزيز بن علي قال
ا ابن جهضم قال ا احمد بن الحسن قال علي جعفر عن ابي
موسى الدبلي عن ابي يزيد قال نظرت فاذا الناس في
الدنيا متلذذون بالنكاح والطعام والشراب وفي
الاخره بالمنكوح والملذوذ فجعلت اتلذذ في الدنيا ذكر

بعشره

الله

88

الله عز وجل وفي الاخره النظر الى الله تعالى ان اخبرنا
يحيى بن المذير قال ا ابو بكر بن علي الخياط قال ا الحسن
ابن الحسين بن حكمان قال ا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
يقول سمعت ابا موسى الدبلي يقول قلت لابي يزيد من اصحب
قال من اذا مرضت عادك واذا اذنبت تاب ومن يعلم
منك ما يعلم الله منك ن اخبرنا ابو بكر العا
قال ا علي بن ابي صادق قال ا ابو عبد الله بن باكويه قال ا
ابو العباس الترمذي قال ا جعفر بن علي الترمذي ان
احمد بن خضرويه قال راسته ب العزمي في منامي
فقال لي يا احمد كل الناس يطلبون مني الا ابا يزيد فانه
يطلبني ن ذكر ابو نعيم الاصبهاني انه لا يعرف
لابي يزيد حديث مسند اصلا الا حديث واحد رواه
ابو الفتح الحمصي باسناد له عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ضعف اليقين
ان ترضي الناس بسخط الله ن قال ابو نعيم وهو منكر
على ابي يزيد وليس من حديثه والحمل فيه على الحمصي فقد اكثر
منه على غير حديث ركبه قلت وهذا الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي اشار اليه ابو نعيم هو الذي ذكره له ابو عبد
الرحمن السلمي ○ وجدت انا للاري يزيد ثلثة احاديث
اخر مسنده فمنها حديثان لم يثبتا فلم اذكرها
والمالك قريب الحال فاقتصرت عليه ○ اخبرنا
محمد بن ابي منصور قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد
ابن عبد الصوري قال انا احمد بن الحسن المالكي قال علي
ابن جعفر البغدادي قال قال ابو موسى الدبلي ان الخبر
ابا يزيد البسطامي يعني طيفور بن عيسى قال انا محمد بن منصور
الطوسي قال انا سفين بن عيينه عن محمد بن سوقه عن نافع
ابن جبير عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجيش الذين يخسف بهم فقالت ام سلمة لعل
فيهم المكره فقال انهم يبعثون على نياتهم ○
توفي ابو يزيد سنة احدى وستين ومايتين وله ثلث وسبعون سنة ○

ابو محمد البسطامي

اخبرنا احمد ان عبد الملك وابن ناصر قالا انا
احمد بن الحسن بن خيرون قال قرئ على بشرى بن عبد الله
الرومي وانا اسمع سمعت ابا محمد بن ابي العنبر
محمد بن هـ

بغزل

يقول كنت مصاعدا الى الجبل في باب طوان في ايام الشتاء
وعلي ثياب وسراويلان احدهما مبطن والبرد على غاية
ما يكون من الشدة فلقيني رجل عليه خرقان لا يتوارى
بغيرهما فعارضته مرارا ويروغ مني فقلت له هل
شيء تفر مني انا اسبع فقال لو لقيني سبعون سبعا كان
أهون علي من لقائك فقلت أنا امرك او انت تمضي كذا
قل لشيا ومر في ودايع الله فقال لي تسمع فقلت نعم
فأنشا يقول

اذا ما عدت اليفس عن الحق زجرناها
وان مالت الى الدنيا عن الاخرى منعناها
تحاد عنا وتخدعنا وبالصبر غلبناها
لها خوف من الفقر وفي الفقر لغنا ها

قال فجئت ابرهم بن شيبان بعد اربعة ايام او خمسة وقد
فرقت جميع ما علي من الثياب فلما دخلت عليه قال من
لقيت فاخبرته فوصفت له فقال ابو محمد البسطامي في
ذلك اليوم خرج من عندنا وقال اي شيء جرى بينك
وبينه فحدثته فامر ابنه اسحق فكتبها ○

يمضي بان

إسحق بن ابرهيم

ابن مخلد بن ابرهيم ابو يعقوب الحنظلي

ويقال له ابن راهويه احد ائمة الاسلام رحل الى العراق والحجاز واليمن والشام وعاد فاستوطن نيسابور

ذكر المصطفين

من اهل نيسابور

يحيى بن يحيى النيسابوري

يكنى ابا زكريا

اخبرنا محمد بن ناصر قال ا ابو الحسن بن عبد الجبار قال ا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال ا محمد بن اذ الغوارس قال ا احمد بن جعفر بن سلم قال ا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال ا ابو بكر المروذي قال ذكر ابو عبد الله احمد ابن حنبل يوما ابن المبارك فقال ما رفعه الله الا لخبيئة كانت له ما اخرجت خراسان مثل ابن المبارك ولا بعد ابن المبارك مثل يحيى بن يحيى قال المروذي وسمعت بعض الخراسانية يقول ضرب ان يحيى يحيى شرب شربة دواء فقالت له امرأته لو قمت فتردد في الدار

فقال

فقال يحيى ما ادري ما هذه المشية انا احاسب نفسي منذ اربعين سنة ٥ انبانا اسمعيل بن احمد قال ا ابو القاسم يوسف بن الحسن الفكري قال سمعت اباعلي الحسن بن علي بن مذار الزنجاني يقول كان يحيى يحيى يحضر مجلس مالك فانكسر قلمه فناوله المامون قلما من ذهب او مقلمة من ذهب فامتنع من قبوله فقال له المامون ما اسمك قال يحيى يحيى النيسابوري قال تعرفني قال نعم انت المامون ابن امير المومنين قال فعجب المامون على ظهر جزءة ناولت يحيى يحيى النيسابوري قلما في مجلس مالك فلم يقبله فلما افضت الخلافة اليه بعث الى عامله بنيسابور وامره ان يولي يحيى القضاء فبعث اليه يستدعيه فقال بعض انه يمتنع من الحضور وليته اذن للرسول فانفذ اليه كتاب المامون فقرئ عليه فامتنع من القضاء فرد اليه ثانيا وقال ان امير المومنين يامرك بشيء وانت من رعيته وتابى عليه فقال قل لامير المومنين ناولتني قلما وانا شاب فلم اقبله افتجبرني الان على القضاء وانا شيخ فرفع الخبر الى المامون

قال قد علمت امتناعه ولكن ولي القضاء رجلا يختاره
فبعث اليه العامل في ذلك فاختار رجلا فولي القضاء
ودخل على يحيى وعليه سواد فضم يحيى فراشا كان جالسا
عليه كراهية ان يجمعه واياه فقال ايها الشيخ الم تخبرني
قال انما قلت اختاره وما قلت لك تقلد القضاء
روى يحيى عن مالك والليث بن سعد وغيرهما وتوفي
في يوم الاربعاء لست بقين من صفر سنة ست وعشرين ومايتين

اسحق بن ابرهيم

ابن مخلد بن ابرهيم ابو يعقوب الحنظلي
ويقال له اسحق بن راهويه احد ائمة الاسلام رحل الى
العراق والحجاز واليمن والشام وعاد الى فاستوطن نيسابور
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا احمد بن علي بن بابت
قال نا محمد بن احمد بن يعقوب قال نا محمد بن نعيم قال سمعت ابا
زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن
عبد السلم بن بشار الوراق يقول سمعت محمد بن داود الضبي
يقول سمعت محمد بن اسلم الطوسي يقول حين مات اسحق
الحنظلي ما اعلم احدا كان اعلم واخشى لله من اسحق وكان اعلم

الناس

الناس ولو كان سفين الثوري في الحياة لاحتاج الى
اسحق قال محمد بن عبد السلم فاخبرت بذلك محمد بن يحيى
الصفار فقال والله لو كان الحسن البصري لاحتاج الى
اسحق في اشياء كثيرة قال ابن نعيم وحدثنا محمد بن صالح
ابن هانئ قال الحسن بن عبد الصمد قال سمعت اسحق بن ابرهيم
يقول احفظ سبعين الف حديث كانها نصب عيني
اخبرنا عبد الرحمن قال نا احمد بن علي قال احمد بن علي بن
احمد الهاشمي قال قرات في كتاب جدي حدثني محمد بن داود
النيسابوري قال سمعت ابا بكر بن نعيم يقول سمعت ابا عبد
الرحمن الجوزجاني يقول سمعت احمد بن حنبل وذكر اسحق
فقال له اعلم اولا اعرف له اسحق بالعراق نظيرا ان اخبرنا
عبد الرحمن قال نا احمد بن علي قال نا ابو سعد قال نا عبد الله
ابن عدي قال سمعت يحيى بن زكريا يقول سمعت اباداود
الحفاف يقول سمعت احمد بن حنبل يقول لم يعبر الجسر
مثل اسحق اخبرنا عبد الرحمن قال نا احمد بن علي
قال نا محمد بن احمد بن غيلان قال نا ابرهيم بن محمد المزكي قال نا عبد
الواحد بن محمد بن سعيد قال نا ابرهيم بن علي قال اخبرني الفضل

ابن عبد الله الحميري قال سألت احمد بن حنبل عن رجال خراسان
فقال اما اسحق بن راهويه فلم ير مثله ○ اخبرنا
عبد الرحمن قال انا احمد بن علي قال قرأت على الحسن بن ابي بكر
عن احمد بن كامل القاضي قال اخبرني ابو يحيى الشعراني قال ما
رأيت بيد اسحق كتابا قط ما كان يحدث الا من حفظه وقال
كنت اذا ذاكرت اسحق العلم وجدته فردا فاذا جئت
الى امر الدنيا رايته لا راي له ○ اسند اسحق
عن جرير بن عبد الحميد واسمعيل بن علية وسفين بن
عيينة ووكيع في خلق لا يحصون وتوفي بنيسابور ليلة
النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومايتين ○

محمد بن رافع

ابن ابي زيد ابو عبد الله النيسابوري القشيري
اخبرنا المبارك بن احمد الانصاري قال انا عبد الله بن
احمد السمرقندي قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن احمد
ابن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت ابا جعفر
محمد بن سعيد المذكر يقول سمعت زكريا بن دلويه يقول
بعث طاهر بن عبد الله بن طاهر الى محمد بن رافع خمسة الاف

فيه

درهم

درهم على يدي رسوله فدخل عليه بعد صلاة العصر وهو يأكل
الخبز مع الفجل فوضع الكيس بين يديه فقال بعث الامير
طاهر بهذا المال اليك لتنفقه على اهلك فقال خذ منه
احتاج اليه فان الشمس قد بلغت ترقوس الحيطان انما
تغرب بعد ساعة وقد جاوزت الثمانين الى متى اعيش
فرد المال ولم يقبل فاخذ الرسول المال وذهب فدخل
عليه ابنه فقال يا ابة ليس لنا الليلة خبز فقال فذهب بعض
اصحابه خلف الرسول ليرد المال الى حضرة الرسول صاحبه
فزعم ان يذهب خلف الرسول فيأخذ المال ○ قال زكريا
وربما كان يخرج الينا محمد بن رافع في الشتاء الشاتي وقد لبس
لحافه الذي ينسه بالليل ○ كان محمد بن رافع رفيق
احمد بن حنبل عند عبد الرزاق وقد حدث عن عبد الرزاق
ومحمد بن اسمعيل الامير ووهب بن جرير وغيرهم واخرج
البخاري ومسلم عنه في الصحيحين وتوفي سنة خمس واربعين ومايتين ○

ابو حفص النيسابوري

واسمه عمرو بن سلم وقيل عمرو بن سلمة وهو
من اهل قرية على باب مدينة نيسابور يقال لها كوزذا باذ ○

اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر الخطيب قال
انا ازهر قال انا علي بن عبد الله الهمذاني قال انا الخلدي قال سمعت
الجنيد وذكر عنده ابو حفص النيسابوري فقال كان رجلا
من اهل الحقايق لو رايته لاستغنيت وقد كان يتكلم من
غور بعيد فان من اهل العلم آلبا لغين ولقد قال له يوما رجل
من اصحابه كان من مضى لهم الآيات الظاهرة وليس لك
من ذلك شيء فقال له تعال فجابه الى سوق الحدادين الى
كور نحاس فيه حديد عظيم فادخل يده فاخذها فبردت
في يده فقال له اجزيك قال فاعظم ذلك واكبره ومضى ○
اخبرنا القزاز قال انا ابو بكر الخطيب قال انا ابو عبيد
محمد بن علي النيسابوري قال سمعت ابا عمرو بن حمدان يقول
سمعت ابا عثمان سعيد بن اسمعيل البراري يقول دخلت
مع ابي حفص على مريض فقال المريض آه فقال ممن شكت
فقال مع من ○ اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري
قال انا علي بن الصادق قال انا ابو عبد الله بن بكوية قال اخبرني
محمد بن احمد النجار قال اخبرني ابو محمد المرتعش قال اخبرني ابو
عثمان قال دخل ابو حفص النيسابوري على مريض فقال المريض

آه فقال ابو حفص ممن شكت المريض فقال مع من فقال
له المريض كيف اكون وماذا اقول قال ابو حفص لم يكن
انينك شكوى ولا شكوتك تجلدا ولكن بين ذلك ○
اخبرنا ابن ناصر قال انا احمد بن علي بن ثابت خلف
قال انا ابو عبد الرحمن السلمي قال قرات بخط ابي جعفر بن حمدان
قال محمش الجلاب صحبت ابا حفص اثنين وعشرين سنة
ما رايته ذكر الله عز وجل على حد الغفلة والانبساط ما كان
يذكر الله على سبيل الحضور والتعظيم والحرمة وكان اذا
ذكر الله تعالى تغيرت عليه حاله حتى كان يرى ذلك منه
جميع من حضره فقال مرة وقد ذكر الله تعالى وتغير عليه حاله
فلما رجع قال انا ابعد ذكرنا من ذكر المحققين فما اظن ان
محققا يذكر الله على غير غفلة ثم بقي بعد ذلك حيا الا الانبيا
فانهم ابدوا ابقوه ولهيا تهم ○ قال السلمي وسمعت جدي
يقول كان ابو حفص اذا غضب تكلم في حسن الخلق حتى
يسكن غضبه ثم يرجع الى حديثه ○ قال السلمي وسمعت
ابا احمد بن عيسى يقول سمعت محفوظ بن احمد يقول قال ابو حفص
حرست قلبي عشرين سنة ثم وردت حالة صرنا فيها محجر

وسكين

جميعا ○ قال السلمي وسئل ابو حفص من الولي قال من
ايد بالكرامات وغيب عنها وقال ما ظهرت حالة عالية
الا من ملازمة اصل صحيح ○ وقال لا تكن عابدا تك
لربك سببا لان تكون معبودا ○ اخبرنا محمد
ابن ابي القسم قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال
سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت ابي يقول سمعت
ابا علي الثقفي يقول كان ابو حفص يقول من لم يزن افعاله
واحواله في كل وقت بالكتاب والسنة ولم يتهم خواطره
فلا تعده في ديوان الرجال ○ قال محمد بن الحسين وسمعت
ابا احمد بن عيسى يقول سمعت ابا حفص يقول حسن ادب الظاهر
عنوان حسن ادب الباطن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه ○ وسئل من الرجال
القايمون مع الله بوفاء العهود قال قال الله تعالى رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه ○ وسئل عن العبودية
فقال ترك مالك والتزام ما امرت به ○ اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو حازم
عمر بن احمد العبدوي قال سمعت عبد الملك بن ابرهيم القشيري

يقول سمعت احمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت ابا محمد
المرتعش يقول سمعت ابا حفص النيسابوري يقول ما
استعمل اسم السخاء من ذكر العطاء ولا من لمحه بقلبه
وانما يستحقه من نسيه حتى كانه لم يعط ○ اخبرنا
ابو بكر بن حبيب العامري قال انا علي بن احمد الصادق قال انا
ابو عبد الله بن باكويه قال سمعت الحسين بن احمد الفارسي
يقول سمعت محمد بن داود الدينوري قال سمعت ابا بكر
الزرافي يقول سمعت ابا عثمان النيسابوري يقول خرجنا
جماعة مع استاذنا ابي حفص النيسابوري الى خارج
نيسابور فجلسنا فتكلم الشيخ علينا فطابت انفسنا ثم بصرنا
بايل قد نزل من الجبل حتى برك من يدي الشيخ فابكاه ذلك
بكاء شديدا فلما هدا الشيخ سالناه فقلنا له يا استاذ
تكلمت علينا وطابت قلوبنا فلما جا هذا الوحش وبرك بين
يديك ارعجك وابكاك فاحببنا ان نعرف فقه ذلك
فقال نعم رايت اجتماعكم حولي وقد طابت قلوبكم فوقع في
قلبي لو ان شاة ذبحتها ودعوتهم عليها فما تحكم الخاطر حتى
جا هذا الوحش فبرك من يدي فخجلت اني مثل فرعون الذي

هذا ح

سأل ربه أن يحوي له النيل فأجراه له قلت فما يمنيك ان
يكون الله تعالى يعطيني كل حظي في الدنيا وابقى في الآخرة
فقير الا شيء فهذا الذي أرغبني ○ توفي ابو حفص
سنة سبعين ومايتين ويقال سبع وستين ويقال
اربع وستين ويقال خمس وستين ولا نعرف له مسندا
الا انه قد رافق احمد بن خضرويه البلخي وغيره من العباد ○

علي بن شعيب البنبقاء

حج نيفا وخمسين حجة أحرم في كل حجة من نيسابور وكان
يصلي في البادية عند كل ميل ركعتين ثم يقول قال الله عز
وجل ليشهدوا منافع لهم وهذه منافع في حجتي ○

أبو صالح حمدون

ابن احمد بن عمارة القصار

أخبرنا محمد بن ابي القسم قال احمد بن احمد قال احمد
ابن عبد الله قال سمعت عبد الله بن احمد بن فضلوية يقول
سمعت عبد الله بن منازل يقول قيل لحمدون بن احمد ما
بال كلام السلف انفع من كلامنا قال لانهم تكلموا لعز
الاسلام ونجاة النفوس ورضى الرحمن ونحن نتكلم لعز النفوس

وطلب الدنيا ورضى الخلق ○ وقال كفاتيك تساق
اليك من غير تعب وله نصب وانما التعب في الفضول ○
اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال احمد قال احمد
ابن عبد الله قال سمعت محمد بن الحسين يقول سمعت محمد
ابن احمد الفرا يقول سمعت عبد الله بن منازل يقول
سفه رجل على حمدون فسكت حمدون وقال يا اخي لو
نقصتني كل يوم لم تنقصني كنقصي عندي ثم قال سفه
رجل على اسحق الخطلي فاحتمله وقال لاي شيء تعلمنا العلم
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا احمد بن علي بن خلف
قال انا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن احمد الفرا يقول
سمعت عبد الله بن الحمام يقول اذا رايت سكوانا فمايل
ليلا ابتغي عليه فتبتلى بمثل ذلك قال السلمي وقال حمدون من
نظر في سير السلف عرف تقصيره وتخلفه عن درجات
الرجال ○ وقال لا تفش على احد ما تحب ان يكون مستورا
منك ○ وقال من استطاع منكم ان لا يعي عن نقصان
نفسه فليفعل ○ اسند حمدون عن ابرهيم الزراد
عن ابن نمير وصحب ابا تراب النخشبي وتوفي سنة

ذكر المصطفيات

من عابدات نيسابور

فاطمة النيسابورية

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا ارزق الله بن عبد الوهاب قال انبانا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال انا احمد بن محمد ابن مقسم اجازة قال سمعت محمد بن الحسين علان خلف قال سمعت ابن ملوك وكان شيخا كبيرا رأى ذا النون المصري قال فسألته من اجل من رأيت فقال ما رأيت اجل من امرأة رأيتها بمكة يقال لها فاطمة النيسابورية كانت تتكلم في فهم القرآن وتعجبت منها فسألت ذا النون عنها فقال هي وليه من اولياء الله عز وجل وهي استاذي فسمعتها تقول من لم يكن الله عز وجل منه على بال فانه يتخطى في كل ميدان ويتكلم بكل لسان ومن كان الله منه على بال فانه يتحلى اخرسه الا عن الصدق والزمه الحياء منه والاخلاص قال وقالت فاطمة الصادق والمقرب لا تضطرب عليه الامواج يدعو ربه دعاء الغريق يسأل ربه الخلاص والنجاة وقالت فاطمة من عمل لله على المشاهدة فهو عارف ومن عمل

احدى وسبعين ومائتين بنيسابور

ابو بكر عبد الله

ابن محمد بن زياد بن واصل النيسابوري

جمع بين علم الحديث والفقه والتقوى وسمع من محمد بن يحيى الذهلي والحسن محمد الزعفراني وعباس الدوري في خلق كثير وكان من الحفاظ المتقنين كان الدارقطني يقول ما رأينا في مشايخنا احفظ منه للاسانيد والمتون وكان افقه المشايخ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انبانا ابو سعد الماليني قال انا يوسف بن عمر بن مسرور قال سمعت ابا بكر النيسابوري يقول اعرف من اقام اربعين سنة لم ينم الليل وتقوت كل يوم بخمس حبات ويصلي صلاة الغداة على طهارة عشاء الآخرة ثم قال انا هو وهذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن اي شيء اقول للذي لمن زوجني ثم قال في اثر هذا ما اراد الا الخير توفي ابو بكر النيسابوري في شهر ربيع الآخر من سنة اربع وعشرين وثلثمائة

ذكر المصطفيات

على مشاهدة الله اياه فهو مخلص ○ قال السلمي كانت
فاطمة النيسابورية من قدماء نساء خراسان اتى اليها ابو
يزيد البسطامي وسألها ذو النون عن مسايل وكانت مجاورة
بمكة وربما رحلت الى بيت المقدس ثم رجعت الى
مكة وقال ابو يزيد البسطامي ما رايت في عمري اربعة
رجال وامرأة والمرأة فاطمة النيسابورية ما اخبرتها عن
مقام من المقامات الا وكان الخبر لها عيانا وقال لها
ذو النون غطيني وقد اجتمعا بيت المقدس فقالت له الزم
الصدق وجاهد نفسك في افعالك ○ ماتت فاطمة
بمكة في طريق العمرة سنة ثلث وعشرين ومايتين ○

عايشة بنت ابي عثمان سعيد بن ابي اسمعيل الحيري النيسابوري

أخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انبانا رزق الله بن عبد الوهاب
قال انبانا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال كانت
عايشة بنت ابي عثمان من ازهد اولاد ابي عثمان واورعهم
واحسنهم حالة ووقتا وكانت مجابة الدعوة سمعت ابنتها
ام احمد بنت عايشة تقول قالت لي امي يا بنتي لا تفرحي

بفان

بفان ولا تحزني من ذاهب وافرحي بالله عز وجل واحزني
من سقوطك من عين الله عز وجل وسمعتها تقول قالت لي
امي الزمي الادب ظاهرا وباطنا فما اساء احد الادب في
الظاهر الا عوقب ظاهرا وما اساء احد الادب باطنا الا
عوقب باطنا ○ وقالت عايشة من استوحش من وحدته
فذاك لقلة انسه بربه ○ وقالت من تهاون بالعبيد
فهو من قلة معرفته بالسيد فمن احب الصانع احب صنعته ○
ماتت عايشة سنة ست واربعين وثلثمايه ○

اسمى ذكر اهل نيسابور

ذكر المصطفين من اهل طوس

محمد بن اسلم

ابو الحسن الطوسي

احمد بن المهران ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا ابي قال حدثني احمد
ابن محمد بن يوسف قال ابي قال انا ابو عبد الله محمد بن القسم خادم
ابن اسلم قال سمعت اسحق بن راهويه يقول لم اسمع بعالم

منذ خمسين سنة كان اشد تمسكا باثر النبي صلى الله عليه
وسلم من محمد بن اسلم قال ابو عبد الله وكتب الي احمد بن
نصر أن اكتب الي بحال محمد بن اسلم فانه ركن من اركان الاسلام
قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن اسلم يا ابا عبد الله ما لي ولهذا
الخلق كنت في صلب ابي وحدي ثم صرت في بطن امي وحدي
ثم دخلت الدنيا وحدي ثم يقبض روحي وحدي وادخل في
قبري وحدي ويأتيني منكر ونكير فيسألاني وحدي فان
صرت الى خير صرت وحدي وان صرت الى شر صرت وحدي
ثم يوضع عملي وذنوبي في الميزان وحدي وان بعثت الى الجنة
بعثت وحدي وان بعثت الى النار بعثت وحدي فمالي
والناس ثم تفكر ساعة فوقعت عليه الرعدة حتى خشيت
ان يسقط وصحبته نيفا وعشرين سنة لم ارة يصلي
حيث اراه ركعتين من التطوع اليوم الجمعة ولا يستلم
ولا يقرأ حيث اراه ولم يكن احد اعلم بسره وعلانيته
مني وسمعته يحلف كذا وكذا مرة لو قدرت ان التطوع
حيث لا يراني ملكاي لفعلت ولكني لا استطيع ذلك خوفا
من الرياء وكان يدخل بيتا ويغلق بابه ويدخل معه كوزا

من ماء فلم ادر ما يصنع حتى سمعت ابنا له صغيرا يحكي
بكاءه فنهته امه فقلت لها ما هذا البكاء فقالت ان ابا
الحسن يدخل هذا البيت فيقرأ القرآن فيبكي فيسمعه
الصبي فيحكيه وكان اذا اراد ان يخرج غسل وجهه واكتحل
ولا يرى عليه اثر البكاء وكان يصل قوما ويعطيهم ويكسو
هم فيبعث اليهم ويقول للرسول انظر ان لا يعلموا من بعثه
اليهم وياتيهم هو بالليل فيذهب به اليهم ويخفي نفسه فربما
بليت ثيابهم ونفد ما عندهم ولا يدرون من الذي اعطاهم
ولا اعلم منذ صحبته وصل احدا باقل من مائة درهم الا ان
لا يمكنه ذلك وكنت اخبز له فما خلت له دقيقا الا أن
أعصبه وكان يقول لي اشتر لي شعيرا اسود قد تركه
الناس فانه يصير الى الكيف ولا تشتر لي الحمار يكفيني
يومنا بيوم وكان يقول والله الذي لا اله الا هو ما رأيت
نفسا تصلي القبلة شرا عندي من نفسي ودخلت عليه قبل
موته باربعة ايام بنيسابور فقال يا ابا عبد الله تعال
ابشرك بما صنع الله بالخير قد نزل بي الموت
وقد من الله علي انه ليس عندي درهم حاسبني الله عليه

وقد علم ضعفي وأني لا أطيق الحساب فلم يدع عندي شيئا يجا سبني
عليه ثم قال اغلق الباب ولا تأذن لاحد علي حتى اموت اعلمه
وأني اخرج من الدنيا وليس ادع عندي ميراثا غير كساي
وليدي وانائي الذي اتوضأ فيه وكتبي وكانت معه
صرة فيها نحو لاثين درهما فقال هذا لابني اهداه اليه فقير
له ولا اعلم شيئا احل منه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليه
انت ومالك لابيك فكفنوني منها فان اصبتم لي بعشرة
دراهم ما يستر عوراتي فلا تشتروا بخمسة عشر وابسطوا
علي جنازتي لبدي وغطوا عليها بكساي وتصدقوا بانائي
أعطوه مسكينا يتوضأ منه ثم مات اليوم الرابع رحمه الله ○
سمع ابو الحسن بن لسلم من اصحاب الاعمش واصحاب
الثوري والاوزاعي في اخرين وتوفي فصلى عليه الف الف يقرسان

ابو العباس احمد بن محمد

ابن مسرور الطوسي اصله من طوس لكنه سكن بغداد وما تيح ○
اخبرنا ابو منصور القزاز قال ابو بكر الخطيب قال ا
عبد الكريم بن هوازن قال سمعت اباعبد الرحمن السلمي
يقول سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول سمعت جعفر

ابن محمد

99

ابن محمد بن نصير يقول سمعت أبا العباس بن مسرور
يقول قدم علينا شيخ فكان يتكلم علينا بكلام حسن وكان
عذب اللسان فقال لنا في بعض كلامه كل ما وقع لكم
في خواطركم فقولوا لي فوقع في قلبي انه يهودي وكان
الخاطر يقوي ولا يزول فذكرت ذلك للحريري فكبر عليه
ذلك فقلت له بد من أن اخبر الرجل بذلك فقلت له تقو ل
لنا ما وقع في خاطركم فقولوه لي انه يقع الي انك يهودي
فاطرق ساعة ثم رفع راسه الي فقال صدقت اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وقال قد مارست
جميع المذاهب فانتم على الحق وحسن اسلامه ○ اخبرنا ها
محمد بن ابي القاسم قال ا احمد قال ا احمد بن عبد الله قال سمعت
ابا سعيد بن عطاء يقول ان الجنيد راى فيما يرى النائم قوما
من الابدال فسال هل بغداد احد من الاولياء فقالوا نعم
ابو العباس بن مسرور قال فقلت متعجبا ابو العباس بن
مسرور فقالوا نعم ابو العباس بن مسرور من اهل الانس
بالله ○ اخبرنا عمر بن طفر قال ا جعفر بن احمد قال ا
عبد العزيز بن علي قال ا علي بن عبد الله بن جهضم قال ا المفيد

قال سمعت احمد بن مسروق يقول كانت والدتي اذا كان
يوم الجمعة تبكي تعلم اني لم انصرف من الجمعة الا على الماقد
سمعته من الشيوخ وكنت انظر الى شيوخي فتكون رؤوسهم
لهم قوي من الجمعة الى الجمعة ○ اخبرنا محمد بن ابي
منصور قال انبانا احمد بن علي خلف قال ابو عبد الرحمن
السلمي قال سمعت الحسين بن يحيى الشافعي يقول سمعت جعفر
ابن محمد بن نصير يقول سئل ابن مسروق ما التوكل فقال اعماد
القلب على الله ○ قال السلمي وقال ابن مسروق من راقب
الله في خطرات قلبه عصمه الله في حركات جوارحه ○
وقال انت في هدم عمرك منذ خرجت من بطن امك ○
اسند ابن مسروق الكثير وروى عن محمد بن بكار
وشيبان بن فروخ وخلق كثير وصحب البرجلاني ومحمد بن
منصور الطوسي والحرث المحاسبي وسريا السقطي وتوفي
في صفر سنة ثمان وتسعين ومايتين ودفن في مقابر
باب حرب وبلغ اربعا وثمانين سنة ○ انتهى ذكر ابن طوس ○

ذكر المصطفين
من اهل هراة

ابراهيم بن طهمان

حادية عشر السابع

100

ابن هيثم بن طهمان

ولد بهراة ونشا بنيسابور ورحل في طلب العلم وكان حسن
الخلق سخيا واسع النفس يطعم الطعام كل من اتاه من اهل العلم
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد
ابن احمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم قال حدثني ابو محمد عبد الله بن
محمد الفقيه قال انا احمد بن صالح الصيمري قال انا ابو زرعة قال
سمعت احمد بن حنبل وذكر عنده ابرهيم بن طهمان وكان
متكيا من علة فاستوى جالسا وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون
فيتكا ثم قال احمد حدثني رجل من اصحاب ابن المبارك قال
رايت ابن المبارك في المنام ومعه شيخ مهيب فقلت من
هذا معك قال اما تعرف هذا هذا سفين الثوري
فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي وقال كل يوم ابرهيم بن طهمان
قلت فاين تروني قال دار الصديقين داري بن زكريا
اسند ابرهيم بن طهمان عن جماعة من التابعين كهشام
ابن دينار وابي الزبير وابي حازم وغيرهم واقام بمكة حتى توفي
بها في سنة ثلاث وستين ومايتين اخبرنا عبد
الرحمن بن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن

لحون

عمرو بن بكير قال ا الحسين احمد الصفار قال ا احمد بن محمد بن يا سين
قال ا المسعودي قال سمعت مالك بن سليمان يقول مات
ابرهيم بن طهمان سنة ثلاث وستين بمكة وخلف مثله ○

ابو عبيد القسم بن سلام

كان ابوه عبدا رومي الرجل من هراه وولد ابو عبيد
بهراه ورحل في طلب العلم فسمع من اسمعيل بن جعفر وشريك
واسمعيل بن عياش وهشيم وسفين بن عيينة واسمعيل علية
ويزيد بن هرون خلقا كثيرا وكان عالما بالقرآت واللغة
والعربية وصنف الكتب الكثيرة في فنون وكان ذا فضل ودين
وورع وجود ○ اخبرنا عبد الرحمن محمد قال ا احمد بن
علي بن ثابت قال ا ابو نعيم الحافظ قال سمعت سليمان بن احمد
يقول سمعت عبد الله بن احمد يقول عرضت كتاب غريب الحديث
لابي عبيد على ا فاستحسنه وقال جزاه الله خيرا ان
اخبرنا عبد الرحمن قال ا احمد بن علي قال ا ابو بكر البرقاني
قال ا ابو بكر الاسماعيلي قال ا عبد الله بن محمد بن سيار قال
سمعت ابن عرعرة يقول كان طاهر بن عبد الله ببغداد
فطمع في ان يسمع من ابي عبيد وطمع في ان ياتيه في منزله فلم

بن حنبل ح

يفعل

يفعل ابو عبيد حتى كان هو ياتيه فقدم علي بن المديني وعباس
العنبري فاراد ان يسمعا غريب الحديث فكان يحمل كل
كتابه وياتيهما في منزلهما فيحدثهما به ○ اخبرنا
عبد الرحمن قال ا احمد بن علي بن ثابت قال ا هلال بن المحسن قال ا احمد
ابن محمد بن الجراح قال ا ابو بكر بن الحنبلي قال كان ابو عبيد يقسم
الليل اثلاثا فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويضع الكتب ثلثه ○
اخبرنا عبد الرحمن قال ا احمد بن علي قال ا محمد بن
الحسن القطان قال ا محمد بن الحسن بن زياد النقاش ان محمد بن
هرون اخبرهم قال ا ابو حاتم قال قال ابو عبيد القسم بن
سلام مثل الالفاظ الشريفة والمعاني الطريفة مثل القلا
يد
اللاجة في الترابة الواضحة ○ اخبرنا عبد الرحمن
قال ا احمد بن علي قال ا محمد بن احمد بن يعقوب قال ا محمد بن نعيم
قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سمعت الحسن سفيان
يقول سمعت اسحق بن ابرهيم الحنظلي يقول ابو عبيد اوسعنا
علما واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا انا نحتاج الى ابي عبيد وابو
عبيد لا يحتاج الينا ○ اخبرنا عبد الرحمن قال ا
احمد بن علي قال حدث عن ابي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي قال

سمعت ثعلبا يقول لو كان ابو عبيد في بني اسرائيل
لكان عجبا ○ اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي
قال قرات على احمد بن عبد العزيز التوزي عن ابي عبيد المرزباني
قال انا احمد بن كامل القاضي قال كان ابو عبيد القسم بن
سلام فاضلا في دينه وعلمه ربانيا مفتنا في اصناف علوم
الاسلام من القرآن والفقه والعربية والاخبار حسن
الرواية صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في
شيء من امره ودينه ○ اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد
ابن علي قال انا ابن يعقوب قال انا محمد بن نعيم قال انا ابو العباس النيسا بوري
قال سمعت عبد الله بن طاهر يقول كان الناس اربعة ابن
عباس في زمانه والشعبي في زمانه والقسم بن معن في زمانه وابو
عبيد القسم بن سلام في زمانه ○ اخبرنا عبد الرحمن
قال انا احمد بن علي قال انا ابو عقيل احمد بن عيسى القراز قال عبد
العزيز بن الحرث التميمي قال ابرهيم بن محمد الكشي قال سمعت
ابرهيم الحربي يقول ادركت ثلثة لن ترى مثلهم ابدا تعجز النسا
أن تلد مثلهم رايت ابا عبيد القسم بن سلام ما مثلته الا رجل
نفخ فيه روح ورايت بشر بن الحرث ما شبهته الا برجل

عجن من قرنه الى قدمه عقلا ورايت احمد بن حنبل فرأيت
كان الله جمع له علم الاولين والاخرين من كل صنف يقول
ما شاء ويمسك عن ما شاء ○ اقام ابو عبيد ببغداد مدة
طويلة ثم ولي القضاء بطرسوس ثم خرج الى مكة في سنة
تسع عشرة ومايتين واقام بها وتوفي بها في سنة ثلاث
وعشرين وقيل اربع وعشرين ومايتين وهو ابن تسع وستين سنة ○

ابرهيم بن علي
الخراساني الهروي

اخبرنا ابو منصور القراز قال انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال انا ابو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي قال سمعت
جعفر الخلدي يقول سمعت ابرهم الخواص يقول نزلت الى
شريعة السماح من بغداد وكان الماء مدا والريح تلعب بالموج
فرأيت رجلا بين الموج يمشي على الماء فجعلت بيني وبين
الله تعالى عهدا ان لا ارفع راسي حتى اعلم من الرجل فلم اطل في
السجود حتى حركني وقال اقم ولا تعاودنا ○ ابرهيم بن علي
الخراساني ○ اخبرنا عمر بن ظفر قال انا جعفر بن احمد
قال انا عبد العزيز بن علي الوراق قال انا علي بن عبد الله بن جهضم

قال الخلدي قال سمعت ابن مسروق يقول سمعت عبد الله
الخياط يقول قال ابرهيم الخراساني احتجت يوما الى الوضوء فاذا
انا بكوز من جوهر وسواك راسه من فضة الين من الخز
فاستكت بالسواك وتوضات بالماء وتركتهما وانصرفت ○
اخبرنا عمر بن طفر قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد
العزيز بن علي الماذرائي قال انا علي بن عبد الله بن جهضم قال انا
يحيى بن المؤمل قال حدثني استاذي ابو بكر الشقاق قال
سمعت اباسعيد الخراز قال قال لنا ابرهم الهروي بينما
انا في بعض سياحتي وقد بقيت اياما كثيرة لم اذق فيها احدا
من الناس ولا طعاما ولا شرابا فوقع في نفسي اني في معنى
فخرج علي شخص مع الخاطر لا ادري من اين خرج فقال لي
ابرهيم ذاك للذي تعرفه قلت انا هو وكان الى جنبي شجرة
فقال لي قل لهذه الشجرة تحمل دنانير قلت احملي دنانير فلم
تحمل ثم قال لها احملي فاذا بشماريخ دنانير معلقة فاشتغلت
انظر اليها ثم التفت فلم ار الشخص وذهبت الدنانير من الشجرة ○
قال ابو سعيد وسمعته يقول بينما رجل في مسير له

في يوم صايف اذ عدل الى شعب فاصاب فيه مغارة قال
فدخلت فيها فما لبثت ان دخل علي ثعبان كانه النخلة فتطوق
في شق المغارة فجعل ينظر الي فقلت في نفسي لعل رزقي
له وبهلني امره فما لبث ان خرج من المغارة ثم دخل الي وفي
فيه رغيف جواري قد ذهب منه عضة فوضعه عند راسي
ورجع الى موضعه فتطوق فيه فقمت فاكلت الرغيف
فلما برد لي نهارا خرجت فسرت فلقيتني رفقة فقالوا لي من
اين جئت قلت من هذا الشعب قالوا هل رايت ما رايتنا قلت وما
هو قالوا اعترض علينا في الرفقة ثعبان وقام على ذنبه ونحن
وكان معنا انسان ظريف فيه ادب فقال لنظن هذا جايعا
فرمى اليه رغيفا جواري فاخذه الثعبان ومضى فقلت اما اكلت
الرغيف ومضيت وخليتهم ○ انتهى ذكر اهل هراه ○

ذكر المصطفين
من اهل مرو

عبد الله بن المبارك

يكنى ابا عبد الرحمن كان ابوه تركيا عبدا لرجل
من الجهارمنج خطلة وكانت امه تركية خوارزمية

ولد سنة ثمان عشرة ومائة وقيل تسع عشرة ○
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا علي بن احمد بن البسري
عن ابي عبد الله بن بطة قال انا محمد بن الحسين الآجري قال انا
ابو نصر بن كرديّ قال انا ابو بكر المروذي قال سمعت احمد بن
الخليل يقول سمعت الحسن يقول كانت ام عبد الله بن
المبارك تركبه وكان الشبه لهم يتنافيه وكان يداخلع
قميصه فلا اراي على صدره وجسده كثير شعر ومن اخبرني
غير واحد من اهله انه ما دخل الحمام قط قال وكانت دار
ابن المبارك بمرو وكبيره صحن الدار نحو خمسين ذراعا في
خمسين ذراعا فكنت لا احب ان ترى في داره صاحب علم
او صاحب عبادة او رجلا له مروءة وقد رمرو الا رايته
في داره مجتمعون في كل يوم حلقا يتذاكرون حتى اذا خرج ابن
المبارك انضموا اليه فلما صار ابن المبارك بالكوفة نزل في
دار صغيرة فكان يخرج الى الصلاة ثم يرجع الى منزله فما كاد
يخرج منه ولا ياتيه كثير احد فقلت يا عبد الرحمن الا تستوحش
هاهنا مع الذي كنت فيه بمرو فقال انما فررت من مرو
من الذي ترى تحبه واجبت ما هاهنا للذي اراك تكرهه

لي كتب بمرو ولم يكن امر الا اتوني فيه ولا مسئلة الا قالوا
سلوا ابن المبارك وانا هاهنا في عافية من ذلك ○ قال
وكنت مع ابن المبارك يوما فاتينا على سقاية والناس يشربون
منها فدنا منها ليشرب ولم يعرفه احد الناس فخمروه
ودفعوه فلما خرج قال لما العيش الا هكذا يعني حيث لم
يعرف ولم يوقر قال وبينا هو بالكوفة يقرا على كتاب
المناسك انتهى الى حديث وفيه قال عبد الله وبيده ناخذ فقال
من كتب هذا من قولي قلت الكاتب الذي كتبه فلم يزل حكه
بيده حتى درس ثم قال ومن انا حتى يكتب قولي ○ قال
الحسن وكنا على باب سفين بن عيينة يوما واصحاب الحديث وهم
يرون ان عنده بعض هاولاء الكبار بحديثه فقال رجل اعياني
أن ارى رجلا يسوي بين الناس في علمه فقال له آخر هذا عبد الله
ابن المبارك قال نعم هات غيره فلما قدمت الكوفة ذكرت لي
المبارك قول الرجل وانهم قالوا فلان ولم اعلمه انهم سموه فقال
افلا قالوا الفضيل بن عياض قال الحسن ورايت في منزل
ابن المبارك حمامات طيارة فقال ابن المبارك قد كنا ننتفع بفراخ
هذه الحمام فليس ننتفع بها اليوم قلت ولم ذاك قال اختلطت

بها حمام غيرها فتوا وجبت بها فيحن نكره أن ينتفع بشيء من فراخها
من أجل ذلك ○ قال الحسن وسمعت ابن المبارك من خراسان
إلى بغداد فما رأيته أكل وحده ○ قال وزوج النضر
ابن محمد ولده فدعي ابن المبارك فلما جاء قام ابن المبارك ليخدم
الناس فأبى النضر أن يدعه وحلف عليه حتى جلس ○ أخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنا حمد بن أحمد قال أنا أحمد
ابن عبد الله قال أنا برهم بن عبد الله قال أنا محمد بن إسحق السراج
قال سمعت محمد بن عبد الرحيم يقول سمعت عبيد بن جناد
يقول قال لي عطاء بن مسلم يا عبيد رأيت عبد الله بن المبارك
قلت نعم قال ما رأيت مثله ولا ترى مثله ○ قال السراج
وحدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي قال سمعت أبا عبيد
القسم بن سلام يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأت
عيناي مثل سفيان الثوري ولا أقدم على عبد الله بن المبارك أحدا ○
قال السراج وسمعت محمود بن إلياس الحلبي يقول سمعت
عبد الرحمن عبد الله يقول كنا عند الفضيل فجيء إليه بابن
المبارك فقال رحمه الله أما إنه ما خلف بعده مثله ○
أخبرنا عبد الرحمن محمد القزاز قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال

أنا القاضي

أنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال أنا أبو علي الحسين بن محمد بن
جبش المعذل بالدينور قال أنا الحسن بن علي بن زيد البزاز قال
سمعت محمد بن المثنى يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول
ما رأت عيناي أنصح لهذه الأمة من عبد الله بن المبارك ○
أخبرنا أبو منصور القزاز قال أنا أبو بكر أحمد بن علي
ابن ثابت قال أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي قال
أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي قال حدثني أحمد
ابن محمد بن الحسين يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول سمعت
نعيم بن حماد يقول كان عبد الله بن المبارك كثير الجلوس
في بيته فقيل له لا تستوحش فقال كيف أستوحش وأنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ○ أخبرنا المحمدان
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا أنا أحمد قال أنا أحمد بن عبد الله
قال أنا أبو بكر محمد بن إبراهم بن علي قال أنا أبو يعلى الموصلي قال عبد
الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق بن إبراهيم يقول قيل لابن
المبارك إذا صليت معنا لم تجلس معنا قال أذهب أجلس
مع الصحابة والتابعين قلنا له ومن ابن الصحابة والتابعون
قال اذهب انظر في علمي فأدرك آثارهم وأعمالهم ما أصنع معكم

أترغبون الناس فاذا كانت سنة مائتين فالبعد
من كثير من الناس اقرب الى الله وفر من الناس كفرارك
من الاسد وتمسك بدينك يسلم لك ن اخبرنا
ابو بكر بن حبيب العامري قال نا علي بن ابي صادق الخيري
قال نا ابن باكوية الشيرازي قال نا محمد بن الحسين عبد الله الحلبي
قال نا يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال نا الحسين الحسن المروزي
قال قال عبد الله بن المبارك كن محبا للخمول كراهية الشهرة
ولا تظهر من نفسك انك تحب الخمول فترفع نفسك فان دعاك
الزهد من نفسك هو خروجك من الزهد لانك تجر الى
نفسك الثناء والمدحة ن اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن
ابن محمد قال نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال نا يحيى بن علي الطيب
الدسكري قال نا محمد بن احمد بن ابرهيم الاسماعيلي قال نا ابو الحسين
عبيد الله بن ابرهيم الرازي قال نا محمد بن عبد الهمذاني قال نا ابو جعفر
عمرو بن مدرك قال نا القسم بن عبد الرحمن قال نا اشعث بن شعبة
المصيصي قال قدم هرون الرشيد الرقة فانجفل الناس
خلف عبد الله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت العبرة
فاشرفت ام ولد لهرون من برج من قصر الخشب فلما رات

امير المؤمنين

الناس

الناس قالت ما هذا قالوا عالم من أهل خراسان قدم الرقة
يقال له عبد الله بن المبارك فقالت هذا والله الملك لا ملك
هرون الذي لجمع الناس الا بشرط واعوان ن اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال نا احمد بن علي بن ثابت قال نا ابو محمد الحسين
ابن الحسين بن رامين الاستراباذي قال سمعت القاضي ابا بكر
يوسف بن القسم الميانجي يقول سمعت القسم بن محمد بن عباد يقول
سمعت عبد الله بن المبارك بمكة اتى زمزم فاستقى منها ثم
استقبل الكعبة فقال اللهم ان ابن ابي الموال حدثنا عن محمد بن المنكدر
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زمزم لما شرب
له وهذا اشربه لعطش القيمة ثم شربه ن اخبرنا
عبد الرحمن محمد قال نا احمد بن علي قال اخبرني محمد بن علي المقري قال نا
محمد بن عبد الله النيسابوري قال حدثني احمد بن محمد العنزي
قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت نعيم بن حماد يقول
كان ابن المبارك اذا قرا كتاب الرقاق فكانه بقرة منحورة
من البكاء لا يجترئ احدنا ان يدنو منه او يسأله عن شيء ن
اخبرنا عبد الرحمن محمد قال نا احمد بن علي بن ثابت قال نا
البرقاني قال نا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ابن ابي العوام قال سمعت

سويد بن سعيد يقول لابن

ابي يقول سمعت شعيب بن حرب يقول قال سفين اني
لاشتهي من عمري كله ان اكون سنة واحدة مثل عبد الله
ابن المبارك فما اقدر ان اكون وله ثلثة ايام ○ اخبرنا
عبد الرحمن قال انا احمد بن ع قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب
قال انا محمد بن نعيم قال انا محمد بن احمد بن عمر قال انا محمد بن المنذر قال
ابرهيم بن بحر الدمشقي قال انا عمران بن موسى الطرسوسي قال جاء
رجل فسال سفين الثوري عن مسئلة فقال له من اين انت قال
من اهل المشرق قال اولیس عندكم اعلم اهل المشرق قال
ومن هو يا ابا عبد الله قال عبد الله بن المبارك قال وهو اعلم
اهل المشرق قال نعم واهل المغرب ○ اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن ع ان ثابت قال اخبرني محمد بن
ع المقرى قال انا محمد بن عبد الله النيسابوري قال انا ابو حامد احمد
ابن محمد بن الخطيب قال انا احمد بن رافع قال سمعت علي بن اسحق
ابن ابرهيم قال قال ابن عيينة نظرت في امر الصحابة وامر ابن
المبارك فما رايت لهم عليه فضلا الا بصحبتهم النبي صلى الله
عليه وسلم وغزوهم معه ○ اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا عبيد الله بن عمر الواعظ

قال احدثني ابي قال انا عثمان بن احمد قال انا الفتح بن شخرف قال
حدثني عباس بن يزيد قال انا جبان بن موسى قال عوتب ابن المبارك
فيما يفرق من المال في البلدان ولا يفعل في اهل بلده كذا كذا
فقال انا اعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلبوا الحديث
فاحسنوا الطلب فاحتاجوا فان تركناهم ضاع علمهم وان
اغنيناهم بثوا العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم ولا اعلم
بعد النبوة افضل من بث العلم ○ اخبرنا ابو القسم
الحريري قال انا ابو طالب العشاري قال انا ابن سمعون قال انا
عثمان بن احمد بن عبد الله قال انا عبيد بن شريك قال انا محمد بن الحسن
ابن زياد اللؤلؤي قال انا عبد الله بن ضرين قال قيل لعبد الله
ابن المبارك يا ابا عبد الرحمن الى متى تكتب هذا الحديث فقال
لعل الكلمة التي انتفع بها ما كتبتها بعد ○ اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال انا
احمد بن عبد الله الحافظ قال انا عمر بن احمد بن شاهين قال انا محمد بن
سليمان الحراني قال انا حسين بن محمد بن الضحاك قال انا الحسين
ابن احمد المروزي قال سمعت ابن المبارك يقول اهل الدنيا
خرجوا من الدنيا ولم قبل ان يتطعموا اطيب ما فيها قيل له

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما أطيب ما فيها قال المعرفة بالله عز وجل ن اخبرنا
المحمدان قالا انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن علي قال نا
جعفر الصقر قال محمد بن يزيد العطار قال نا ابو بلال الاشعري
قال نا قطن بن سعيد قال ما افطر ابن المبارك ولا رئي صائما
قط ن اخبرنا المبارك بن علي قال انا شجاع بن فارس
قال انا محمد بن علي بن الفتح قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا ابن
صفوان قال نا ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابو عبد الرحمن المروزي
قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ابن المبارك
يقول لان ارد درهما من شبهة احب الي من ان اتصدق
بمائة الف ومائة الف حتى بلغ ستمائة الف ن اخبرنا
محمد بن المنصور قال انا عبد الملك بن محمد البزوغاي قال انا علي بن
عمر القروني قال انا يوسف بن عمر القواس قال انا الحسين بن محمد بن
سعيد قال نا يوسف بن موسى بن سعيد المروذي قال سمعت عبد الله
ابن شقيق قال قيل لابن المبارك ما التواضع قال ان تتكبر على
الاغنياء ن اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا ابو محمد بن حيان
قال نا ابراهيم بن محمد بن علي قال انا احمد بن منصور قال نا عباس بن

عبد الله

عبد الله قال قال عبد الله بن المبارك لو ان رجلا اتقى مائة
شيء ولم يتق شيئا واحدا لم يكن من المتقين ولو تورع عن مائة شيء
ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن من الورعين ومن كان فيه خلة
من الجهل كان من الجاهلين اما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه
السلام لما قال ان ابني من اهلي فقال الله اني اعظك ان تكون من
الجاهلين ن قال ابن حيان وقال علي رستم قال سمعت ابرهيم
ابن معمر يقول سمعت محمد بن ابي زرعة يقول سمعت علي بن
الحسن يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لا يقع موقع
الكسب على العيال شيء ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل ن
اخبرنا المحمدان قالا انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا
محمد بن علي قال نا ابو يعلى قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن عمر
السرخسي قال قال ابن المبارك ما اعياني شيء كما اعياني اني لا اجد
اخا في الله ن اخبرنا المحمدان قالا انا احمد قال انا
احمد قال نا ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد قال نا عبد الله بن محمد
ابن عبد الكريم قال انا الفضل محمد البيهقي قال سمعت
سليمان داود يقول سألت ابن المبارك من الناس قال
العلماء قلت فمن الملوك قال الزهاد قلت فمن الغوغاء قال الخرمية

مرة
ورعا
سار
الجاهلين

لي ه

وأصحابه قلت فمن السفلة قال الذين يعيشون بدينهم ○
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال ا احمد بن علي بن ثابت قال ا
علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال ا عثمن بن احمد بن السماك قال ا
جعفر الخياط صاحب ابي زرعة قال ا عبد الصمد بن يزيد قال
سمعت فضيل بن عياض يقول سئل ابن المبارك من الناس
قال العلماء قال فمن الملوك قال الزهاد قال فمن السفلة قال
الذي ياكل بدينه ○ اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن
عبد الباقي قالا انا احمد قال ا احمد قال ا سليمان بن احمد قال ا
علي بن احمد بن النضر قال ا احمد بن جميل المروزي قال قيل
لعبد الله بن المبارك ان اسمعيل بن عليه قد ولي الصدقات
فكتب اليه ابن المبارك

يا جاعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين
احللت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونا بها بعد ما كنت دواء للمجانين
اين رواياتك في شردها عن ابن عون وابن سيرين
اين رواياتك والقول في لزوم ابواب السلاطين
ان قلت اكرهت فماذا الذي زل بجار العلم في الطين

فلما قرأ الكتاب بكى واستعفى ○ اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد القزاز قال ا احمد بن علي بن ثابت قال ا ابو طالب محمد بن
ابرهيم الفقيه وابو محمد الحسن بن محمد الخلال قالا انا اسمعيل بن
محمد بن اسمعيل الكاتب قال ا احمد بن الحسن المقرئ قال سمعت
عبد الله بن احمد الدورقي قال سمعت محمد بن علي بن الحسن بن
شقيق قال سمعت ابي يقول كان ابن المبارك اذا كان وقت الحج
اجتمع اليه اخوانه من اهل مرو فيقولون نصحبك يا ابا
عبد الرحمن فيقول لهم هاتوا نفقاتكم فياخذ نفقاتهم فيجعلها
في صندوق ثم يكتري لهم ويخرجهم من مرو الى بغداد فلم
يزل ينفق عليهم ويطعمهم اطيب الطعام واطيب الحلواء ثم
يخرجهم من بغداد باحسن زي واكمل مروءة حتى يصلوا الى
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا صاروا الى المدينة
قال لكل رجل منهم ما امرك عيالك ان تشتري لهم من المدينة
من طرفها فيقول كذا ثم يخرجهم الى مكة فاذا وصلوا الى مكة
فقضوا حجهم قال لكل رجل منهم ما امرك عيالك ان تشتري
لهم من متاع مكة فيقول كذا وكذا فيشتري لهم ويخرجهم من
مكة ولا يزال ينفق عليهم حتى يصيروا الى مرو فاذا وصلوا

الى مرو وحصص ابوابهم ودورهم فاذا كان بعد ثلثة ايام
صنع لهم وليمة وكساهم فاذا اكلوا وشربوا دعى بالصندوق
ففتحه ودفع الى كل رجل منهم صرته بعد ان كتب عليها
اسمه قال لي اخبرني خادمه انه عمل اخر سفرة سافر بها دعوة
فقدم الى الناس خمسة وعشرين جوانا فالوذج قال وبلغنا
انه قال للفضيل بن عياض لولاك واصحابك ما اتجرت
قال اي وكان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة الف درهم
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال احمد بن علي قال اخبرني محمد بن
احمد بن يعقوب قال نا محمد بن نعيم قال اخبرني محمد بن احمد بن عمر
قال نا محمد بن المنذر قال حدثني يعقوب بن اسحق قال حدثني محمد بن
عيسى قال كان ابن المبارك كثير الاختلاف الى طرسوس
وكان ينزل الرقة في خان فكان شاب يخلف اليه ويقوم
بحوائجه ويسمع منه الحديث قال فقدم عبد الله الرقة
مرة فلم ير ذلك الشاب وكان مستعجلا فخرج في النفير فلما
قفل من غزوه ورجع الى الرقة سأل عن الشاب فقالوا انه
محبوس لدين ركبه فقال عبد الله وكم مبلغ دينه قالوا عشرة
آلاف درهم فلم يزل يستقصي حتى دل على صاحب المال

عبد الله ح

فدعا به ليلا ووزن له عشرة آلاف درهم وحلفه أن لا
يخبر احدا ما دام عبد الله حيا وقال اذا أصبحت فاخرج
الرجل من الحبس وادخل عبد الله فاخرج الفتى من الحبس
وقيل له عبد الله بن المبارك كان ها هنا وكان مذ ذكرك وقد
خرج فخرج الفتى في اثره فلحقه على مرحلتين او ثلاث من الرقة
فقال يا فتى ان كنت لم ارك في الخان قال نعم يا ابا عبد الرحمن
كنت محبوسا بدين قال وكيف كان سبب خلاصك قال جاء رجل
فقضى ديني ولم اعلم به حتى اخرجت من الحبس فقال له عبد الله
يا فتى احمد الله على ما وفق لك من قضاء دينك فلم يخبر ذلك الرجل
احدا الا بعد موت عبد الله ن قال محمد بن نعيم وحدثني محمد
ابن علي النحوي قال نا محمد بن علي بن زرزر قال نا علي بن خشرم قال
حدثني سلمة بن سليمان قال جاء رجل الى عبد الله بن المبارك فسأله
أن يقضي دينا عليه فكتب له الى وكيل له فلما ورد عليه الكتاب
قال له الوكيل كم الدين الذي سألت فيه عبد الله ان
يقضيه عنك قال سبعمائة درهم فكتب الى عبد الله ان هذا
الرجل سألك ان تقضي عنه سبعمائة درهم فكتبت له بسبعة
آلاف درهم وقد فنيت الغلات فكتب اليه عبد الله ان

فدعا به

كانت الغلات قد فنيت فان العمر أيضا قد فنى فأجرله ما
سبق به قلمي له ٥ وقد رويت لنا هذه الحكاية ابسط من
هذا فاخبرنا المحمدان ان ناصر وان عبد الباقي قالا انا احمد
قال انا احمد بن عبد الله قال اني قال نا محمد بن احمد بن ابرهم قال نا
علي بن محمد بن زوج قال سمعت المسيب بن واضح يقول كنت
عند ابن المبارك جالسا اذ كلموه في رجل يقضي عنه سبعمايه
درهم دينا فكتب الى وكيله اذا جاءك كتابي هذا وقرأته فادفع
الى صاحب الكتاب سبعة آلاف درهم فلما ورد الكتاب على
الوكيل قرأه والتفت الى الرجل فقال اي شيء قصتك فقال كلموه
أن يقضي عني سبعمايه درهم دينا فقال قد اصبت في الكتاب غلطا
ولكن لا تعد موضعك حتى اجيء اليك من مالي وابعث الي صاحبي
فاوامره فيك فكتب الى عبد الله بن المبارك اما بعد كتابك وقرأته
وفهمت ما ذكرت فيه وسألت صاحب الكتاب فذكر انه كلمك
في سبعمايه درهم وها هنا سبعة آلاف فان يكن منك غلطا
فاكتب الي حتى اعمل على ما حسبت لك فكتب اليه اذا اتاك كتابي
هذا وقرأته وفهمت ما ذكرت فيه فادفع الى صاحب الكتاب
اربعة عشر الفا فكتب اليه ان كان على هذا الفعال تفعل فما اسرع

ما تبيع الضيعة فكتب اليه عبد الله بن المبارك ان كنت وكلي
فانفذ ما امرك به وان كنت وكيلك فتعال الى الموضع حتى اصير
الى موضعك فانفذ ما امرني به سمعت سفين يقول سمعت
ليثا يقول سمعت مجاهدا يقول سمعت ابن عباس يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاجأ من اخيه المسلم فرحة
غفر الله له فاجبت ان افاجيه فرحه على فرحه ٥ اخبرنا
عبد الرحمن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو عبد الله
احمد بن عبد الله بن الحسن الحاملي قال انا ابرهم بن محمد المزكي قال نا
ابو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال نا عبد المجيد بن ابرهم
قال نا وهب بن زمعة قال نا معاذ بن خالد قال تعرفت الى
اسمعيل بن عياش بعبد الله بن المبارك فقال اسمعيل بن عياش
ما على وجه الارض مثل عبد الله بن المبارك ولا اعلم أن الله
خلق خصلة من خصال الخير الا وقد جعلها في عبد الله بن
المبارك ولقد حدثني اصحابي انهم صحبوه من حلب الى مكة فكان يطعمهم
الخبيص وهو الدهر صايم ٥ اخبرنا محمد بن ابي منصور قال نا
عبد القادر بن محمد قال انا ابرهم بن عمر البرمكي قال نا عبد الله بن
عبد الرحمن الزهري قال ابو طلحة قال نا عبد الله بن رجيق

قال قال رجل لعبد الله بن المبارك أوصني فقال لا تعرف قدرك ○
اخبرنا عبد الرحمن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت
قال انا يحيى بن علي الدسكري قال انا ابو بكر بن المقري قال انا عبد الله
ابن احمد بن عبد الكريم قال انا جعفر بن ابرهيم الخلال قال سمعت
سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول قال رجل لابن المبارك
هل بقي من ينصح قال فقال وهل تعرف من يقبل ○ اخبرنا
عبد الرحمن محمد القزاز قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو
الطيب عبد العزيز بن علي محمد القرشي قال انا عمر بن احمد بن هرون
المقري قال احمد بن حمدوية المروزي قال انا احمد بن سعيد بن
مسعود المروزي قال انا ابو حاتم الرازي قال سمعت عبدة
ابن سليمان يقول كنا في سرية مع عبد الله بن المبارك في بلاد
الروم فصادفنا العدو فلما التقى الصفان خرج رجل من
العدو فدعا الى البراز فخرج اليه رجل فطارده ساعة فطعنه
فقتله ثم آخر فقتله ثم آخر فقتله ثم دعا الى البراز فخرج اليه رجل
فطارده ساعة فطعنه فقتله فازدحم عليه الناس وكنت
فيمن ازدحم عليه فاذا هو يلثم وجهه بكمه فاخذت بطرف
كمه فمددته فاذا هو عبد الله بن المبارك فقال وانت يا ابا

عمرو ممن يشنع علينا ○ اخبرنا عبد الرحمن محمد قال
احمد بن علي قال اخبرني ابن يعقوب قال انا محمد بن نعيم قال انا ابو
العباس قاسم بن قاسم السياري قال عيسى محمد بن عيسى قال حدثنا
العباس بن مصعب قال حدثني بعض اصحابنا قال سمعت اباوهب
يقول مر ابن المبارك برجل اعمى فقال اسألك ان تدعو الله ان
يرد بصري قال فدعا الله فرد عليه بصره وانا انظر ○ اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي قال انا ابو علي عبد الرحمن بن محمد
ابن فضالة قال انا ابو الفضل محمد بن تميم قال انا محمد بن حبيل بن الحارث
قال سمعت ابا حسان البصري عيسى عبد الله يقول سمعت
الحسن بن عرفة يقول قال لي ابن المبارك استعرت قلما بارض
الشام فذهب علي ان ارده الى صاحبه فلما قدمت مرو نظرت
فاذا هو معي فرجعت يا ابا علي الى ارض الشام حتى رددته على
صاحبه ○ اخبرنا ابن ناصر قال انا ابو سهل بن سعد
قال انا ابو الفضل القرشي قال ابو بكر بن مردويه قال احمد
ابن عبيد الله بن محمد قال عبد الله بن محمد بن وهب قال انا ابو حاتم
الرازي قال شريح بن مسلمة قال سمعت عبد الله بن المبارك
يقول كاد الادب ان يكون ثلثي الدين ○ اخبرنا

ق

ويه

ابن ناصر قال انا عبيد الله بن ابي الفضل البقال قال انا ابو محمد
الخلال قال انا ابن حيوية قال انا ابو بكر بن عبد الله بن حبش قال
قال ابن المبارك طلبنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا
اخبرنا محمد بن ابي منصور وعلي بن ابي عمر قالا انا ارزق الله
وطراد قالا انا علي محمد بن بشران قال انا الحسين بن صفوان قال
ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابو عبد الرحمن الحرزي قال حدثني
معدان بن سمرة العجلي قال سمعت احمد بن الزبرقان
قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ان الصالحين فيما مضى
كانت انفسهم توانيهم على الخير عفوا وان انفسنا لا تكاد توانينا
الا على كره فينبغي لنا ان نكرهها ان اخبرنا محمد
ابن ابي منصور قال انبانا علي احمد بن البسري قال انبانا ابو
عبد الله بن بطة قال انا ابو بكر الآجري قال انا ابو منصور
ابن كردي قال انا ابو بكر المروذي قال سمعت احمد بن الخليل
يقول حدثني الحسن قال اخبرني ابراهيم بن هاني عن القسم بن
محمد قال كانت افرع ابن المبارك فكثيرا ما يخطر ببالي فاقول
في نفسي باي شيء فضل هذا الرجل علينا حتى اشتهر في الناس
هذه الشهرة ان كان يصلي انا نصلي وان كان يصوم انا نصوم

وان

وان كان يغزو انا نغزو وان كان يحج انا نحج قال فكنت في
بعض مسيرنا في طريق الشام ليلة نتعشى في بيت اذ طفئ السراج
فقام بعضنا فاخذ السراج وخرج ليستصبح فمكث هنيهة
ثم جاء بالسراج فنظرت الى وجه ابن المبارك ولحيته قد
ابتلت بالدموع فقلت في نفسي بهذه الخشية فضل هذا
الرجل علينا ولعله حين فقد السراج فصار الى ظلمة ذكر
القيمة ن قال المروذي وسمعت ابا عبد الله احمد
ابن حنبل قال ما رفع الله ابن المبارك الا بخبيئة كانت له ن
قال المروذي واخبرت عن داود بن رشيد قال كان ابن
المبارك عند ابي الاحوص فجاء رسول فلان الهاشمي بعض
الولاة فقال يقرئك السلام ويقول ابا الاحوص هذا
شهر رمضان وقد وسعنا على عيالنا وهذه الف درهم فوسع
بها عليهم في هذا الشهر فقال ابو الاحوص فعل الله به وفعل
به ودعا له وقال قل له يدعها عندي حتى اذا احتجنا اليها
بعثنا فاخذناها قال وانسل ابن المبارك الى منزله فجاء بالف
فقال يا ابا الاحوص هذه الالف فتفقها فاني لا آمن ان يكون
قد بلغ اهلك فخاصموك وهذه من وجه ارجوا ان يكون

أطيب فقبلها ○ اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
قالا انا احمد قال انا أحمد بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر بن يوسف
قال نا عبد الرحمن الحسن قال نا ابو اسامة الكلبي قال نا الحسن
ابن الربيع قال سمعت ابن المبارك حين حضرته الوفاة واقبل
نصير يقول له يا ابا عبد الرحمن قل لا اله الا الله فقال له يا
نصير قد ترى شدة الكلام علي فاذا سمعتني قلتها فلا ارد ما علي
حتى تسمعني قد احدثت بعدها كلاما فانهم كانوا يستحبون ان
يكون اخر كلام العبد ذلك ○ ادرك ابن المبارك
جماعة من التابعين منهم هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد
والاعمش وسليمان التيمي وحميد الطويل وعبد الله بن عون
وخالد الحذاء ويحيى بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبة في
اخرين وروى عن كبار الائمة كالثوري وشعبة والاوزاعي
والحمادين في نظرائهم وكان احد ائمة المسلمين وتوفي بهيت
منصرفا من الغزو لثلاث عشرة خلت من رمضان سنة
احدى وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ○
اخبرنا ابو منصور القزاز قال انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت
قال انا علي بن محمد بن بشران قال انا الحسين بن صفوان قال نا عبد الله

ابن محمد القرشي قال نا محمد بن علي قال نا ابراهيم بن الحسن قال سمعت
محمد بن فضيل بن عياض قال رايت عبد الله بن المبارك في المنام
فقلت اي الاعمال وجدت افضل قال الحمد الذي تحت فيه
قال قلت الرباط والجهاد قال نعم قلت فاي شيء صنع بك
ربك قال غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة وكلمني امراة
من اهل الجنة او امراة من الحور العين ○

ابو عبد الله محمد

ابن نصر المروزي الفقيه ابوه مروزي
وولد هو ببغداد ونشا بنيسابور واستوطن سمرقند وكان
عالما بالحديث والفقه ○ اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن
ابن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن
عمر المكدري قال نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت
ابا محمد الثقفي عبد الله بن محمد يقول سمعت جدي يقول اجالست
ابا عبد الله المروزي اربع سنين فلم اسمعه طول تلك المدة
يتكلم في غير العلم ○ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا
احمد بن علي قال اخبرني محمد بن علي بن يعقوب المعدل قال انا محمد
ابن عبد الله ابو عبد الله النيسابوري قال سمعت ابا بكر

أحمد بن اسحق يقول ما رأيت أحسن صلاة من أبي عبد الله المروزي
ولقد بلغني أن زنبورا أقعد على جبهته فسال الدم على وجهه
ولم يتحرك ○ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا أحمد بن
علي قال أنا الحسن بن علي الجوهري قال أنا محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا
أبو عمرو وعثمان بن جعفر اللبان قالا حدثنا محمد بن نصر قال
خرجت من مصر ومعي جارية لي فركبت البحر أريد مكة
فغرقت وذهب مني الفاجر، وصرت إلى جزيرة أنا وجارية
فمار أينا فيها أحدا وأخذني العطش فلم أقدر على الماء فاجهدت
فوضعت رأسي على فخذ جاريتي مستسلما للموت فإذا رجل
قد جاءني ومعه كوز فقال لها هاه فأخذت وشربت وسقيت
الجارية ثم مضى فما أدري من أين جاءها ولا أين ذهب ○
إسناد المروزي عن عدان ويحيى بن يحيى وإسحق
أن زاهويه وخلق كثير يطول ذكرهم وكان مولده في سنة
ثلثين ومائتين وتوفي سنة أربع وتسعين ○

عبد الله بن أحمد

أبو محمد الربالطي المروزي وهو الذي يقال له
ابن شبويه سافر مع أبي تراب النخشبي وكان الجنيد يمدحه

ويقول

ويقول هو رأس فتيان خراسان ○ أخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال أنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنا أحمد بن جعفر قال حدثنا
عبد العزيز بن علي الوراق قال أنا علي بن عبد الله بن الحسن
الهمذاني قال أنا الخلدي قال حدثني أحمد بن محمد بن زياد قال حدثني
مصعب بن أحمد بن مصعب قال قدم أبو محمد المروزي إلى
بغداد يريد مكة وكنت أحب أن أصحبه فأتيته واستأذنته
في الصحبة فلم يأذن لي في تلك السنة ثم قدم سنة ثانية
وثالثة فأتيته وسلمت عليه وسألته فقال أعزم على شرط
يكون لحدنا الأمير لا يخالفه الآخر فقلت أنت الأمير
فقال لا بل أنت فقلت أنت أسن وأولى فقال فلا تعصني
فقلت نعم فخرجت معه فكان إذا حضر الطعام يؤثرني
فإذا عارضته بشيء قال ألم أشرط عليك أن لا تخالفني فكان
هذا دأبنا حتى ندمت على صحبته لما يلحق نفسه من الضرر
فأصابنا في بعض الأيام مطر شديد ونحن نسير فقال لي يا أبا
أحمد أطلب الميل ثم قال لي أقعد في أصله فاقعدني في أصله
وجعل يديه على الميل وهو قائم فلاحني علي وعليه كساء قد
تجلل به يظلني من المطر حتى تمثيت أني لم أخرج معه لما

يلحق نفسه من الضرر فلم يزل هذا دابه حتى دخل مكة ن

عبد الله بن المنير المروزي

اخبرنا عبد الله بن علي البزاز ومحمد بن عبد الباقي قالا نا احمد بن علي الطريثيثي قال نا هبة الله بن الحسن الطبري قال نا احمد بن محمد بن الخليل قال نا محمد بن احمد بن سلمة قال نا ابو شجاع الفضل بن العباس التميمي قال نا يعقوب بن اسحق بن محمود الهروي قال سمعت يحيى بن بدر القرشي يقول كان عبد الله بن منير يوم الجمعة قبل الصلاة بقرون فاذا كان في وقت صلاة الجمعة يرونه في مسجد آمل وكان يقولون انه يمشي على الماء فقيل له يا ابا محمد انك تمشي على الماء قال أما المشي على الماء فلا ادري ولكن اذا اراد الله عز وجل جمع جانبي النهر حتى يعبر الانسان قال وكان عبد الله بن منير اذا قام من المجلس خرج الى البرية مع قوم من اصحابه يجمع شيئا مثل الحشيش وغيره فيدخل السوق فيبيع ذلك فيتعيش به قال فخرج يوما على اصحابه فاذا هو بالاسد رابض على الطريق فقيل له هذا الاسد فقال لاصحابه قفوا ثم تقدم هو وحده الى الاسد فلا ندري ما قال له فمر الاسد فقال لاصحابه مروا ه انتهى ذكر اهل مرو ن

ذكر الصطفين

ذكر المصطفين

من اهل بلخ

الضحاك بن مزاحم

الهلالي يكنى ابا القسم حملت به امه سنتين

وكان يعلم ولا ياخذ اجرا اصله من الكوفة ثم اقام ببلخ ن

اخبرنا عبد الوهاب قال نا المبارك بن عبد الجبار قال نا ابن احمد الملطي قال نا احمد بن محمد بن يوسف قال نا ابن صفوان قال ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال قبيصة بن قيس العنبري قال كان الضحاك بن مزاحم اذا امشى بكا فقيل له ما يبكيك فيقول لا ادري ما صعد اليوم من عملي ن توفي الضحاك سنة ثلثين وقيل سنة خمس ومائة ن

عطاء بن ابي مسلم

وفي اسم ابيه قولان احدهما ميسرة والثاني عبد الله وفي كنية عطاء قولان احدهما ابو عثمان والثاني ابو ايوب واصله من بلخ وكان من اهل العلم والصلاح ن

اخبرنا اسمعيل بن احمد قال نا محمد بن هبة الله الطبري قال نا محمد بن الحسن بن الفضل قال نا عبد الله بن محمد بن دستويه قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعقوب بن سفين قال ا عبد الرحمن ابو هم ح وا محمد بن ابي منصور
واللفظ له قال ا جعفر بن احمد قال ا الحسن بن علي التميمي قال ا
ابو بكر بن مالك قال ا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ا الوليد
ابن مسلم قال ا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال كنا نغازي
عطاء الخراساني فكان يحيي الليل كله صلاة فاذا ذهب من الليل
ثلثه او نصفه نادانا وهو في فسطاطه يسمعنا يا عبد الرحمن
اين يزيد بن جابر يا يزيد بن يزيد يا هشام بن الغاز يا فلان بن
فلان قوموا فتوضأوا وصلوا فان قيام هذا الليل وصيام
هذا النهار ايسر من شراب الصديد ومقطعات الحديد الوجا
الوجا الوجا ثم يقبل علينا صلاة ن اخبرنا محمد بن عبد الباقي
قال ا احمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا عبد الله بن محمد قال ا احمد
ابن عبد الجبار قال ا الهيثم بن خارجة قال ا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر قال حدثني عمي يزيد بن جابر عن عطاء الخراساني
انه كان يقول لنا اوصيكم بدنياكم انتم بها مستوصون وانتم عليها
حراص وانما اوصيكم باخرتكم فخذوا من دار الفناء لدار البقاء
واجعلوا الدنيا كشيء فارفضوه فوالله لتفارقنها واجعلوا الموت
كشيء ذقتموه فوالله لتذوقنه واجعلوا الآخرة كشيء تزلتموه

يزيد بن ج

فوالله

فوالله لتنزلنها وهي دار الناس كلهم ليس من الناس احد الا خرج
لسفر الا احزله اهبته فمن اخذ لسفره الذي يصلحه اغتبط
ومن خرج الى سفر لم يأخذ له اهبته ندم فاذا اضحى لم يجد ظلا
واذا ظمئ لم يجد ما يتروى به وانما سفر الدنيا منقطع وان
اكيس الناس من قام يتجهز لسفر له منقطع ن اخبرنا محمد قال
حدثنا قال ا احمد بن عبد الله قال ا سليمان بن احمد قال ا ابو زرعة قال
ابو عبد الملك بن الفارسي قال ا يزيد بن سمرة انه سمع عطاء الخراساني
يقول مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام ن اخبرنا
محمد قال ا حمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا محمد بن معمر قال ا ابو
شعيب الحراني قال ا يحيى عن عبد الله قال ا الاوزاعي قال حدثني
عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع
الارض الا شهدت له يوم القيمة وبكت عليه يوم يموت ن
اخبرنا محمد قال ا حمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا محمد بن
احمد بن الحسن قال ا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ا منجاب بن الحرث
قال ا عيسى بن يونس عن عثمان عن عطاء عن ابيه قال ان اوثق
عملي في نفسي نشري العلم ن اخبرنا محمد قال ا حمد
قال ا احمد بن عبد الله قال اي قال ا محمد بن خشنام بن سعيد

ساني

قال عمرو بن علي قال عمر بن ابي خليفة قال سمعت عطاء
الخراساني وصلى معنا المغرب فاخذ بيدي حين انصرفنا فقال
ترى هذه الساعة ما بين المغرب والعشاء فانها ساعة الغفلة
وهي صلاة الاوابين ○ اسند عطا عن ابن عمر وابن
عباس وانس وابي هريرة في آخرين وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة ○

ابرهيم بن ادهم
يكنى ابا اسحق رحمه الله

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي قال انا عبد الوهاب
ابن ابي عبد الله بن الحرث قال سمعت اسمعيل بن بشر البلخي قال
سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول سمعت يونس بن سليمان
البلخي يقول كان ابرهيم بن ادهم من الاشراف وكان ابوه كثير
المال والخدم فخرج ابرهيم يوما في الصيد مع الخدم والغلمان
والجنايب والبزاة فبينا ابرهيم في ذلك وهو على فرسه يركضه
اذا هو بصوت من فوقه يا ابرهيم ما هذا العبث احسبتم انما
خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون اتق الله وعليك بالزاد
ليوم الفاقة قال فنزل عن دابته وزهد الدنيا واخذ في
عمل الآخرة ○ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا احمد بن احمد

قال انا احمد بن عبد الله قال انا الغطريفي قال اسحق بن ديزيل
قال ابرهيم بن سعيد قال بشر بن المنذر قال كنت اذا رأيت
ابرهيم بن ادهم كأنه ليس فيه روح لو نفخته الريح لوقع قد اسود
متدرع بعباءة ○ اخبرنا المبارك بن علي قال انا علي بن
محمد العلاف قال انا علي بن احمد الجمالي قال انا جعفر الخواص قال
حدثني ابرهيم بن نصر قال حدثني ابرهيم بن بشار قال سمعت
ابرهيم بن ادهم يقول ما كانت لي مؤونة قط على اصحابي ولا
على غيرهم الا في شيء واحد فقلت اي شيء يا ابا اسحق قال ما
كنت احسن اكري نفسي في الحصادين فيحتاجون الى ان
يكروني ويأخذون لي الاجرة فهذه كانت مؤونتي عليهم ○
قال ابن بشار ومضيت مع ابرهيم الى مدينة يقال لها اطرابلس
ومعي زغيفان مالنا شيء غيرهما واذا سايل يسأل فقال ادفع
اليه ما معك فتثبت فقال لي مالك أعطه فاعطيته وأنا
متعجب من فعله فقال لي يا ابا اسحق انك تلقى غدا ما لم تلقه
قط واعلم انك تلقى ما اسلفت ولا تلقى ما خلفت فمهد
لنفسك فانك لا تدري متى يفجأوك امر ربك قال فابكاني
كلامه وهون علي الدنيا فلما نظر الي ابكى قال هكذا فكن ○

ابن ادهم

قال ابن بشار وخرجت انا وابرهيم بن ادهم وابو يوسف
الغسولي وابو عبد الله السنجاري نريد الاسكندرية فمررنا
بنهر فقال له نهر الاردن فقعدنا نستريح وكان مع ابي يوسف
كسيرات يابسات فالقاها بين ايدينا فاكلناها وحمدنا الله
عز وجل فقمت اسعى اتناول ماء لابرهيم فبادر ابرهيم فدخل النهر
حتى بلغ الماء الى تكبتيه فقال بكفيه في الماء فملاهما ثم قال
بسم الله وشرب الماء ثم قال الحمد لله ثم ملا كفيه وقال بسم الله وشرب
الماء ثم قال الحمد لله ثم انه خرج من النهر فمد رجليه ثم قال يا ابا
يوسف لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من النعيم والسرور
لجالدونا عليه بالسيوف ايام الحياة فقلت يا ابا اسحق طلب القوم
الراحة والنعيم فاخطاوا الطريق المستقيم فتبسم وقال من
اين لك هذا الكلام ؟ قال ابن بشار ومررنا مع ابرهيم بن
ادهم بمقبرة فتقدم الى قبر فوضع يده عليه ثم قال رحمك الله
يا فلان ثم تقدم الى اخر فقال مثل ذلك فعل ذلك بسبعة
من القبور ثم قام قايما بين تلك القبور فنادى يا فلان ويا
فلان باعلى صوته لقد متم وخلفتمونا ونحن بكم سوف نلحق حزين
ثم بكى وغرق في فكره ثم رجع بعد ساعة فاقبل الينا بوجهه

ودموعه تنحدر كاللؤلؤ الرطب وقال اخوتي عليكم بالمبادرة
والجد والاجتهاد شمروا وسابقوا فان نعلا فقدت احتها
سريعة اللحاق بها ، احبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا ابو محمد بن حيان قال نا
ابو يعلى الموصلي قال نا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت شقيق
ان ابرهيم يقول بينا نحن ذات يوم عند ابرهيم بن ادهم اذ مر
به رجل فقال ابرهيم اليس هذا فقيل نعم فقال لرجل ادركه
فقل له قال لك ابرهيم لم لم تسلم فقال له فقال والله ان امرتي
وضعت وليس عندي شيء فرجعت شبه المجنون قال فرجعت
الى ابرهيم فقلت له فقال انا لله كيف غفلنا عن صاحبنا حتى نزل
به هذا الامر وقال يا فلان ايت صاحب البستان فاستسلف
منه دينارين فادخل السوق فاشتر له ما يصلحه بدينار
وادفع الدينار الاخر اليه فدخلت السوق فاوفرت بدينار
من كل شيء وتوجهت اليه فدققت الباب فقال امرأته
من هذا فقلت انا اردت فلانا قالت ليس هو ههنا قلت فمري
بفتح الباب وتنحي قال ففتحت الباب فادخلت ما على البعير
والقيته في صحن الدار وناولتها الدينار وقلت على يدي من

بعث هذا قلت قولي على يد اخيك ابرهيم بن ادهم فقالت اللهم لا
تمتن هذا اليوم لابرهيم بن قال شقيق فعلمت لابرهيم يا ابرهيم
تركت خراسان فقال ما تهنيت بالعيش الا في بلاد الشام افر
بديني من شاهق الى شاهق ومن جبل الى جبل فمن يراني يقول هو
موسوس ومن يراني يقول هو مجنون ثم قال لي يا شقيق لم ينبل
عندنا من نبل بالحج ولا بالجهاد انما نبل عندنا من نبل من كان
يعقل ما يدخل جوفه يعني الرغيفين من حله يا شقيق ماذا
انعم الله على الفقراء لا يسالهم يوم القيمة لا عن زكاة ولا عن
حج ولا عن جهاد ولا عن صلة رحم انما يسال هولاء المساكين
يعني الاغنياء ان احمد بن محمد قال نا احمد قال نا احمد بن
عبد الله قال اني قال احمد بن محمد بن عمر قال نا عبد الله بن محمد
ابن عبيد قال حدثني محمد بن ادريس قال احمد بن ابي الحواري
قال سمعت احمد بن داود يقول مر بزيد يا ابرهيم بن ادهم وهو
ينظر كرما فقال ناولنا من هذا العنب قال ما اذن لي صاحبه
قال فقلب السوط وجعل يقرع راسه فطاطا ابرهيم راسه
وقال اضرب راسا طال ما عصى الله فاعجز الرجل عنه ان
اخبرنا محمد قال نا احمد قال نا احمد بن عبد الله قال ابو الحسين

محمد بن محمد

محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني قال الحسن بن علي الطوسي قال
احمد بن سعيد الدارمي قال محبوب بن موسى قال اخبرني عبد
ابن بكار قال كنا جلوسا بالمصيصة وفينا ابرهيم بن ادهم
فقدم رجل من خراسان فقال افيكم ابرهيم بن ادهم فقال القوم
هذا ابرهيم قال ان اختك بعثوني اليك فلما سمع ذلك اخوته
قام فاخذ بيده فتحاه فقال ما جاءك فقال انا مملوك معي فرس
وبغلة وعشرة الاف درهم بعثت بها اليك اختك قال
ان كنت صادقا فانت حر وما معك لك اذهب فلا تخبر احدا
فذهب ان احمد بن ابو بكر محمد بن عبد الله العامري قال نا
علي بن الصادق قال نا ابو عبد الله بن باكوية قال ابرهيم بن احمد
قال احمد بن يوسف قال ابو جارثه احمد بن ابرهيم بن هشام
ابن يحيى الغساني قال حدثني ابي قال حدثني حيوس الكريزين
اسودا الكلابي من اهل عسقلان قال كان ابرهيم بن ادهم اجيرا
في بستان لي سنة ابتذله فيما يبتذل الاجير فراني اخوان
لي في بستاني فقلت لابرهيم ايتنا برمان حلو فجانا برمان لم اجده
فقلت له انت في هذا البستان منذ سنة لا تعرف موضع
الجيد الحلو من الحامض قال في اي موضع هو من البستان

فوصفته له فانكرت امره واذا رجل قد اقبل على الخيب يسأل
عن ابرهم بن ادهم فاخبر بمكانه عندي فمضى اليه فرايته قد
قبل يديه وعظمه فقال له ابرهم ما جاء بك قال مات بعض
مواليك فجئتك بميراثه ثلاثين الف درهم فعال مالكم واتباعي
فقال الرجل قد تعنيت من بلخ فاقبلها مني فقال للرجل ابسط
ازارك وصب عليه ما معك ففعل فقال ابرهم اقسمه ثلثة
الاثلث فقسمه فقال ثلث لك لعنائك من بلخ الى ههنا وثلث
اقسمه على المساكين سلخ وثلث انت يا لحي اقسمه في مساكين اهل
عسقلان ○ اخبرنا محمد بن عبد الله بن خيب قال نا علي
ابن الصادق قال نا ابن باكويه قال نا عبد الواحد بن بكر قال حدثنا
اسمعيل بن علي المروزي واسمعيل بن احمد بن علي قالا نا ابرهيم بن يوسف
قال نا احمد بن نصر الجواري قال سمعت ابا علي الجرجاني يحدث
ابا سليمان الداراني قال صلى ابرهيم بن ادهم خمس عشرة صلاة
بوضوء واحد ○ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال نا احمد بن احمد
قال نا احمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد قال نا ابرهيم بن محمد بن
الحسن قال نا محمد بن يزيد قال نا يعقوب بن عبد الله عن مخلد بن
الحسين قال ما التبهت من الليل الا اصبت ابرهيم بن ادهم يذكر الله

فأغتم

فأغتم ثم اتعزى بهذه الآية ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
اخبرنا ابن خيب قال نا علي بن ابي صادق قال نا ابن
باكويه قال نا ابرهيم بن احمد الفقيه قال نا احمد بن يوسف قال
عبد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن خبيق قال حدثني عبد الملك
ابن سعد الدمشقي قال سمعت ابرهيم بن ادهم يقول اعربنا
الكلام فما نلحن ولحنا في الاعمال فما نعرب ○ اخبرنا
ابن خيب قال نا ابن ابي صادق قال نا ابن باكويه قال اخبرني ابو
الفضل العطار قال اخبرني جعفر الخلدي قال حدثني احمد بن محمد
مسروق قال اخبرني علي بن الموفق قال اخبرني عبد الله
ابن الفرج العابد قال اطلعت على ابرهيم بن ادهم بالشام في
بستان وهو نايم وعند راسه اضحية وفيها طاقة نرجس تذب
عنه ○ اخبرنا ابن خيب قال نا ابن ابي صادق قال نا ابن
باكويه قال نا عبد العزيز بن الفضل قال نا ابرهيم بن احمد الاصلي قال
احمد بن يوسف الدمشقي قال نا عبد الله بن خبيق قال حدثني موسى
ابن طريف قال ركب ابرهيم بن ادهم البحر فاخذتهم ريح عاصف
فاشرفوا على الهلكة فلف ابرهيم راسه في عباءة ونام فقالوا له
ما ترى ما نحن فيه من الشدة فقال لين ذا شدة قالوا اما الشدة

قال الحاجي الى الناس ثم قال اللهم اريتنا قدرتك فارنا عفوك
فصار البحر كانه قدح زيت ○ اخبرنا محمد بن عبد
الباقي قال ا حمد بن احمد قال ا احمد بن عبد الله قال عبد الله
ان محمد بن جعفر قال ا احمد بن الحسين قال ا احمد بن ابرهم قال
حدثني خلف بن تميم قال كنت عند ابي رجاء الهروي في
مسجده فاتي رجل على فرس فنزل فسلم عليه وودعه فاخبرني
ابو رجاء عنه انه كان مع ابرهيم بن ادهم في سفينة في غزاة
في البحر فعصفت عليهم الريح واشرفوا على الغرق فسمعوا
في البحر هاتفا يهتف باعلى صوته تخافون وفيكم ابرهيم ○
اخبرتا شهدة بنت احمد قالت ا جعفر بن احمد قال ا
عبد العزيز بن على الهاذري قال ا على بن عبد الله قال ا الحسن بن
يحيى قال ا عبيد الله بن عمر قال احدثني ابرهيم بن عبد الله البلخي
عن ابرهيم بن ادهم قال وجدت يوما راحة فطاب قلبي فقلت
صنيع الله بي فقلت اللهم ان كنت اعطيت احدا من المحبين
لك ما سكنت به قلوبهم قبل لقايك فاعطني ذلك فقد اضر
بي القلق قال ابرهيم فرايت الله تعالى في النوم فوضع يده بين
يديه وقال لي يا ابرهيم اما استحييت مني تسالني ان اعطيك

ما يسكن به قلبك قبل لقائي وهل يسكن قلب المشتاق الى
غير حبيبه ام هل يستريح المحب الى غير من اشتاق اليه
فقلت يا رب تهت في حبك فلم ادر ما اقول ○
اقتصرنا من اخبار ابرهيم على هذا القدر لانا قد وضعنا
كتابا جمعنا فيه اخباره فكرهنا الاعادة في التصانيف ○
وقد روى ابرهيم عن جماعة من التابعين كابي اسحق السبيعي
وابي حازم وقتاده ومالك بن دينار وابان والاعمش وغيرهم
وقد روي عن خلق من تابعي التابعين الا انه شافه بعض
من روي عنه وارسل الرواية عن بعض وتوفي بالجزيره
فجعل الاصوفي هناك ○

داود البلخي

اخبرنا ابو بكر بن جنيب قال ا ابو سعيد بن الصاقر
قال ا ابن ابي كوية قال ا نصر بن ابي نصر الطوسي قال ا علي بن محمد
المصري قال ا ابو سعيد احمد بن سعيد الخزاز قال احدثني
سعيد بن جعفر الوراق وهرون الارمني وعثمان التمار
قالوا ا عثمان بن عمارة قال حدثني ابرهيم بن ادهم قال اسلم بن
زيد الجهني فقلت له اني صحبت رجلا من الكوفة الى مكة

لقيته بمكة

فرايته اذا أمسى يصلي ركعتين ثم يتكلم بكلام خفي بينه وبين
نفسه فاذا جفنة من ثريد عن يمينه وكوز من ماء وكان ياكل
ويطعمني فبكى وقال يا بني ذاك اخي داود مسكنه من وراء
بلخ بقريه يقال لها المازرة الطيبه وانها تفاخر البقاع يكون نه
داوود فيها يا غلام ما قال لك وما علمك قلت علمني اسم الله
الاعظم قال ما هو قلت انه يتعاظم علي أن انطق به فاني سالت
به مرة فاذا برجل اخذ بحنجرتي فقال سل حاجتك فراعني ذلك
وفزعت فزعا شديدا فقال له روع عليك انا اخوك الخضر
ان اخي داود علمك هذا اسم الله الاعظم فاياك أن تدعوا به
على رجل بينك وبينه ترع فتهلكه هلاك الدنيا والآخرة ولكن
ادع الله ان يثبت به قلبك ويشجع به جبنك ويقوي به
ضعفك ويونس به وحشتك ويومن به روعتك ○

شقيق بن ابرهيم

البلخي يكنى ابا علي

اخبرنا المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا نا احمد بن احمد
قال نا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي قال
عباس بن احمد الشاشي قال نا ابو عقيل الرصافي قال نا احمد بن عبد الله

الزاهد

الزاهد قال قال علي محمد بن شقيق كان لجدي ثلثمايه قريه
ولم يكن له كفن يكفن فيه قدم ذلك كله بين يديه وشاته وسيفه
الى الساعة معلق يتبرك به وكان قد خرج الى بلاد
الترك للتجارة وهو حدث فدخل بيت اصنامهم فقال لعالمهم
ان هذا الذي انت فيه باطل ولهذا الخلق خالق ليس كمثله
شيء رازق كل شيء فقال له الخادم ليس يوافق قولك فعلك
فقال له شقيق كيف قال زعمت أن لك خالقا قادرا على
كل شيء وقد اتى هاهنا يطلب الرزق قال شقيق فكان
سبب زهدي كلام التركي فرجع فتصدق بجميع ما ملك وطلب
العلم ○ اخبرنا المحمدان قالا نا احمد قال نا احمد بن عبد الله
قال نا مخلد بن جعفر قال نا جعفر بن محمد الفريابي قال نا المثنى بن جامع
قال قال ابو عبد الله سمعت شقيق بن ابرهيم يقول خرجت
من ثلثمايه الف درهم وكنت مرائيا ولبست الصوف عشرين سنة
وانا لا اعلم حتى لقيت عبد العزيز بن ابي رواد فقال لي يا شقيق
ليس الشان في اكل الشعير ولا لباس الصوف والشعر الشان في
المعرفة وان تعبد الله لا تشرك به فعلت فبشرني بهذا قال
يكون جميع ما تعمله لله خالصا ثم تلا فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل

الى الهند

تعنيت

عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ن اخبرنا
الحمدان قالا انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد
ابن جعفر قال نا عمر بن الحسن قال نا محمد بن ابي عمران قال سمعت
حاتما الاصم يقول كنا مع شقيق البلخي ونحن مصافوا الترك
في يوم لا ارى فيه الا نزولا تتناثر رؤوسنا فيه كالسيوف فانقطع فقال لي
شقيق ونحن بين الصفين يا حاتم كيف ترى نفسك في هذا اليوم
تراها مثلها في الليلة التي زفت اليك امرأتك فقلت له والله
قال لكني والله ارى نفسي في هذا اليوم مثلها في الليلة التي
زفت الي فيها امرأتي قال ثم نام بين الصفين ودرقته تحت
راسه حتى سمعت غطيطه ن اخبرنا الحمدان قالا
انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا احمد بن اسحق قال سمعت ابا
بكر بن ابي عاصم قال سمعت ابا تراب الزاهد يقول سمعت
حاتما الاصم يقول قال لي شقيق البلخي اصحب الناس كما تصحب
النار خذ منفعتها واحذر ان تحرقك ن اخبرنا
الحمدان قال انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن محمد
ابن جعفر قال نا احمد بن عيسى قال نا سعيد بن العباس قال انا ابو
حاتم الاصم قال سمعت شقيقا يقول مثل المؤمن كمثل

رجل

رجل غرس نخلة وهو يخاف ان تحمل شوكا ومثل المنافق كمثل
رجل زرع شوكا وهو يطمع ان يحصد تمرا هيهات هيهات
كل من عمل حسنا فان الله عز وجل لا يجزيه الا حسنا ولا يجزي ل
الابرار منازل الفجار ن اسند شقيق عن عباد
ابن كثير وغيره وصحب ابراهيم بن ادهم ن

حاتم الاصم

واختلفوا في اسم ابيه فقيل حاتم بن عنوان وقيل حاتم بن
يوسف وقيل حاتم بن عنوان بن يوسف يكنى ابا عبد الرحمن وهو
مولى للمثنى بن يحيى المحاربي صحب شقيقا ن اخبرنا
الحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال انا
احمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن الحسن الحلبي
قال حدثني محمد بن ابي عمران قال سمعت حاتما الاصم وسأله رجل
عما بنيت امرك هذا في التوكل على الله قال على خصال اربع
علمت ان رزقي لا ياكله غيري فاطمأنت به نفسي وعلمت ان عملي
لا يعمله غيري فانا مشغول به وعلمت ان الموت ياتيني بغتة
فانا ابادره وعلمت اني لا اخلو من عين الله حيث كنت فانا
مستحيي منه ن قال ابن جعفر وسمعت عبد الرحمن بن حاتم قال

حدثني علوان بن الحسن الربعي قال ثنا رياح بن الهروي قال مر
عاصم بن يوسف بحاتم الاصم وهو يتكلم في مجلسه فقال يا حاتم
كيف تصلي قال حاتم اقوم بالامر وامشي بالسكينة وادخل
بالنية واكبر بالعظمة واقرا بالترتيل والتفكر واركع
بالخشوع واسجد بالتواضع واسلم بالسنة واسلمها بالاخلاص
الى الله عز وجل واخاف ان لا تقبل مني قال تكلم فانك لحسن تصلي ان
اخبرنا ابو بكر بن حبيب الصوفي قال ثنا علي بن الصادق
قال ثنا ابن بكويه الشيرازي قال ثنا ابو القسم بن بابت قال ثنا محمد
ابن احمد بن محمد المدائني قال سمعت عبد الله بن سهل يقول
سمعت حاتما الاصم يقول اختلفت الى شقيق ثلاثين سنة فقال
لي يوما اي شيء تعلمت فقلت رايت ذرقي من غدرتي فلم اشتغل
بالتبري ورايت ان الله تعالى وكل بي ملكين يكتبان كلما تكلمت
به فلم انطق الا بالحق ورايت ان الخلق ينظرون الى الظاهر
والرب تعالى ينظر الي باطني فرايت مراقبته اولى واوجب
فسقطت عني رؤية الخلق ورايت ان الله مستحيا مني ان الخلق
اليه فاستعددت له متى جاني لحاجة يقيلني يعني ملك
الموت فقال لي يا حاتم ما خاب سعيك ٥ اخبرنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن محمد قال ثنا احمد بن علي الحافظ قال ثنا احمد بن علي
المحتسب قال ثنا الحسين بن الحسن الهمذاني قال ثنا ابو علي محمد بن احمد
السرخسي قال سمعت محمد بن الحسين الجرجاني يقول سمعت
الحسن بن علي العابد يقول سمعت حاتما الاصم يقول لو ان
صاحب خبز جلس اليك ليكتب كلامك لاحترزت منه
وكلامك يعرض على الله تعالى فلا تحترز ٥ اخبرنا
عبد الرحمن قال ثنا احمد بن علي قال ثنا ابو نعيم الحافظ قال ثنا احمد
ابن اسحق قال ثنا ابو بكر بن ابي عاصم قال سمعت ابا تراب
النخشبي يقول سمعت حاتما يقول الى اربع نسوة وتسعة من
الاولاد ما طمع الشيطان ان يوسوس الي في شيء من ازراقهن
اخبرنا ابن ناصر قال ثنا احمد بن خلف قال ثنا
ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا علي سعيد بن احمد البلخي
يقول سمعت ابي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت خالي
محمد بن الليث يقول سمعت حامدا اللفاف يقول سمعت
حاتما الاصم يقول ما من صباح الا والشيطان يقول لي ما
تاكل وما تلبس واين تسكن فاقول اكل الموت واللبس
الكفن واسكن القبر ٥ قال وقال رجل لحاتم ما تشتهي

قال أشتهي عافية يوم الى الليل فقيل له البست الايام
كلها عافية فقال ان عافية يومي ان لا اعصي الله فيه ○
قال وقال حاتم تعهد نفسك في ثلثة مواضع اذا عملت
فاذكر نظر الله اليك واذا تكلمت فاذكر سمع الله اليك واذا
سكت فاذكر علم الله فيك ○ اخبرنا عبد الرحمن
ابن محمد قال انا احمد بن علي بن بابت ح وانا عمر بن طفر قال انا جعفر
ابن احمد قال انا عبد العزيز بن علي الوراق قال انا علي بن عبد الله
الهذاني قال انا محمد بن عبيد الله بن حفص عن علي للوقق
قال سمعت حاتما يقول لقيتنا الترك وكان بيننا جولة فرماني
تركي بوهق فقلبني عن فرسي ونزل عن دابته فقعد على صدري
واخذ بلحيتي هذه الوافرة واخرج من خفه سكينا ليذبحني
فوحق سيدي ما كان قلبي عنده ولا عند سكينه انما كان
قلبي عند سيدي انظر ماذا ينزل به القضاء منه فقلت
سيدي قضيت علي ان يذبحني هذا فعلى الراس والعين
انما انا لك وملكك فبينا انا اخاطب سيدي وهو قاعد
على صدري آخذ بلحيتي ليذبحني اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما
اخطا حلقه فسقط عني فقمت انا اليه فاخذت السكين

فقعد بار

من يده فذبحته فما هو الا ان كون قلوبكم عند السيد حتى
ترون من عجايب لطفه ما لم تروا من الآباء والامهات ○
أسند حاتم الحديث ولا اعرف له الا ما اخبرنا به
محمد بن عبد الباقي قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال
ابو الحسن محمد بن محمد بن احمد المؤدن قال انا محمد بن الحسين بن علي
قال انا محمد بن علويه قال انا ابن الحرث قال حاتم الاصم قال
سعيد بن عبد الله المهايني قال انا ابرهيم بن طهمان قال انا مالك
عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل
صلاة الضحى فانها صلاة الابرار وسل اذا دخل سنك كل خير يتك ○

احمد بن الخضر

وهو المعروف بابن خضرويه البلخي

ويكنى ابا حامد صحب ابا تراب النخشبي وحاتما الاصم
ورحل الى ابي يزيد والى حفص النيسابوري وقال ابو حفص
ما رأيت احدا اكبر همة ولا اصدق حالا من احمد بن خضرويه ○
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا احمد بن علي بن خلف
قال انا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله
يقول سمعت محمد بن الفضل يقول قال احمد بن خضرويه القلوب

جوابه فإما أن تحول حول العرش وإما أن تحول حول الحش
قال منصور وسمعت محمد بن حامد الترمذي يقول قال احمد
ابن خضرويه الصبر زاد المضطرين والرضا درجة العارفين
قال وقال رجل لاحمد بن خضرويه اوصني فقال أمت
نفسك حتى تحييها ○ قال وقال احمد لا نوم اثقل من الغفلة
ولا رق املك من الشهوة ولولا ثقل الغفلة لم تظفر بك
الشهوة ○ قال وسئل احمد اي الاعمال افضل قال رعاية
الترع عن المخالفات لاي شيء سوى الله ○ اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا حدثنا احمد بن احمد قال ا احمد
ابن عبد الله قال محمد بن الحسين بن موسى قال سمعت منصور بن
عبد الله يقول سمعت محمد بن حامد يقول كنت جالسا عند احمد
ابن خضرويه وهو في الترع وكان قد اتى عليه خمس وتسعون سنة
فسئل عن مسئلة فدمعت عيناه وقال لابني باب كنت ادقه خمسا
وتسعين سنة هو ذا يفتح لي الساعة لا ادري ايفتح لي
بالسعادة أو بالشقاوة اني لفي اوان الجواب وكان ركبته من
الدرن سبعماية دينار وحضره غرماؤه فنظر اليهم فقال اللهم
انك جعلت الرهون وثيقة لارباب الاموال وانت تاخذ منهم
وثيقتهم فادعني قال فدق الباب وقال هذه دار
احمد بن خضرويه فقالوا نعم فقال ان غرماءه قالوا فخرجوا
فقضى عنه ثم خرجت روحه ○ اسند احمد بن خضرويه
عن محمد بن عبده المروزي وتوفي في سنة اربعين ومايتين ○

محمد بن الفضل

ابن العباس ابو عبد الله البلخي

اخبرنا محمد بن ابي القسم قال ا احمد بن احمد قال ا احمد بن
عبد الله قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت
محمد بن الفضل يقول العجب ممن يقطع الاودية والمفاوز
والقفار ليصل الى بيته وحرمه ليصل الى من فيه آثار الانبياء
فكيف لا يقطع نفسه وهواه حتى يصل الى قلبه الذي فيه
آثار مولاه ○ اخبرنا محمد قال ا احمد قال ا احمد
ابن عبد الله قال سمعت محمد بن الحسين موسى يقول سمعت ابا
الحسن الفارسي يقول سمعت الحسن علويه يقول قال
محمد بن الفضل انزل نفسك منزلة من له حاجة له فيها
ولا بد له منها فان من ملك نفسه عز ومن ملكته ذل ○
اخبرنا عمر بن طفر قال ا جعفر بن احمد قال ا عبد العزيز

ابن علي قال انا علي بن عبد الله بن جهضم قال انا علي بن محمد قال سمعت
ابرهيم الخواص يقول قال لي محمد بن الفضل ما خطوت اربعين
سنة خطوة لغير الله عز وجل وما نظرت اربعين سنة في
شيء استحسنه حياء من الله عز وجل وما امليت على ملكي
ثلاثين سنة شيئا ولو فعلت ذلك لاستحييت منهما
اسند محمد بن الفضل عن قتيبة بن سعيد وصحب احمد
ابن حنبل وغيره وانتقل الى السمرقندية فمات بها في سنة تسع عشرة وثلثمائة

ابو بكر الوراق

واسمه محمد بن عمر ويقال له الحكيم
واصله من ترمذ لكنه اقام ببلخ

اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا احمد قال انا احمد بن عبد الله
قال اخبرني محمد بن موسى النجيدي قال سمعت ابا بكر بن احمد
البلخي يقول سمعت ابا بكر الوراق يقول لو قيل للطمع من
ابوك قال الشك في المقدور ولو قيل ما حرفتك قال
اكتساب الذل ولو قيل ما غايتك قال الحرمان ○
اخبرنا محمد قال انا احمد قال انا ابو بكر الرازي
قال سمعت غيلان السمرقندي يقول دخل رجل على ابي بكر

الوراق

الرحمن ص

الوراق فقال اني اخاف من فلان فقال لا تخف منه فان قلب
من تخافه بيد من ترجوه ○ اخبرنا محمد بن المنصور
قال انبانا احمد بن علي خلف قال ابو عبد محمد بن الحسين قال
سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت ابا عمرو
البيكندي قال سمعت محمد بن حامد يقول قلت لابي بكر الورا ق
علمني شيئا يقربني الى الله ويقربني من الناس فقال اما الذي
يقربك من الله فسألته واما الذي يقربك من الناس فترك
مسألتهم ○ اسند ابو بكر الوراق الحديث عن موسى حزام الترمذي ○

عابد بلخي لم يعرف اسمه

اخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال انا المبارك بن عبد الجبار
قال انا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال انا
الحسين بن صفوان قال عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن
الحسين قال حدثني بعض اصحابنا قال حدثني عبد الوهاب قال
بينا انا جالس في الجرادين ببلخ اذ مر رجل فنظر الى النار في
الكور فسقط فقمنا فنظرنا اليه فاذا هو قد مات ○

عابدة بلخية

اخبرنا محمد بن المنصور قال انبانا الحسن بن احمد الفقيه

قال انا ابو علي الحسن بن احمد قال انا عثمان بن احمد قال انا العباس بن
يوسف قال حدثني ابو موسى الشواء قال حدثني ابو بلال الاسود
قال خرجت حاجا فلما صرت في بعض الطريق اذا انا بامرأة
ليس زاد ولا اداوة فقلت لها من اين انت قالت من بلخ فقلت
لها ما ارى معك زادا ولا ما تحملين فيه الزاد فقالت خرج
معي من بلخ عشرة دراهم وقد بقي معي بعضها فقلت لها فاذا
نفدت ما تصنعين فقالت على هذه الجبة ابيعها واخذ دونها
وانفق ما بين ذلك قلت فاذا فنى ما تصنعين قالت ابيع هذا
الحمار واخذ دونه وانفق ما بين ذلك قلت فاذا فنى ما
تصنعين قال يا بطال اسأله فيعطيني قلت الا سألتيه قبل
ذلك قالت ويحك اني استحي ان اسأله شيئا من الدنيا ومعي
فضل من عرضها قلت اعقبي على هذا الحمار عقبة فقال دعه
فتركته معها وتخلفت لحاجة فلما قضيت حاجتي اسرعت
في اثرها فاذا انا بالحمار واقف والخرج مملوء فرأني جواري
فلم ار بحسنه فطلبتها بعد ذلك فما رأيتها ○ انتهى ذكر اهل بلخ ○

ذكر المصطفين
من اهل سمرقند

علي بن زرين

علي بن زرين
ابو الحسن خراساني الاصل من سمرقند
ويقال من هراة كان استاذا لابي عبد الله المغربي ○
اخبرنا عمر بن طفر قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز
ان علي قال انا علي عبد الله بن جهضم قال انا احمد بن محمد بن علان هروي
قال سمعت ابرهيم بن شيبان قال كان علي بن زرين قد صحب
الحسن البصري فيما يذكرون والله اعلم وكان يدخل الى قرميسين
فيما بلغني فيكتب عنه وشاع في الناس ذكره انه يشرب في كل
اربعة اشهر شربة ماء فسأله رجل من اهل قرميسين عن
هذا فقال نعم وأي شيء في هذا سألت الله ان يكفيني مؤونة
بطني فكفاني ○ عاش علي بن زرين مائة وعشرين سنة
وتوفي سنة خمس وعشرين ومائتين ودفن على جبل
الطور ودفن الى جانبه صاحبه ابو عبد الله المغربي ○

محمد بن علي
ابن الحسن الترمذي يكنى ابا عبد الله
من كبار مشايخ خراسان له التصانيف المشهورة وكان
يقول ما صنفت شيئا لينسب الي لكن كنت اذا اشتد علي وقتي اتسلى بتصنيف

130

محمد بن إسمعيل

ابن ابرهيم البخاري يكنى ابا عبد الله رحمه الله

احبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال احمد بن علي الحافظ قال حدثني عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي قال حدثني محمد بن ابرهيم بن احمد الاصبهاني قال اخبرني احمد بن علي الفارسي قال احمد بن عبد الله بن محمد قال سمعت جدي محمد بن يوسف الفربري قال ابو جعفر محمد بن ابي حاتم الورا قال قلت لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري كيف كان بدؤ امرك في طلب الحديث قال الهمت حفظ الحديث وانا في الكتاب قلت وكم اتى عليك اذ ذاك فقال عشر سنين او اقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف الى الداخلي وغيره فقال يوما فيما كان يقرا الناس سفين عن ابي الزبير عن ابرهيم فقلت له يا ابا فلان ان ابا الزبير لم يرو عن ابرهيم فانتهرني فقلت له ارجع الى الاصل ان كان عندك فدخل فنظر فيه ثم خرج فقال لي كيف هو يا غلام قلت هو الزبير بن عدي عن ابرهيم فاخذ القلم مني فاحكم كتابه فقال صدقت فقال له بعض اصحابه ابن كم كنت اذ

ق

أخبرنا محمد بن ابي القسم قال احمد قال احمد بن عبد الله قال سمعت محمد بن الحسين موسى يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول قال محمد بن علي الترمذي ليس في الدنيا حمل اثقل من البر لان من برك فقد اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك ○ قال محمد بن الحسين وسمعت ابا الحسين الفارسي يقول سمعت الحسن بن علي يقول سمعت محمد بن علي الترمذي يقول من جهل اوصاف العبودية فهو بنعت الربوبية اجهل ○ اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انبانا احمد بن علي بن خلف قال قال ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت ابا الحسين الفارسي قال سمعت محمد بن علي الترمذي يقول المؤمن بشره في وجهه والمنافق بشره وحزنه في قلبه والمنافق حزنه في وجهه وبشره في قلبه ○ وقال اجعل مراقبتك لمن لا تغيب عن نظره اليك واجعل شكرك لمن لا تنقطع عنك نعمه واجعل خضوعك لمن لا تخرج عن ملكه وسلطانه ○ اسند محمد بن علي عن محمد بن رزام الاسلمي ○ انتهى ذكر اهل ترمذ

ذكر المصطفين من اهل بخارا

محمد بن اسمعيل

ردد ت عليه قال ابن احدى عشرة سنة فلما طعنت في
سنة ست عشرة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع ثم خرجت
مع امي واخي الى مكة فلما حججت رجع اخي وتخلفت بها في
طلب الحديث فلما طعنت في ثماني عشرة جعلت اصنف قضايا
الصحابة والتابعين واقاويلهم وصنفت كتاب التاريخ
عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة ن
اخبرنا ابو البركات بن علا البزاز قال انا احمد بن علي
الطريثيثي قال انا هبة الله بن الحسن الطبري قال انا احمد بن
محمد بن حفص الهروي قال انا محمد بن احمد بن سلمة قال ابو الحسين
محمد بن عمران بن موسى الجرجاني قال سمعت ابا محمد عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحمن البخاري يقول سمعت ابا عبد الله محمد
ابن اسمعيل يقول لقيت اكثر من الف رجل من اهل العلم
اهل الحجاز ومكة والمدينة والكوفة والبصرة وواسط
وبغداد والشام ومصر ن اخبرنا ابو منصور
قال انا ابو بكر قال كتب الي علي بن احمد الاصبهاني ذكر أن
أبا احمد محمد بن محمد الجرجاني حدثهم قال سمعت السعداني
يقول سمعت بعض اصحابنا يقول قال محمد بن اسمعيل اخرجت

هذا الكتاب يعني الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث ن
اخبرنا ابو منصور قال انا ابو بكر قال حدثني علي بن محمد
ابن جعفر العطار قال سمعت ابا الهيثم الكشميهني يقول
سمعت محمد بن يوسف الفربري يقول قال لي محمد بن اسمعيل ما
وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت
ركعتين ن اخبرنا عبد الرحمن محمد قال انا احمد بن علي
ابن ثابت قال اخبرني الحسن محمد البلخي قال انا محمد بن ابي بكر الحافظ
قال انا ابو عمرو احمد بن محمد المقرئ قال ابا بكر بن منير قال كان
حمل الى محمد بن اسمعيل بضاعة انفذها اليه فلان فاجتمع
التجار اليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة الف درهم
فقال لهم انصرفوا الليلة فجاءه من الغد تجار اخرون فطلبوا
منه تلك البضاعة بربح عشرة الف درهم فردهم وقال اني نويت
البارحة ان ادفع اليهم ما طلبوا يعني الذين طلبوا اول مرة
ففعل وقال له انقض نيتي ن اخبرنا عبد الرحمن قال انا
احمد بن علي قال اخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال انا محمد بن نعيم الضبي
قال اخبرني محمد بن خالد المطوعي قال مسبح بن سعيد قال كان محمد بن
اسمعيل البخاري اذا كان في اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه

اصحابه فيصلي بهم ويقرأ في كل ركعة عشرين آية وكان يقرأ
في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند السحر
في كل ثلاث ليال ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة ○
اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي قال حدثنا ابو النجيب
الارموي قال حدثنا محمد بن ابرهيم الاصبهاني قال سمعت احمد بن علي
السليماني يقول سمعت علي بن محمد بن منصور يقول سمعت ابا
يقول كنا في مجلس ابي عبد الله محمد بن اسمعيل فرفع انسان من لحيته
قذاة فطرحها على الارض فرأيت محمد بن اسمعيل ينظر اليها والى
الناس فلما غفل الناس مد يده فرفع القذاة من الارض فادخلها
في كمه فلما خرج من المسجد رأيته اخرجها فطرحها على الارض ○
قال الاصبهاني واخبرني محمد بن ادريس الورّاق قال انا محمد بن حم
قال انا محمد بن يوسف قال انا محمد بن ابي حاتم قال كنت ارى ابا
عبد الله يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة الى عشرين
مرة في كل ذلك يأخذ القدحة فيوري نارا ويسرج ثم يخرج
أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه وكان يصلي في وقت السحر
ثلث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ○ اخبرنا عبد الرحمن
قال انا احمد بن علي قال اخبرني الحسن بن محمد الاشقر قال انا محمد بن

ابي بكر البخاري قال انا ابو عمرو احمد بن محمد المقرئ قال سمعت
بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسمعيل يقول ارجو
أن القى الله وليس يحاسبني اني اغتبت احدا ان قلت
فضايل البخاري كثيرة وحفظه للحديث حفظ غريب قد شهد
له العلماء بذلك حتى قال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل
محمد بن اسمعيل وكان نحيف الجسم ليس بالطويل وليس بالقصير
وُلد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة خلت
من شوال سنة اربع وتسعين ومايه وتوفي ليلة
السبت عند صلاة العشا ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد
صلاة الظهر وذلك لغرة شوال من سنة ست وخمسين
ومايتين وقبره بخرتنك ○

عابد بخاري

اخبرنا عمر بن طفر قال انا جعفر بن احمد قال انا عبد العزيز
ابن علي الازجي قال انا علي بن عبد الله بن جهضم قال انا علي محمد السير
قال سمعت ابرهيم بن احمد الخواص يقول سلكت البادية
ستة عشر طريقا الى مكة غير الجادة فاعجب ما رأيت فيها
رجل ليس له يدان وله رجلان وعليه من البلاء امر عظيم

وهو يزحف زحفا فتحيرت منه وسلمت عليه فقال لي وعليك
السلام يا ابرهيم قال فقلت له بم عرفتني ولم ترني قبلها فقال الذي
جاءك عرف بيني وبينك فقلت صدقت الى اين تريد فقال الي
مكة قلت ومن اين انت قال من بخارا فبقيت متعجبا انظر
اليه فنظر الي شزرا وقال يا ابرهيم تعجب من قوي حمل ضعيفا
ورفق به ثم دمعت عيناه وارسل الدموع فقلت له يا حبيبي
فتركته على حاله ومضيت أنا فلما دخلت مكة رايته في الطواف
وهو يزحف زحفا انتهى ذكر اهل بخارا

ذكر المصطفين من اهل فرغانة

أبو بكر بن اسمعيل الفرغاني

اخبرنا عمر بن طفر قال ا جعفر بن احمد السراج قال ا
عبد العزيز بن علي الازجي قال علي عبد الله بن جهضم قال حدثني
محمد بن داود قال ما رايت في الفقراء احسن من ابي بكر
ابن اسمعيل الفرغاني وكان ممن يظهر الغنى في الفقر يلبس
قميصين ابيضين وردا وسراويل ونعلا لطيفة ومعه
وفي يده مفتاح كبير حسن وليس له بيت يطرح في المساجد ويطوى الخمس والسبت

ومن المصطفين من نخشب

ابو تراب النخشبي

واسمه عسكر بن الحصين ويقال عسكر بن محمد بن حصين

اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد قال احمد بن علي بن ثابت
قال ا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد قال ا محمد بن الحسين بن موسى
النيسابوري قال سمعت عبد الله بن علي قال سمعت الدقي
يقول سمعت ابا عبد الله بن الجلا يقول لقيت ستمايه
شيخ ما رايت فيهم مثل اربعة اولهم ابو تراب ح واخبرنا
احمد بن احمد المتوكلي قال ا احمد بن علي بن ثابت ح واخبرنا
المحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا ا احمد بن الحسن
ابن خيرون قالا ا عمر بن الحسين الخفاف قال ا عبيد الله بن
عبد الزهري قال ا ابو الطيب احمد بن جعفر الحذا قال سمعت
أبا علي الحسن بن خيران الفقيه يقول مر ابو تراب النخشبي
بممزن فقال له تحلق راسي لله عز وجل فقال له اجلس فبينما
هو يحلق راسه مر به امير من اهل بلده فتال حاشيته
فقال ليس هذا ابو تراب فقالوا نعم فقال اي شيء معلم من
الدنانير فقال له رجل من خاصته معي خريطة فيها الف دينار

فقال اذا قام فأعطه واعتذر اليه وقل له لم يكن مغاثير
هذه فجاء الغلام اليه فقال له ان الامير يقرأ عليك السلام
وقال لك ما حضر معنا غير هذه الدنانير فقال له ادفعها الى
المزين فقال للمزين اى شئ اعمل بها فقال خذها فقال لا والله
ولو انها الفي دينار ما اخذتها فقال له ابو تراب مرّ اليه فقل له
ان المزين ما اخذها خذها انت فاصرفها في مهماتك ○
اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد بن علي ح وانا عمر بن
ظفر قال انا جعفر بن احمد قالا انا عبد العزيز بن علي الازجي
قال علي بن عبد الله الهمذاني قال محمد بن داود قال سمعت
ابا عبد الله بن الجلاء يقول قدم ابو تراب مرة الى مكة فقلت
له يا استاذ اين اكلت قال اجيت بفضولك اكلت اكلة بالبصرة
واكلة بالبناج واكلة عندكم ○ اخبرنا الحمدان بن
ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال
سمعت احمد بن ابي عمران الهروي يقول سمعت اسمعيل بن
نجيد يقول كان ابو تراب يقول بيني وبين الله عهد ان لا امدّ
يدي الى حرام الا قصرت يدي عنه ○ اخبرنا
الحمدان قالا انا احمد قال انا احمد قال سمعت محمد بن الحسين يقول

سمعت

سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت ابا تراب النخشبي
يقول اذا ألفتا لقلوب الاعراض عن الله صحبتها الوقيعة
في الاولياء ○ اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري
قال انا علي بن ابي صادق الجيري قال انا ابو عبد الله بن باكوية
قال ابو الحسين احمد بن يوسف الخياط قال سمعت ابا علي
الروذباري يقول سمعت ابا العباس الشرقي يقول
كنا مع ابي تراب النخشبي في طريق مكة فمرض فعدل
عن الطريق الى ناحية فقال له بعض اصحابه انا عطشان
قال فضرب برجله فاذا عين من ماء زلال فقال الفتى اجب
ان اشرب له في قدح فضرب سيده الارض فناوله قدحا
من زجاج ابيض كاحسن ما رأيت فشرب وسقانا وما زال
القدح معنا الى مكة قال فقال لي يوما ما يقول اصحابك في
هذه الامور التي اكرم الله بها عباده فقلت ما رأيت احدا
الا وهو يعطي الايمان بها فقال انما سألتك من طريق الاحوال
قلت ما اعرف لهم قولا فيه فقال قد زعم اصحابك انها خدع
من الحق وليس الامر كذلك انما الخدع في حال السكون اليها
فاما من لم يعرج على الملك في اعتناق الحقايق فتلك مرتبة

الربانيين ○ اسند ابو تراب عن محمد بن نمير ونعيم بن حماد وغيرهما
وتوفي بالبادية نهشته السباع في سنة وأربعين ومايتين ○

ومن المصطفين

من اهل منجوران وهي قرية عند بلخ

علي بن محمد المنجوراني

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال ا عبد العزيز بن علي الوزجي قال ا ابو بكر
محمد بن احمد المفيد قال ا عبد الصمد بن محمد البلخي قال ا حمدان
ابن سهل قال مات ابو علي المنجوراني فخرجنا نعزي ابنه علي
ابن محمد فلما رجعنا من دفن ابيه نزع ثيابه ودخل الماء في بئر
وقال اشهدوا اني لا املك اليوم شيئا مما ورثت عن ابي لانه
يحتاج في صدري فان واسيتموني بقميص حتى اخرج من الماء فعلم
قال وكان لنا صديقا موانسا فالقوا اليه قميصا فخرج من
الماء وكان ابوه ترك مالا جسيما ○

ذكر المصطفين

من عباد خراسان والمشرق الذين لم نعرف
بلادهم ولا اسماءهم ○

عابد

اخبرنا ابو منصور قال ا ابو عبد القادر بن محمد قال ا
الحسن بن التميمي قال ا ابو بكر بن مالك قال ا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ا ابو جعفر قال ا صالح
ابن عبد الكريم قال اتى رجل من اخوان فضيل من اهل خراسان
فجلس الى فضيل في المسجد الحرام فجزته قال فقام الخراساني
يطوف فسرقت منه دنانير ستين او سبعين قال فخرج
الخراساني يبكي فقال له فضيل ما لك قال سرقت الدنانير
قال عليها تبكي قال له قال الخراساني مثلتني واياه بين يدي
الله عز وجل فاشرف عقلي على اداحض حجته فبكيت رحمة له ○

عابد آخر

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا عبد القادر
ابن محمد بن يوسف قال ا ابراهيم بن عمر البرمكي قال ا علي بن عبد
العزيز بن مردك قال ا عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي قال ا
صالح بن احمد قال اجيت يوما الى المنزل فقيل لي قد وجه
ابوك امس في طلبك فقلت وجهت في طلبي فقال جاني رجل
امس كنت احب ان تراه بينا انا قاعد في محراب الظهيرة اذا انا

برجل يسلم بالباب فكأن قلبي ارتاح اليه فقمت ففتحت الباب
فاذا انا برجل عليه فروة وعلى رأسه خرقة ماتحت فروته
قميص ولحيته ركوة ولحيته عكاز قد لوحته الشمس
فقلت ادخل فدخل الدهليز فقلت من اين اقبلت قال من
ناحية المشرق اريد بعض هذه السواحل ولولا مكانك ما
دخلت هذا البلد الا اني نويت السلم عليك قال قلت على هذه
الحال قال نعم ما الزهد في الدنيا قلت قصر الامل قال وجعلت
اعجب منه فقلت في نفسي ما عندي ذهب ولا فضة فدخلت
البيت فاخذت اربعة ارغفة وخرجت اليه فقلت ما
عندي ذهب ولا فضة وانما هذا من قوتي قال اولست ترى أن
اقبل ذلك منك يا اباعبد الله قلت نعم قال فاخذها فوضعها
تحت حضنه وقال ارجو أن تكفيني هذه زادي الى الرقة استودعك
الله فلم ازل قائما انظر اليه الى ان خرج وكان يذكره كثيرا

عابد آخر

اخبرنا عمر بن طفر قال ا جعفر بن احمد السراج قال ا
عبد العزيز بن علي الوراق قال ا علي بن عبد الله بن جهضم قال حدثنا
عباس بن احمد قال حدثني عيسى بن محمد قال حدثني احمد بن علي

الاضيمي

الاضيمي قال كنا ذات يوم عند ذي النون وقد ذكر كرامات
الله عز وجل لاوليائه فقال بعض من حضره انت رأيت منهم
احدا يا ابا الفيض فقال ذو النون كان عندي فتى من اهل
خراسان اعجمي بقي عندي في المسجد سبعة ايام لم يطعم الطعام
وكنت اعرض عليه فيأبى فبينا نحن جلوس ذات يوم دخل
سائل يطلب شيأ فقال له الخراساني لو صدقت الله عز وجل
دون خلقه اغناك فقال السائل مالي هذا المكان فقال
له الخراساني اي شيء تريد فقال ما سد فاقتي وستر عورتي
فقام الخراساني الى المحراب وصلى ركعتين ثم اتاه بثوب جديد
وطيب فيه فاكهة فاعطاه السائل قال ذو النون فقلت له يا عبد الله
لك هذا الجاه عند الله عز وجل وانت منذ سبعة ايام لم تطعم
شيأ فجثا على ركبتيه وقال يا ابا الفيض كيف تنبسط الالسن
بالمسئلة والقلوب ممتلئة بانوار الرضا عنه قال ذو النون
فقلت له فالراضون لا يسألون شيأ فمنهم من يسأل من
باب الدلال ومنهم من يسأل اوه غني به ومنهم من يستحي المسئلة
منه عطفه على غيره ثم اقيمت الصلاة فصلى معنا عشاء الآخرة واخذ
ركوته وخرج من المسجد كأنه يريد الطهارة فلم ارده بعد ذلك

عابد من وراء النهر

اخبرنا الحمدان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا نا احمد ابن الحسن المعدل قال نا عبد الملك بن محمد قال نا ابو بكر محمد بن الحسين الآجري قال نا العباس يوسف الشكلي قال نا ابراهيم بن زياد المقري قال نا عبد الله بن الفرج قال حدثني ابراهيم بن ادهم بابتدايه كيف كان قال كنت يوما في مجلس لهو منظرة الى الطريق فاذا انا بشيخ عليه اطمار وكان يوما حارا فجلس في القصر ليستريح فقلت للخادم اخرج الى هذا الشيخ وسله ان يدخل الينا فقد اخذ بمجامع قلبي فخرج اليه فقام معه فدخل الي فسلم فرددت عليه السلام واستبشرت بدخوله واجلسته الى جانبي وعرضت عليه الطعام فابى ان ياكل فقلت له من اين اقبلت فقال من وراء النهر فقلت اين تريد فقال الحج ان شا الله قال وكان ذلك اول يوم من العشر الاول الثاني فقلت في هذا الوقت قال يفعل الله ما يشا فقلت فالصحبة فقال ان احببت ذلك حتى اذا كان الليل قال لي قم فلبست ما يصلح للسفر واخذ بيدي وخرجنا من بلخ فمررنا بقرية لنا فلقيني رجل من الفلاحين فاوصيته ببعض ما احتاج اليه فقدم الينا

جزا

خبزا وبيضا وسالنا ان ناكل فاكلنا وجا بما فشربنا ثم قال بسم الله قم فاخذ بيدي وجعلنا نسير وانا انظر الى البحر تجذب من تحتنا كانها الموج فمررنا بمدينة بعد مدينة فجعل يقول هذه مدينة كذا هذه مدينة كذا هذه الكوفة ثم انه قال لي الموعد ها هنا في مكانك هذا في الوقت يعني من الليل حتى اذا كان الليل اذا به قد اقبل فاخذ بيدي وقال بسم الله فجعل يقول هذا منزل كذا وهذا منزل كذا وهذه قد وهذه المدينة وانا انظر الى البحر تجذب من تحتنا كانها الموج فصرنا الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فزرناه ثم فارقني وقال الموعد في الوقت من الليل في المصلى حتى اذا كان الوقت خرجت فاذا به في المصلى فاخذ بيدي ففعل كفعله في الاولى والثانية حتى اتينا مكة ففارقني فقضيت عليه وقلت الصحبة فقال لا اريد الشام قلت انا معك فقال اذا انقضى الحج فالموعد ها هنا عند زمزم حتى اذا انقضى الحج اذا انا به عند زمزم فاخذ بيدي فطفنا بالبيت ثم خرجنا من مكة ففعل كفعله الاول والثاني والثالث فاذا نحن بيت المقدس فلما دخل

المستهل قال عليك السلام أنا على المقام ها هنا ان شاء الله ثم فارقني فما رأيته بعد ذلك ولا عرفني اسمه قال ابرهيم فرجعت الى بلادي اسير سير الضعفى منزلا بعد منزل حتى رجعت الى بلخ فكان اول المرى قلت قد اتهنا بحمد الله ومنه الى نهاية المشرق ونحن نعود الى مركزنا وهو مدينة السلم بغداد فنيرتقي منها الى ديار الشام والمغرب والله الموفق

فمن المصطفين من عباد اهل عكبر

ابو عبد الله عبيد الله

ابن محمد بن بطة وكان عالما عابدا ورعا

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال انا احمد بن علي ثابت قال حدثني القاضي ابو حامد احمد بن محمد بن الولوي قال لما رجع ابو عبد الله بن بطة من الرحلة لازم بيته اربعين سنة فلم ير يوما منها في سوق ولا رئي مفطرا الا في يوم الاضحى والفطر وكان اميرا بالمعروف فلم يبلغه خبر منكر الا غيره او كما قال ن اخبرنا عبد الرحمن قال انا احمد

ابن علي قال اخبرني القطيعي قال توفي ابو عبد الله بن بطة في المحرم سنة سبع وثمانين وثلثمائة وكان شيخا صالحا مستجاب الدعوة ن

ذكر المصطفين من اهل الموصل

المعافى بن عمران

ابو مسعود الازدي جمع العلم والتقوى والورع

اخبرنا المبارك بن عبد الباقي قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا ابو احمد محمد بن احمد العطريفي قال انا محمد بن جشمرد قال انا مسدد قال انا علي بن خشرم قال سمعت بشر الحافي وقال له رجل انا اراك عاشقا للمعافى بن عمران فقال ما بالي لا اعشقه وكان الثوري يسميه الياقوتة ن وحضرته يوما فجيء اليه بابناه فما حمل حبوته قال طالمين او مظلومين قيل مظلومين فحل حبوته وخر ساجدا ثم رفع راسه وقال كيف كانت قصتهما ن اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا محمد بن عمر بن قاسم الارسي قال انا محمد بن عبد الله الشافعي قال انا هيثم بن مجالد قال انا اسحق ابن الضيف قال سمعت بشر بن الحرث يقول قيل للمعافى بن

عمران آبنان في وقعة الموصل فجاء اخوانه يعزونه من
الغد فقال لهم ان كنتم جئتم لتعزوني فلا تعزوني ولكن
هنيوني قال فهنأوه قال فما برحوا من حتى غداهم وغلغمهم
بالغالية ن اخبرنا محمد بن المنصور قال نا المبارك
ابن عبد الجبار قال نا البرمكي قال انبانا احمد بن جعفر بن سلم
قال نا احمد بن محمد بن عبد الخالق قال نا يعقوب بن يوسف
قال قال بشر كان المعافى صاحب كم اصيب بابنين له قتلا
واصيب بماله فما رؤي عليه اثر حزن ولا سمع من داره
صوت ن اخبرنا الحمداني بن ناصر وان عبد الباقي
قالا نا احمد قال نا احمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد قال نا
ابو يعلى الموصلي قال نا محمد بن الحسين قال حدثني محمد بن
مودود الموصلي قال قيل للمعافى بن عمران ما ترى في الرجل
يقرض الشعر ويقوله قال هو عمرك فأفنه بما شئت ن
اخبرنا محمد بن المنصور قال نا المبارك بن عبد الجبار
قال نا ابو الحسين بن المهتدي قال نا محمد بن الحسن بن الفضل
ابن المامون قال نا ابو بكر محمد بن القسم الانباري قال نا محمد بن
احمد بن النضر قال نا عبيد بن محمد الوراق قال سمعت

بشر بن الحرث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول عز المؤ
من استغناؤه عن الناس وشرفه قيامه بالليل ن اخبرنا
محمد بن ناصر قال نا ابو سهل بن سعد ويه قال نا ابو الفضل
محمد بن الفضل القرشي قال نا ابو بكر بن مردويه قال نا دلف
ابن عبد الله الدينوري قال نا عبد الغافر بن سلامة الحمصي
قال نا مزداد بن جميل قال سأل عمرو بن اسمعيل رجل من اصحا
ب
الحديث المعافى بن عمران فقال له يا ابا عمران اي شيء احب
اليك اسهر اصلي او اكتب الحديث فقال كتاب حديث واحد
أحب الي من صلاة ليلة ن اسند المعافى بن عمران
عن مغيرة بن زياد واسامة بن زيد وصالح بن ابي الاخضر
والثوري وابن ابي ذئب ومالك وابن جريج ومسعر والليث
ابن سعد وغيرهم واكثر ملازمة الثوري وتأدب بآدابه
وصنف كتبا في السنن والزهد والآداب وتوفي في سنة
اربع وثمانين ومائة وقيل خمس وثمانين وقيل ست ن

فتح بن محمل بن وشاح

الاردي الموصلي ويكنى ابا محمد

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله العامري قال نا علي

ابن ابي صادق الحيري قال نا ابو عبد الله بن باكويه الشيرازي
قال ابو الحسن الخطلي قال نا بندار بن محمد الاردي قال نا احمد
ابن الحسين عن علي بن الحسين قال حدثني محمد بن عيينة قال حدثني
محمد بن الوليد قال سمعت فتح بن محمد الاردي يقول في
جوف الليل رب اجعتني واعريتني وفي ظلم الليل اجلستني
فباي وسيلة اكرمتني هذه الكرامة فكان يبكي ساعة ويفرح
ساعة ن اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال نا
ابن ابي صادق قال نا ابن باكويه قال نا محمد بن الحسن الحراني
قال نا الحسين بن علي العمري قال نا سعيد بن بكار قال نا
المعافى بن عمران قال دخلت على فتح الموصلي فرايته قاعدا
في الشمس وصبية له عريانة وابن له مريض فقلت ايذن
لي حتى اكسو هذه الصبية قال لا قلت ولم قال دعها حتى
يرى الله عز وجل ضرها وصبري عليها فيرحمني قال فتجاوزت
الى الصبي فقعدت عند راسه فقلت حبيبي الا تشتهي
شيئا حتى اجله قال ومن انت فقلت معافى بن عمران فرفع
راسه الى السماء وقال مني الصبر ومنك البلاء احبرنا
محمد بن ابي منصور قال نا ابو الحسن بن عبد الجبار قال نا محمد

ابن علي بن الفتح قال نا محمد بن عبد الله الدقاق قال نا الحسين
ابن صفوان قال نا ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن عبيد قال نا ابو الوليد
رباح بن الجراح العبدي قال نا ابو غسان المؤذن قال
خرجنا حجاجا فاردنا غسل ثيابنا بمكة فارشدنا الى رجل له
صلاح من اهل فارس يغسل للناس ثيابهم ويتجر على الضعفاء
ويغسل ثيابهم بغير اجر فاتيناه فقال ممن انتم قلنا من اهل
الموصل قال تعرفون فتحا قلنا نعم قال ما فعل قلنا مات
قال فتوجع عليه واظهر حزنا فقلنا كيف تعرفه وانت رجل
من اهل فارس وهو بالموصل قال رايت في منامي عدة ليال
أن ايت فحا فانه من اهل الجنة فخرجت من فارس حتى
اتيت الموصل فسالت عنه فقيل لي هو على الشط فاتيته فاذا
رجل ملتف بكسائه وقد القى شعاله في الماء فسلمت عليه
فرد علي فقلت له اتيتك زائرا فلف الشعث وقام فدخلنا
المسجد وغربت الشمس وصلينا وتفرق الناس وقام فتح في صلاته
ورميت بنفسي فاذا رجل قد دخل علينا المسجد فسلم وصلى
الى جنب فتح ركعتين وقعد فسلم عليه فتح وسايله فقال له الرجل
متى عهدك باي السري فقال ما لي به عهد منذ ايام قال فقم بنا

اليه فانه معتل قال فخرجا من المسجد وأنا انظر اليهما حتى اتيا
مضيا الى بطحة تمشيان على الماء فقعدت انظر رجوعهما فجاء احدهما
في اخر الليل فاذا هو فتح فقمت فدخلت المسجد فرميت بنفسي
كاتي نائم فلما اسفر الصبح وصلينا وتفرق الناس قمت اليه
فقلت يا ابا محمد قد قضيت من زيارتك وطرا وقد رايت الرجل
الذي اتاك البارحة وما كان منكما فجعل يعارضني فلما علم اني
قد علمت الخبر اخذ علي العهود ان لا اعلم بذلك احدا ما علمت
انه حي وقال ذاك الخضر وابو السري حمزة الخولاني وهو
رجل صالح في هذه القرية واشار بيده اليها وقال اجعل طرفك
عليه فالقه وسلم عليه فمضيت اليه وسلمت عليه ○
ذكر المعافى بن عمران انه لم يلق احدا اعقل
من فتح هذا ○ وقال ابو نصر التمار توفي سنة سبعين ومايه ○

فتح بن سعيد

الموصلي يكنى ابا نصر

وقد يشتبه هذا بالذي قبله اذا قيل فتح الموصلي وهما اثنان معتزلي فان
عند اهل العلم واذا فرق بينهما بالكنية او باسم الاب تباينا وقد جرى
عن هذا نحو الحكاية التي حكيناها عن الحوفي في حق اوراده ويحتمل ان تكون

عن

عن الحوفي ○ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال
احمد بن عمران بابت قال انا عبد الله بن عمر الواعظ قال ابي ح
وانا محمد بن منصور قال انا محمد بن الحسين بن فنجويه قال ابي
قال عمر بن شاهين قال العباس بن المغيرة الجوهري قال عمي
القسم قال حدثني ابو بكر بن عفان قال سمعت بشر بن الحرث
يقول بلغني ان بنتا لفتح الموصلي عرست فقيل له الا تطلب من
يكسوها فقال لها ادعها حتى يرى الله عز وجل عزها وصبري
عليها قال وكان اذا كان ليالي الشتاء جمع عياله وقال بكسايه
عليهم ثم قال اللهم افقرتني وافقرت عيالي وجوعتني وجوعت
عيالي واعريتني واعريت عيالي باي وسيلة توسلتها اليك
وانما نفعل هذا باوليائك واحبائك فهل انا منهم حتى افرح ○
اخبرنا عمر بن طفر قال انا جعفر احمد قال انا عبد العزيز بن
علي قال انا علي بن عبد الله بن جهضم قال انا محمد بن الحسين عن عبد الله
قال جعفر بن عاصم قال انا احمد بن ابي الحواري قال ابرهيم
ابن نوح الموصلي قال رجع فتح الموصلي الى اهله بعد العتمه
وكان صايما فقال عشوني فقالوا ما عندنا شي نعشيك قال فما
لكم جلوس في الظلمة قالوا ما عندنا شي نسرج به فجلس يبكي

من الفرج ويقول الهي مثلي يترك بلا عشاء ولا سراج بأي
يد كانت مني فهاز ال يبكي الى الصباح ن اخبرنا محمد
ابن منصور قال نا محمد بن الحسين بن فنجويه قال نا ابي قال نا احمد
ابن محمد بن يزيد قال نا الحسن بن عمر قال نا ابو بكر بن عفان قال
سمعت بشر بن الحرث يقول بلغني عن فتح الموصلي انه كان
يتجر ابفلس في اليوم يشتري به نخاله ن اخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا نا احمد قال نا احمد بن
عبد الله قال نا ابو زرعة محمد بن ابرهيم قال نا محمد بن قادرون قال
ابو حاتم قال نا محمد بن زنبور قال حدثني ابرهيم بن عبد الله قال
صلى فتح الموصلي ففرح فقال يا رب ابتليتني ببلاء الانبياء
فشكر هذا ان اصلي الليلة اربعماية ركعة ن اخبرنا
المحمدان قالا نا احمد قال نا احمد بن عبد الله قال نا ابو عمر محمد بن عبد الله
قال نا محمد بن عبد الله بن معروف قال قرات على سهل على الدوري
قال نا ابو عمران موسى بن عيسى الخصاص قال نا بشر بن الحرث قال
قال فتح الموصلي من ادام النظر بقلبه ورثه ذلك الفرح
بالمحبوب ومن اثره على هواه ورثه ذلك حبه اياه ومن اشتاق
اليه وزهد فيما سواه ورثه حقه وخافه بالغيب ورثه ذلك

النظر

النظر الى وجهه الكريم ن اخبرنا ابو منصور عبد
الرحمن بن محمد القزاز قال نا احمد بن علي بن ثابت قال نا ابو عمر
الحسن بن عثمان نا احمد الواعظ قال نا احمد بن جعفر حمدان قال نا
العباس بن يوسف الشكلي قال نا ابو جعفر البزاز قال نا ابو
جعفر ابن اخت بشر بن الحرث قال كنت يوما واقفا بباب اذا
اقبل شيخ ثائر الشعر ملتف بالعباء فقال لي بشر في البيت
قلت نعم فقال ادخل فقل فتح بالباب فدخلت فقلت يا خال
شيخ في عباء قال لي قل لبشر فتح بالباب قال فخرج مستبشرا
فصافحه واعتنقه فقال له الشيخ يا ابا نصر اني ذكرتك
البارحة فاشتقت الى لقائك قال فدفع الى درهما فقال
خذ بارتعة دوانيق خبزا ويكون جيدا وبدانقين تمرا فقال
الشيخ قل له يكون شهريزيا فجئته به فقال الشيخ قل له ياكل
معنا فقال كل معنا فاكل معهم فلما اكلنا اخذ ما فضل في
طرف العباء ومضى فخرج خالي معه يشيعه الى باب حرب فلما
رجع قال لي يا بني تدري من هذا قلت له قال هذا فتح الموصلي ن
اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال نا علي بن احمد ق
الخيري قال نا ابو عبد الله بن باذوية قال نا عبد الواحد بن بكر قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

سمعت الدقي يقول سمعت محمد بن الصلت يقول كنت عند
بشر بن الحرث فجاء رجل فسلم على بشر فقام بشر اليه فقمت
لقيامه فمنعني فلما سكن الرجل اخرج بشر درهما صحيحا
وقال اخرج فاشتر خبزا وزبدا وتمرا وبرني قال فخرجت فاشتريت
وحملته فوضعته بين يديه فاكل الرجل وحمل الباقي وقام
فخرج فلما خرج قال لي بشر يا بني اتدري لم منعتك عن القيام
له قلت له قال لانه لم يكن بينك وبينه معرفة فكان قيامك
لقيامي فاردت ان لا يكون قيامك الا سخاليا وتدري
لماذا دفعت اليك الدرهم وقلت اشتر كذا وكذا اقلت له قال
ان اطيب الطعام يستخرج خالص الشكر لله تعالى وتدري
لم حمل الباقي قلت له قال عندهم اذا صح التوكل لم يضر الحمل
وهذا فتح الموصلي جاءنا زائرا ان اخبرنا ابو بكر بن
حبيب قال انا ابو سعد علي بن احمد بن صادق قال انا ابن لكويه
قال على صدقة الطاي قال محمد بن يزيد بن محمد الازدي قال
اخبرت عن احمد بن ابي الحواري انه قال سمعت شيخا من
اصحاب فتح الموصلي قال كانت لفتح الموصلي بضاعة عند اخ
له يعمل بها في البر والبحر فبعث فتح فاسترد ها وانفقها

وقال

وقال رايت قلبي يميل اليها فكرهت ان يكون بقي سواه ٥
اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا ابو الحسين عبد الجبار
قال انا عبد العزيز بن علي الازجي قال انا ابو بكر محمد بن احمد المفيد
قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف العطشي قال سمعت ابا ثابت
الخطاب يقول سمعت ابرهيم بن موسى يقول رايت فتحا الموصلي
يوم عيد وقد راى على الناس الطيالسة والعمايم قال فقال لي يا ابا
انا ترى ثوبا بليا وجسدا ياكله الدود غدا هؤلاء انفقوا لابرهيم
على بطونهم وظهورهم ويقدمون على ربهم مفاليس ٥ اخبرنا
اسمعيل احمد قال انا عبد الواحد بن محمد الاسدي قال انا علي احمد
الحمامي قال انا ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل قال انا ابو بكر بن
عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني عبد الله بن الفرج قال
قال فتح الموصلي كبرت سني على خطاياي وكثرت حتى لقد استحييت
من عظيم عفو الله قال ثم قال واني لايئس منك وانت الذي جدت
على السحرة بعد ان غدوا كفرة فجرة واني لايئس منك وانت
ولي كل نعمة واني لايئس منك وانت المؤمل لكل فضل ومغفرة
واني لايئس منك وانت المغيث عند الكرب فلم يزل يقول
واني لايئس منك حتى سقط مغشيا عليه ٥ اخبرنا

الجمحان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا حدثنا احمد بن عبد الله
قال ابي قال ابرهم بن محمد بن الحسن قال عمران بن موسى الطرسوسي
قال مرّ فتح الموصلي بصبيين مع احدهما كسرة عليها عسل
ومع الاخر كسرة عليها كامخ فقال الذي معه الكامخ للذي
معه العسل اطعمني من خبزك قال ان كنت كلبا اطعمتك
قال نعم فاطعمه من خبزه وجعل في فمه خيطا وجعل يقوده
فقال فتح لو رضيت بخبزك ما كنت كلبا لهذا قال ابو موسى
فهكذا الدنيا قال احمد وحدثني قال احمد بن محمد بن عمر
قال ابو بكر بن عبيد قال حدثني عبد الرحمن بن يحيى قال عثمان
ابن عمارة قال غبت غيبة فلما قدمت لقيت فتحا الموصلي
في حانوت سالم الدوري فقال لي يا بصري اي شيء رأيت في
غيبتك فقلت رأيت عجايب كثيرة واخبارا مختلفة فصلح
صيحة فقلت انت تصيح من الخبز فكيف لو شاهدت القيمة
او شاهدت صاحب القيمة فشهق شهقة ووثب من الحانوت
فخر مغشيا عليه فحملناه وادخلناه الحانوت فما زال
مغشيا عليه الى العصر فلما صليت العصر تنفس ثم فتح
عينيه ٥ اخبرنا ابو منصور القزاز قال ابو بكر احمد

ابن علي الحافظ قال ابو حازم عمر بن احمد قال ابو الحسن
محمد بن محمد بن اسحق الجرجاني قال ابو ذر القسم بن داود قال حدثنا
عبد الله بن محمد القرشي قال رباح بن الجراح العبدي قال
جاء فتح الموصلي الى منزل صديق له يقال له عيسى التمار فلم
يجده في المنزل فقال الخادم اخرجي الى كيس اخي فاخرجته
فاخذ منه درهمين وجاء عيسى الى منزله فاخبرته الجارية
بمجيء فتح واخذه الدرهمين فقال ان كنت صادقة فانت
حرة فنظر فاذا هي صادقة فعتقت ٥ اخبرنا الجمحان
ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا حدثنا احمد قال حدثنا احمد بن عبد الله قال
ابو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا هرون بن عبد الله
قال حدثنا شبارة قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن حبيب الطفاوي
قال دخلت على فتح الموصلي وهو يوقد بالحجر وكان فتح رجلا
من العرب وكان شريفا زاهدا ٥ اخبرنا شهدة
بنت احمد بن الفرج قالت حدثنا جعفر بن احمد السراج قال حدثنا جعفر
الخلدي قال حدثنا احمد بن مسروق قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الله
ابن الفرج العابد قال كان بالموصل رجل بصراني يكنى ابا
اسمعيل فمر ذات ليلة برجل وهو يتهجد على سطحه وهو يقرأ

وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
قال فصرخ ابو اسمعيل صرخة غشي عليه فلم يزل على حاله
تلك حتى اصبح فلما اصبح اسلم ثم اتى فتحا الموصلي فاستاذنه
في صحبته فكان يصحبه ويخدمه قال وبكى ابو اسمعيل حتى
ذهبت عيناه احدى عينيه وعشي من الاخرى فقال له ذات
يوم اخبرني حدثني ببعض امرك فتح قال فبكى ثم قال اخبرك
عنه كان والله كهيئة الروحانيين معلق القلب بها هناك
ليست له في الدنيا راحة قلت على ذاك قال شهد العيد ذات
يوم بالموصل ورجع بعدما تفرق الناس ورجعت معه فنظر
الى الدخان يفور من نواحي المدينة فبكى ثم قال لقد قرب الناس
قربانهم فليت شعري ما فعلت في قرباني عندك ايها المحبوب
ثم سقط مغشيا عليه فجئت بماء فنضحت به وجهه فافاق
ثم مضى حتى دخل بعض ازقة الموصل فرفع راسه الى السماء ثم
قال قد علمت طول غمي وحزني وترددي في ازقة الدنيا فمتى
متى تجمعني ايها المحبوب ثم سقط مغشيا عليه فجئت بماء فنضحت
على وجهه فافاق فما عاش بعد ذلك الا اياما حتى مات رحمه الله
انبانا زاهر بن طاهر قال ابو سعد المالينى قال ابو بكر محمد

المدينه

انا احمد

ابن احمد بن يعقوب قال محمد بن يوسف بن عبد الله قال سمعت
ابا ثابت الخطاب قال سمعت ابرهيم بن موسى يقول رايت فتحا
الموصلي في يوم عيد اضحى وقد شم ريح القتار فدخل الى ازقاق
فسمعته يقول تقرب المتقربون بقربانهم وانا اتقرب اليك
بطول حزني يا محبوب كم تتركني في ازقة الدنيا محبوسا تام عيشي
عليه وجل فدفناه بعد بلاث ٠ اخبرنا عمر بن طفر
قال انا جعفر بن احمد السراج قال انا عبد العزيز بن علي الازجي
قال انا ابو الحسن بن جهضم قال انا محمد بن جعفر بن حوان قال انا احمد
ابن مروان قال انا اسمعيل بن هشام عن بعض اصحاب فتح الموصلي
قال دخلت عليه يوما وقد مدكفيه يبكي حتى رايت الدموع تحادر
من بين اصابعه تتحدر فدنوت منه لانظر اليه فاذا دموعه
قد خالطها صفرة فقلت يا الله ما فيح بكيت الدم فقال لولا انك
حلفتني بالله عز وجل ما اخبرتك بكيت فعلت علي ما دا بكيت
الدموع وعلي ما ذا بكيت الدم فقال بكيت الدموع على الخلق عن
واجب حق الله عز وجل وبكيت الدم على الدموع خوفا ان تكون
ما صحت لي الدموع قال الرجل فرايت فتحا بعد موته في المنام
فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي وقلت فما صنع في دموعك

سار
فقال لو

فقال قرتني ربي عز وجل وقال لي يا فتح الدمع على ما ذا قلت
يا رب علي خلقي عن واجب حقك قال والدم لم بكيت فقلت
يا رب علي دموعي خوفا ان لا تصطفي فقال لي ما فتح ما اردت بهذا
كله وعزتي لقد صعدا لي حافظاك اربعين سنة بصحيفتك
ما فيها خطيئة ○ ادرك فتح عيسى بن يونس واقرانه
واسند عن عيسى وتوفي سنة عشرين ومايتين ○

سباع الموصلي

اخبرنا احمد ان ابن ناصر وان عبد الباقي قالا انا احمد
ان احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا محمد بن احمد قال انا احمد
ان عبد الله قال نا محمد بن احمد بن محمد العبدي قال حدثني قال
ابو بكر القرشي قال حدثني عون بن ابرهيم قال نا احمد بن ابي الحواري
قال سمعت الضايقول لسباع الموصلي يا ابا محمد اي شيء افضى بهم
الزهد قال الى الانس به ○

احمد الموصلي

اخبرنا عبد الوهاب الانماطي قال انا ابو الحسين علي بن محمد
الخطيب قال انا احمد بن محمد بن يوسف قال ابو علي البردعي قال ابو
بكر القرشي قال حدثني عون بن ابرهيم قال حدثني احمد بن ابي الحواري قال

حدثني

حدثني جعفر بن محمد عن احمد الميموني عن ولد ميمون بن
مهران قال قدم علينا احمد الموصلي فاتيته فقال لي يا احمد ان
تعمل فقد عمل العاملون قبلك وان تعبد فقد تعبد المتعبدون
قبلك اولئك الذين قربوا الآخرة وباعدوا الدنيا اولئك
الذين ولي الله اقامتهم على الطريق فلم يأخذوا يمينا ولا شمالا
فلو سمعت نعمة من نعمائهم المختمرة في صدورهم المتغرغرة في
حلوقهم لغبت عليك عيشك ولطرت عنك البطالة ايام حياتك ○

ذكر المصطفيات

ومن عبادات الموصل

الوف الموصلية

اخبرنا عمر بن ظفر قال انا جعفر احمد قال انا عبد العزيز
ابن علي الازجي قال انا علي عبد الله بن جهضم قال نا الحسين بن طلاب
قال نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان يقول
خطب رجل امراة من اهل الموصل يقال لها الوف فقالت للرسول
قل له ما يسرني انك لي عبد وجميع ما تملكه لي وانك شغلتني
عن الله عز وجل طرفة عين ○

رقية

اخبرنا عمر بن ظفر قال انا جعفر احمد قال انا عبد العزيز بن علي

قال انا ابن حضم قال انا عبيد الله بن عمر بن عبيد الله المعمري قال انا
جدي قال سمعت فتحا الموصلي يقول سمعت امرأة متعبدة
عندنا تقول الهي وسيدي ومولاي لو انك عذبتني بعذابك كله
لكان ما فاتني من قربك اعظم عندي من العذاب ولو نعمتني
بنعيم اهل الجنة كلهم كانت لذة حبك في قلبي اكثر قلت
هذه العابدة هي رقية وقد اخبرنا ابرهيم بن دينار الفقيه
قال انا ابو علي بن نبهان قال انا الحسن بن الحسن بن دوما قال انا
ابو بكر احمد بن نصر الذراع قال حدثني حرب قال حدثني منصور قال
قالت رقية الموصلية اني لاحبك حبا شديدا فلو امرني
الا النار ما وجدت للنار حرا مع حبه ولو امرني الى الجنة
لما وجدت للجنة لذة مع حبه لان حبه هو الغالب علي
اخبرنا الحمدان ان انا منصور وان عبد الباقي قالا انا
جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله
الله الدقاق قال انا الحسين بن صفوان قال انا عبد الله بن محمد القرشي
قال حدثني علي بن الحسين موسى انه حدث عن محمد بن كثير المصيصي
قال قالت رقية العابدة وكانت بالموصل حرام على قلب فيه
زهابنية المخلوقين ان يذوق حلاوة الايمان شعلوا قلوبهم

بالدنيا عن الله ولو تركوها لجالت في الملكوت ورجعت اليهم
بطرف الفوايد وكانت تقول تفقهوا في مذاهب الاخلاص
ولا تفقهوا فيما يؤديكم الى الركوب على القلاص ○

امية بنت ابي الموزع

اخبرنا الحمدان ان انا منصور وان عبد الباقي قالا انا
جعفر بن احمد قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله الدقاق
قال انا الحسين بن صفوان قال انا محمد بن عبد الله القرشي قال ابو الوليد
زياد بن ابي الجراح العبدي قال ما رايت قط مثل امية بنت
ابي الموزع الموصلية وكانت من الخايفين وكانت اذا ذكرت
النار قالت ادخلوا النار واكلوا من النار وشربوا من النار وقعا
في النار ثم بكى وكان بكاؤها اطول من ذلك وكانت كانها جبة
على مقلى وكانت اذا ذكرت النار بكت وابكت وما رايت
احدا اشد خوفا ولا اكثر بكاء منها ○

موافقة ويقال موفقة

اخبرنا ابو بكر بن حبيب العامري قال انا ابن الصادق
قال انا ابن باكوية قال انا محمد بن احمد النجار قال سمعت وليد السقا
يقول سمعت ابا عبد الله الحصري يقول سمعت فتحا الموصلي

يقول مررت بي جارية امرأة يقال لها موافقة فعثرت
فسقط ظفر ابهامها فضحكت فقيل لها يا موافقة يسقط ظفر
ابهامك وتضحكين فقالت ان حلاوة ثوابه ازال عن قلبي
مرارة وجعه ○ اخبرنا ابن ناصر قال اسمعيل بن
محمد بن ملة قال انا محمد بن احمد بن عبد الرحيم قال عبد الله بن محمد
ابن حيان قال حموية بن الحسن بن شداد قال الحساني قال عبد الله
ابن خبيق قال مررت بفتح الموصلي امرأة يقال لها موفقة فعثرت
فسقط ظفر ابهامها فضحكت فقيل لها يا موفقة سقط ظفر
ابهامك وتضحكين فقالت والله ان حلاوة ثوابه ازال
عن قلبي مرارة وجعه ○ وقد روي ان هذه القصة جرت
لامرأة فتح الموصلي فانبأنا عبد الوهاب بن المبارك قال انا ابا
جعفر احمد قال انا عبد العزيز بن الحسن ان اسمعيل الضراب
قال اني قال احمد بن مروان قال احمد بن علي الجزري قال
قال محمد بن المثنى قال زيد بن الى الزرقاء عثرت امرأة
فتح الموصلي فانقطع ظفرها فضحكت فقيل لها فاين ما تجد منه
من حرارة الوجع فقالت ان لذة ثوابه ازالت عني مرارة وجعه ○

راهبة الموصلية

اخبرنا محمد

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا محمد بن علي ميمون قال انا
ابرهيم بن محمد السعدي قال انا علي بن الحسين العوري قال انا احمد بن
علي المرهبي قال الحسن بن مهران الاصبهاني قال ابو جعفر المقدسي
قال انا احمد بن ابي الحواري قال حدثتني امرأتي رابعة قالت دخلت
على اخت لي عابدة بالموصل فقالت لها هل تدرين ما قوله الامن الى
الله بقلب سليم قالت قلت لها قال القلب السليم الذي يلقى الله
وليس في قلبه شيء غير الله قال احمد فحدثت به ابا سليمان فقال
ليس هذا من كلام الراهبة هذا كلام الانبياء ○ انتهى ذكر اهل الموصل

ذكر المصطفين
من اهل الرقة
ميمون بن مهران

يكنى ابا ايوب مولى بني نصر وقيل مولى الازد ولد سنة اربعين ○
اخبرنا محمد بن الحسين الحامي قال انا ابو الحسن المهتدي قال انا
ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان قال انا ابو علي محمد بن
سعيد الحراني قال انا محمد بن علي المدني قال انا ابو يوسف قال
ابو حفص عن جعفر عن ميمون بن مهران قال قال لي عمر بن عبد
العزيز من مواليك قلت كانت امي مولاة للازد وكان

أفضل من ميمون بن مهران قال له رجل يوما يا أبا أيوب اشتكى
ازاك مصفرا قال نعم لما يبلغني في أقطار الارض ٥ قال
أبو علي الحراني وسمعت عبد الملك الميموني يقول سمعت أبي
يقول سمعت عمي عمرا يقول ما كان لي بكثرة الصيام ولا الصلاة
ولكنه كان بكره أن يعصي الله عز وجل ٥ قال وسمعت أبي
يقول وددت أن اصبعي قطعت من هاهنا وأني لم أقل
ولا لعمر قال له لعمر ولا لغيره ٥ قال أبو علي الحراني
وحدثنا عمر بن نوفل خلاد قال ثنا النفيلي قال ثنا أبو الملبح قال سمعت
ميمونا يقول لا خير في الدنيا الا لاحد رجلين رجل تائب
ورجل يعمل في الدرجات ٥ أخبرنا محمد بن أبي القسم قال
ثنا أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن عبد الله
قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا كثير بن هشام قال ثنا
جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران يقول ان
العبد اذا اذنب ذنبا نكت في قلبه نكتة سوداء فان
تاب محيت عنه من قلبه فترى قلب المؤمن مثل المرآة ما يأتيه
الشيطان من ناحية الا بصره واما الذي يتتابع في الذنوب
فانه كلما اذنب نكت في قلبه نكتة سوداء فلا يزال ينكت في

أي مكانا لبني نصر فقال لي عمر يا ميمون انت مولى للازد ٥
أخبرنا اسمعيل أحمد قال ثنا محمد بن هبة الله الطبري قال ثنا محمد
ابن الحسين بن الفضل قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا
يعقوب بن سفين قال ثنا أبو بكر قال ثنا سفين قال ثنا خلف بن حوشب
قال تكارينا مع ميمون بن مهران دوابا الى مكان فقال ميمون
لولا ان الدواب بكر لمررنا على آل فلان ٥ أخبرنا محمد بن
أبي القسم قال ثنا أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا أحمد بن جعفر حمدان
قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني قال ثنا خالد بن حيان قال ثنا جعفر
ابن برقان قال قال ميمون بن مهران يا جعفر قل لي في وجهي ما أكره
فان الرجل لم ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره ٥ قال
عبد الله وحدثني يحيى بن عثمان الحربي قال ثنا أبو الملبح عن ميمون
قال لا تضرب المملوك في كل ذنب ولكن احفظ ذلك له فاذا
عصى الله عز وجل فعاقبه على معصية الله وذكره الذنوب التي
اذنب بينك وبينه ٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين
قال ثنا أبو الحسين المهتدي قال ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن
جامع قال ثنا أبو علي محمد بن سعيد الحراني قال ثنا هلال بن العلاء
قال ثنا عبد الله بن جعفر قال سمعت أبا الملبح يقول ما رأيت أحدا

قلبه حتى يسود قلبه فلا يبصر الشيطان من حيث يأتيه ○
قال وسمعت ميمون بن مهران يقول لم يكون الرجل من المتقين
حتى يحاسب نفسه اشد من محاسبة شريكه حتى يعلم
من اين مطعمه ومن اين ملبسه ومن اين مشربه امن حل
ذلك ام حرام ○ اخبرنا محمد بن ابي منصور قال ا
جعفر بن احمد قال ا الحسن ع التميمي قال ا ابو بكر بن مالك
قال ا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ا حسين محمد قال ا ابو
المليح عن ميمون قال الصبر صبران والذكر ذكران فذكر
الله عز وجل باللسان حسن وافضل منه ان تذكر الله عز وجل
ع ما تشرف عليه من معاصيه والصبر عند المصيبة
حسن وافضل منه ان تصبر نفسك على ما تكره من طاعة الله
عز وجل وان ثقل عليك ○ قال ميمون وادركت من لم
يكلم الا بحق او يسكت وقد ادركت من لم يكن يكلم بعد صلاة
الفجر حتى تطلع الشمس الا بما يصعد وقد ادركت من لم يملأ
عينيه من السماء فرقا من ربه عز وجل ولوان بعض من
ادركت نشر حتى يعاينكم ما عرف منكم شيأ الا قبلتكم ○
اخبرنا علي بن محمد بن حسنون قال ا ابو محمد بن ابي عثمان قال ا

القاضي

القاضي ابو القسم بن المنذر قال ا الحسين بن صفوان قال ا
ابو بكر بن عبيد قال ا ابو كريب قال ا خالد بن حيان قال ا عيسى
ابن كثير الاسدي قال مشيت مع ميمون بن مهران حتى اذا
اتى باب داره ومعه ابنه عمرو فلما اردت ان انصرف قال
له عمرو ما ابت الا تعرض عليه العشا قال ليس ذاك من نيتي ○
اسند ميمون عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما وتوفي سنة سبع عشرة ومائة

جناد القلاء

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال ا احمد بن احمد قال ا احمد
ابن عبد الله قال ا ابي قال ا ابرهيم بن محمد بن الحسن قال ا محمد بن يزيد
المستملي قال ا حذيفة المرعشي قال مررت بالرقة بالصحاب
السوق ورجل يبيع السويق عليه بثه وهو مقبل على غلامين
وعلى راسه كمة دنسة فقلت لو القيت هذه الكمة فقال
أصبت قلبي يصلح عليها قلت اراك مقبلا على الغلامين افمن
حبهما قال اني اجل الله أن اشغل قلبي بحب احد سواه مع حبه ولكن
أرحمهما ○ اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ا ابو الحسين
ابن عبد الجبار قال ا ابو بكر محمد بن علي الخياط قال ا احمد بن محمد بن يوسف
قال ا ابو الحسن صفوان قال ا عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني

محمد بن هرون قال حدثني ابو صالح الفراء قال اخبرني ابو عمر العطار
قال سمعت حديفة العابد صاحب يوسف بن اسباط قال لما
اصطلح الروم والعرب قلت فما اصنع الا ان ارابط فخرجت
حتى اتيت الرقة فجئت الى قوم قلايين فقلت اعمل معكم فنظروا
الى عملي فحزروني من الكراء بقدر ما استحقه فقالوا نعم فجعلت
اعمل معهم وكان ثم شيخ جالس بين يديه زنبيل سويق يبيع على
راسه قلنسوة سوداء خرقة وفرو مخرق وبين يديه صبيان يلعبان
ويقتتلان وهو متشاغل بضمهما بيزجرهما وينهاهما قال فقلت له
اني احسبك تحبهما قال لا والله ما احبهما ولكن ارحمهما وما احد
احب الي من الله قال فاعجبني قوله وانست به وكان ثم شباب
يرفث بعضهم على بعض فقلت له الا ترى هؤلاء الشباب فقال اني
لاجل الله ان اذكره عند مثل هؤلاء قال فاعجبتني مقالته فقلت
كيف حبك لمدحة الناس قال ما احب ان لي ملء بيت دنانير
وانه يقع في قلبي حب مدحة الناس لي قلت فما هذه القلنسوة
على راسك قال وجدت قلبي يصلح عليها قال حذيفة فلم ار احدا
ان شاء الله كان اصدق منه قيل له ان كان من يوسف بن اسباط
قال ما كان يوسف بن اسباط يصلح الا شاكردا لذاك قال ابو

عمر

عمر فذكرت ذلك لبعض الرقيين فقال ذاك حناد القلاين

توبة بن الصمة

اخبرنا ابو السعادات احمد بن احمد المتوكلي قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ح وانا محمد بن ابي منصور وعلي بن ابي عمر
قالا انا ارزق الله وطراد قالوا اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال انا
الحسين بن صفوان قال انا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال حدثني رجل
من قريش ذكر انه من ولد طلحة بن عبيد الله قال كان توبة
ابن الصمة بالرقة وكان محاسبا لنفسه فحسب فاذا هو
ابن ستين سنة فحسب ايامها فاذا هي احد وعشرون الف يوم
وخمس مايه يوم فصرخ وقال يا ويلتا القى الملك احدا وعشرين
الف ذنب كيف وفي كل يوم عشرة الاف ذنب ثم خر مغشيا عليه
فاذا هو ميت فسمعوا قايلا يقول يا ملك اركضه الى الفردوس الاعلى

ابرهيم بن داود

القصار ابو اسحق الرقي

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا احمد بن علي بن خلف قال ابو
عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت ابا بكر بن شاذان يقول
سمعت ابرهيم القصار يقول المعرفة اثبات الرب عز وجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

خارجاً عن كل موهوم ○ وقال ابرهيم الابصار قوية والبصائر
ضعيفة وقال من اكتفى بغير الكافي افتقر من حيث استغنى
وقال الكفايات تصل اليك بلا تعب والاشغال والتعب في
الفضول وقال اضعف الخلق من ضعف عن رد شهواته واقوى
الخلق من قوي على ردها قال السلمي وسمعت ابا الفضل
نصر بن محمد بن احمد الطوسي يقول سمعت ابرهيم بن احمد بن المولد يقول
سال رجل ابرهيم العصار فقال اهل يدري المحب حبه او هل
ينطق به او هل يطيق كتمانه فانشا يقول متمثلا

ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم بكتمان عين دمعها الدهر يذرف
حملتم جبال الحب فوقي وانني لاعجز عن حمل القميص واضعف

قال السلمي ابرهيم بن داود من جلة مشائخ الشام من اقران
الجنيد وابن الجلاء عمر وصحبه اكثر مشائخ الشام وكان لازما
للفقر مجردا فيه محبا لاهله توفي سنه ست وعشرين وثلثمايه ○

ذكر المصطفيات

من عابدات الرقة

عابدة

اخبرنا احمد ان ابن ابي منصور ان ابن عبد الباقي قال انبانا ابو جعفر

ابن احمد السراج قال انا احمد بن علي التوزي قال انا محمد بن عبد الله
الدقاق قال انا ابو علي بن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال حدثني
ابو حاتم الرازي قال اخبرني عبيد الله بن عبد الخالق قال سبى الروم
نساء مسلمات فبلغ الخبر الرقة وبها هرون الرشيد امير المؤمنين
فقيل لمنصور بن عمار لو اتخذت مجلسا بالقرب من امير المؤمنين
فحرضت الناس على الغزو ففعل فبينا هو يذكرهم ويحرض اذا
بخرقة مصورة مختومة قد طرحت الى منصور واذا
كتاب مضموم الى الصرة ففك الكتاب فقراه فاذا فيه اني امراة
من اهل البيوتات من العرب بلغني ما فعل الروم بالمسلمات وسمعت
تحريضك الناس على الغزو وترغيبك في ذلك فعمدت الى
اكرم شيء من بدني وهما ذؤابتاي فقطعتهما وصررتهما في هذه
الخرقة المختومة واناشدك بالله العظيم لما جعلتهما قيد فرس
غاز في سبيل الله فلعل الله العظيم ان ينظر الي على تلك الحال
نظرة فيرحمني بها قال فبكى وابكى الناس وامر هرون ان
ينادي بالنفير فغزا بنفسه فاتكى فيهم وفتح الله عليهم ○

قلت هذه امراة حسن قصدها وغلطت في فعلها
لانها جهلت ان ما فعلت منهي عنه فلينظر الى قصدها ان

عابدة أخرى

من أهل الشام نقل عنها مثل هذا

بلغنا عن ابي قدامة الشامي قال كنت اميراً على الجيش
في بعض الغزوات فدخلت بعض البلدان فدعوت الناس
الى الغزو ورغبتهم في الثواب وذكرت فضل الشهادة وما
لها هلها ثم تفرق الناس وركبت فرسي وسرت الى منزلي
فاذا انا بامرأة من احسن شادي يا ابا قدامة فقلت هذه
مكيدة من الشيطان فمضيت ولم اجب فقالت ماهكذا
كان الصالحون فوقفت فجاءت فدفعت الي رقعة وخرقة
مشدودة وانصرفت باكية فنظرت في الرقعة فاذا فيها
مكتوب انك دعوتنا الى الجهاد ورغبتنا في الثواب ولا
قدرة لي على ذلك فقطعت احسن ما في وهما ظفيرتاي
وانفذتهما اليك لتجعلهما قيد فرسك لعل الله يرى شعري
قيد فرسك في سبيله فيغفر لي فلما كانت صبيحة القتال
فاذا بغلام بين يدي الصفوف يقاتل فتقدمت اليه
وقلت يا فتى انت غلام ولا آمن ان تجول الخيل فتطأوك بارجلها
فارجع عن موضعك هذا فقال لي امرتني بالرجوع وقد قال الله

تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير
فحملته على هجن كان معي فقال يا ابا قدامة اقرضني ثلثة
اسهم فقلت اهذا وقت قرض فما زال يلح علي حتى ولت شرط
ان من الله بالشهادة اكون في شفاعتك قال نعم فاعطيته
ثلثة اسهم فوضع سهما في قوسه وقال السلام عليك يا ابا
قدامة ورمى به فقتل رجلا ثم رمى بالآخر وقال السلام
عليك يا ابا قدامة فقتل رجلا ثم رمى بالآخر وقال السلام
عليك سلام مودع فجاء سهم فوقع بين عنيه فوضع راسه
على قربوس سرجه فتقدمت اليه وقلت له انسها قال نعم
ولكن لي اليك حاجة اذا دخلت المدينة فات والدتي
وسلم خبرها اليها واخبرها فهي التي اعطتك شعرها لتقيد
به فرسك وسلم عليها فانها العام الاول اصيبت بوالدي
وفي هذا العام بي ثم مات فخرت له ودفنته فلما همنا
بالانصراف عن قبره قذفته الارض فالقته على ظهرها فقال
اصحابي انه غلام غر ولعله خرج بغير اذن امه فقلت ان

الارض لم تقبل من شر من هذا فقمت وصليت ركعتين
ودعوت الله فسمعت صوتا يقول يا أبا قدامة اترك ولي الله
فما برحت حتى نزلت عليه طيور فاكلته فلما اتيت المدينة
ذهبت الى دار والدته فلما قرعت الباب خرجت اخته
الي فلما رأتني عادت وقالت يا امتاه هذا ابو قدامة ليس معه
اخي فقد اصبنا في العام الاول بأبي وفي هذا العام باخي فخرجت
امه فقالت امعزيا ام مهنيا فقلت ما معنى هذا فقالت ان كان
مات فعزني وان كان استشهد فهنيني فقلت بل مات شهيدا
فقالت له علامة فهل رايتها قلت نعم لم تقبله الارض ونزلت
الطيور فاكلت لحمه وبقيت عظامه فدفنتها فقال الحمد لله
فسلمت اليها الخرج ففتحته فاخرجت منه منسجا وغلاما من حديد
وقالت انه كان اذا جنه الليل لبس هذا المنسج وغل نفسه بهذا
الغل وناجى مولاه وقال في مناجاته احشرني مع اصل الطيور
فقد استجاب الله دعاءه ان اشى ذكر اهل الرقه ن

ذكر المصطفين من اهل الشام فمن الطبقة الاولى من التابعين

ومن بعدهم

عمرو بن الاسود البيلوني

اخبرنا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا احمد بن جعفر
قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال انا ابو اليمان قال
ابو بكر عن حكيم وضمرة بن حبيب قالا قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه من سره ان ينظر الى هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلينظر الى هدي عمرو بن الاسود ن اخبرنا محمد بن
ابي القسم قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال عبد الله
ابن محمد قال مسلم بن سعد قال مجاشع بن عمرو بن حسان قال
عيسى يونس قال ابو بكر بن ابي مريم عن يحيى جابر قال
قال عمرو بن الاسود لم أليس مشهورا ابدا ولا املا جوفي
من طعام بالنهار ابدا حتى القاه ن اخبرنا محمد قال
انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا محمد بن احمد بن ابرهيم في
كتابه قال علي الحسن بن جنيد قال ابرهيم بن العلاء قال
ابن عياش عن شرحبيل ان عمرو بن الاسود كان يدع
كثيرا من الشبع مخافة الاشر وكان اذا خرج من بيته
الى المسجد قبض بيمينه على شماله مخافة الخيلاء ن اخبرنا

آلطاي ع

عبد الوهاب قال انا المبارك بن عبد الجبار قال انا محمد بن علي
ابن الفتح قال انا محمد بن عبد الله الدقاق قال انا الحسين بن صفوان
قال انا ابو بكر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين قال انا ابو حفص
الحبطي قال ابو بكر بن عبد الله الغساني عن المشيخة ان عمرو
ابن الاسود كان يشتري الحلة بمائتين ويصبغها بدينار
ويحمرها النهار كله ويقوم فيها الليل كله ○

ابو عبد الله الصنابحي

واسمه عبد الرحمن بن عسيلة

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد بن احمد قال انا احمد
ابن عبد الله قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر قال انا علي بن اسحق قال
حسين بن الحسن قال انا عبد الله بن المبارك قال انا عبد الله بن عون
عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال كنا عند عبادة بن
الصامت فاقبل الصنابحي فقال عبادة من سره ان ينظر
الى رجل كانما رؤي به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما
رأى فلينظر الى هذا ان اسند الصنابحي
عن ابي بكر الصديق ومعاذ وعبادة في اخرين ○

يزيد بن الاسود يكنى ابا الاسود

اخبرنا اسمعيل احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا
محمد بن الحسين الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال انا
يعقوب بن سفين قال انا ابو اليمان قال انا صفوان عن سليم بن عامر
الخبائري ان السماء قحطت فخرج معوية بن ابي سفين واهل دمشق
يستسقون فلما قعد معوية على المنبر قال اين يزيد بن الاسود
الجرشي فناداه الناس فاقبل يتخطى فامر معوية فصعد المنبر
فقعد عند رجليه فقال معوية اللهم انا نستشفع اليك اليوم
بخيرنا وافضلنا اللهم انا نستشفع اليك بيزيد بن الاسود
يا يزيد ارفع يديك الى الله فرفع يديه ورفع الناس فما كان
اوشك ان ثارت سحابة في الغرب كانها ترس وهبت لها
ريح فسقتنا حتى كاد الناس ان لا يبلغوا منازلهم ○ قال
يعقوب وانا سعيد بن اسد قال انا ضمرة عن علي بن ابي جملة
قال اصاب الناس قحط بدمشق وعلى الناس الضحاك بن
قيس الفهري فخرج بالناس يستسقي فقال ابن يزيد بن الاسود
الجرشي فلم يجبه احد ثم قال اين يزيد بن الاسود الجرشي
فلم يجبه احد ثم قال اين يزيد بن الاسود الجرشي عزمت
عليه ان كان سمع كلامي الا قام فقام وعليه برنس فاستقبل

الناس بوجهه ورفع جانبي برنسه على عاتقيه ثم قال اللهم
يارب ان عبادك تقربوا اليك فاسقهم قال فانصرف الناس
وهم يخوضون الماء فقال اللهم انه قد شهرني فارحني منه
قال فما انتهى عليه الجمعة حتى قتل الضحاك ن

شرحبيل بن السمط

ابن الاسود ابو يزيد الكندي ن

اخبرنا عبد الوهاب وعلي ابن عمر قالا انا رزق الله قال
احمد بن محمد بن يوسف قال انا ابن صفوان قال نا عبد الله بن محمد القرشي
قال حدثني حمزة بن العباس قال انا عبدان قال انا ابن المبارك
قال انا ابن لهيعة قال حدثني بكر بن سوادة قال كان رجل يعتزل
الناس انما هو وحده فجاءه ابو الدرداء رضي الله عنه فقال انشدك
الله ما يحملك على ان تعتزل الناس قال اني اخشى ان اسلب
ديني وانا لا اشعر فحدثت بذلك رجلا من اهل الشام فقال
ذاك شرحبيل بن السمط ن قلت ذكر محمد بن سعد شرحبيل
ابن السمط في التابعين بعد يزيد بن الاسود وقد قال البخاري الصحيح

كعب الاحبار

ابن ماتع يكنى ابا اسحق وهو من حمير من آل

ذي رعين كان يهوديا فاسلم وقدم المدينة ثم خرج الى الشام فسكن حمص ن
اخبرنا عبد الله بن علي المقري قال انا ابو منصور محمد بن احمد
قال انا ابو طاهر بن احمد الحسن الباقلاوي قال نا عبد الملك بن بشران
قال نا دعلج قال نا ابو بكر السدوسي قال نا عاصم قال نا ابو هلال
قال نا عبد الله بن بريدة قال قال كعب ما كرم عبد على الله
عز وجل الا زاد البلاء عليه شدة وما اعطى رجل زكاة فنقصت
من ماله ولا حبسها فزادت في ماله ولا سرق سارق الا
حسب له من رزقه ن اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا
جعفر احمد قال انا الحسن علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك
قال نا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نا اسمعيل قال الجريري
عن عبد الله بن شقيق قال قال كعب ان لسبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر دويا حول العرش كدوي النحل
يذكرن بصاحبهن والعمل الصالح في الخزائن ن اخبرنا
محمد بن ابي القسم قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال احمد
ابن جعفر قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا سيار
قال نا جعفر عن عوف عن عبد الله بن الحرث عن كعب قال ما استقر
لعبد شاء في الارض حتى يستقر في السماء ن قال عبد الله

ذكر ربعي

وحدثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن
دينار عن معبد الجهني عن ابي العوام عن كعب الاحبار قال اطاف
رجلان فوقفا بباب المسجد فدخل احدهما ولم يدخل الآخر وقال
مثلي لا يدخل بيت الله وقد عصيته فاوحى الله الى نبي من انبياء
بني اسرائيل اني قد جعلته صديقا بازرايه على نفسه ○
اخبرنا محمد قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن احمد الغطريفي
قال ثنا محمد بن اسحق خزيمة قال اخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال اخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قوذر عن كعب انه قال
مؤمن عالم اشد على ابليس من مائة الف مؤمن عابد لان الله وجوده هم
يعصم بهم من الحرام ○ اخبرنا عبد الوهاب الحافظ
قال ثنا المبارك بن عبد الجبار قال ثنا علي بن احمد الملطي قال ثنا
احمد بن محمد قال ثنا ابو علي صفوان قال ثنا ابو بكر القرشي قال ثنا
خالد بن خداش قال ثنا مهدي بن ميمون عن سعيد الجريري
عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن كعب قال لان ابكي من
خشية الله حتى تسيل دموعي على وجنتي احب الي من ان اتصدق
بوزني ذهبا والذي نفس كعب بيده ما بكى عبد من خشية الله حتى
تقع قطرة من دموعه الى الارض فتمسه النار ابدا حتى يعود

قطر

قطر السماء الذي وقع الى الارض من حيث جاء ولن يعود ابدا ان عبد الله صح
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال ثنا احمد قال ثنا احمد قال ثنا عبد الله
ابن محمد بن اسحق قال حدثني حدي عيسى ابن ابرهيم قال ثنا ادم بن ابي اياس
قال ثنا ابو محمد عن مقاتل بن سليمان عن علقمة بن مرثد عن كعب
قال من تعبد لله ليلة حيث لا يراه احد يعرفه خرج من ذنوبه
كما خرج من ليلته ○ اخبرنا محمد قال ثنا احمد قال ثنا احمد بن
عبد الله قال ثنا ابو جعفر احمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن محمد بن
عبد الكريم قال ثنا الزعفراني قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن
زياد عن كعب قال الخلق الى اربعين يوما ثم يعود الى
خلقه الذي هو خلقه ○ اخبرنا محمد قال ثنا احمد
قال ثنا احمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن احمد بن ابان قال ثنا ابي
قال ثنا ابو بكر بن عبيد قال ثنا سلمة بن شبيب قال ثنا سهل بن
عاصم عن سلم عن كرز بن وبرة قال بلغني ان كعبا قال
ان الملائكة ينظرون من السماء الى الذين يصلون بالليل
في بيوتهم كما ينظرون انتم الى النجوم السماء ○ اسند
كعب عن عمر بن الخطاب وصهيب وعائشة رضي الله عنهم وتوفي
بحمص سنة ثنتين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه ○

شبكة الألوكة www.alukah.net

يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني

أخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري
قال انا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا ابو محمد بن درستويه قال
يعقوب بن سفين قال انا عبد الله بن سعيد ح وانا محمد بن ابي منصور
واللفظ له قال انا جعفر بن احمد قال انا الحسن بن علي التميمي
قال انا ابو بكر بن مالك قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
ابي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال
قلت ليزيد بن مرثد مالي ارى عينيك لا تجف قال وما مسئلتك
عنه قلت عسى الله عز وجل ان ينفعني به قال يا اخي ان الله
عز وجل قد توعدني ان انا عصيته ان يسجنني في النار والله
لو لم يتواعدني ان يسجنني الا في الحمام لكنت حريا ان لا تجف
لي عين قال فقلت له فهكذا انت في خلواتك قال وما مسئلتك
عنه قلت عسى الله عز وجل ان ينفعني به فقال والله ان ذاك
ليعرض لي حين اسكن الى اهلي فيحول بيني وبين ما اريد وانه
ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني وبين اكله حتى
تبكي امرأتي وتبكي صبياننا مما يرون ما ابكانا ولربما اضجر
ذلك امرأتي فتقول لي وربما ما خصصت به من طول الحزن معك

في الحياه

في الحياة الدنيا ما تقر لي معك عين ن اخبرنا محمد بن
ابي القسم قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا محمد بن
احمد بن ابرهيم في كتابه قال انا احمد بن هرون قال انا احمد بن منصور
قال انا محمد بن موهب قال انا سويد بن عبد العزيز عن الوضين
ابن عطاء قال اراد امير المؤمنين الوليد بن عبد الملك ان
يولي يزيد بن مرثد فبلغ ذلك يزيد فلبس فروة وقلبها فجعل
الجلد على ظهره والصوف على بدنه زعيفا وعرقا وخرج بلا
رداء ولا قلنسوة ولا نعل ولا خف وجعل يمشي في الاسواق
ويأكل فقيل للوليد ان يزيد قد اختلط واخبر بما فعل فتركه ن
اسند يزيد بن مرثد عن معاذ وابي الدرداء وغيرهما

خارجاص

ومن الطبقة الثانية

عبد الله بن محيريز ابو محيريز ن

أخبرنا اسمعيل احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري
قال انا محمد بن الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال انا يعقوب بن سفين قال انا محمد بن ابي اسامة الحلبي قال حدثنا
ضمرة عن بشير بن صالح قال دخل ابن محيريز حانوتا
بدابق وهو يريد ان يشتري ثوبا فقال رجل لصاحب الحانوت

في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا ابن مُحَيريز فأحسن بيعه فغضب ابن مُحَيريز وخرج وقال
انما نشتري ما والينا لسنا نشتري بدينان قال يعقوب
وحدثني سعيد بن اسد قال ا ضمرة عن رجاء بن ابي سلمة عن
رجاء بن حيوة قال اتانا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن مُحَيريز فقال
ابن مُحَيريز والله ان كنت لاعدنا ابن عمر اماتا لاهل الارض ○
وقال رجاء بن حيوة بعد موت ابن عمر مُحَيريز وانا والله ان كنت
لاعدنا ابن مُحَيريز اماتا لاهل الارض ○ وعن ضمرة عن
رجاء قال كان ابن مُحَيريز يجيء بالكتاب الى عبد الملك فيه الصحيفة
فيقرئه اياه ثم لا تقره في يده ○ اخبرنا محمد بن ابي القسم
قال ا احمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا ابو بكر بن مالك قال ا
عبد الله بن احمد قال ا الحسن عبد العزيز قال ا ايوب بن سويد
قال ا ابو زرعة ان عبد الملك بن مروان بعث الى
ابن مُحَيريز بجارية فترك ابن مُحَيريز منزله فلم يكن يدخله فقيل
له يا امير المؤمنين نفيت ابن مُحَيريز عن منزله قال لا ولكن قيل
من اجل الجارية التي بعثت بها اليه قال فبعث عبد الملك
فاخذها قال عبد الله وا الوليد بن شجاع قال ا ضمرة عن
يحيى ابي عمرو السيباني قال كان ابن مُحَيريز اذا مدح قال وما علمك

وما

وما يدريك ○ وعن ضمرة عن عمر بن عبد الرحمن محيريز قال كان
جدي ابن مُحَيريز يختم في كل سبع ○ اخبرنا اسمعيل
ابن احمد قال ا محمد بن هبة الله الطبري قال ا محمد بن الحسين الفصل
قال ا عبد الله بن محمد بن دستوية قال ا يعقوب بن سفيان قال
حدثني سعيد بن اسد قال ا ضمرة عن رجاء عن عبد الله بن عوف
القاري قال لقد رايتنا بزودس وما في الجيش احد اكثر صلاة من
ابن مُحَيريز في العلانية ثم اقصر عن ذلك حين شهر وعرف ○
وعن ضمرة عن الاوزاعي قال كان ابن ابي زكريا يقدم فلسطين
فيلقى ابن مُحَيريز فتقاصر اليه نفسه لما يرى من فضل ابن محيريز ○
اخبرنا محمد بن ابي القسم قال ا احمد قال ا احمد بن عبد الله
قال ا ابو حامد بن جبلة قال ا محمد بن اسحق قال ا محمد بن رافع
قال ا زيد بن الحباب قال اخبرني عبد الواحد بن موسى قال
سمعت ابن مُحَيريز يقول اللهم اني اسالك ذكرا خاملا ○
اخبرنا محمد قال ا احمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا محمد بن احمد
ابن محمد قال ا عبد الرحمن داود قال ا عبد الرحمن عمرو الدمشقي
قال حدثني هشام يعني ابن عمار قال حدثني مغيرة عن رجاء ابي سلمة
عن خالد بن ذريك قال كانت لابن مُحَيريز خصلتان ما

باب بزودس

باب فتتقاصر

كانا في أحد ممن أدركت في هذه الامة كان ابعد الناس أن
يسكت عن حق يعرفان يتبين له يتكلم فيه غضب من غضب
ورضي من رضي وكان من احرص الناس ان يكتم من نفسه احسن
ما عنده ○ اخبرنا محمد بن ابي منصور قال انا عبد القادر بن
محمد قال انا الحسن علي التميمي قال انا ابو بكر بن حمدان قال نا عبد الله
ان احمد قال حدثني محمد بن بكار قال نا عبد الله بن المبارك عن علي
ابن طليق قال سمعت ابن محيريز يقول من مشى بين يدي اخيه فقد
عقه الا أن يمشي فيميط له الاذى عن طريقه ومن دعا اباه باسمه
أو بكنيته فقد عقه الا أن يقول يا ابة ○ اسند
ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري ومعوية ابن ابي سفين وابي محذورة
وفضالة بن عبيد وغيرهم وتوفي في ولاية الوليد بن عبد الملك ○

أبو مسلم الخولاني

واسمه عبد الله بن ثوب
طرحه الاسود العنسي المتنبي باليمن في
النار فلم تضره وكان تشبه بالخليل عليه السلام
اخبرنا سعد الله بن علي ومحمد بن عبد الباقي قالا نا احمد بن
علي الطريثيثي قال انا هبة الله بن الحسن الطبري قال انا احمد

ابن عبيد

ابن عبيد قال انا محمد بن الحسين قال انا احمد بن زهير ح واخبرنا
المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال انا احمد
ابن عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد محمد بن احمد قال انا عبد الملك
ابن محمد بن عدي قال انا صالح بن علي النوفلي قالوا انا عبد الوهاب
ابن بحدة واللفظ للنوفلي قال انا اسمعيل عياش عن شرحبيل
ابن مسلم الخولاني قال تنبأ الاسود العنسي بارض اليمن فارسل
الى ابي مسلم فقال له اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال
فتشهد اني رسول الله قال ما اسمع قال اتشهد ان محمدا رسول
الله قال نعم قال فتشهد اني رسول الله قال ما اسمع قال فامر
بنار عظيمة فاججت وطرح فيها ابو مسلم فلم تضره فقال
له اهل مملكته ان تركت هذا في بلادك افسدها عليك
فامره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه فقام الى سارية
من سواري المسجد يصلي فضربه عمر بن الخطاب فقال من
ان الرجل قال من اليمن قال فما فعل عدو الله بصاحبنا الذي
حرقه بالنار فلم تضره قال ذاك عبد الله بن ثوب قال نشدتك
بالله انت هو قال اللهم نعم قال فقبل ما بين عينيه ثم جاءه حتى

من قبيل مح

أجلسه بينه وبين أبي بكر رضي الله عنه وقال الحمد لله الذي لم
يمتني حتى أراني في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما
فعل بإبراهيم خليل الرحمن عليه السلام ن اخبرنا محمد بن
ناصر قال انا عبد القادر بن محمد بن يوسف قال انا ابراهيم بن عمر البرمكي
قال انا علي بن عبد العزيز بن مردك قال نا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال
ابو حميد الحمصي قال نا يحيى بن سعيد قال نا يزيد بن عطاء عن علقمة
ابن مرثد قال اشتى الزهد الى ثمانية من التابعين منهم ابو مسلم
الخولاني فانه لم يكن يجالس احدا يتكلم في شيء من امر الدنيا الا تحول
عنه فدخل ذات يوم المسجد فنظر الى نفر قد اجتمعوا فرجا ان
يكونوا على ذكر الله تعالى فجلس اليهم فاذا بعضهم يقول قدم غلامي
فاصاب كذا وكذا وقال اخر جهزت غلامي فنظر اليهم وقال سبحان الله
اتدرون ما مثلي ومثلكم كمثل رجل اصابه مطر غزير وابل فالتفت
فاذا هو بمصر اعين عظيمين فقال لو دخلت هذا البيت حتى
يذهب هذا المطر فدخل فاذا البيت لا سقف له فجلس اليكم
وانا ارجو ان تكونوا على ذكر وخير فاذا انتم اصحاب دنيا ان
مال وقال له قايل جزاك الله خيرا ورق لو قصرت عن بعض ما تصنع
فقال ارايتم لو ان سلتم الخيل في الحلبة الستم تقولون لغارسها ردد عنها

وارفق بها حتى اذا رايتم الغاية لم تستبقوا منها شيئا قالوا
له قال فاني قد ابصرت الغاية وان لكل شاء غاية وغاية كل
شاء الموت فسابق ومسبوق ن اخبرنا ابن ناصر قال انا
جعفر بن احمد قال انا ابو علي التميمي قال انا ابو بكر بن مالك قال
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال انا ابو المغيرة قال حدثني
ابو بكر بن ابي مريم قال حدثني عطية بن قيس ان ناسا من اهل الخولاني
دمشق اتوا ابا مسلم في منزله وهو غاز بارض الروم فوجدوه
قد احتفر في فسطاطه جوبة ووضع في الجوبة قطعا وافرغ فيه
ما فهو يتصلق فيه وهو صايم فقالوا له ما حملك على الصيام
وانت مسافر وقد رخص لك في الفطر في السفر فقال
لو حضر قال له فطرت وتقويت للقتال ان الخيل الحجزي
الغايات وهي بدن انها تجري وهي ضمر ان من ايدينا ايامها
فعمل ن قال عبد الله وحدثني ابي قال الحكم بن نافع قال اسمعيل
ابن عياش عن شرحبيل مسلم ان رجلين اتيا ابا مسلم
الخولاني في منزله فقال بعض اهله هو في المسجد فاتيا المسجد
فوجداه يركع فانتظرا انصرافه واحصيا ركوعه فاحصى احدهما
انه ركع ثلثمائة والاخر اربعمائة قبل ان ينصرف فقال له يا ابا

161

مسلم كنا قاعدين خلفك ننتظرك فقال اني لو علمت مكانكما
لانصرفت اليكما وما كان لكما ان تحفظا علي صلاتي واقيم لكما
أن كثرة السجود خير ليوم القيمة ن اخبرنا اسمعيل احمد
قال ا محمد بن هبة الطبري قال ا محمد بن الحسين الفضل قال ا عبد الله
ان جعفر درستويه قال ا يعقوب بن سفين قال ا عمرو بن عاصم
قال ا سليمان بن المغيرة قال ا حميد قال قال ابو مسلم الخولاني
ما عملت عملا ابالي من تراه الا ان يخلوا الرجل باهله او يفضي الى
حاجة غايط ن اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال ا احمد بن
احمد قال ا احمد بن عبد الله قال ا ابو حامد بن جبلة قال ا محمد
ابن اسحق السراج قال ا ابو همام السكوني قال حدثني بقية قال
حدثني محمد بن زياد عن ابي مسلم انه كان اذا غزا ارض الروم
فمروا بنهر فقال اجيزوا باسم الله قال فيمرون بالنهر الغمر
فربما لم يبلغ من الدواب الا الى الركب او بعض ذلك او قريبا
من ذلك فاذا جاوزوه قال للناس هل ذهب لكم من شيء
من ذهب له شيء فانا ضامن قال فالقى بعضهم مخلاة عمدا فلما
جاوزوا قال الرجل مخلاتي وقعت في النهر قال له اتبعني
فاذا المخلاة تعلقت ببعض اعواد النهر ن اخبرنا

قال ا عمر بن احمد

المحمدان

المحمدان ابن ناصر وابن عبد الملك قالا ا احمد بن الحسن خيرون
وا احمد بن احمد المتوكلي قال ا احمد بن علي بن ثابت قالوا ا الحسن
ابن احمد بن ابرهم البزاز قال ا محمد بن جعفر الاسدي قال ا احمد بن
موسى الشطوي قال ا هرون بن معروف قال ا ضمرة عن
عثمان بن عطاء عن ابيه قال قالت امراة ابي مسلم يعني الخولاني
يا ابا مسلم ليس لنا دقيق قال عندك شيء قالت درهم بعنا به
غزلا قال اعطيني وهاتي الجراب فدخل السوق فوقف علي
رجل يبيع الطعام فوقف عليه سايل فقال يا ابا مسلم تصدق
علي فهرب منه فاتي حانوتا آخر فتبعه السايل فقال يا ابا مسلم
فهرب منه فاتي حانوتا آخر فتبعه السايل فقال تصدق
علي فلما ضجره اعطاه الدرهم ثم عمد الى الجراب فملاه من
نخالة النخالين مع التراب ثم اقبل الى باب منزله فنقر الباب
وقلبه مرعوب من اهله فلما فتحت الباب رمى به بالجراب
وذهب فلما فتحته اذا بدقيق حواري فعجنت وخبزت فلما ذهب
من الليل الهوى جا ابو مسلم فنقر الباب فلما دخل وضعت
بين يديه خوانا وارغفة فقال من اين لكم هذا فقالت له يا ابا مسلم
من الدقيق الذي جئت به فجعل ياكل ويبكي ن اخبرنا

المحمدان ابن ناصر وابن عبد الباقي قالا انا احمد بن احمد قال انا
احمد بن عبد الله قال نا محمد بن احمد قال نا عبد الله بن محمد قال نا ابو زرعة
قال نا سعيد بن اسد قال نا ضمرة عن عثمان عن عطاء عن ابيه قال
كان ابو مسلم الخولاني اذا انصرف من المسجد الى منزله كبر
على باب منزله فتكبر امراته فاذا كان في صحن داره كبر فتجيبه
امراته فاذا بلغ باب بيته كبر فتجيبه امراته فانصرف
ذات ليلة فكبر عند باب داره فلم يجبه احد فلما كان في
الصحن كبر فلم يجبه احد فلما كان في باب بيته كبر فلم يجبه
احد وكان اذا دخل بيته اخذت امراته رداءه ونعليه ثم
اتته بطعامه قال فدخل فاذا البيت ليس فيه سراج واذا
امراته جالسة منكسة تنكت بعود معها فقال لها مالك
قالت انت لك وجه منزلة من معوية وليس لنا خادم فلو
سالته فاخدمنا واعطاك فقال اللهم من افسد علي امراتي
فاعم بصره قال وقد جاءها امراة قبل ذلك فقالت زوجك
له منزلة من معوية فلو قلت له يسال معوية ان يخدمه
ويعطيه عشتم قال فبينا ملك المراة جالسة في مغزلها اذ انكرت
بصرها فقالت ما لسراجكم طفئ قالوا لا فعرفت ذنبها فاقبلت

الى ابو

الى ابي مسلم تبكي وتسأله ان يدعو الله عز وجل لها فيرد عليها بصرها قال
فرجعها ابو مسلم فدعا الله عز وجل لها فرد عليها بصرها ان اخبرنا
اسمعيل احمد قال انا عمر بن عبيد الله البقال قال انا ابو الحسين
ابن بشران قال انا عثمان بن احمد قال نا حنبل قال نا عفان قال نا سليم
ابن اخضر قال نا ابن عون قال انبانا الحسن قال قال ابو مسلم
الخولاني وكان ذا امثال اذا ايتم نفسا اذا اكرمتها ووددتها
ونعمتها اذ متني غدا عند الله وان انا اهنتها واتعبتها واعملتها
مدحتني عند الله غدا قالوا من يتيك يا ابا مسلم قال تيك والله
نفسي اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا احمد بن احمد قال انا
احمد بن عبد الله قال نا عبد الرحمن بن العباس قال نا ابرهيم بن
اسحق الحربي قال نا الهيثم بن خارجة قال نا اسمعيل بن عياش عن
شرحبيل بن مسلم عن ابي مسلم الخولاني انه كان اذا وقف
على خربة قال يا خربة اين اهلك ذهبوا وبقيت اعمالهم
وانقطعت الشهوة وبقيت الخطيئة ابن ادم ترك الخطيئة
اهون من طلب التوبة اخبرنا محمد بن ابي منصور
قال نا عبد القادر بن محمد قال انبانا ابرهيم بن عمر البرمكي
قال نا ابو عبد الله بن بطة قال نا احمد بن محمد بن مسلم قال ابو

حفص عمر بن محمد بن عبد الحكم النسائي قال حدثني ابو محمد المروزي
قال حدثني محمد بن الحسين عبد قال حدثني ابو بكر بن ابي الاسود
قال قال ابو مسلم الخولاني ما طلبت شيئا من الدنيا قط فوتني
حتى لقد ركبت مرة حمارا فلم يمش فنزلت عنه وركبه غيري
فعدا قال فاريت في منامي كان قايلا يقول لا تحزنك ما
زوي عنك من الدنيا وانما يفعل ذلك باوليايه واجتبايه واهل
طاعته قال فسري عني ۝ اخبرنا ابن ناصر قال انا جعفر
ابن احمد قال انا ابو علي التميمي قال انا احمد بن حمدان قال حدثنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انا علي انا اسحق قال انا حسين المروزي
قال انا ابن المبارك قال انا اسمعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل
ابن مسلم عن عمير بن سيف انه سمع ابا مسلم الخولاني يقول
لان تولد لي مولود يحسن الله نباته حتى اذا استوى على
شبابه وكان اعجب ما يكون الي قبضه الله الي احب الي من ان
يكون لي الدنيا وما فيها ۝ اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا
حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا احمد بن محمد بن سنان قال
ابو العباس السراج قال الوليد بن شجاع قال انا الوليد يعني
ابن مسلم عن عثمان ابي العاتكة قال كان من امر ابي مسلم

الخولاني

الخولاني أن علق سوطا في مسجده ويقول أنا أولى بالسوط
من الدواب فاذا دخلته فترة مشى شافه سوطا او سوطين
وكان يقول لو رايت الجنة عيانا ما كان عندي مستزاد ۝
اخبرنا اسمعيل احمد قال انا عمر بن عبيد الله البقال
قال انا ابو الحسن بشران قال انا عثمان احمد قال انا حنبل
قال انا ونس قال ضمرة قال بلال بن كعب قال ربما
قال الصبيان لابي مسلم الخولاني ادع الله يحبس علينا هذا
الطاير فيدعوا الله فيحبسه حتى ياخذوه بايديهم ۝
ادرك ابو مسلم ابا بكر وعمر واسند عن معاذ بن جبل
وعبادة بن الصامت وتوفي في خلافة يزيد بن معوية كذا
قال محمد بن سعد وقال البخاري توفي في خلافة معوية ۝

ومن الطبقة الثالثة
من اهل الشام
رجاء بن حيوة
ابو المقدام الكندي

اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن
عبد الله قال انا سليمان احمد قال انا ابي قال انا محمد بن عبيد العسقلاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ابو عمير الرملي قال ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق
قال ما رايت شاميا افضل من رجاء بن حيوة ن اخبرنا محمد
قال احمد قال احمد قال ابو بكر بن مالك قال عبد الله بن احمد
قال ابو سعيد الاشج قال ابو اسامة قال كان ابن عون اذا
ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة ن اخبرنا محمد قال احمد
قال احمد بن عبد الله قال ابو حامد بن جبلة قال محمد بن اسحق
قال محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال النضر بن شميل قال
ابن عون قال لائمة لم ار مثلهم كانهم التقوا فتواصوا ان
سيروا بالعراق والقسم بن محمد بالحجاز ورجاء بن حيوة بالشام ن
اخبرنا محمد قال احمد قال احمد بن عبد الله قال سليمان
ابن احمد قال ابو زرعة الدمشقي قال عبيد بن السايب قال
قال ما رأيت احدا احسن اعتدادا في صلاة من رجاء بن حيوة ن
قال سليمان وحدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق قال محمد بن مصفى قال بقية
عن عبد الرحمن عن عبد الله ان رجاء بن حيوة قال لرطبين وهو
يعظهما انظرا الامر الذي تحبان ان تلقيا الله عليه فخذا
فيه الساعة وانظرا الامر الذي تكرهان ان تلقيا الله عز
وجل عليه فدعاه الساعة ن اسند رجاء عن عبد الله بن عمرو

وابي الدرداء

وابي امامة ومعوية وجابر وكان يصحب الخلفاء
ويامرهم بالمعروف فلما مات عمر بن عبد العزيز انقطع عن
صحبتهم فسأله يزيد بن عبد الملك ان يصحبه فابى واستعفاه
فقيل له تخاف عليك من هؤلاء فقال يكفينيهم الذي تركتهم له ن

عبد الرحمن

ابن يزيد بن معوية ن

اخبرنا اسمعيل احمد قال انا عاصم بن الحسن قال انا علي بن محمد
المعدل قال انا ابو علي البرذعي قال انا ابو بكر القرشي قال قال الحسن
ابن عثمان سمعت ابا العباس الوليد يقول عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر قال كان عبد الرحمن بن يزيد بن معوية خال العبد
الملك بن مروان فلما مات عبد الملك بن مروان وتصدع
الناس عن قبره وقف عليه فقال انت عبد الملك الذي
كنت تعدني فارجوك وتوعدني فاخافك اصبحت وليس
معك من ملكك غير ثوبيك وليس لك منه غير اربعة
اذرع في عرض ذراعين ثم انكفا الى اهله واجتهد في العبا دة
حتى صار كانه شن بال فدخل عليه بعض اهله فعاتبه في
نفسه واضرارة بها فقال للقايل اسالك عن شيء تصدقني

عنه قال نعم قال أخبرني عن حالك التي انت عليها أترضاها
للموت قال اللهم لا قال افعزمت على انتقال منها الى غيرها
قال ما انتصحت راي في ذلك قال افامن ان ياتيك الموت
على حالك التي انت عليها قال اللهم لا قال حال ما اقام عليها
عاقل ثم انكفأ الى مصلاه ٥ روى عبد الرحمن عن ثوبان ٥

خالد بن معدان

الكلاعي يكنى ابا عبد الله ٥

اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن
عبد الله قال انا ابو محمد بن حيان قال انا ابرهيم بن محمد بن الحسن قال انا محمد
ابن هاشم قال انا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال اياكم
والخطران فانه قد تنافق يد الرجل من سائر جسده قيل وما
الخطران قال ضرب الرجل يده اذا مشى ٥ اخبرنا
محمد قال انا حمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا احمد بن ابرهيم
ابن يوسف قال انا عمران بن عبد الرحيم قال انا الحسين بن حفص
قال انا سفين الثوري عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
قال ما من عبد الا وله اربع اعين عينان في وجهه يبصر بهما
امر الدنيا وعينان في قلبه يبصر بهما امر الاخرة واذا اراد

الله

الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه فيبصر بهما ما وعد
بالغيب قال وهما غيب فامن الغيب بالغيب واذا اراد الله
بعبد غير ذلك تركه على ما هو عليه م قرا ام على قلوب اقفالها ان
اخبرنا محمد قال انا حمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا
ابو بكر بن مالك قال انا عبد الله بن احمد قال حدثني قال انا عبد الله
ابن واقد عن ام عبد الله عن ابيها قال خلقت القلوب من طين
وانها تلين في الشتاء ٥ اخبرنا محمد بن المنصور
قال انا جعفر بن احمد قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا ابو
بكر بن مالك قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال اني قال انا ابو
المغيرة قال انا صفوان بن عمرو قال كان خالد بن معدان اذا
عظمت حلقته قام فانصرف قلت لصفوان ولم كان يقوم
قال يكره الشهرة ٥ اسند خالد بن معدان عن
ابي عبيدة ومعاذ وعبادة وابي ذر وغيرهم ٥ انبانا ابو بكر
ابن الطاهر قال انا الجوهري قال انا ابن حيويه قال انا احمد بن
معروف قال انا الحسين الفهم قال انا محمد بن سعد قال انا يزيد
ابن هرون قال مات خالد وهو صايم قال ابن سعد وتوفي
سنة ثلاث ومايه وقال عفير بن معدان توفي خالد سنة اربع ومايه ٥

ابي

عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ

الكِنْدِيُّ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ

اخبرنا اسمعيل احمد قال انا محمد بن هبة الله الطبري قال انا محمد بن الحسن بن الفضل قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفين قال حدثني سعيد بن اسد قال نا ضمرة عن رجاء قال كان بين رجل وبين عبادة بن نسي منازعة فارسل فاسرع اليه الرجل فلقي رجاء بن حيوة عبادة فقال بلغني ان فلانا كان منه اليك فاخبرني فقال لولا ان تكون غيبة مني لاخبرتك بما كان منه ○

عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا

الخُزَاعِيُّ كَانَ صَاحِبَ غَزْوٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ

اخبرنا محمد بن ابي القسم قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله قال انا ابو بكر بن مالك قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز قال نا ايوب بن سويد عن الاوزاعي قال لم يكن بالشام رجل افضل على عبد الله بن ابي زكريا قال غالبت لساني عشرين سنة قبل ان يستقيم لي ○ اخبرنا علي بن محمد بن حسنون قال انا ابو محمد بن ابي عثمان قال انا ابو القسم

ابن المنذر

ابن المنذر قال انا الحسن بن صفوان قال نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرحمن واقد قال نا ضمرة قال على ابي جملة قال قال عبد الله بن ابي زكريا الدمشقي عالجت الصمت عن مالا يعنيني عشرين سنة قبل ان اقدر منه على ما اريد قال وكان لا يدع احدا يغتاب في مجلسه احدا يقول ان ذكرتم الله اغناكم وان ذكرتم الناس تركناكم ○ اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد قال انا احمد بن عبد الله قال نا عبد الله بن محمد قال نا جعفر بن احمد قال انا ابراهيم بن الجنيد قال نا مهدي بن جعفر قال نا الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان عبد الله بن ابي زكريا كان يقول لو خيرت ان اعمر مائة سنة في طاعة الله او ان اقبض في يومي هذا او في ساعتي هذه لاخترت ان اقبض في يومي هذا او في ساعتي هذه شوقا الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم والى الصالحين من عباده ○ اخبرنا محمد ابن ناصر وعلي بن عمر قالا انا طراد بن محمد قال انا ابن بشران قال انا ابن صفوان قال نا ابو بكر القرشي قال نا محمد بن حاتم قال نا ابو اسحق الطالقاني قال انا عبد الله بن الوليد بن سليمان الدمشقي قال سمعت ابي يذكر قال كان عبد الله بن ابي زكريا

شبكة الألوكة www.alukah.net

168

اذا خاض جلساؤه في غير ذكر الله كانه ساه واذا خاضوا
في ذكر الله كان من احسن الناس استماعا ان اسند
عبد الله بن احمد ذكره عن عبادة بن الصامت وابي الدرداء
في اخرين وتوفي سنة سبع عشرة ومائة ○

آخر الجزء السابع من كتاب صفة الصفوة
ويتلوه ان شاء الله تعالى في اول الجزء الثامن
ومن الطبقة الرابعة من اهل دمشق ○

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا
كتبه لنفسه العبد الفقير الى ربه المعترف بذنبه ابرهيم بن محمد بن
علي بن محمد الجزري الشافعي نزيل دمشق غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
لهم بالعفو والمغفرة والرحمة وللمسلمين في شهور سنة سبع وثلاثين
وسبعمائة

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
PRINCETON, NEW JERSEY 08544

END

Arabic Manuscript (Volume No. 1337) from
the Yahuda Section of the Garrett Collection of
Arabic Manuscripts in Princeton University Library.

Microfilm completed: 10/11/99 S.K

شبكة الألوكة
www.alukah.net